



جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Monday - 26 April 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15490 الاثنين 14 رمضان 1442 - 26 أبريل (نيسان) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15490



#### وسط توقعات بلقاء بين الدبيبة وحفتر

#### يروي في مذكرات تنشرها النننرف الأوسط كيف انتقل النظام إلى الدفاع عن صدام... والهدية سيف دمشقي أول اجتماع للحكومة الليبية في بنغازي خدام: الأسد وخامنتي وخاتمي اتفقوا على إطالة الحرب في العراق

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت أوراق نائب الرئيس السوري الراحل عبد الحليم خدام، أنَّ الرئيس بشار الأسد اتفق مع «المرشد» الإيراني علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي في طهران عشية الحرب الأميركية في العراق عام 2003 على «إطالة الحرب لإتعاب

الأميركيين». وتنشر «الشرق الأوسط» بدءاً من البوم، فصولاً من

مذكرات خدام عن سوريا ودورها الإقليمي، منذ تسلمه وزارة الخارجية بداية السبعينات إلى حين استقالته بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريري في 2005، وإعالنه من باريس انشقاقه عن النظام.

وتتناول الحلقة الأولى التنسيق بين دمشق وطهران قبل حرب 2003، حيث لاحظ خدام أن النظام السوري «انتقل من العمل لإسقاط صدام إلى الدفاع عنه»، وأن رئيس الوزراء الأسبق محمد

معكم، وأن العدوان على العراق هو عدوان على سوريا»، لافتا إلى أن إيران «كانت عبر حلفائها في المعارضة العراقية، تعمل على الخلاص من صدام ونظامه». في ضوء ذلك الواقع، ذهب الأسيد إلى طبهران، وقيد رافقه

وألقى كلمة جاء فيها: «أقدم لكم

هذا السيف الدمشقي، مؤكداً أننا

خدام لـ«توحيد الموقف في مواجهة التطورات الجديدة المقلقة والمقبلة في المنطقة».

نقل أحد محاضر الآجتماعات عن خاتمي قوله إنه «يكفي أن تعود جثامين الجنود الأميركيين كي يخسر الرئيس (الأميركي الأسبق جورج) بوش».

الاحتماعات، فأن الأسد قال

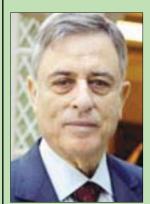
لخاتمي، إنه «إذا استقرت أميركا

بالعراقً ستنتقل بعد ذلك إلى

سورياً وإيران» وأبلغ خامنئي

أنه «كي يتعب الأميركيون، لا بد

من إطالة الحرب في العراق». كما



القاهرة: خالد محمود

المشير خليفة حفتر.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فجّر إعلان الرئيس الأميركي

جو بايدن اعتراف بلاده بـ«الإبادة

الجماعية» للأرمن على يد الدولة

العثمانية أزمة كبيرة في العلاقات

التركية - الأميركية، التي تشهد توتراً وخلافاً حول العديد من

واستدعت وزارة الخارجية

التركية السفير الأميركي في أنقرة،

ديفيد ساترفيلد، لإبلاغة رفض

أنقرة الشديد لبيان بايدن حول

أحداث 1915، ووصفه لها بالإبادة.

مناهضة للولايات المتحدة عقب

قرار بايدن، أعلنت السفارة

وتحسبأ لوقوع احتجاجات

تعقد حكومة الوحدة

الليبية، اليوم، أول اجتماع لها

فى مدينة بنغازي شرق البلاد،

وسطتوقعات بلقاء يجمع

رئيسها عبد الحميد الدبيبة

بالقائد العام للجيش الوطنى

لبنغازي، هي الأولى له منذ توليه

منصبه، علماً بأن تعليقاته خلال

جولته التفقدية الأخيرة لجنوب

وسيقوم الدبيبة بزيارة

طرابلس، بشأن عودة بنغازي إلى ما وصفه د «حضن الوطن»، أثارت انتقادات عدة في المدينة. ولم يعلن الدبيبة أو حفتر عن أي خطط للاجتماع الأول بينهما، لكن مصادر مقربة من الدبيبة قالت إنه «منفتح لعقد أى لقاء من شأنه تعزيز المصالحة الوطنية». وتزامنت هذه التطورات

مع دخول السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند على خط الأزمة بين حكومة الدبيية ومجلس النواب الليبي الذي

أميركا تغلق سفارتها وقنصلياتها

وطلب تعديلها وناقش نورلاند في اتصال هاتفي أمس مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح «التقدم المحرز بشأن الانتخابات وميزانية حكومة الوحدة». ورحب نورلاند بما سماه عزم صالح لإجراء الأنتخابات في

إبحاد قاعدة دستورية وقانونية لتسهيل هذه الانتخابات. (تفاصيل ص 9)

موعدها والتقدم المحرز نحق

### ضحایاه نحو 200 مصاب بـ«كورونا»... وغضب شعبي

# حريق في مستشفى ببغداد... والكاظمي يتحرك ضد السؤولين

زادت الحصيلة الصادمة لأعداد ضحايا الحريق الذي اندلع الليلة قبل الماضية في أقسام يعالَج فيها مرضى «كوروناً» فى «مستشفى ابن الخطيب» ببغداد، أوجاع العراقيين وأحزانهم، واقترنت بموّجة غضبُ وانتقاد غير مسبوقة للحكومة وأحزابها وكتلها السياسية التي حملوها وزر ومسؤولية ما حدث. وحسب الحصيلة شيه النهائية التى أعلنتها وزارة الداخلية أمس لأعدّاد الضحابا ، فإن «الحادث خلف 82 شهيداً، و110 جرحى بإصابات مختلفة». وتوقعت الوزارة «ارتفاع أعداد الوفيات جراء الحادث؛ نظراً لوجود حالات إصابة متفاوتة، خصوصاً أن أغلب الإصابات كانت حروقاً والقفز من مكان مرتفع».

بدوره؛ سارع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى إلى اتخاذ سلسلة إحراءات صارمة في مسعى لامتصاص غضب الشارع العراقي والاستحابة لمطالبته بمحاسبة المقصرين، وبعد أن أعلن الحداد لثلاثة أبام، قرر الكاظمي، خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء، تشكيل لحنة للتحقيق، وكذلك وقف وزير الصحة على التميمى، ومحافظ بغداد محمد العطا، ومدير محة الرصافة عبد الغنى الساعدي، عن العمل وإحالتهم إلىّ التحقيقّ. وطالب بأن «ينجز التحقيق بالحادث خلال 5 أبام، ويقدم التقرير

وقدم رئيس الجمهورية برهم صالح عزاءه لأسر الضحايا، وأعرب عن دعمه القرارات الصادرة عن الحكومة ومجلس النواب المتعلقة بفتح تحقيق فوري في أسباب وقوع الحادث. وعدّ «الفاحعة نتيحة تراكم دمار مؤسسات الدولة جراء الفساد وسوء الإدارة».

أمام مجلس الوزراء».

وكأن المتحدث باسم وزارة الداخلية قال إن كشوفات الدفاع المدنى لمكان الحادث بتنت عدم وحود منظومة إطفاء وطوارئ في المستشفى. (تفاصيل ص 3)

في الداخل

دعم دولي لإنقاذ الهند من «عاصفة كورونا»

واشنطن: إيلي يوسف

من هجماتها.

كشف قائد القوات الأميركية

وقوات حلف شمال الأطلسي

(الناتو) في أفغانستان، الجنرال

سكوت ميللر، عن بدء انسحاب

قواته من بعض القواعد في

أفغانستان، رغم تصعيد طالبان

مؤتمر صحافي نقلته محطات

أميركية، من مقّر قيادة «قوات

المساعدة الدولية لإرساء الأمن في

وأوضح ميللر خلال

ظريف يقر في تسجيل مسرب بضغوط سليماني عليه

# عراقجي: تفاهم لرفع العقوبات الاقتصادية عن القطاعات

تشييع جثامين بعض ضحايا حريق «مستشفى ابن الخطيب» أمس (رويترز)

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

عقد كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي، أمس، اجتماعاً خلف الأبواب المغلقة مع لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، وناقش مسار المفاوضات التي بدأت مطلع الشهر الحالي في فيينا لإحياء الاتفاق النووي.

ونقلت وكالات رسمية عن عراقجي قوله للصحافيين إنه أبلغ نوآب البرلمان عن «تُفاهُم» ص7 بين أطراف الاتفاق النووي،

رغم تصعيد «طالبان» هجماتها

بدء الانسحاب الأميركي من أفغانستان

أفغانستان»: «سنسلم كل قواعدنا

للقوات الأفغانية. بدأنا بالفعل

الانسحاب من عدد من القواعد»،

مشيراً إلى أن الموعد الرسمى

للانسحاب هو الأول من مايق

(أيار)، رغم أن الإجراءات العملية

طالبان «بالقاعدة» لا تزال قائمة،

معرباً عن قلقه من تصعيدها

للعنف في أفغانستان. وقال: «لا

يرزال العدّف من جانب طالبان

مرتفعاً وهذا له أثار سلبية على

عملية السلام، وإذا تصاعد العنف

بعد الانسحاب، فسيكون ذلك

خطيراً على المنطقة بأسرها».

وتابع: «لو صعدت طالبان وتيرة

العنف بعد الأول من مايو، ستكون

قد أخطأت».

وأضاف ميللر أن علاقة حركة

المحلية قد يدأت بالفعل.

لرفع العقوبات الأمبركية عن «القطاعات» مثل النفط والبتروكيماويات والتأمين والسيارات والبناء.

وقال عراقجي: «نواصل المفاوضات في هذا الصدد ... يجب رفع العقوبات عن القطاعات»، مضيفاً «لدينا تفاهم حول هذا». من ناحية ثانية، كشف

تسجيل صوتي مسرب من مقابلة صحافية، عن انتقادات غير مسبوقة يوجهها وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف إلى

وأكد ميللر أن السبيل الوحيد

المعقول للمضي قدماً هو طريق

سياسي نحو السلام، وإلا فإن

«العنف لا معنى له».

وانتقد ظريف في المقابلة،

تقديم النظام العسكريين على

ونـشرت قـنـاة «إسران إنترناشيونال» الإخبارية، أحزاء مَن حوار غير منشور مع ظريف، يرد فيه على أسئلة خبير الشؤون ير الاقتصادية الإصلاحي سعيد ليلاز، حول العُلاقة الشآئكة بين وزارة الخارجية وجهاز «الحرس

«الحرس الثوري» وتأثير دوره الإقليمي على تقويض وزارة

الثوري».

يقر بتعرضه إلى ضغوط من قَائدٌ فَيِلقَ القدسُ السابِقَ، قاسم سليماني، بقوله: «لن أتمكن في أي وقت من فترة عملى، أن أقولً لقائد الساحة أن يقوم بعمل لأنني بحاجة إليه في الدبلوماسية»

الدبلوماسيين. وفي هذا السياق،

وأضاف «في كلّ مرة ذهبت فيها إلى التفاوضّ، كان سليماني يقول أريد منك الحصول على هذه الميزة و النقطة. لقد كنت أتفاوض من أحل ساحة المعركة».

دون توضيح إن كان اعتقل أو

بنتمون للحركة الانفصالية

تورطوا في هذا المخطط»، وأنهم

«تُلْقُوا تدريُّبات قتالية في الخارج

وبتمويل ودعم من دول أُجنبية».

وأضاف البيان، أن «المؤامرة»

وأكد البيان أن «عدة عناصر

سلم نفسه لأجهزة الأمن.

الانهيار الاقتصادي اللَّبناني».

وحضر موضوعا «رمان

في تركيا يومين

# تحسبأ لاحتجاجات على اعترافها

(الشلاشاء)، داعسة الأمسركسين المقيمين في تركيا إلى توخي الحذر وتجنب التجمعات. وقيال البيان الذي نشرته

الأميركية في أنقرة إغلاق مقارها الرسمية ومقار القنصليات التَّابِعة لها في عدد من المدن التركية، اليوم (الاثنين) وغداً

ب«إبادة» الأرمن

السفّارة الأميركية في أنقرة

على موقعها الإلكتروني، إن مقر السفارة الأميركية في أنقرة وجميع المقار القنصلية التابعة لها في إسطنبول وإزمير وأضنة، سُيتم إَغُلاقها يومي 26 و27 أبريل (نيسان) الحالي، تُحسباً لوقوع احتجاجات مناهضة للولايات

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء السبت، اعتراف الولاسات المتحدة رسمياً بأن الأحداث التي تعرض لها 1,5 مليون أرمني خلال الحرب العالمية الأولى على يد العثمانيين، كانت «إبادة حماعية»، لكنه تفادي تحميل الدولة التركية المسؤولية. (تفاصيل ص 10)

# لبنان يتخبط بين «رمان الكبتاغون» و «تمرد القاضية»

اجتماع في بعبدا اليوم

وفي حين قال السفير

لسعودي لدى لبنان وليد

البخاري إن الكميات التي أحبط

بيروت: «الشرق الأوسط»

قبل أن يخرج لبنان من الأزمة القضائية التى أحدثها عدم التزام القاضية غادة عون قرارات رئيسها، دخل في أزمة أصعب وأعقد يتوقع أن تنعكس سلباً على صادرات القطاع الزراعى إلى السعودية التي بدأت أمس (الأحد) تطبيق قرارها منع دخول المنتوحات اللبنانية بعد عثورها على كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون (المخدر) مخبأة في

شحنة رمان. وفيما يترأس الرئيس ميشال عون اليوم (الاثنين) اجتماعاً وزاريا أمنياً ليحث هذه المسألة، أبدى مفتى الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان في بيان، قلقه وتفهمه لقرار المملكة العربية السعودية «إقفال حدودها أمام المنتجآت الزرأعية اللبنانية بسبب عملية تهريب مدانة ومرفوضة شرعاً وخلقاً، ولما تسبب من تداعيات خطيرة في المزيد من

تهريبها من لينان «كافية لإغراق الكيتاغون» و «تمرد القاضية» في عظة الأحد التي ألقاها البطريرك الوطن العربى بأكمله بالمخدرات والمؤثرات العقلية وليس السعودية الماروني بشارة الراعي، وكذلك فى عظة مطران بيروت للروم وحدها»، أوضح الراعي في عظته أنه اتصل بالبخاري وأبلغة الأرثوذكس بولس عودة. استنكاره لما حصل مع المملكة من جراء عملية تهريب المخدرات داخل «تهريب الخدرات» أمام

إحدى المنتوجات الزراعية. وفى شأن القاضية عون، عبر الراعي عن «ذهوله» لما سماها «الواقعة القضائية»، في حين سأل المطران عودة: «هل يجوز أن يخرج القاضى عن القانون؟».

السودان يعزز إجراءات تفكيك نظام البشير

انزعاج مغربي من استقبال إسبانيا زعيم «البوليساريو» (ص و)





شاهد تسجيلات متطرفة

### هيكل دخل في مناوشات وملاسنات مع مناوئيه

# استقالة وزير الإعلام المصري لـ«أسباب خاصة»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

أعلنت الحكومة المصربة أمس (الأحد) أن أسامة هيكل قرر ترك منصب وزير الدولة للإعلام. وتجىء استقالة هيكل بعد فترة تضمنت مناوشات وملاسنات مع مناوئيه، فضلاً عن تباينات بشأن حدود صلاحياته، وبعد ستة عشر شهراً من أدائه لليمين

وعزت رئاسة مجلس

الدستورية.

الوزراء، في بيان مقتضب، الاستقالة إلى ما وصفته الماضيين شبهدا خلافأ واضحأ بين «مجلس النواب» (البرلمان) وهيكل،إذ رفضت لجنة «الثقافة والإعلام» بالمجلس، في فبراير

والعضو المنتدب».

الوزارية.

بالاختصاصات وحدها هي

(شيباط) بأغلبية أعضائها بيان الوزير ورأت أن «هناك أخطاء مالية وإدارية قد ارتكبت، ويجب مساءلة المسؤول عنها»، وانتقدت «الجمع بين منصبي وزير الدولة للإعلام ورئيس مجلس إدارة (الشركة المصربة لمدينة الإنتاج الإعلامي)

وكان هيكل قبل توليه منصبه الوزاري في ديسمبر (كانون الأول) 2019، عضو بمجلس النواب ورئيسا . للحنة «الثقافة والإعلام» في التشكيل السابق للبرلمان، قبل أن يتقدم باستقالته لبدء مهامه

ولم تكن المشكلات المتعلقة

التى شابت فترة تولى هيكل الوزاّرة، إذ كان دخل في خلاف تضمن اتهامات وملأسنات مع صحافيين وإعلاميين على خلفية تقييم أعلنه الوزير بشأن «نسبة الشباب من بين مشاهدي التلفزيون وقراء الصحف في

هيكل لأكثر من مرة، وقال إن مناوئيه «ممنوعون من الكتابة عن وزارة الدولة للإعلام إلا نقداً»، مضيفاً أن «أخطر أنواع (الفساد) هو أن يترك الكاتب قلمهلغيره،ويكتفىهو بالتوقيع، والحقيقة أنني لا أربد أن أرد على هؤلاء لأنهم مجرد أدوات».

وفي مساجلات نادرة رد

(تفاصيل ص 10)

### الجزائر: مخطط تخريبي أعدته حركة انفصالية

سكانها باللغة الأمازيغية

### الجزائر: بوعلام غمراسة

ُمـس، أن «عـضـواً سـابـُقـاً فــ

وذكرت الوزارة في بيان الحركة التخريبية قدم اعترافات خطيرة لمصالح الأمن، عن وجود مخطط إجرامي خبيث، يعتمد على تنفيذ هذه التفحيرات، ومن ثم استغلال صور تلك العمليات في حملاتها المغرضة والهدامة كذريعة لاستجداء التدخل

# الشخص يدعى نور الدين، من

الجزائرية، أنها اكتشفت «مؤامرة خطيرة تستهدف البلاد من طرف حركة استقلال منطقة القبائل» (المعروفة باسم الماك) التي تنشط بمناطق شرق العاصمة، وتسعى

وكانت مصادر عسكرية قد ذكرت الأسبوع الماضي أنه من المتوقع أن تسلم الولايات المتحدة ثلاث قواعد عسكرية ومطارأ واحدأ للقوات الأفغانية في الأسبوعين المقبلين في إطار خطة للانسحاب الكامل للتقوات من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (أيلول) في ذكرى الهجمات البدامية على

الولايات المتحدة عام 2001. وكثفت حركة طالبان هجماتها في جميع أنحاء البلاد في الوقت الذي تستعد فيه القوات الأميركية والدولية للانسحاب من أفغانستان. (تفاصيل ص 10)

# الداخلية». وأشيار البيان إلى أن

تأتي في سياق تحقيقات أمنية أطلقها جهاز الاستخبارات الشهر الماضى وأفضت إلى

# الخارجي في شيؤون بلادنا

أعلنت وزارة الدفاع . لانفصال الولايات التي ينطق

«تفكيك خلية إجرَّامية مكونةُ منّ منتسبين للحركة الأنفصالية متورطين في التخطيط لتنفيذ تفجيرات وأعمال إجرامية». (تفاصيل ص 9)

السودان يجيز قانون مكافحة الفساد

ويعزز لجنة تفكيك النظام السابق

#### معين عبد الملك في المكلا... ومقتل 100 انقلابي بنيران الجيش وغارات التحالف

# يمنيون يطلقون حملة لإسناد مأرب وسط اشتداد المعارك مع الحوثيين

أطلق مئات الناشطين اليمنيين حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي دعوا فيها إلى إسناد معارك الجيش اليمني غرب مأرب، باعتبارها معركة مفصلية ضد المشروع الإيراني، وذلك بالتزامن مع اشتداد المعارك في غرب المحافظة، حيث تضغط الميليشيات الحوثية بكامل قوتها للشهر الرابع على التوالى سعياً للسيطرة عليها

وزار رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، أمس (الأحد)، إلى مدينة المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت، وذكر حساب مجلس الوزراء اليمنى على «تويتر» أن «عبد الملك وصل إلى مدينة المكلا، في زبارة تفقدية لمحافظة حضرموت، للاطلاع على أحوال المواطنين وملامسة همومهم واحتياجاتهم من المشاريع والخدمات، وجهود السلطة المحلية في المحالات الخدمية والتنموية وتثبيت الأمن والاستقرار، والاستجابة للأولويات الملحّة».

يأتني ذلك في وقت أفادت فيه مصادر عسكرية يمنية بأن الجيش اليمني واصل، أمس (الأحد)، صد الهجمات الحوثية غرب مأرب بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية، حيث قدرت المصادر مقتل نحو 100 من المسلحين الحوثيين وأسر العشرات.

ودعا المئات من الناشطين والسياسيين التمنيين ضمن حملة إلكترونية على مواقع التواصل ألاجتماعي إلى المسارعة إلى إسناد معركة مأرب مع الحوثيين، باعتبارها معركة الجميع ضد الوجود الإيراني وأداته الحوثية.

رئيس الوزراء اليمنى لدى وصوله المكلا أمس (الشرق الأوسط)

التمنية يتحربك المزيد من الألوية والقوات العسكرية لمواصلة الدفاع عن مأرب والأخذ بزمام المبادرة لطرد الميليشيات الحوثية من المناطق التي تسيطر عليها، وفق ما جاء في تغریدات علی «تویتر».

من جهته، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني إنّ عناصر الجيش الوطنى والمقاومة الشعبية وأبناء القبائل في مختلف جبهات محافظة مأرب الصامدة لا يخوضون معركة استعادة الدولة والحفاظ على المكتسبات الوطنية، وفى مقدمها الثورة والجمهورية

وطالب الناشطون الشرعية والدفاع عن الهوية الوطنية فحسب، بل معركة كل العرب في التصدي للغزو الفارسي وأداته من ميليشياً الإرهاب الحوثية. من ناحيته، أفاد الإعلام

العسكري للجيش اليمني بأن القوات مسنودة برجال القبائل، تخوض معارك مستمرة مع ميليشيا الحوثى المتمردة المدعومة من إيران، في أطراف مديرية صرواح بمحافظة مأرب، وسط خسائر كبيرة تتكيدها الميليشيات في الأرواح والعتاد.

ونقل الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) عن قائد عسكري

كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة تأكيده «مصرع وجرح العشرات

من عناصر الميليشيا، بنيران أبطال الجيش في جبهة المشجح، إلى جانب تأكيده أن مقاتلات تحالف دعم

الشرعية استهدفت بغارات جوية مكثفة مواقع وتجمعات الميليشيا الحوثية، في جبهتي المشجح والكسارة، وكبدتها خسائر في العدد واستهدفت مقاتلات التحالف

بحسب المصدر نفسه - تعزيزات للمبليشيا مقيلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح

وأصيب أكثر من عشرة أشخاص في

الخرطوم: محمد أمين ياسين

منذ فبراير (شباط) الماضي، حيث

تسعى المليشيات للسيطرة على

المحافظة النفطية دون الالتفات

إلى حجم خسائرها وسط تقديرات

تشير إلى مصرع أكثر من ستة آلاف

من عناصرها خلال الأشهر الأربعة

المعترف به دولياً جددت، قبل تومن،

اتهام الميليشيات الحوثية بالأرتهان

للأجندة الإيرانية ورفض مساعى

السلام، مستدلة على ذلك بإصرار

الحماعة على التصعيد العسكري

في مأرب وعدم الانصباع للدعوات

المتواصلة باتحاه مأرب، كانت الأمم

المتحدة حذرت من الخطر المحدق

بحياة مليون نازح في هذه المحافظة

بية علنت الثلاثاء الماضي النفطية، إذ أعلنت الثلاثاء الماضي

مقتل 14 مدنياً على الأقل، في النصف

الأول من أبريل (نيسان) الحالي،

وأكد مكتب تنسيق الشؤون

جراء تصاعد المعارك في المحافظة."

الإنسانية التأبع للأمم المتحدة

فى اليمن فى تقريره أن «استمرار

القتال المكثف عبر مناطق الخطوط

الأمامية في محافظة مارب، مع

تفشى الأعمال العدائية بشكل خاص

في مديرية صرواح؛أدى إلى موجات

نزوح كبيرة داخل المحافظة منذ بدء

التصعيد في أوائل فبراير (شياط)

وأشار التقرير الأممى إلى أن

أربعة مواقع للنازدين داخلياً في

مديرية صرواح تأثرت بالقصف في

الفترة ما بين 22 و29 مارس (أذار)،

ومع اشتداد الهجمات الحوثية

الأممية والدولية لوقف الهجمات.

وكانت الحكومة اليمنية

مرر المجلس التشريعي المؤقت في السودان الذي يتكون من جميع أعضاءً محلسي السيادة والوزراء، قانون مفوضية مكافحة الفساد بعد إزالة أي تعارض في نصوص القانون مع لجنة اجتثاث وتصفية نظام الرئيس المعرول عمر البشير التى تواحه بحملات منظمة من جهات عدة تسعى لحلها ووقف عملها.

وأكد مجلسا السيادة والوزراء المصادقة على القانون، مساء أول من أمس، واستمرار لجنة تفكيك نظم الثلاثين من يونيو (حزيران) 1989، واسترداد الأموال العامة، ودعمها لاستكمال مهامها الدستورية في أسترداد ممتلكات الشعب

وتجانه لجنة التفكيك حملات منظمة من قبل أنصار النظام المعزول، ومن أطراف داخـل السلطة الأنتقالية ذاتها، بحسب اتهامات سابقة كانت وجهتها اللجنة إلى مسؤولين كبار في مجلسي السيادة والوزراء. بالعمل ضد تصفيا نظام الإسلاميين، وهددت بفضحهم أمام الرأي العام. واستردت اللحنة أموالاً طائلة وممتلكات وشركات مملوكة لأعوان نظام البشير تقدر قيمتها بمليارات الجنبهات السودانية، ولا تزال تواصل عملها في

وقال عضو مجلس السيادة الرئيس المناوب للجنة محمد الفكي سليمان إن البرلمان الانتقالي بعد أن أجاز القانون أكد على دعم لجنة التَّفكيك لتستمر في مهامها، فيما يتم تشكيل مفوضية لمكافحة الفساد لتولى مهام محارية الفساد.

تفكيك سيطرة الإسلاميين على مؤسسات

وشكلت اللجنة وفقاً لنصوص الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية في البلاد، وينص قانونها على أداء مهامها واختصاصاتها الكاملة في تصفية النظام عن مسارها.

المعزول، ومحاربة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة من الشعب السوداني، طيلة فترة الثلاثين عاماً من حكم الرئيس المعزول. ونظراً إلى اختلاف طبيعة عمل

مفوضية الفساد ولجنة التفكيك، أزيل التعارض الذي يمكن أن ينشأ بأن تؤدي كل جهة عملها بشكل منفرد حسب قانونها ومهامها. ودار خلال الفترة الماضية جدل حول مصير لجنة التفكيك بعد إجازة قانون مكافحة الفساد وتكوين المفوضية، ومضى الاتجاه الغالب إلى وجود المفوضية واللحنة لاختلاف نطاقات عملهما.

وتحظى لحنة تفكيك واحتثاث نظام البشير بدعم من رئيس البوزراء عبد الله حمدوك الذي يعتبر اللجنة من أهم المؤسسات الساعية والفاعلة لتحقيق شعارات الثورة.

من جهة ثانية، أكد عضو اللجنة وجدى صالح عدم التعارض بين مفوضية مكافحة الفساد ومهام عمل لجنة إزالة التمكين باعتبارهما استحقاقين دستوريين، مشيراً إلى أن اللجنة ستواصل عملها في تفكتك المنظومة السياسية التي استمرت ثلاثين عاماً، ومكنت نفسها داخل مؤسسات الخدمة المدنية، وخلقت لها واجهات اقتصادية وتنظّيمية.

وذكر صالح فى تصريحات لوكالة أنباء السودان،أمس،أن مجلسى السيادة والوزراء أجازا القانون واختصاصات المفوضية، بعد إزالة أي تعارض يمكن أن يحدث مع لجنة تفكيك النظام المعزول. وأوضح أن اللجنة معنية بتفكيك نظام البشير منذ مجيئه إلى السلطة وحتى سقوطه، ومهمتها تفكيك المنظومة السياسية، فيما تقوم المفوضية بمكافحة الفساد ومراقبة مؤسسات الدولة وانسجامها مع القوانين، ومن مهامها مكافحة الفساد الذي يمكن أن يحدث بعد سقوط النظام أبضاً واتخاذ التدابير الوقائية ومراقبة الأجهزة حتى لا تنحرف

#### تأكيد مصري على دعم «الشرعية» و«المبادرة السعودية»

# البركاني يحض على خطوات أممية لوقف الحرب وتعنت الميليشيات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

على وقع استمرار المسلسسات الحوثية في التصعيد وحشد المقاتلين إلى مأرب، ندد رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني بتعنت المتليشيات الحوثية، ودعا الأمم المتحدة إلى وضع خطوات تكفل إنهاء القتال ووقف الهجوم على مُأْرِب، وذلك خلال لقاء افتراضي جمعه مع المبعوث الأممى مارتنّ غُريفيث، بحسب ما جاء قَى بيان صحافي، وزعه مكتب البركاني

وذكر البيان أن البركاني بحث مع غريفيث تطورات الأوضاع التي تشهدها اليمن وتصعيد ميليشيا الحوثي لانقلابية على محافظة مأرب.

على وسّائل الإعلام.

كما ناقش «الخطوات الضرورية والعاجلة لإيقاف الحرب المدمرة التي تشهدها محافظة مأرب، والتيّ أشعلتها ميليشيات الحوثي، وجهود الحل السياسى للأزمة اليمنية التي يقوم بها المبعوث الأممي، وبرعاية الأمم المتحدة، علاوة على تدهور الأوضاع المعتشبة والاقتصادية والصحية في

المتلتشيا لثروات الشعب اليمذ وتوجيهها لتمويل عملياتها وبحسب ما جاء في البيان،

مختلف المحافظات ونهب

جدد رئيس البرلمان اليمنى «ترحيب الشرعية بجهود تحقيق السلام وحرصها على إنهاء الأزمة النمنية وتعاطيها الإيجابي مع جميع المبادرات الرامية إلى ذلك، وأخرها المبادرة

وقال رئيس البرلمان اليمنى:

السعودية، لافتاً إلى تعنت ميليشيا الحوثى ورفضها كل المبادرات ونكثها لكل الاتفاقدات أن الحديث عن السلام في ظل الحرب والتصعيد الحوثى لن بحقق النتائج المرجوة».

اليمنيون بعيداً عن البيانات والتنديدات التي تتعامل

وتقويضها الدائم لكل الجهود الأممية في هذا الجانب، مؤكداً وأعرب البركاني عن أمله «في أن تتكلل جهود المبعوث الأمتمى لإيقاف الحرب في مأرب بالنجاح وتحقيق نتائج عاجلة وإيجابية، يلمس أثرها

معها ميليشيات الحوثى بكل استخفاف واستهتار». بحسب تعبير البيان.

وحذّر البركاني من أن تمرار الحرب سيؤدي

«إن الحرب الدائرة في مأرب واقتصادية كبيرة، ستصل في مختلف المراحل منذ بداية أُضرارها إلى كل أنحاء اليمن، الحرب». وفق قوله. خصوصاً إذا ما تعرضت إلى ذلك، نسب البيان تضع مصداقية الأمم المتحدة على المحك، ولا سيما أن هناك مئات من الضحايا الذين يسقطون يوميا جراء الحرب

إلى كارثة إنسانية وبيئية

باللون الأخضر».

وأضاف: «بعد أن خسرت ابني الأول، بدأت ذات الأيادي الإجرامية

الحوثية بمغازلة نجلى الثاني

والتغرير به وإقناعه بالتوجه للجبهات

بيان وزعه مكتب رئيس البرلمان اليمني نسب إلى غريفيث . التى تشنّها تلك الميليشيات ضُد رفض الأمم المتحدة أشكال العنف العسكري الحوثية السكّان والنازحين والآمنين في

منشآت النفط والغاز في مأرب الصحافي إلى غريفيث أنه الأعمال الإرهابية الحوثية التي «تطرق إلى الجهود التي يبذلها تعودت عليها تلك الميليشيات مع الأطراف كافة لإيقاف الحرب

الشّعب اليمني في الأمن والاستقرار والتنمية، وينهي أزمته الانسانية الممتدة، وفقاً لمرجعيات التسوية الرئيسية المُتَمثلةً في المبادرة الخليجية واَلياتها التَّنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وخاصة القرار والتقى شكري، في القاهرة

ووفق المتحدث باسم الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ، فإن شكرى أعاد التأكيد على «الموقف المصري الثابت إزاء دعم الشرعية الحالية، ودعم وحدة الدولة التمنية واستقلالها وسلامة أراضيها»، مشدداً على أن أمن واستقرار اليمن «يُمثل أهمية قصوى للأمن القومى المصري وأمن المنطقة العربد بصفة عامة، فضلاً عما نُمثله أمن وحرية الملاحة في مضيق باب المندب من أهمية خاصة

في مارب، وحماية السكان

والنازحين، وأكد أن الأمم

المتحدة ترفض أشكال الأعمال

العسكرية كافة التي يقوم بها

الحوثيون، وتدرك حجم المخاطر

التي ستنتج عن تلك الأعمال

العسكرية، وما سيتعرض له

السكان في مأرب والنازحون».

وزير الخارجية المصري سامح

شكرى موقف بالاده الداعم

في سياق متصل، حدد

جميع الجهود الرامية إلى التوصل لحل سياسي شامل للأزمة اليمنية، يُلبى طموحات

أمس، المبعوث الأممي لليمن.

للأمن القومي المصري». وأعلن شكري رفض مصر القاطع وإدانتها للهجمات

الحوثية المستمرة على الأراضي السعودية ودعم مصر للرياض في الإجراءات كافة التي تتخذها للدُّفاعُ عَن أمنها القومِّي، وكذا مسأندة مصر وترحيبها بالمبادرة السعودية لحل الأزمة وبحسب البيان المصرى،

وأعرب شيكري عن دعم مصلحة اليمن وتطلعات شعبه.

# مسنون في صنعاء يعولون أحفادهم بعد مقتل الآباء في صفوف الحوثيين

وزير الخارجية المصري لدى لقائه المبعوث الأممى إلى اليمن ونائبه معين شريم في القاهرة أمس (أب)

صنعاء: «الشرق الأوسط»

في الوقت الـذي يُفترض فيه أن تنتهي فيه معاناة الحاج قائد أحمد، المتعلقة برحلة البحث عن الرزق لأولاده، بعد أن كبروا وأصبحوا بعولون أُسَراً وأطفالاً، أبت الأبام والنظروف إلا أن يواصل هذا المسن السبعيني ما تبقى من عمره المثقل بالهموم يتحمل مسؤولية إطعام أحفاده الثمانية، بعد أن لقى أباؤهم مصرعهم وهم يقاتلون إلى جانب الميليشيات الحوثية.

اسم مستعار لرجل كبير في السن، لـ «الشرق الأوسط»، عن بعض المعاناة والمصاعب التي واجهته أثناء رحلة البحث من جديد عن مصدر رزق لأحفاده وأمهاتهم وبقية أفراد أسرته، بعد فقدان الأساء نتبحة عمليات الاستدراج الحوثية لهم للالتحاق بالقتال، ومن ثم عودتهم حثثاً هامدة. ويقول إنه لم يكن متوقعاً بعد هذا العمر الكبير أن تُلقى على عاتقه من

يتحدث الحاج قائد أحمد، وهو

جديد مهمة البحث عن وسيلة لجلب الرزق، ليسد بها جوع تلك الأسرة المغلوبة على أمرها.

تفترش الرجل السبعيني حاليأ إحدى أسواق العاصمة التمنية المختطفة صنعاء ليبيع ثمرة الليمون

لإعالة أفراد تلك الأسرة.

روجته القريبة من سنه أيضاً في بعض نفقات المنزل، من خلال حياكةً مشغولات يدوية، ثم بيعها بمبالغ زهيدة لنسوة في الحي الذي تقطنه تلك الأسرة بصنعاء.



ويحكي الحاج قائد لـ«الشرق الأوسط» البعض من تفاصيل جرائم الخداع والتغرير الحوثية بحق نجليه؛ الأول 35 عاماً، وهو أب لخمسة أطفال، والثاني 30 عاماً، ولديه ثلاثة أبناء.

ويقول: «بعد ضغوط حوثية كبيرة مارسها مشرف الحماعة . . . . ومسؤول الحى الموالي لها في الحي الَّذي نْقُطنه فيَّ صنْعاَّء، التحقُّ ابنيَّ منتصف 2019 بدورة ثقافية حوثية بمدينة عمران، وغاب فيها عن أطفاله



لا يختلف كثيراً حال الحاج قائد أحمد، عن حال الآلاف من كبار السن من الذكور والإناث في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة الحوثية، الذين فقدوا أبناءهم في صفوف الحوثسن ثم تحملوا عوضاً عنهم مسؤولية تربية وإعالة أطفالهم.



يمنى ممسكاً بيد طفل في سوق وسط صنعاء (إ.ب.أ)

وأسرته 6 أشهر، ثم أعادته الجماعة للانتقام والثأر لأخيه من (قوات الجيش الوطني) التي تطلق عليها الميليشيات إلينا مطلع 2020 وهو جثة هامدة مْنُ إحدى الجبهات، في تابوت مطلي مسميات وصفات سليية».

وتابع بالقول: «بعد رفض الأسرة القاطع لإلحاق ابنى بالجماعة سعت الميليشيات، وعبر أدواتها وسماسرتها إلى إقناعه بالالتحاق

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي صوب جبهة صرواح بمأرب ليعود إلينا كما سيقه أخوه جَّثة هامدة منتصف بنابر . (كانون الثاني) الماضي».

وبينما المسن اليمنى الميليشيات الحوثية وقادتها ممن وصفهم د «القتلة والمجرمين» مسؤولية خسارته لولديه، والأوجاع التي لحقت بصفوفها، والتوجه دون علمنا في

يعض أصابع الندم حيال تركه لفلذات كبده فرائس سهلة لتلك الملسسات. وقال إن «الهدف الوحيد لتلك الجماعة التى لم تقدر كبيراً، ولم ترحم صغيراً، هو تمرير مشاريعها الإيرانية، ولو على حساب دماء ومعاناة وأوجاع اليمنيين الذين عززت وتعزز بهم تباعاً مختلف جيهاتها ككياش فداء ليلقوا حتفهم، ومن ثم تترك أسرهم وأطفالهم

بأطفالهم، طالب عبر حديثه لـ «الشرق

الأوسط» المجتمع الدولي بتقديم

الدعم والمساندة للحكومة اليمنية

وجيشها الوطنى المسنود بالتحالف

وتمكينهم من سرعة حسم المعركة

ضد الميليشيات في جميع الجبهات،

واجتثاثها من جذورها، حفاظاً على

أحفاده من أن تطالهم في المستقبل بد

القتل والاستغلال الحوثية، كما طالت

وبننما نصح الرجل السبعيني

كافة الأسر وأولياء الأمور في صنعاء

ومناطق أخرى تحت سيطرة الجماعة

بالحفاظ على أبنائهم وذويهم من

. مخططات الاستهداف والاستغلال

والتغرير الحوثية، كشف عن أنه لا يزال

أبويهم من قبل.

ورغم عدم وجود إحصائية محلية توضح العدد الحقيقي لكبار السن الذين تحملوا مسؤولية ومشقة

بصارعون قسوة النظروف ومرارة

الجوع والحرمان».

فإن غريفيث أطلع وزير

الخارجية على أخر مستجدات المشهد اليمني ورؤيته لمستقبل الأوضاع في اليمن، وكذا مساعيه الحالية لتحقيق وقف لإطلاق النار واستئناف العملية السحاسحة بهدف التوصل لتسوية شاملة ومستدامة للأزمة اليمنية، كما ثّمن دور مصر فيما يتعلق بمساندة الحل السياسي وتوفير دعم متواصل للشعب اليمني، فضلاً عما تُقدمه مصر من رعاية للحالبة البمنية المُقيمة على أراضيها.

مصر لجهود المبعوث الأممى لليمن ومساعيه لدفع مسار الحل السياسي. كما اتفق الجانبان على مواصلة التشاور في المرحلة المقبلة بما يُحقق

إعالة أحفادهم، بعد فقدان أبنائهم في جبهات الانقلابيين، إلا أن تقديرات تشير إلى وجود عشرات الآلاف من شريحة كبار السن الذين باتوا يعملون اليوم بمدن قابعة تحت السيطرة الحوثية في مهن عدة ومختلفة، بعضها شاقة ومتعبة.

المئات من هؤلاء المسنين في شوارع وأرصفة وأزقه العاصمة العمندة صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الحوثيين، وهم يعملون مضطرين في مهن متعددة. ويتوقع ناشطون حقوقيون في

ويمكن للمشاهد أن يلحظ بيساطة

صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن يتحول عمل كبار السن في مناطق سيطرة الحوثيين إلى ظاهرة مجتمعية، مما يصعب فيما يعد معالجتها لتلحق بسابقاتها من الظواهر السلبية كعمالة الأطفال وغيرها.

ودعا الناشطون الآباء والأمهات فى مناطق سيطرة الميليشيات إلى الوقوف بحزم في وجه الاستدراج الحوثي لأبنائهم من أجل الالتحاق بجيهات القتال، حيث ترسل الجماعة هؤلاء للموت وترك ذويهم يعانون الفاقة واليتم، في الوقت الذي يحظى قادة الجماعة مشرفوها بالكناصب والمال حدث بعيش أبناؤهم في بحبوحة من العيش الرغيد.

نظام الحاصصة يكرس الفساد... وجرأة الكاظمي تتحداه

في العراق... الموت متعدد والسبب واحد

أنظمة الحماية، فإنه حين يحصل

الحريق لن يمتد خارج نطاق

ما هو عليه، ولا تتناثر الجثث

بالعشرات؛ في العراق يحصل

ذلك لأسباب متعددة، عنوانها

نفسها، بأنها مزورة.

#### غضب شعبي... والكاظمي يوقف وزير الصحة ومديرها ومحافظ العاصمة عن العمل

# عشرات القتلي والمصابين بحريق مستشفى في بغداد

بغداد: فاضل النشمي

عاش العراقيون لحظات غضب وحزن شديدين بعد توارد الأنساء الأولسة، مساء السبت، عن الحريق الهائل الذي وقع في «مستشفى ابن الخطيب» المخصص لمعالجة حالات حرجة لمصابين بوباء «كورنا»، والذي يقع جنوب العاصمة في منطقة الزعفرانية. ومع الكشف عن الحصيلة الصادمة لأعداد الضحايا في وقت مبكر من يوم أمس، ازدادت أوجاع الناس وأحزانهم واقترنت بموجة غضب وانتقاد غير مسبوقة للحكومة وأحزابها وكتلها السياسية التي حملوها وزر ومسؤولية ما حدث. وأظهرت الحصيلة شيه النهائية التي أعلنتها وزارة الداخلية لأعداد الضحايا حجم الكارثة التي وقعت في مستشفي يفترض أن يكون ملاذاً للهاربين من السقم والموت. وقال المتحدث باسم الوزارة، خالد المحنى، إن «الحادث خلف 82 شبهيداً، و110 جرحى بإصابات مختلفةً». وتوقع المتحدثُ «ارتفاع أعداد الوفيات جراء الحادث، نظراً لوجود حالات إصابة متفاوتة، خصوصاً أن أغلب الإصابات كانت حروقاً والقفز من مكان مرتفع».

وذكر الحادث، أهالي بغداد، حادث إهمال مماثل ذهب ضحبته 20 طفلاً من الخدج في «مستشقى

البرموك» بتغداد عام 2016. بدوره، اتخذ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي سلسلة إجراءات صارمة في مسعى لامتصاص غضب الشارع العراقي والاستجابة لمطالعته بمحاسبة المقصرين، وبعد أن أعلن الحداد لثلاثة أبام، قبرر الكاظمي، خيلال الجلسة الاستثنائية لمجلسالوزراء تشكيل لجنة للتحقيق، وكذلك وقف وزير الصحة على التميمي ومحافظ بغداد محمد العطا ومدير صحة الرصافة عبد الغنى الساعدي عن العمل وإحالتهم إلى التحقيق. المستويات داخل وخارج العراق».

زوج مصابة بـ«كورونا» يجلس محاطاً بإسطوانات أكسجين في انتظار زيارتها بـ«مستشفى ابن الخطيب» ببغداد أمس (أ.ف.ب)

وطالب سأن «سنجز التحقيق بالحادث خيلال 5 أسام، ويقدم التقرير أمام مجلس الوزراء».

وأقر مجلس الوزراء مبلغ 10 ملايين دينار لعوائل الضحايا، كما قرر إلحاقهم بـ «مؤسسة الشهداء» التي تقدم امتيازات مالية ومعنوية لذوي الضحابا.

وعقد الكاظمي، فجر أمس، احتماعاً طارئاً مع عدد من الوزراء والقيادات الأمنية والمسؤولين فى مقر «قيادة عمليات بغداد» على خلفية الحادث المأساوي في «مستشفى ابن الخطيب». وقال الكاظمى؛ بحسب بيان لمكتبه: «الحادث مؤلم، ولهذا كان بجب أن نجتمع في الليلة نفسها وبهذه الساعة المتأخرة لنتحدث معكم ومع شعبنا بوضوح. الرحمة للأرواح التى زهقت نتيجة هذا الحادث الأليم. وجّهنا باعتبارهم شهداء،

كما وجّهنا برعاية الجرحي على كل

عن الحكومة ومجلس النواب

القطاعات والتقدم، لدينا تفاهم

حول هذا، وكذلك يجب أن ترفع

عقوبات الأفراد على نفس المنوال».

جلسة مفصلة مع النواب في

لجنة الأمن القومي، وقدمناً

تقريراً شاملاً عن المفاوضات في

فيينا. كان لدى النواب أسئلة

كثيرة، أجبنا عليها»، وقال:

دليل على وجود تقصير».

وأضاف: «أقولها بصراحة: الحادث المتعلقة بفتح تحقيق فوري هُو مُس بالأمن القومي العراقي، فى أسباب وقوع الحادث. وعدّ وهو نكسة بكلما للكلمة من معنى، «الفاجعة نتبجة تراكم دمار مؤسسات الدولة جراء الفساد ويجب ألا نترك مثل هذه الأحداث وسوء الإدارة». وأضاف أن «إظهار تمر مرور الكرام. مثل هذا الحادث الألم والمواساة مع أبنائنا ذوى الشهداء والمصابين لا يكفى من

سأرعث غالبية الشخصيات والكتل السياسية إلى إصدار بنانات التنديد والشجب لحالة الإهمال وعدم الاكتراث بإجراءات السلامة الَّتي تُسببتُ في الحَّادث، ومطالبات بمحاسبة المقصرين.

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية قال إن «كشوفات الدفاع المدنى لمكان الحادث، ببنت عدم وحود منظومة إطفاء وطوارئ في (مستشفى ابن الخطيب)».

وقدم رئيس الجمهورية برهم صالح عزاءه لأسر الضحايا، وأعرب عن دعمه القرارات الصادرة

وبموازاة الغضب الشعبى الواسع الدي أثاره الصادث، دون محاسبة عسيرة للمقصّرين».

بعد تراجع الغضب الشعبى حيال الحوادث المؤلمة والكبيرة. وقرر ديوان الوقف السنى أيضاً إقامة صلاة الغائب على أرواح الضحايا في المساجد كافة التابعة له.

الجانبين، يجب رفع العقوبات عن الموجودة في المفاوضات»، ومع

وصرح أيضاً: «كانت لدينا حول ما إذا كان بإمكاننا التغلب

ابن الخطيب)».

وقررت رئاسة مجلس النواب

وتشكك غالبية الاتحاهات

«تكليف لحنة الصحة والبيئة النبانية، ممارسة الدور الرقابي

لتقصى حقائق فاجعة (مستشفى

الشعبية في جدوى وفاعلية لجان

التحقيق التي تشكلها السلطات،

وبسود انطباع عام لدى العراقيين

بأن تلك اللجّان غالباً ما تهمل

ذلك، قال: «تخلنا مساراً يمكن

استكماله، لكن من السابق لأوانه

القول إننا متفائلون أو متشائمون

على التحديات والعقبات، لكننا لا

نشعر بخيبة أمل ونحن ملتزمون

بمهامنا» وتابع: «يجب أن ترفع

أطراف الاتفاق حول قائمة مقترحة

من إيران، قال: «هذا النقاش

مستُّمرٌ»، نافياً التوجه لمشروع

خطوة بخطوة لعودة واشتطن

وطهران إلى الاتفاق، وقال: «قد

(إيران إير) أكثر أماننا».

في المائة بالديلوماسية».

وتابع ظريف: «قال (سليماني)

لأن الساحة هي الأصل، بحث

استخدام خطوط إبران إبر بدلاً من

ماهان حتى أو كانت نسبة الأمان 2

في المائة أكثر، حتى لو أضرب 200

وفي جزء آخر من تصريحاته،

يسرد ظريف تفاصيل مكالمة

هاتفية جرت بينه وبين نظيره

في الخارجية الأميركي الأسبق،

جون كيري، في مايو (أيار) 2017،

حذر فيها الأخير من زيادة رحلات

الخطوط الجوية الإيرانية إلى

سوريا، ستة أضعاف. وهي معلومة

كان يجلها وزير الطرق الإيراني

حينذاك، عباس إخوندي، بحسب

العسكرية لسفراء إيران في المنطقة،

وتدخلات الأجهزة الأمنية في

السياسة الخارجية، قال إن «معظم

هيكل وزارتنا الخارجية، أمنى»،

مضيفاً أن «مجموعة في بلادّنا

تريد أن يصبح كل شيء أمنياً،

لديهم مصالح لأن دورهم يبرز»،

موضحا أن «هذه الأقلية لديها

القدرة على تدهور الأوضاع وإثارة

ورداً على سؤال حول الخلفية

وعن وجود خلافات بين

العقوبات ونتحقّق منها».

فى بغداد تعازيها للشعب العراقي. وأعرب «المركز العام لنقاتة الأطباء»، أمس، عن أسفه لما حدث فى «مستشفى ابن الخطيب»، وشدد على أن «الأطباء لن يقيلوا بالعمل فى ظروف مشابهة». وقالت النقابة في بيان: «الحادث يذكرنا بحوادث

أخرى في مؤسساتنا سينها خلاً، في المستوبات الحكومية كافة؛ والتى لم تراقب متطلبات السلامة المهنية والاجتماعية في مؤسسات قد غادرها زمن الصلاحية، ولن يقطنها إلا المرضى المحتاجون، ولن يعمل بها إلا الأطباء المتطوعون أو من بفرض عليهم الواجب». وطالبت النقابة الجهات الحكومية د «تأمن متطلبات السلامة الكاملة حسب متطلبات الدفاع المدنى ومتطلبات الوقاية الشخصية بأعلى مستوى، وإلا فلن نقبل مستقبلاً بالعمل في

ظروف مشابهة وهكذا خطر مهدد

السبب

الإجراء

للمساكين؛ بمن فيهم الأطباء».

حصل، وارتباطاً بحوادث مماثلة سابقة، لا يمكن تفسيره إلا حراء الفساد وسوء الإدارة اللذين أنتجا منظومة دولة فاشلة: جواز سفرها في آخر سلم جوازات وقدمت سفارات أجنبية عدة السفر في العالم، وإصابات كورونا من بين أعلى الإصابات في البلدان العربية. الأمر نفسه ينطبق على قضايا أخرى، مثل

الشفافية التي يحتل عراق ما بعد عام 2003 أدتى سلم فيها. أما الفساد، فلم يسبق العراق سوى الصومال، بينما الفرق بين الاثنين أن الخزينة الصومالية خاوية، في حين دخلت خزائن العراق منذ بدء سريان مبيعات النفط عام 2004 إلى اليوم أكثر من تريليون ومائتي مليار دولار. في العراق يمكن للمواطن العراقي أن يموت بالسلاح المنفلت قي أي لحظة، والسبب

في بلد مثل العراق، محكوم

منذ عام 2003 إلى اليوم بنظام

محاصصة مغلق خارج كل

مقاييس الإصلاح، لا يستقيم

القول: «تعددت الأسباب والموت

وإحد» بشأن ما بحصل دائماً

وأبداً في هذا البلد. فالموت دائماً

متعدد وله أوجه مختلفة بينما

السبب واحد لا أسباب مختلفة؛

سبب موت العراقيين المعلن على

طريقة الروائى الكولومبى ماركيز

له عنوان واحد هو «الفشل» الذي

ربما خفف عنه في بيانه الرئيس

العراقي برهم صالح، راثياً

ضحايا مستشفى ابن الخطيب،

حيث عد ما حصل «نتيحة تراكم

دمار مؤسسات الدولة جراء

تشخيص الرئيس صالح لما

الفساد وسوء الإدارة».

لا بد منهم لذر الرماد في عيون واحد، وهو رخص الدم العراقي. ويمكن للمواطن العراقي أن يموت وفي إطار فترة سقوط جراء فيروس «كورونا»، وهو ما الموصل نّفسها، حصلت حادثة يفترض ألا تكون له خصوصية «سبايكر» في صلاح الدين، حيث عراقية ما دام أنه يفتك بكل دول العالم، لكن خصوصيته

في العراق تكمن في إمكانية أن متطوع في الكلية العسكرية بعد احتلال المحافظة، دون أن يحاسب يموت مريض كورونا 3 مرات: مرة المسؤولون عن وضع القاعدة، بسبب مضاعفات الفيروس، ومرة ولماذا لم يعلقوا طلية الكلية جراء الإهمال، ومرة ثالثة عبر بالخروج منها قبيل وصول حريق يمكن ألا يحصل في أبسط أفراد التنظيم إليه لكي يرتكبوا مستشفى في آخر دولة فَى سلم الرفاهية، لكنَّه يحصلُ في الَّعراق. تلك المجزرة بدم بارد. وفى حين تبدو الحرائق في العالم متشابهة، من حيث كونها تماساً كهربائياً أو خللاً في

ومع أن الدم العراقي استمر في النزيف الساخن، فإن التعامل معه بقى بارداً. فالحادثة الأخرى التي تمثل فجيعة هي الأخرى كانت تفجير الكرادة عام 2015 الذي تسبب بمقتل نحو 500 مواطن، لكن نتائج التحقيق بقيت طي الكتمان، ولم يحاسب أحد. هذه المرة، بدأ الأمر مختلفاً،

الرئيس هو التراكم وسوء الإدارة، انطلاقاً من سرعة القرارات التي حسب وصف الرئيس صالح، وفشل منظومة الحكم التي لم اتخذها رئيس الوزراء مصطفى تعد قابلة الأن إلا للجلد اليومي، الكاظمي. فُفي الوقت الذي اشتعلت فيه مواقع التواصل وعبر مواقع التواصل الاجتماعيّ، الاجتماعي مطالبة وزير لأنها لم تعد قادرة إلا على إعادة الصحة بالاستقالة، فإنه لم إنتاج نفسها كل 4 سنوات عبر بعلن استقالته من تلقاء نفسه أنتخابات بعترف الحميع، بدءاً من الأمم المتحدة إلى المرجعيات لأسباب يرى المراقبون المتابعون للشأن العراقي أنها تتعلق بنظام الدينية إلى الطبقة السياسية المحاصصة العرقية والجربية. فالوزير في الحكومات العراقية لم تكن حادثة مستشفى ابن الخطيب الذي يبلغ عمره 60 تابع لكتلته وحزبه، وبالتالي فإن قرار استقالته من عدمها عاماً (بني أوائل ستينيات القرن الماضي) هي الأولى من نوعها، هو ليس بيده، بل بيد الكتلة أو لكنها اللولى التي تحصل في عهد الحزب الذي ينتمي إليه. لكن هذه المرة، وفي حين بقى الوزير ينتظر رئيس الوزراء الحالى مصطفى الكاظمي الذي سارع في اتخاذ قراراً بالاستقالة من عدمها،اتخذ الكاظمي قراراً جريئاً يحصل عدة إجراءات غير مسبوقة من قبل ففي حوادث سابقة، سقطت للمرة الأولى في كل الحكومات السابقة، وهو وقف كل من وزير الموصل وكبريات مدن العراق على الصحة حسن التميمي، ومحافظ يد تنظيم داعش، وشكلت لجنة بغداد محمد جابر العطاء ومدير تحقيقية حملت المسؤولية لعدد عام صحة الرصافة، عن العمل، كبير من كبار القادة والمسؤولين

العراقيين، لكن لم يحاسب أحد، ووضع مجموعة أخرى من باستثناء من باتوا يسمون اليوم الموظفين قيد السجن لأغراض التحقيق. وفي حين أمر الكاظمي في العراق بـ «أكباش الفداء» الذين بأن تعلن نتائج التحقيق في أسباب حريق ابن الخطيب خلال 24 ساعة، فإنه أمر بأن تعلن نتائج التحقيق مع وزير الصحة ومحافظ بغداد ومدير عام قتل تنظيم داعش نحو 1700 الصحة في غضون 5 أيام.

# عراقجي يكشف عن «تفاهم» لرفع العقوبات عن القطاعات الإيرانية

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

عشية الحولة الثالثة من معاحثات فببنا لإحياء الاتفاق النووي، أبلغ كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، لجنة الأُمن القومي البرلمانية، عن «تفاهم» لرفع العقوبات الأميركية التي تطال قطاعات إبرانية، لافتاً إلى أن قائمة العقو بات على الأفراد والكيانات تشمل 1500 حالة.

وقدد معراقبي، أمس، تقريراً لنواب البرلمان عن مسار المفاوضات التي بدأت مطلع الشهر الحالي في فتعنا، بين طهران وأطراف الأتفاق النووي لعام 2015. إضافة إلى الولايات المتحدة التى تشارك بصورة غير مباشرة، في مسعى لإعادة امتثال متبادل

سن طهران وواشنطن بعد 3 أعوام

والسيارات والبناء.

في هذا الصدد... نتحرك على

للصحافيين، على فصل العقوبات إلى جزء يشمل القطاعات، وجزء أخر يشمل أفراداً وكيانات، لافتاً إلى التوصل لـ «تفاهم أفضل» فيما يخص العقوبات الاقتصادية الخاصة بالقطاعات، مثل النفط والبتروكيمياوت والتأمين

وقال عراقجي إن العقوبات الخاصة بالأفراد والكيانات تشمل قائمة مطولة من 1500 حالة، مشيراً إلى نقاش معقد في هذا

على انسحاب دونالد ترمب من وبعد الاجتماع، حرص

عراقجي، في تصريحات

الصدد، وقال: «نواصل المفاوضات

«سمعنا وجهة نظر النواب التي من المكن أن يساعد بعضها في مسار المفاوضات»، موضحاً أنَّه «جرى نقاش مفصل حول الخطوة الاستراتيجية لرفع العقوبات

أُعلناً رفضنا في مارس (آذار) وتخصيب اليورانيوم بدرجة 60 . . في المائة». الماضى لمقترح خطوة بخطوة... ولفت كبير المفاوضين

نناقش الترتيبات التي تطالب بها الإيرانيين إلى «التحديات الجمهورية الإسلامية».

# مقابلة مسرية تكشف توتراً بين ظريف و«الحرس الثوري»

لندن: «الشرق الأوسط»

في توقيت حساس، أزاح تسجيل صوتى جديد الستار عن انتقادات حادة بوجهها وزبر الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف إلى سيطرة العسكريين في المؤسسة الحاكمة، وخاصة تدخُّلات قاسم سليماني، المسؤول السابق للعمليات الخارجية في «الحرس الثوري»، وتأثير الدور الإقليمي على تقويض الدبلوماسية

. و.. العام الماضي.

م.-- - ي جاء ذلك، في تسجيل صوتي أتاحته، قناة «إيران اينترنشنال» الإخبارية، أمس، لأول مرة عبر موقعها الإلكتروني، من مقابلة صحافية تمتد لثلاث ساعات، يرد فيها ظريف على أسئلة خبير الشؤون الاقتصادية المؤيدة لإدارة حسن روحاني، الإصلاحي سعيد ليلاز، على أن تنشر في وسائل الإعلام بعد انتهاء فترة الحكومة

الإبرانية. وينتقد ظريف فرض سداسات

«الحرس الثوري» على السياسة الخارجية، وأصنفاً العلاقة بين الحهازين العسكري والديلوماسي د «الحرب العاردة»، قَائلاً: «لقد أنفقت الدبلوماسية على الساحة أكثر من إنفاق الساحة على الدبلوماسية»، في إشارة صريحة إلى تأثر الوزارة الخارجية بالأنشطة الإقليمية لـ«الحرس الثوري» وخاصة قائد «فيلق القدس» الذي قضى بضربة جوية أميركية، في بغداد، مطلع

(شُعاط) 2019، والتي تراجع عنها بعد تحفظ (المرشد) على خامنئي ورفض الرئيس حسن روحاني.

الأسد إلى دمشق.

وحاءت استقالة ظريف بعد

طهران، ورافقه الجنرال سليماني قبل أن يعلم ظريف مثل غيره من الإيرانيين، بعد ساعات من عودة

الحالية مطلع أغسطس (أب) المقيل.

كذلك، والساحة هي من تقرر كيف تكون سياسة البلاد».

تصريحات من هذا النوع على

النووي)».

في الدبلوماسية». وأضاف: «في وفي اللقاء الحديد، ينتقد كلّ مرة ذهبت فيها إلى التفاوض، كان سليماني من يقول أريد منك

> وأشسار ظريف إلى أحداث امتدت من إعلان الاتفاق النووي

لسان وزير الخارجية، بعد إعلانه عن تقديم استقالته في 25 فبراير ساعات من زيارة خاطفة قام بها الرئيس السوري بشار الأسد، إلى

ظريف أقضلية العسكريين على الدبلوماسيين، ويقول في هذا الصدد إن «الساحة أولوية للنظام»، وأقر وزير الخارجية الإيراني بتنامى الدور الإقليمي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي لعام 2015 ورفع العقوبات «لكي نتقدم في العمل الميداني بعد الاتقَّاق النوويُّ، أنفقنا الكثير" واعتبر حصته من صناعة السياسة الخارجية «صفرا»، وقال: «سياسة الساحة يجب أن تتبع استراتيجية البلاد، لكن لم تكنّ

سليماني إلى موسكو خلال تلك الفترة، قائلاً إن «الزيارة كانت بطلب

عديدة وقعت على مدى ستة أشهر في فيينا، في يوليو (تموز) 2015، إلى تنفيذ الاتفاق في يناير (كانون الثاني) 2016، ومنها الهجوم على

وكذلك، أول زيارة قام بها

روسىي ومن دون تحكم الوزارة الخارجية»، في أطار «القضاء على إنجاز الوزارة الخارجية (الاتفاق ومع ذلك، يشير ظريف إلى مسايرته لسياسة سليماني، بقوله: «لن أتمكن في أي وقت من فترة عملى، أن أقول لقائد الساحة أن يقوم بعمل لأننى بحاجة إليه

الحصول على هذه الميزة أو النقطة. لقد كنت أتفاوض من أجل الساحة». ويشير ظريف إلى تدخلات سليماني في مفاوضاته مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قائلاً إن «سليماني يسلمه قائمة من الامتيازات التي يريد الحصول عليها». وحول ما إذا كان سليماني قد أبلغ ظريف بأنه على استعداد للقيام بعمل تحتاجه الدبلوماسية، قال: «لا لم يحصل هذا». وقال: «إذا طلبت منه (سليماني) ألا يستخدم الخطوط الجوية الإيرانية (إيران إير) في طريق سوريا، أثناء

المواجهات العسكرية، لم يتنازل».

وفى لقاء أخر، طلب ظريف من

سليماني أن يستخدم خطوط

طيران «مأهان» لكن الأخير أبلغه

ويشأن تأثير العسكريين على قرار الحكومة، قال: «عندما الساحة (العسكرية) تتخذ القرار هكذا تكون النتيجة» وتابع: «عندما يريدون سيطرة الساحة على استراتيجية البلاد، هذا ما بحدث، بمكنهم التلاعب بنا». بأن «الخطوط الجوية الإيرانية

موجة واسعة».





3,405 مركبة

سنة الموديل 2014 - 2015 احتمالية اسـتمرار عمل ضوء الفرامل حتى في حالة عدم استخدام الفرامل، بالإضافة إلى امكانية تحريك ذراع ناقل الحركـة دون الضغط على دواسـة الفرامل، مما قد يؤدي إلى خطر وقوع حادث

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

بترومين للسيارات

920023345

الرقم المرجعي: 21069





التدابير السعودية تلقى تأييدأ خليجيأ وأوروبيأ

مكافحة تهريب المخدرات تبدأ بمصانعها

#### دريان والراعي يدعوان السلطة لاتخاذ خطوات حاسمة

# البخاري: المخدرات المهربة من لبنان كافية لإغراق الوطن العربي

بيروت: «الشرق الأوسط»

لا يـزال قـرار السعودية بوقف استبراد الخضار والفاكهة من لبنان بعد ضبط الحمارك أكثر من 5,3 مليون حبة كبتاغون مُخبأة ضمن شحنة من الرمان، يتفاعل في بيروت، فدما أعلن سفير المملكة وليد البخاري أنَّ المخدرات المهربة من لينان كافيةً لإغراق الوطن العربي، في حين من المُقرر أن يعقد اجتماعً أمنَّى وزاري اليوم (الاثنين) في القصر الجمهوري للبحث في هذة القضية. وكشف البخارى في أحاديث تلفزيونية أمس (الأحد)، أنَّ «إجمالي ما تُم ضبطه من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية التي مصدرها لبنان من قبل مُهربي المخدرات، بلغ أكثر من 600 مليون حبة مخدرة ومئات الكىلوغرامات من الحشيش خلال السنوات الست الماضية»، مشيراً إلى أن الكميات التي يتم إحباط تهريبها كافية لإغراق الوطن العربى بأكمله بالمخدرات والمؤثرات العقلية وليس السعودية

وهذه القضية لم تغب عن عظة البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس (الأحد)، حَيثُ كَشَفَ أَنْهُ اتَّصَلَّ ظهر السدت بالسفير البخاري الموجود حالياً في الرياض، وأبلغة استنكاره لما حصل مع المملكة من جرّاء عمليّة تهريب مخدّرات داخل إحدى المنتوجات الزراعية، وطلب البه نقل استنكاره إلى المملكة مع التمنى بأن تأخذ في الاعتبار أوضاع لبنان والمزارعين.

وطالب الراعى الدولة اللبنانية -«المحافظة على صداقاتها مع الدول العربيّة، خصوصاً مع المملكة السُّعوديَّة لِمَا لها دائماً منَّ مواقف ومحادرات إبجابتة لصالح لبنان واللنناندين، وانضمت إليها دول التعاون الخليجيّ»، أسفاً من تهريب مخدرات عبر دولة صديقة أخرى هي اليونان، وسأل: «هل هكذا أصبح لبنان في أيّامنا ؟».

وبحضور رئيس هيئة التنسيق

العليا للمزارعين في لبنان وبعض وتشكّل ركيزة استقراره، وصوته من أعضائها الذين جاءوا، بحسب ما قال الراعي، «ليطلقوا صرختهم الاستنكاريّة لما حصل مع المملكة العربيّة السعوديّة من جرّاء عمليّة تهريب مخدّرات داخــل إحــدى المنتوحات الزراعيّة، وهي ليست لبنانية ولا على اسم أيّ مزارع أو مصدّر لبنانيّ ولمطالبة الدولة اللىنانيّة إحراء تحقيق سريع لكشف الفاعلين والمهربين وإنزال أشد العقوبات بحقَّهم، وبالتالي معالجة هذه المشكلة مع المملكة العربية السعوديّة الصديقة. وهي السند الأكدر للمزارع اللبنانيّ من خلال تصدير أكثر من ثمانين في المائة من

> وأضاف البطريرك: «لو يسمع المسؤولون عندنا صوت الله في ضمائرهم، وصوته من خلال معاناةً المواطنين اللبنانيين الذين أصيح 50 في المائة منهم تحت مستوى الفقر، فيما كانت الطبقة المتوسطة تفوق 80 في المائة من الشعب اللبنانيّ

واقتصادها ومالئتها ومعيشة شُعِيها ، لكانتُ تألُّفُتُ الحكومةُ منذ تعيين رئيسها بالاتّفاق مع رئيس الجمهوريّة، وزُلّت العقبات، ونُوشر سريعاً بالإصلاحات وترميم المرفأ وإعادة إعمار بيروت، وأوقف الهدر، وأقفلت معابر التهريب المستور والعلنيّ، وضِّبطت مداخيل المرافئ والمطار، وأجريت الإصلاحات الأساسيّة والملحّة».

البطريرك الراعي يستنكر تهريب المخدرات إلى السعودية (الوكالة الوطنية)

دريان: قلق وتفهم

وأسدى مفتى الجمهورية اللبنانية عبد اللظيف دريان فى بيان، قلقه وتفهمه لقرار المملكة العربية السعودية «إقفال حدودها أمام المنتجات الزراعية اللبنانية سبب عملية تهريب مدانة ومرفوضة شرعاً وخلقاً، ولما تسبب من تداعيات خطيرة في المزيد من الانهيار الاقتصادي اللبناني».

السعودي مؤقتاً لحن معالجة الأمر من خلال انهدار الدولة بمؤسّساتها من قبل الدولة اللبنانية التي بنبغي أن تخطو خطوات سريعة وحاسمةً لمنع حدوث أي خلل في العلاقات اللبنانية - السعودية». وأُكد «حرص لبنان واللبنانيين على التعاون مع السعودية والدول العربية الشقيقة في شتى المجالات»، مناشداً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمير محمد بن سلمان «مساعدة لبنان للخروج من الأزمة التي يعيشها الشعب، في ظلُّ تعثر تشُّكيلُ حكومة عتيدة ينتظرها اللبنانيون بفارغ الصبر».

الرافضة لما حصل، داعية الدولة اللَّبِنانية الى تحمّل مسؤّولياتها. وتمنى النائب فى «حزب القوات اللبنانية» سيزار المعلوف على الدول العربية خصوصاً المملكة العربية السعودية ألا تُعاقب شعباً بأكمله بسبب فساد فئة ساقطة، أملاً في أن يكون القرار بمنع دخول لا يتجرأون على التحرّك».

نفسها، جورج عقيص على ضرورة أن يتحرك «القضاء اللبناني فوراً للتحقيق في قضية الشحنة، وعلى أجهزة الدولة التشدد في الرقابة على الشحنات». وسأل في حديث إذاعى: «من يقف وراء هذه العمليات الممتهجة التى تصنف كحرثمة بحق قطاعات عدة في لبنان؟ وهل تجرو الجهات اللبنانية على كشف الحقائق؟»،معتبراً أن «لينان لم بعد دولة بل قاعدة إبرانية تتصرف بها إيران وفق مصالحها». ورأى أن «كل ما يجري يستدعى تحركاً للوقوف صفاً واحداً خلف مبادرة البطربرك بشارة الراعى وتطبيق ما لم يطبق

المنتجات الزراعية إلى أراضيها

مؤقتاً. وقال عبر حسابه على

«تويتر»: «من يقف إلى جانب لبنان

في جميع الظروف، لنَّ يتخلِّي عنه

خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة

من الانهيار والتدهور الاقتصادي»،

مضيفاً: «هده الآفة تقضى على

محتمعات وأجيال بأكملها وعلى

الدولة اللبنانية ضربها بيد حازمة

كذلك شيدد النائب في الكتلة

يده من لبنان فيما نحن على بعد أسابيع من الانهيار الشامل». وانتقد النائب المستقيل في «حزّب الكتائب» الساس حنّكشّ تأخر المسؤولين في عقد اجتماع لبحث هذه القضية و ألقيام بخطوات عملية، وقال في حديث إذاعي: «تمت الدعوة إلى اجتماع في بعبدا يوم الاثنين لعرض القرآر السعودي، ألا تعمل الدولة اللبنانية في نهاية الأسبوع؟ ولماذا لم يتم تشكيل

وسأل حنكش: «هل أصبح لبنان كولومبيا الشرق؟ ألا تعرف الأجهزة الأمنية من هم المصنّعون؟ المشكلة أنهم كلهم يعرفون التجار الكبار لكن

وردٌ أسود على الراعي كاتباً

على حسابه في «تويتر»: «يجب أن

تصاب بالذهول من النهب لأموال

الرعايا واللينانيين وأسماء الناهيين

النص والصلاحية والأمر الواقع وليس

وأمل دريان في أن «يكون القرار حتى اليوم من اتفاق الطائف، إضافة إلى الإسراع في تشكيل الحكومة»، معتبراً أن «المجتمع الدولي سحب

وفد لبناني توجّه إلى السعودية واستمرت أميس، المواقف مباشرة؟»، معرباً عن تخوّفه من أن تتعاطى السلطة بتعال وتعجرف مع قرار دول الخليج ».

بيروت: محمد شقير

قال مصدر أمنى لبناني بارز إن الاجتماع الأمني الذي يرعاه، اليوم (الأثنين)، رئيس الجمهورية ميشال عون، للنظر في التداعيات السياسية والاقتصادية المترتبة على القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بحظر دخول الخضار والفواكه من لعنان أو بتطبيقه أمس (الأحد)، يجب أن يخرج

مصانع الإنتاج ووقفها عن العمل. ولفت المصدر الأمنى لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه لا جدال في التدبير الذي اتخّذته السّلطات السعودية، حرصاً منها على أمنها الاجتماعي وحماية السعوديين والمقيمين على أراضيها من أفة المخدرات. وكشف أن مسؤولين سعوديين وأخرين من دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، لم بتوقفوا عنَّ مرَّاجِعة الجهات الأمنيَّة اللينانية المولحة بمكافحة المخدرات وتحذيرها من استمرار عمليات تهريب المخدرات، وأن المهربين يستخدمون في غالب الأحيان المسالك البرية والحوية

وأكد أن موفدين رسميين من الدول التي تعانى من تهريب المخدرات من لبنانَ إلى أراضيها كانوا قد عقدوا منذ أكثر من أسبوع اجتماعات مع مسؤولين أمنيين لينانيين شيددوا خلالها على ضبط المسالك الشرعية أو المعابر غير الشرعية التى يستخدمها المهربون لإيصال «سمومهم» إلى بلدانهم، وقال إنهم قاموا بتزويد من التقوهم بالأحة أسماء المصانع التى تتولى تصنيع المواد المخدرة والمنتشرة في عدد من المناطق البقاعية، وتحديداً في البقاع الشمالي وفى المناطق الحدودية المتداخلة بين

لبنان وسوريا. وقال المصدر إن هؤلاء الموفدين، إضافة إلى المقيمين منهم بصورة دائمة فى بيروت لملاحقة الشكاوي المتكررة منّ بلدانهم من تزايد عمليات تهريب المخدرات، كانوا قد حذّروا من اضطرار البلدان المتضررة من استمرار التهريب إلى اللجوء إلى تدابير وإجراءات للحد منها. وأكد أن ما أقدمت عليه السعودية يجب أن يؤخذ في الاعتبار والتعاطي مُعهُ بِجِدِّية، خصوصاً أنه ليس في مقدور الحكومة المستقيلة إلا التعامل بمسؤولية حيال التدابير التي اتخذتها.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسطّ» من مصادر أمنية أن هناك محمدات عشائرية تتولى توفير الحماية للمصانع التي تنتج المواد المخدرة الواقعة في منّاطق ليست خاضعة لسلطة الدولة وإنما لقوى الأمر الواقع، وأن معظم هذه المصانع موجود في المناطق الحدودية المتداخلة بين لبنان وسوريا، ومنها المستخدمة للتهريب والتى تربط بين البلدين بطرقات

المرورية بخلاف الطرقات الشرعية. وأكدت المصادر الأمنية أن معظمها يقع داخل الأراضي اللبنانية وأن سوريين من أطباء ومخبريين وفنيين هم من يشرفون على تصنيع المواد المخدّرة سواء في تحضيرها أو خلطها. وقالت إن سوريين ولبنانيين يعملون فيها ويتولون جمعها وتوضيتها.

ورأت أن قوى الأمن الداخلي سواء

ما يضع حداً لتمدّد دويالات منتّجي المخدرات العاصية على الدولة المركزية وتتمتع بحمايات سياسية من القوى النافذة في البقاع امتداداً إلى النظام في

ومعها وحدات من الجيش، تقوم بجهود

كبيرة في مكافحتها للمخدرات، لكن وقف تهربها إلى الخارج بتطلب دهم

مصانع الإنتاج والتصنيع وإتلاف زراعة

الحشيشة، وهذا لن يتحقق إلا بوضع

وأكدت أن رفع التدابير بوقف استيراد الخضار والفاكهة من لبنان يتوقف على عاتق الدولة من جهة وعلى القوى النافذة برفعها الغطاء السياسي الذي يحمى دويلة تهريب المخدرات. ورأت أن من شروط الاستحابة لشكاوي الدول المتضررة من تصاعد عمليات التهريب سواء لمادة الحشيشة إلى مصر والبلدان الأوروبية أو الحبوب المخدرة إلى دول الخليج تكمن في إقفال المعابر غير الشرعية وضيط الأخرى الشرعية وتفعيل دور الجمارك وأجهزة الرقابة التي ما زالت معطّلة.

وسألت كيف بمكن مكافحة التهريب ما دامت المعابر البرية الشرعية التي تربط لبنان بسوريا تفتقر إلى كاميرات المراقبة وأجهزة «سكانر» للكشف على الحقائب والحاويات المحمّلة من لبنان إلى الخارج؟ وكشفت أن هذه الأحهزة ليست موجودة في الأساس في المعابر البرية بين لبنان وسوريا ولا في المرافئ، ومنها مرفأ بيروت الذي تعطّل جراء الانفجار الذي استهدفه.

كما سألت: لماذا أجهزة الكشف محصورة فقط في مطار رفيق الحريري الدولي وما الماتع من استيراد المزيد منها إلى المعابر البرية والمرافئ، وأيضاً من تشديد الكشف على حاويات البواخر المحمّلة من بيروت إلى الخارج أو تلك التي تفرّغ حمولتها في المرافئ؟

لذلك، فإن سيطرة الدولة على المعابر غير الشرعية التى تسيطر عليها القوى النَّافذة أو تلك المَّحمية، والتشدُّد في المراقبة والتنفيذ يأتى في سلم الأولويات في خريطة الطريق التي تمكّن للبنان أن يستعيد ثقة الدول المتضررة من ارتفاع منسوب التهريب لأن وضعه الاقتصادي المتردي لا يتحمل مزيداً من الحصار الذي فرضته الدولة على نفسها لانحيازها إلى محور الممانعة بقيادة إبران، بدلاً من أن تنأى بنفسها ولا تسمح باستخدام لبنان منصة للهجوم على الدول العربية من هذا المحور الذي يتزعمه «حزب الله». وعليه، فإن لبنان في غنى عن

مشكلة مع السعودية ودول الخليج المتضامنة معها والمؤيدة للتدابير التي اتخذتها، وهذا بتطلب من «العهد القوي» في ظل انسداد الأفق السياسي أمام تشكيل حكومة جديدة، أن بيادر أولاً إلى التصالح مع المزارعين والهيئات الاقتصادية المتضررة من الإجراءات السعودية والمتفهّمة في أن معاً لدوافعها، وهذالن يتحقق إلا بإنهاء دويلة المصانع المنتجة للمواد المخدّرة، وإلا فإن الخريطة الاقتصادية للبنان ستذهب ضحية المجموعات المستعصدة على الشرعدة.

ويبقى السؤال: هل تحزم الدولة أمرها وتتخذ القرارات الحاسمة في نهاية الاجتماع الأمنى لوقف التهريب لئلا يبقى في حدود رفع العتب من جهة، وتبادر إلى الطلب من النظام في سوريا ترسيم الحدود البرية بين البلدين لئلا تبقى المناطق الحدودية المتداخلة تؤوي المطلوبين وتوفر الحماية للمصانع المنتجة للمخدرات لأن لبنان قبل التدابير السعودية غير لبنان فور سريان مفاعيلها بدءاً من أمس؟

#### الراعي وعودة يستنكران «تمرّد» القاضية عون: تدمير للقضاء وتشويه لصورته الطائفية الأسبوع الماضي. شاشات التلفزة واقعة قضائية لا تمت

البوم، وبعد تدمير سمعة لينان المالية

وسأل عودة: «هل يجوز أن يتمرد

بيروت: «الشرق الأوسط»

أحمع البطريرك الماروني بشارة الراعى ومطران بيروت للروم الأرثوذكس التاس عودة على استنكار «تمرّد» القاضية غادة عون على قرار كف يدها عن الجرائم المالية وإصرارها الأسبوع الماضي على الدخول بالقوة إلى شركة مكتف لاستبراد الأموال لاستكمال تحقيقاتها. وفيما عبّر الأوّل عن «ذهوله» لما سماها بـ «الواقعة القضّائية»، سأل الثانى: «هل يجوز أن يخرج القاضى عن القانون؟». وهو ما . استدعى ردّ فعل من «التيار الوطنى الحر»، على لسان النائب زياد أسودً الذي توجّه إلى الراعى بالقول: «سيدنا يفترض أن تصاب بالذهول من النهب يُموال اللبنانيين ومن تراكم الأخطاء

واعتبرت مصادر أن كلام الراعى يعكس التباين الذي شهده لقاءه مع النائب جبران باسيل في الموضوعين القضائي والحكومي، خلَّافاً لما أشيع. وقال الراعى في عظة الأحد: «أصابنا الذهول ونحن نرى على والتعبير عن مخاوفنا من مثل هذه

تقاليد القضاء اللبناني منذ أن وجد. فما جرى يشوه وجه القاضى النزيه والحر من أي أنتماء، ذي الهيبة التي تفرض احترامها واحترام العدالة وقوانينها. نحن نصر على أن يكافح القضاء مكامن الفساد والجريمة بعيداً من أي تدخل سياسي. ونصر على أن تعود الحقوق إلى أصحابها، لا سيما الودائع المصرفية». وأضاف: «لكن ما جرى، وهو مخالف للأصول القضائية والقواعد القانونية، قد أصاب هيية السلطة القضائية واحترامها وكونها الضمانة الوحيدة لحقوق المواطنين وحرياتهم في خلافاتهم فيما بينهم، وفي نزاعاتهم مع السلطة والدولة، العامة ولبنان، وهذا ما يفعلونه

بصلة إلى الحضارة القضائية ولا إلى

وبتنا نتساءل بقلق عظيم عن ماهية ما حصل وخلفياته. وإن كان ليس من شاننا، أو من شان أحد، التدخل في مسار التحقيقات القضائية، أو اتخاذ موقف من صحة أو عدم صحة

منع التصوير في صيدليات دمشق

بعد مقطع كوميدي لتسعير الأدوية

ورأى بعض الصيادلة في هذا

والسياسية والاجتماعية ها نحن نشهد تدمير المؤسسات والقضاء علىها وأخرها السلطة القضائية التي الأفعال موضوع التحقيقات، إلا هي حصن لبنان الأخبر والجبش الذي ىدافع بنقاء ومحية وتضحية». أننا لا يمكننا السكوت عما يحرى

قاض على القانون وهو مؤتمن على الممارسات التي تضرب ما تبقى من صورة الدولة، ما يدفعنا إلى رفع الصوت لاعلان رفضنا المطلق لهذا الانحراف ومطالبة المسؤولين بضبط هذا الانفلات الخطير وتفادى سقوط السلطة القضائعة بالكامل، إذ أن سقوطها يشكل الضربة القاضية لدولة الحق والمؤسسات. نصلي إلى الله كي مهدى الجميع إلى كل ما يؤدي إلى خير الوطن والمواطنين».

وموقف الاستنكار نفسه، عدّر عنه سائلاً: «أين المجلس النيابي من كل المطران عودة الذي قال في عظة أحد الشعانين: «معيب ومخز ما نعيشه في لبنان وما يكايده مواطنون لا ذنب لهم سوىأنهم وثقوا يزعماء وتبعوهم لكن إلا إلى الفوضى وقسمة الشعب». هؤلاء خانوا الشعب وثقته بهم وعملوا لمصالحهم ولو على حساب المصلحة

ولفت إلى أنه بعد 17 أكتوبر سلطة أساءت إليه كان أملنا كبيراً في الحزبي والطائفي، وكان أملنا أن يتخطى المواطنون انتماءهم إلى

تطبيقه؟ هل يجوز أن يقتحم قاض أملاكاً خاصة دون مسوغ قانونيّ ؟ هلَّ محوز الاعتداء على الإعلاميين الذين بؤدون واجتهم؟ مهما كانت قضية القاضى محقة ومن يشن عليه حربأ متجاوزاً للقوانين، هل يجوز أن يخرج قاض عن القانون؟ أي عدل نتبع وأي حكم وملك بما أن العدل أساس الملك؟». واستغرب غياب مجلس النواب،

ما يجري؟ أليس من واجبه القيام بما يلجم هذه التجاوزات؟ وعلى القاضي أن بتحلى بالحكمة والصبر لا أن بنقاد بانفعاله ويتصرف بشعبوية لا تقود

(تشرين الأول) وتمرد الشعب على ولادة جيل متمسك بمبادئ الحربة والمواطنة بغض النظر عن الانتماء الزعماء وينتموا إلى وطن، لكن أملنا خاب عندما شهدنا الاصطفافات

والمصارف والطرق المعتمدة، وأن تصاب بالذهول من تراكم الأخطاء السياسية التي أوصلت إلى هنا وأولها اتفاق الطائف، أما إجراءات القضاء فهي تعود للقاضي بحسب

المصور تلفزيونياً». في موازاة ذلك، قالت القاضية عون فى بيان: «يتم التداول على وسائل التواصل الاجتماعي ببيان ينسب إلى أتهم فيه بأنى أقول أموراً مشينة عن البطريرك الماروني. إني أستنكر بشدة هذا الأسلوب الشيطاني الميليشياوي لتشويه سمعتى. بالتأكيد لا يمكن أنّ أتفوه بهذه المهاترات السخيفة البذيئة التي ليست من شيمي وأخلاقي. وأنا

مؤمنة، مسيحية وملتزمة، أحترم رأس الكنيسة المارونية. وسأتقدم بشكوى غداً لكشف مروجى هذه المقالات

المستنكرة وطلب معاقبتهم».

خطة أمنعة تتبح للشرعية السيطرة على المناطق الخارجة عن سلطتها وهذا

عبورها من أراضيها نظراً لاستغلالها فى تهريب المخدرات والذي بوشر بقرارات استثنائية وليست عادية لأ تتعلق بوقف التهريب فحسب، وإنما بتجفيف منابع تصنيع المواد المخدّرة، وهذا يتطلب من لبنان وضع خطة لدهم

والبحرية التي تربط لبنان بالخارج.

معظمها مستوفية لشروط السلامة

من خلال مكتب مكافحة المخدّرات أو عبر شعبة «المعلومات» التابعة لها

### برعاية روسيا و«قسد»... وعودة أهالي حي طي لمنازلهم التوصل إلى هدنة دائمة «مشروطة» في القامشلي

دمشق: «الشرق الأوسط»

أثار تحويل نكتة بتداولها السوريون تسخر من ارتفاع أسعار الأدوية المحلية، إلى لوحة كوميدية تلفزيونية، استياء نقاية الصيادلة في دمشق، التي أصدرت قرارا بمنع التصوير الإعلاني والتلفزيوني في الصيدليات بدون إذن مسبق من اللوحة التى أنتجتها شركة

بانة للإنتاج والتوزيع الفني، وبثتها على حسابها في موقع فيسبوك، يوم السبت، وحذفتها يوم الأحد دون توضيح الأسباب، جاءت بمستوى فنى متواضع وتتضمن مشهدا واحدآ لمدة دقيقتين داخل صيدلية ، يقوم خلاله الصيدلاني بشطب السعر المحدون على علب الأدوية قبيل بيعها لزبونة تسأله عما يفعل، فيقول إنه يعدل السعر لأنه ارتفع بسبب الأوضاع الحالبة، وردا على ذلك، تقوم المشترية بشطب رقم الألف ليرة عن الورقة النقدية فئة الألف، وتكتب مكانها خمسة آلاف لتدفعها للصيدلاني، وفقًا للتسعيرة

كثيرةً، بسبب سياسة التسعير التي تتبعها وزارة الصحة في دمشق، وبعد أزمة حصلت العام الماضي اعتمدت على نشرة تسعير جديدة في يونيو (حزيران) 2020، حسب سعر الصرف الذي وحده المصرف المركزي في مارس (آذار) في جميع تعاملات القطع الأجنبي والحوالات بمختلف أنواعها. وقد أدى ذلك

إلى ارتباك في الأسعار والاضطرار إلى تعديلها يوميا، ورغم الارتفاع وصعادلة». الكبير في أسعار الأدوية إلا أنها ما تزال دون مستوى الأسعار العالمية. إذ تضغط وزارة الصحة في دمشق، على منتجى الأدوية ، لكبح ارتفاع الأسعار فى وقت ترتفع فيه أسعار المواد الأولية المستوردة، عدة أضعاف. وقد انعكست هذه السياسة، سليا، على جودة وفعالية الأدوية السورية،

> نتبجة تخفيض تكاليف الإنتاج للحفاظ على هامش ربح مرض. وشهدت صناعة الأدؤية السورية التي كانت قبل عام 2011، تمد البلاد بنسبة 93 في المائة من

مقبولة، ارتفاعًا كبيرا في أسعارها الطرح إساءة لهم ولمهنتهم، في وقت بداية من الشهر الجاري. كما يعانى فيه قطاع الصيدلة من مشاكل فقدت أنواع عدة من الأدوسة من الصعدلعات، كأدوية أمراض القلب وأمراض الكلى والسكري والضغط، وبعض الأدوية المخصصة للأطفال، و. وذلك من الصيدليات في دمشق وفي المناطق الخاضعة لسيطرة النظام فى ظل هذه الأزمة، جاءت

اللوحة الكوميدية الدرامية لتفتح ملف الدواء السوري، وتعتبر مشكلة الأسعار أنها «جشع تجار

حاجة السوريين، وتتميز بفعالية

هذا وطالب منتقدو اللوحة الدرامية، نقاية الصيادلة، برفع دعوى ضد شركة الإنتاج الفنى ومعاقبة الصيدلاني الذي سمح بالتصوير في صيدليته، إلا أن نقابة الصبادلة اكتفت بتعميم قرارها بمنع تصوير أي إنتاج إعلاني أو تلفزيوني في صيدليات دمشق، قبل الحصول على موافقة النقابة على النص المراد تصويره، تحت طائلة المحاسبة والإحالة إلى

مجلس التأديب.

القامشلي: كمال شيخو لندن: «الشرق الأوسط»

سوريا الديمقراطية، أمس، إلى هدنة دائمة مشروطة بالتزام قوات «الدفاع الوطني» بدون أي خروقات لهذه الهدنة." وقال المرصد السوري لحقوق

يوم الاثنين.

وشسارك في الاجتماعات، ضباط من الجيش الروسى،

القتال في منطقة مؤيدة للنظام تـوصـلـت كـل مــن قــوات «الأسايش» و «الدفاع الوطني» برعاية روسية بالإضافة لقوات

> الإنسان، إن قوى الأمن الداخلي «الأسايش»، دعت أهالي حي الطي الذين خرجوا من منازَّلهم بسببّ التصعيد في الأحياء السكنية، بالعودة إليها، ومراجعة النقاط الأمنية لتأمين دخولهم والتأكد من سلامة ممتلكاتهم، ابتداءً من

وقياديون من قوات النَّظام، ومسؤولون من قوات «الأسايش». وأدى وقف غير رسمى لإطلاق النار بين «قوات الأمن الداخلي» (الأسايش) التابعة للإدارة الذاتية، وميليشيات «الدفاع الوطني»

السوري، تقع جنوب شرقى مدينة القامشلي، بعد نحو أربعة أيام، تخللتها هُدنة إنسانية «هشةُ» من الاشتساكات الدامية التي تركت المنطقة المنقسمة عسكرياً، على شفا حرب. وأوضح الدكتور فريد سعدون، إحدى الشخصيات المجتمعية المشاركة في المفاوضات بين الأطراف المتحاربة، بأن الاتفاق

الموالية للنظام السوري، إلى توقف

الذي جرت مناقشة بنوده، بنص على انسحاب نهائى لجميع عناصر «الدفاع الوطنى» من حي الطي، مقابل انسحاب قوات «الأسايـش» الكرديـة، وانتشار الشرطة المدنية التابعة للنظام، إضافة إلى نقطة عسكرية روسية راجلة بهدف تفقد التزام الأطراف بتنفيذ بنود الاتفاقية. وأوضح في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، أنّ الاحتماعات تتم سن الأطراف المعنية بحضور ضباط من الجيش

الـروسـي، «فـي محـاولـة لإقنـاع

الفرقاء، التوصل إلى هدنة دائمة

وشُاملة؛ فمنذ أيام ونحن في

اجتماعات مفتوحة ومستمرة».

ووكالة «نورث برس» المحلية، عن وصول تعزيزات لميليشيات الدفاع الوطني، وذكرت هذه الصفّحات أن عناصر فرع

العسكرية، ونشر جيش وشرطة النظام السوري في خطوط التماس، والسماح للمدنيين والسكان بالعودة إلى ممتلكاتهم. في السياق الميداني، سيرت الشرطة العسكرية الروسية وقوى «الأسايش» وضباط من الجيش السوري، في ساعات الصناح، أمس، دورية ثلاثية مشتكة داخل «حارة طي»، تفقدت مناطق التماس والحدود الفاصلة بن الجهات المتحاربة والنقاط المتقدمة التي أحرزتها قوات «الأسايش». وتألفت الدورية من مدرعات روسية مصفحة برفقة حوامات جابت أجواء المنطقة،

وينص الاتفاق على وقف

إطلاق النار، وإزالته المنظاهر

ونشرت صفحات موالية

وحلقت فوق علو منخفض فوق

مناطق التماس بالقرب من مدرسة

عباس علاوي وخزان المياه المركزي

في تحركاتها الأخيرة من جهة فوج طرطب جنوبي المدينة، وعززت مواقعها بمحيط خزان المناه ومنطقة المقاسم، في عمق الحى الذى شبهد اشتباكات عنيفة، الأسبوع الماضي. كما شهد المربع الأمنى وسط مدينة القامشك الـــذي تسيطر عليه الـقواتُ الأمنية الموالية للنظام، تحركات وتعزيزات لافتة وانتشارأ كثيفأ بمواقعها للعناصر والمسلحين برفقة العربات العسكرية.

الأمن العسكرى التابعة للنظام

وتقع حارتا طي وحلكو اللتان شهدت أعنق حولات اقتتال بين أطراف سوريا محلية، جنوبِ شرقي القامشلي، وتتصل إدارياً مع مطارها المدنى. ونشرت «الأسايش» صوراً ومقاطع فيديو، أمس، على منصاتها، تظهر عناصر قواتها وهم بتجولون داخل حارة طى وقد رفعت راياتها فوق مبان ومدارس، بعد إحرازها تقدماً مندانياً مساء الخميس-الجمعة، حتى باتت على مسافة قريبة من الدوار الرئيسي للحي،

وسيطرتها الكاملة على حى حلكو المجاور المطل على المطار المدنى بالقامشلي، شاركوا الميليشيات للقامشلي. واندلعت اشتباكاتً متقطعةً بعد عصر، أمس، في أعقاب هجوم شنه عناصر الدفاغ الوطنى على النقاط التي سيطرت علَّمها قوات «الأسايشي» بالقرب من مفرق حارة حلكو الرئيسية، وقال مسؤول بارز من «الأسايش»، سأن قواتهم تصدت للهجوم، ودرات مناوشات عسكرية أسفر عنها قتلى وجرحى بصفوف الملتشيات المهاجمة.

من جانبه، قال حكمت حبيب نائب الرئاسة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، إن ميليشيات الدفاع الوطني «لا تُخضّع لقانون، ولا يوجد لها رادع، إنما هي عبارة عن مجموعة تعمل هنا وهناك دون أي مرجعية، وتعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة»، مشيراً إلى أن قوات «الأسايش» ردّت على الهجوم بعد استهداف أحد أعضائها، وهى الآن تقوم بتمشيط المنطقة «محاولة إنعاد هذه المناشنات عن الموأطنين». كمراقبين، كما حضره أعضاء

من المخاترات الإبرانية كمراقيين

أيضاً، وبالتالي لا بد من تدقيق

وضع المعارضة العراقية وتصحيح

أوضاع من نستطيع التأثير عليهم».

فضَّلُوا التعامل مع أميركا، لكنّ

تعامل أميركا السيئ معهم جعلهم

منظرون إلى المعارضة وكأن لها

موقفاً موحَّداً ضد أميركا. ولهذا

السبب تراجعت المعارضة في أربيل،

وأمدركا لا تقبل بهذه المعارضة إلا أناساً يقفون معها 100 في المائة.

قال المبعوث الأميركي زلماي خليل زاد للمعارضة: نحن لا نقبل

بالمعارضة وسنزرع حاكمأ عسكريأ

في العراق، وبعد الهدوء سنضع

حآكماً سياسياً، وسننشى دستوراً عراقياً، وأقصى شيء يمكننا عمله

وأضاف: «عندما تقوم أمدركا بالعمل العسكري لن يكون

للمعارضة أي نشاط. لقد خططت

أميركا لتحقيق ما تريده في العراق، وجميع أطراف المعارضة كانت

منزعجة منها، وقرروا في أربيل

إصدار بيان معارض لأميركا،

وهذا شيء جيد، وكان له أثر في تغيير اللهجة الأميركية. لذلك أنا

لست معك بوجود أطراف معارضة

تعمل مع أميركا وأخرى مستقلة

تماماً، لكن في الوقت ذاته، أي طرف

من المعارضة سيرى مصلحته مع

أميركا سيقترب منها، بالإضافة

إلى بعض الأطراف التي تعتمد

على أميركا منذ البداية. الجانب

الأميركي يصر على من يتبعون له،

ولكن في الوقت ذاته أنا أؤيد وحهة

نظركم بأن هناك خارج المعارضة من

هم أكثر مقاومة وجديّة، ولكن يجب

الرئيس بشار بأن نجلس مع تركيا

اقتراح حكيم، ولا بد من أن ننظر

للمعارضة بإطار واسع لنحول

دون اتساع الخُلافات، ونُحول دون

وقوع المعارضة في أحضان أميركا،

وسنكون سعداء جّداً بأن بكونّ لنا

نوع من الوجود. أنا أوافق على

محموعة العمل، فالإنسان لا يُخير

دائماً بين الجيد والسيئ، ولكن

يجب التمييز بين السيئ والأسوأ».

الرئيس خاتمي، توجّهنا للقاء

المرشد الأعلى على خامنئي، الذي

بدأ الحديث مُرحياً بنا، متمَّنياً أنَّ

تكون الزيارة مفيدة لكِلا البلدين.

بعد ذلك تحدث الأسد، قائلاً:

«التنسيق بين بلدينا عال، ويكل

تأكيد سُتُحقّق زيارتنا النّجاح، وسوف تضفى هذه الزيارة بعض

(الرتوش) على التنسيق بين بلدينا.

لقد عكس نقاشينا اليوم تطابق

وجهات النظر بين بلدينا. ناقشنا

موضوع العراق بشكل موسّع،

وبوحد تحليلات كثيرة، والرؤية

سوداوسة حول هذا الموضوع،

والنقاط البيضاء فيه هي تحالفنا

ومواقفنا وتاريخنا. لقد سقطت

الأقنعة وكل شيء اتضح. أميركا

عبرت عن موقفها وقالت إنها تريد

احتلال العراق وتنصيب حاكم

عسكرى، وقالت إنها ستحارب

بعد ذلك سوريا وإيران وأي دولة

لا تعجبها. نحن ندرك قوة أميركا

العسكرية وإمكانات سوريا

وإيران... ولكن نحن أصحاب

إننا لا نريد حدوث الحرب لأنها

أضاف الأسد: «قلنا في البداية

وبعد أن أنهينا اللقاء مع

وتابع قائلاً: «هذا الاقتراح من

أن نكون واقعيين».

معكم هو التشاور»."

أجاب خاتمي: «لا شك أنهم



تحكى مسيرة عبد الحليم خدام وأوراقه، قسماً رئيسياً من قصة سوريا فيَّ العقود الأخيرة. خداُم، الذي كان يعرف بـ«أبو جمال»، تنقل في مناصب عدة، وكان شاهداً ومشاركاً في أحداث رئيسية عصفت بسورياً ودورها في الإقليم، منذ تسلم حرب «ألبعث» الحكم في عام 1963، إلى حين خروجه من البلاد وإعلان انشقاقه في 2005.

خلال عقود، تنقل «أبو جمال» بين مناصب عدة. كان محافظاً لحماة لحظة الصراع مع «الإخوان المسلمين» بداية الستينات، و محافظاً للقنيطرة لحظة سقوطُّها في نهاية ذلك العقد. وكان وزيراً للخارجية، ثم نائباً للرئيس خلال المحطَّات الأساسية في دمشق وتمددها في لبنان، إلى حد أنه كان يسمى «حاكم لبنان».

بقى «الملف اللبناني» في عهدة خدام إلى عام 1998، عندما نقله الأسد إلى نجله الدكتور بشار، الذي عاد من لندن بعد وفاة باسل، شقيقه الأكبر، في عام 1994، الأمر الذي لم يكن مريحاً لخدام وحلفائه في لبنان. ومع تراجع دوره السياسي في دمشق، عقد مؤتمر «البعث» في يونيو (حزيران) 2005، وتقدم خدام باستقالة من منصبه كنائب للرئيس، واحتفظ بمنصبه كعضو في القيادة المركزية للحزب بعدها، خرج إلى لبنان في طريقه إلى المنفي في باريس التي بقي فيها حتى وفاته العام الماضي (فاروق الشرع أصبح ثائباً للرئيس في بداية 2006، قبل أن يعفي من هذا المنصب قبل سنوات). وبعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، فرضت العزلة على دمشق. وفي 30 سبتمبر (أيلول)

أعلن خدام انشقاقه، واتهم النظام السورى بـ«قتل الصديق رئيس الوزراء اللبناني». كما شكل من منفاه، مع «الإخوآن المسلمين» بقيادة صدر الدين البيانوتي، تحالف «جبهة الخلاص» لمعارضة النظام. وفي دمشق، اتهم ب «الخيانة العظمى» وصودرت ممتلكاته. لم يلعب خدام دوراً سياسياً بارزاً بعد انتفاضة 2011، حيث كرس

وقته لكتابة مذكراته، ونشر في عام 2003 كتاباً عن آرائه السياسية وموقفه من الديمقراطية والحرية، بعنوان: «النظام العربي المعاصر». «الشرق الأوسط» زارت أوراق خدام ووثائقه، وتبدأ اليوم بنشر فصول من مذكراته في حلقات عن مراحل أساسية من تاريخ سوريا ودورها. ولا

تشكل هذه الحلقات تأريخا لهذه المراحل، بقدر ما هي رواية خدام عنها:

#### نائب الرئيس السوري السابق روى في مذكرات تنشرها النننرة الأوسط أن «النظام انتقل من إسقاط صدام للدفاع عنه»

# خدام: الأسد اقترح إعطاء المعارضة العراقية وعوداً وهمية... وخاتمي حذر من دولة كردية

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد وتسلُّم بشار الأسد مقاليد الحكم، ركِّز على العلاقات مع العراق، وقامت سوريا بنشاطأت عربية ودولية للدفاع عن النظام العراقي ضد الأعمال العدوانية التي كانت تمارسها الولايات المتحدة الأميركية ضد العراق، كما اتخذت مواقف قوية ضد توجهات الولايات المتحدة الأمركية في شن الحرب على العراق. وفى تلك المُرحلة، استقبل بشار الأسد عدداً من القياديين العراقيين، بمن فيهم أولئك الذين كانوا الأشد عداءً للنظام في سوريا وإيران، ومنهم علي حسن المجيد وطه ياسين

وبذلك، انتقل النظام من مرحلة العمل لاسقاط النظام العراقي، إلى مرحلة الدفاع عنه في المحافل العربية والدولية، في وقّت كانت إسران، عبر حلفائها في المعارضة العراقية، تعمل على التّخلاص من صدام حسين ومن نظامه.

كانت الوفود العراقية والسورية لا تنقطع عن تبادل الزيارات، والعمل على عقد اتفاقات ثنائية بين الدولتين. ولعل أبلغ ما يعبر عن تلك الحالة زيارة رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو إلى بغداد قبل الحرب على العراق بفترة قصيرة، حيث اجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين، وقدَّم له سنفاً دمشَقتاً، و ألقىٰ كلمة حاء فيها : «أُقَدِّم لكم هذا السيف الدمشقى، مؤكداً أننا معكم، وأن العدوان على العراق هو عدوان على سوريا».

فى تلك المرحلة، عُقد مؤتمر المعارضة العراقية في لندن برعاية إيرانية وأميركية، ومثِّل الجانب الإيراني فيه أحد كبار مسؤولي الأُستختارات ومعه وفد مرافق، ومثّل الجانب الأميركي ثلاثة أعضاء من وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إنه)، وعمل الوفدان على إنجاح المؤتمر الذي اتخذ محموعة من القرارات، استخدمها الأميركيون في تغطية الحرب.

على العراق، وحشد القوات في المنطقة، وعجز الولاسات المتحدة الأميركية في إقناع محلس الأمن باتخاذ قرار يغطي الحرب على العراق، أصبح واضتحاً أن الحرب باتت وشبكة خلال أبام، مما أثار . القلق في سوريا من امتداد الحرب إلى أراضيها، لا سيما أن الموقَّف السوري كان قويّاً إلى جانب العراق، كما أن حالة من الإجماع الوطني قامت أنذاك في سوريا إلى جانب

مع اشتداد الحملة الأمبركية

فى ضوء ذلك الواقع، ذهب الرئيس بشار الأسد إلى طهران، وقد رافقته، لمناقشة الوضع مع القيادة الإيرانية والعمل على توحيد الموقف في مواجهة التطورات الجديدة المقلقة والمقبلة في المنطقة.

توجهنا إلتى طهران في 16 مارس (آذار) عام 2003. وأجرينا فور وصولنا مباحثات مع الرئيس محمد خَاتَمَى ثم «المرشد» الإيراني على خامنئيَّ، وٰهذا مُحضر الْآجِتمَّاعينَّ: بعد تبادل عبارات المحاملة، بدأ

لحديث الرئيس السورى، متسائلاً: «ماذا نستطيع أن نفعل قبل الحرب بوقت قصير؟ وماذا سنفعل في حال حصول الحرب، والتي ستدوم لفترة طويلة، وريما لسنوات؟ ولا أقصد أن الولايات المتحدة ستستقر، وإن استقرت وحققت الأمن، فستنتقل إلني إيران وسوريا». أحابه خاتمي: «هذه أسئلة

صحيحة وفى وقتَّها. نحن فى إيران نفكر دوماً في هذه النقاط، ودائماً مبعوثي، وتَحاصة السيد (كمال) خرازي، خالال اتصالاته مع الأصدقاء، وخصوصاً السيد خدام، نأتى على ذكر ذلكُ».

. وتابع خاتمى: «اسمحوا لى أن شرح لكم. كان لي حول الموضوعين لقاءان: الأول مع وزير الخارجية الروسى إيغور إيفانوف، والثاني اتصال مع الرئيس الفرنسي جاڭ شيراك. السّيد شيراك هو الذيّ بادر، ودام الاتصال نصف ساعة. والملاحظ من كلا الرجلين أن لديهما قلقاً من أن بتم الاعتداء على العراق، لكن قلقهما كان أكبر من ذلك، وكلاهما كان يعبر

إلى ما وراء العراق، وكان يساور الرجلين قلق من أن مهاجمة العراق هي الخطوة الأولى. وأنا أريد أن أستنتج وأضيفهذا القلق إلى الرأي العام العالمي. فهذا القلق يُعتبر من قِبل الرأي العام العالمي إيجابيًا لنا، وهو يتلخص في معارضة عميقة وأساسية إزاء الاتجاه الأحادي الذي تقوم به أميركا وتمارسه. ولهذا السبب طلبتُ خلال اجتماعي غير الرسمى بالقمة الإسلامية أنّ يقوم ممثلناً بالاتصال مع شيراك والجميع، باعتبار هذا التأييد مطلباً وتابع خاتمى: «كلا الرجلين،

عن أن الحرب واقعة قريباً».

و أضاف خاتمي: «كان ذلك

يوم التلاثاء أو الأربعاء، حيث قالا:

علينا أن نسعى إلى ألا يمتد الاعتداء

شيراك وإيفانوق، توصلا إلى الجزم بوقوع الحرب، وقال شيراك إننا مستعدون لاستخدام الفيتو (حق النقض في مجلس الأمن)، لكن أمدركا استعدت للحرب. وموقفه أن هذا الاتجاه المعارض لأميركا يجعل الحرب، إذا حصلت، اعتداءً غير مشروع. وقال: لنا الحق بالتصرف ىعد ذلك. فقد استذكر شيراك رأيي الذي أدليت به، وقلت إن الغارات الحوية قد تكيد العراق وشعبه خسائر جسيمة، ولكن لا تؤدى إلى سقوط صدام. لذلك، سيكونون مرغمين على خوض حرب ذرية. وأنا أخمِّن وأقدِّر أن الجيش العراقي والحرس سيقومان بالدفاع عن

وقال خاتمى: «الانتصار الحاسم الذي تحصل عليه أميركا: أن تقصِّر فترة الحرب وتصل للانتصار في فترة قصيرة. لكن، إذا طالت المدة ستخسر أميركا. ويكفى أن تعود إلى أميركا جثث الجنود الأميركيون حتى ينقلب الرأي العام الأميركي ضد الرئيس جورج بوش وسياسته. لذلك لا أعتقد أن أميركا ستتمكن من إنهاء هذه الحرب. لكن هناك نقطة غامضة: لا أعرف مدى استعداد العراقدين للمقاومة والصمود. أنا لا أريد أن نسمح بوقوع الحرب، لكن إن وقعت الحرب فلا بد أن لا تكون أميركا منتصرة فيها بسهولة. النقطة الثالثة إن وقعت الحرب ماذا

ىچى علىنا أن نفعل؟». وأضباف خاتمي: «الموضوع الآخر الذي طرحته مع شيراك: أنّ المعركة تؤدي إلى تشديد وزيادة موحة العنف في العالم. أميركا في

#### خامنئي قال للأسد؛ نحن دولتان شقيقتان أمامنا مخاطر مشتركة تستدعى التنسيق الكامل

ليسوا من أهل هذه المنطقة».

# الجنود الأميركيين كي يخسر الرئيس بوش

يحارب غير الأميركيين لكان سقوط صدام أسرع، لكن الأميركيين تتحكم بهم الحماقة. قالوا إنهم سيحسمون الحرب خلال أيام أو أسابيع. لقد حصروا أنفسهم بهذا الزمن دون

من تكره أكثر، أميركا أم صدام؟ سيكون هناك من يقول صدام، ولكن الاحساس أن الشعب العراقي سيقاتل مع صدام. لذلك، أعتقد أن محموعة

المناطق لعلى حسن المجيد الملقب بالكيماوي، وهذا سيقلب الصورة ضد صدام. نحن کسوریین و إیرانیین كيف نتعامل مع المعارضة؟ من الضروري استيعاب المعارضة في الخارج، ولكنها لا تستطيع أن يكون لها دور. نحن بحاجة لعلاقات أوسع

وجود الثقة بين نظامينا». وأضاف الأسد: «هذا الموضوع

علّق خاتمي، قائلاً: «نحن أيضاً لا نعرف ماذا يجري داخل العراق. أنا

تجاه صدام وأميركا، وأعتقد أنه إن طالت الحرب ورأى الشعب الخسائر واستطاع الجيش والحرس الجمهوري المقاومة، سيكون الزمن على حساب الجانب الأميركي.

وفي إطار العمل لمستقدل العراق لا بد من إبعاد أي توجه بهدد الموقف، وإبعاد الأخطار المهمة التي تتمثل في الطائفية والتناحر بين الفصائل، لأن هذا يسهّل عمل أميركا، كأن يطالب الشيعي بحصة وكذلك الكردي وغيرهما، وهذا سيكون سُمّاً لمستقبل العراق، وأنا أرى أنه لا يد من التفكير بمستقبل عراقى ديمقراطى، بحيث لأبكون العراق بيد الأمير كياتن

حتى إذا لم يكن عدوّاً لأميركا». وتابع خاتمي: «موقف المعارضة الآن متصف بالرعونة، في حين أن التصرف الأميركي متصف بالعنجهية. إن أكبر رهان على المعارضة الآن هو أن أميركا عاملتهم بطريقة سيئة، والكل أبدى انزعاجه من تصرفاتها، بمن فيهم (أحمد) الجلبي، القريب جدًّا من أميركا. هذا الأمّر ساعد في عودة الجميع إلى رشدهم والتقليلُ من العمل في الاتجاه الطائفي».

وأضياف: «لتركيا دور كيير في هذه المرحلة. ورغم الترامات تركيا تجاه أميركاً، فإنني ألاحظ أن الحماعة التي تحكم تميل للعمل معنا ومع العالم الإسلامي. يجب علينا أن نكون حذرين من قيام دولة كردية، ولا يد من تكريس الفكرة القائلة بأن أكراد إيران هم إيرانيون، وأكراد العراق عراقيون، وأكراد تركيا أتراك، وفي هذا المحال لا بد من طمأنة الأتراك وتبديد مخاوفهم. على كل حال، يجب التنسيق بيننا وبينكم وسين المعارضة العراقية في هذه

عقب الأسد: «في المعارضة حالتان: الأولى وصلت إلى مرحلة النضج ولن تتعامل مع أميركا، والثانية هرولت باتجاه أميركا عندما أشارت إليها. هـؤلاء، إن وصلوا إلى الحكم لن يعملوا مع سوريا وإيران، بل سيكونون في

أخرون في جانب أخر». وتاتع الأسد: «شيء أخر: سيقتل الأميركيون أعداداً كبيرة من العراقيين، وعندها سينسى الشعب أن هناك صدام حسن. بالنسبة للحرس الجمهوري والحزبيين المحيطين بالنظام، وأنا أتكلم هنا عن الحرس الجمهوري القريب، يوجد

عدد كبير من القيادات السياسية والعسكريين يمكن تقسيمهم إلى نوعين: الأول مستفيد من النظام، والثاني مرتكب لجرائم وإعدامات. ستبدأ تحماقة أميركا... هي لم تترك منفذاً لأحد من هـؤلاء، قاصدرت لائحة تضم 1700 معارض يُمنع دخولهم العراق، وتكلمت عن حاكم عسكري للعراق. في الواقع ستكون هناك معركة، ولكن، بعد أيام سيكون الجميع ضد أميركا».

قال خاتمي: «كل المعارضة اليوم تقف ضد أميركا. علينا أن نحاول دفع الشبعة والسنة إلى تجاوز

عاد الأسد إلى الحديث، قائلاً: «نحن أكثر دولة تقف مع صدام، وهو أقل دولة تنسق معنا. إنه نظام غريب يعيش في عالم آخر. كنت أتحدث من قبل وأقول إن من المفترض أن

أفغانستان لم تحقق هدفها بالقضاء على زعيم تنظيم (القاعدة) السابق أسامة بن لادن بل جعلته بطلاً، والآن تُنتج بطلاً آخر اسمه صدام، وستزداد موجة التطرف. وأيدني شُعراك، لكنه قال إن الأميركيين

وقال: «قبل أن ندخل في المرحلة الثالثة، مرحلة ما بعد وقوع الحرب، أكرر سؤالاً: كيف ترون الوضع في حال وقوع الحرب بالنسبة لصمود الشعب العراقي، وبخاصة حرب المدن، لأنه إن طالت المدة ستكون

من العراقيين يهتمون بجانب، بينما

العكس. لقد قسّم العراق بالأمس

إلى أربع مناطق، وسلَّم إحدى

أوسّع المشاركة الداخلية، فلدينا الآن

في سوريا انتخابات بلدية. وكنا

نتحدث في الطائرة عن كيفية توسيع

هذه المشاركة. صدام حسين يفعل

# خاتمي قال لنا إنه يكفي أن تعود جثامين

عُقُّ الأسد، قائلاً: «لو كان من

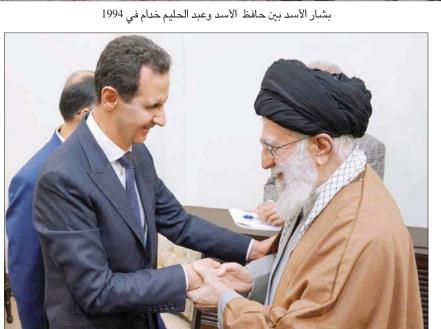
وأضاف: «إذا سألنا العراقي

في داخل العراق. بالنسبة لنا في سوريا، العلاقة ضعيفة بسبب عدمً

بحاجة لدراسة تفصيلية بالاسم، لأن أي مجلس أو شخص بأتى لحكم العراق يكون هؤلاء الأشخاص. أميركا لم تقبل اقتراح دولة عربية استبدال صدام بشخّص آخر هو عزت الدوري. هذا تصوري لهذه

أقتنع بمثل هذا الشعور المتناقض





على خامنئى وبشار الأسد في طهران في 25 فبراير 2019 (غيتي)

الجانب الأميركي. لذلك، لا بد من

توسيع العالقات وخلق عناصر

أخرى للتنسيق. العنصر الأكبر هو

الأكراد. لديهم خوف وهم يفكرون

بإقامة وطن. هذه النقطة هي الأهم.

لقد بحثَّت هذا الأمر مع (الرئيس

التركى الأسبق) عبد الله غول، ومنذ

أيام ذهب وفد أمنى سوري إلى تركيا.

المحور الأساسى للتعاون بين سوريا

وتركيا الآن هو موضوع الدولة

الكردية، وهذا يجمع كل التيارات

فى تركيا، من العسكر وغيرهم،

لأنّ هذا يقلق تركيا وسوريا وإيران

والعراق، ويجب التنسيق بيننا في

«الأن تركبا مهمة حدًا لمرحلتي ما

قبل الحرب وما بعدها. تركيا تتلقى

أوامرها من أميركا، وبدا ذلك بشكل

واضح في مؤتمر القمة الإسلامية.

يجب ألا تُحصر أنفسنا في اللقاء

السداسي في إسطنبول. أعتقد

أننا نستطيع أن نكون قوة إقليمية

في المنطقة تضم سوريا وإيران

وتركبا، وذلك في مرحلة الحرب وما

بعدها، لكون تركيا متضررة مثلنا.

حتى نهاية أبريل (نيسان) ستظهر

الأمور بالنسبة للحرب، وستتوضح

صورة حكومة (رجب طيب) إردوغان

الجديدة، وربما تصيح الأمور أسوأ

في الساحة العراقية. أقترح عقد لقاء

قمة ثلاثي، أو على مستوى الوزراء،

لبحث ما مكن تحقيقه (...) أرى أن

عقد اجتماع ثلاثي على مستوى

وزاري وبعده قمة، سيكون له أثر

كبيرٌ، سواء وقعت الحرب أم لا،

وسواء انتصرت أميركا أم لا. وعلينا

التفكير بالموضوع منذ الآن. سبق لنا

أن اقترحنا موضوع 5+6. أي اجتماع

يضم خمسة أعضاء من مجلس الأمن

وست دول مجاورة للعراق، وقد رحّب

الأمس العام للأمم المتحدة بهذه

الفكرة، ولكنها لم تتحقق. هل يمكن

طرح الفكرة اليوم، خصوصاً بعد

المواقّف التي تتخذها كل من فرنسا

«الرئيس خاتمي طرح فكرة الوفاق

تدخّل في الحديث كمال خرازي:

وروسيا والصين؟».

أخذ خاتمي الحديث فقال:

هذا الموضوع».

الحرب، وثانياً، إن قامت لا نريد أن تنتهي بسرعة، وثالثاً، مستقبل العراق. يجب العمل والتنسيق لتحقيق هذه الأهداف، ولا بد من التباحث حول كيفية التعامل مع

وجود أهداف عدة:أولاً، لا نريد وقوع

النقطة الأخرى هي أنه يجب معرفة ما يجري داخل العراق وكيفية التأثير فيه، وكذلك الأمر بالنسبة لستقبل العراق. يجب أن تنصت جهودنا على تجنب الطائفية، ويجب أن يكون شرطنا للعمل مع المعارضة هو التزامها بعدم إثارة المشكلات. نحن لا نفرق بين سُنَى وشيعي. إن حدث أمر كهذا، وهذا ما يقلقني، فإن المعارضة ستسقط،

وهذا يسبب خسارة». عقّب الأسد: «للطرح الطائفي في العراق نتائج سلبية. قبل طرح أي أمر يجب أن يكون له هدف. التركيز على المعارضة يخيف الأميركيين، لكن هذا بتطلب بحث العلاقات مع العشائر. اليوم يوزع الأميركيون الأمسوال والبهواتث على رؤساء العشائر. لا أعرف إن كان هؤلاء سيلتزمون مع أميركا، ولكنهم في

### الأسد لخاتمي: إذا استقرت أميركا بالعراق ستنتقل بعد ذلك إلى سوريا وإيران

الوطني»، فأجابه خاتمي: «المشكلة

أن هـذة الفكرة لـم تُعجّب أحـداً».

فتساءل خرازي: «إن طُرحت هذه

الفكرة ثانية، هل يمكن أن تبصر

النور؟». أجابه الأسد: «كان الطرح هو

المفاوضات بن الأطراف، فالوقت غير

الخماسية ولا في أي شيء آخر.

وعندما نتحدث معهم عن المعارضة،

تروق لأحد». أجابه الأسد: «نستطيع

إعطاءها وعودأ وهمية على

الطريقة الأميركية، ومع ذلك يمكن

طرح الموضوع مع وزير الخارجية

العراقي. المشكلة الأولى في الحرب

هـى صـّـدّام نـفسـه». قــال خـاتـمـى:

«بالنسبة للحرب، أميركا تتعامل

بقوة، وربما لديها مشاريع وخطط.

هل أنتم مطمئنون إلى إمكانية

قيام الحِيش يعمل ما في الداخل؟

إن انتصرت أميركا بسرعة سيكون

أُلاَّمر صعباً». أجابه الأسد: «الحلفي

لمقاومة». فتابع خاتمى: «إذا وقعت

الحرب؟»، فقال الأسد : «يُجِب الإعداد

للمقاومة قبل الحرب«.

علِّق خاتمي: «المعارضة لا

يقولون نحن لا نخاف من أحد».

الوقت الحالى سعداء بالأموال. ما مناسب، لأن الطرح سيكون: مَن يأخذ هي علاقتكم بالعشائر؟». أكثر؟ وسيتم التناحر بين القوميات، وسنظهر للعالم أن الموضوع داخلي أجابه خاتمي: «لا توجد علاقات بيننا، ولكنى أعتَّقد أنَّ للمعارضة وليس موضوع عدوان. نحن نريد اتصالات مع العشائر، ولها ارتباطات التركيز على العدوان. الجانب الآخر الذى أراه مناسباً هو تحقيق التطور. أخرى». رد الأسد: «سيكون التعامل صعباً إلى حد ما». لقد تحدثنا مع العراقيين كثيراً. هم لا يُنسقون معنا، لا في اللجنة

تدُخلتُ في الحديث قائلاً: «لدي اقــــراح: إن وجـهـــي نظر سوريا وإيران متطابقتان. لا بد من إنجاد منهجنة للعمل. هناك أطراف عدة في المعارضة مخترقة من قِبل

الأميركيين. أقترح تشكيل مجموعة

الأسد: نريد دراسة تفصيلية بالاسم لأي شخص يأتي لحكم العراق

الكثير من أطراف المعارضة رفضت العمل تحت المظلة الأميركية، وهناك من يعتقد أن الحرب فرصة مناسبة للانقضاض على النظام». أجاب خاتمي: «أنا لستُ معكم، لكننى أوافقكم بأن هناك

معض المخترقين من قِبل أميركا، لكن في الوقت نفسه البعض لم بعارضّ». أجبته: «بعض المشاركين يقولون إنهم يعملون مع المخابرات الأميركية والبريطانية. وبالفعل، فقد حضر المؤتمر أعضاءمن المضابرات المركزية الأميركية

ضارة للجميع، لكن من غير المعقول أن نجلس وننتظر مجيئها إلينا لاحقاً. لا يوجد دولة جارة للعراق تملك قرارها سوى سوريا وإيران، لكن أعتقد أن أهم شيء يمكن أن عمل تدرس المعارضة العراقية. هناك يحدث في حال حصول الحرب هو أمتدادها حتى تتعب أميركا». تحدث خامنئي قائلاً: «شكراً جزيلاً على هذا التحليل الجيد

حول ما يجري في المنطقة. الحقيقة هى أننا دولتان شقيقتان، تجمعنا أمور كثيرة ومخاطر مشتركة، وهذا بحد ذاته عامل تشجيع لزيادة التعاون الكامل بيننا تواجه المنطقة وضعاً خطراً». غداً: الأسد غيررأيه

ومدد للرئيس إميل لحود

أكد توفر لقاحات كافية

الأردن يسعى لإلغاء الحظر كاملاً في يوليو

أكدت سلامة اللقاحات للحوامل

# السعودية تحذر من التجمعات الأسرية الرمضانية

جدة: عائشة جعفري

حذر المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية من التجمعات الأسربة خلال شبهر رمضان، خصوصاً أن بعض الأسر اعتادت خلال الشهر الفضيل على التجمع، وقال: «تمرصد أسرة، داخل منزل، مكونة من 10 أشخاص خلال الأبام الماضية، حيث كان أحدهم مصاباً بالفيروس، ونقله إلى كل من معه، خصوصاً أن الفيروس لا تظهر نتيجته في الإنسان إلا بعد يومين أو أكثر». وأضاف أن «فرصة نقل العدوى من المحصن أقل من المصاب بالفيروس».

كما أكدتُ الوزّارة أن هناك محموعة من الدراسات التي تثبت أن أخذ اللقاح خلال أي مرحلة من فترة الحمل، أمن وتم التوصية به، وهي خطوة إضافية للاحتراس من الجائحة. وأوضحت أن هناك مؤشراً متذبذبا في معدلات الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي يدل . يون على أن هناك تشديداً على الألتزام بالأحترازات، وأخذ اللقاح المضاد

اقبال متزايد على تلقى لقاح «كورونا» في السعودية (واس)

للفيروس. وأوضيح الدكتور محمد العبد العالى المتحدث باسم وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أن معدل الوباء منتشر ونشاطه فاعل في قارات العالم، حتى أصبحت الأعداد مرتفعة للأعلى منذ تفشي الوباء في العام المآضي، مؤكداً أن الحالات في السعودية

فی مستوی قد یکون متذبذباً نتيجة أخذ اللقاح الذي سارعت السعودية في توفيره منذ وقت مبكر، وتقديمه للمواطنين والمقيمين في أكثر من 580 موقعاً في مناطق المملكة.

مليون شخص أخذوا لقاح كورونا، والوزارة مستمرة

الحالة، حيث إن مصابى السكرى ليس عليهم الالتزام الكافي في مستوى الغذاء والسلوكيات وأضاف أن «أكثر من 8,1 البومية، لكن مطالبين بأخذ اللقاح لحمايتهم من أي إصابة.

يذكر أنه خلال الأيام الماضية ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في الهند إلى أكثر من 300 ألف إصابة بومية ، الأمر الذي دفع عدداً من الدول إلى إيقاف السفر من وإلى الهند، لزيادة الاحترازات الطَّبِيُّة، حَشْية تَفْشَى الوباء.

إلى ذلك أكدت وزارة الداخلية

السعودية، رصد أكثر من 24 ألف مخالفة للإجراءات الاحترازية الذى تمّت معاقبة المخالفين في مواقع مختلف بين المطاعم والأسواق وغيرها، وتصدرت منطقة الرياض هي الأعلى حيث رصد 8362 مخالفة. وأوضحت إحصائصات الصحة أمس . تسحيل 953 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد ليصبح الإجمالي 412216 حالة. وقالت الوزارة إنَّه تم تسجيل 1028 حالة تعافٍ جديدة، ليصبح الإجمالي 395,557 حالة، مؤكدة تسجيل 13 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 6900 حالة وفاة، وكشفت الوزارة أن عدد الحالات النشطة بلغ 9759 والحالات

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام، صخر دودين، أمس الأحد أن بلادة تأمل في الوصول إلى «صيف آمن» وإلغاء كل أنواع الحظر والإغلاقات في الأول من يوليو (تموز) المقبل.

وقال دودين، وهو المتحدث الرسمي باسم الحكومة في إيجاز صحافي: «لدى الحكومة خطة بعيدة المدى تتكفيمن فتح القطاعات كاملة وإلغاء كل أنواع الحظر والإغلاق والعودة إلى الحياة الطبيعية والوصول إلى صيف أمن، هذه الخطة من المؤمل لها أن تبدأ في الأول من يوليو المقبل».

وأضاف: «من أجل الوصول إلى هذا الصيف الأمن لا بد للناس أن يقبلوا على أُخَذُ اللقاحات، وهي موجودة ومتعاقد على كميات كبيرة منها تفوق العشرة ملايين جرعة ودفعنا أثمانها، كل ما نطلته هو أن تزيد كثافة إقبال الناس على أخذ المطاعيم». وأكد دودين أن «الحكومة ومن أحلّ زيادة عمليات التطعيم زادت عدد فرق التطعيم المتنقلة من 25 فرقة إلى 125 فرقة متنقلة لكي تذهب وتطعم القطاعات

وبحسب الوزير: «فقد تم حتى الآن تطعيم مليون و200 ألف شخص، وهذا أمر جيد ولكننا نأمل بتطعيم نحو ثلاثة ملايين شخص مع مجيء شهر بونيو (حزيران) المقبل». وخلص إلى إن «عدد سكان الأردن يقدر بعشرة ملايين نسمة، وفي الإجمالي عدد الأشخاص الذين من المُقترض أن يأخذُوا المطَّاعيم

(كەۋىد-19)

فعال

ممن تزيد أعمارهم عن 19 عاماً هم بحدود ستة ملايين و 249 ألف شخص». وأشار الوزير إلى أن الحكومة ستتخذ «قرارات تخفيفية غداً (اليوم)»، مضيفاً: «ستسمعون أخباراً طيبة».

وتراجعت أعداد الإصابات بفيروس كورونا في الأردن خلال الأسابيع القليلة الماضي وسجلت أول من أمس السبت 1259 إصابة و 49 وفاة بعد أن كانت بلغت أرقاماً قياسية الشهر الماضي ووصلت إلى أكثر من تسعة آلاف إصابة وأكثر منَّ 100 وفاةً في 22 مارس (أذار). وفي الإجمالي سجل الأردن أكثر من 700 ألف إصابة بفيروس كورونا و8615 وفاة.

وقررت الحكومة الأردنية في الشهر الماضي إعادة فرض حظر التجول أيام الجمعة وزيادة ساعات حظر التجول الليلي ليصبح من الساعة السابعة مساء وحتى السادسة صباحاً، بدلاً من العاشرة ليلاً حتى السادسة صياحاً.

كما قررت حبنها غلق الحدائق العامة والنوادي الليلية والأكاديميات والأندية الرياضية بعد تسجيل أرقام قداسية لأعداد الإصابات بفيروس كورونا. واتخذ الأردن منذ مارس (آذار) من العام الماضي حملة من الإجراءات للحد من تفشى الوباء في البلاد، حيث أغلقت الجامعات والمدارس وتم اعتماد التعليم عن بعد لمعظم المراحل التعليمية، فيما حظرت حفلات

الزفاف ومجالس العزاء. كما ألزم الأردن مواطنيه بوضع كمامات في الأسواق والأماكن العامة وفرض غرامات على المخالفين شيددها مؤخراً.

لقاح ڤيروس كورونا

# تطعيم أكثر من 306 آلاف شخص في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

تلقى أكثر من 306 آلاف شخص اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» المستجد في تونس منذ ربر بدء حملة التطعيم في منتصف مارس (آذار) الماضي. وبحسب أخر تحديث معلن أمس الأحد من قبل وزارة الصحة، تلقى 13 ألفاً و 539 شخصاً اللقاح يوم أول من أمس السبت ليصبح إجمالي من خضعوا للتطعيم في أنحاء البلاد 306 ألاف و 612 شخصاً.

ويناهز العدد قرابة 10 في المائة فقط من العدد المستهدف من

شخص بحلول نهاية شهر يونيو اللَّقَاح، في وقت لا يـزال فيه (حزيران) ، كما أنها تخطط لتطعيم 5.5 مليون شخص بنهاية العام الوضع الوباَّئي في البلاد دقيقاً في ظل أعداد متزايدة من المصابين الحالى، لكن سيكون من الصعب والوفيات يوميأ والذين بلغ الوصول إلى نصف هذا العدد مع عددهم الإجمالي 10 الله و 231 النسق الحالي للحملة، واعترف

> وقال رئيس الحكومة هشام المشيشي إن تسريع حملة التطعيم مرتبط أبضاً بحلب المزيد من اللقاحات من مختبرات عالمية. وحتى يوم أول من أمس السبت

مسؤولون بوزآرة الصحة بوحود بعض المشاكل التقنية في إخطار ومع تسارع وتيرة تفشي فيروس «كورونا» والسلالةً المشمولين من المواطنين بحملة البربطانية المتحورة، باتت أغلب أقسام مرضى (كوفيد - 19) في

المستشفيات في مستوى طاقة استيعابها القصوى في ظل مخاوف من انهيار النظام الصحى وفق ما أعلن عنه مسؤولون في

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بالتوسع متى ما زاد الإقبال».

ويعد مرض السكري من أصعب الحالات التي تدخل ضمن

الحالات الحرجة، نُتبحة تدهور

تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، أمس، التطعيم باللقاح المضاد لقيروس «كورونا»، في إطار حملة قومية للتطعيم في البلاد، التي تشهد في الوقت الراهن ارتفاعاً قي أعداد الإصابات اليومية بـ (كوفيد - 19). وقررت الحكومة المصربة، أمس، إنهاء العام الدراسي للتلاميذ في سنوات النقل دون طلَّنة الشهادات العامة أخر الشّهر الجاري. وقالت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إنها اتخذت القرار «بعد التشاور

المعنية وعلى رأسها وزارة الصح والسكان». وأضافت في بيان أن القرار ينطبق على «سنوّات النقل من رباض الأطفال حتى الصف الثاني الثانوي». واستثنت من القرار الشهادتين الإعدادية والتانوية لكنها جعلت حضور الطلاب إلى المدارس حتى مواعيد الامتحانات اختبارياً، كما استثنت المدارس الأجنبية من القرار.

الحرحة 1246 حالة.

ووفق وزيرة الصحة المصربة

واقتربت الأرقام الرسمية لعدد الإصابات من حاجز الألف يومياً، حيثسجلت وزارة الصحة المصرية أول من أمس (السبت) 912 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و 39 حالة وفاة مقابل 884 إصابة و45 حالة وفاة في اليوم السابق. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد في بيانه أمس إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس «كورونا» المستجد حتى السبت هو 221570 من ضمنهم 166457 حالة تم شفاؤها و12998

تضمين الاختبارات الخاصة في الإحصاءات الحكومية المعلنة.

هالة زايد تسعى الحكومة لتأمين المزيد من اللقاحات ودعم الفرق الطبية التي تتعامل مع مرضى (كوفيد - 19) في المستشفيات وسط موجة إصابات ثالثة بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم. وأوضحت الوزيرة في مؤتمر صحافي أن شكاوي البعض على وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص وجود أوجه قصور خطيرة في خدمات الصحة العامة وعدم تواقر العلاج مع الارتفاع السريع في إصابات (كوفيد 19) زائفة، وأن أسرَّة المستشفيات

حديد في 6 أكتوبر (تشرين الأولُّ)

تابع لفأكسيرا تم تأهيله وآخر

ماكتنة فيه تم شراؤها (وجاية في

مصر تنهى العام الدراسي لـ«سنوات النقل»

ويقول خبراء إن الأرقام

الرسمية المعلنة لا تمثل سوي حزء بسبط من حالات الاصابة الفعلية نظراً لأن معدلات الفحوص للكشف عن المرض في مصر منخفضة نسبا، كما أنه لا يتم

وقالت وزيسرة الصحة: جنوبي العاصمة القاهرة، عملهم في مستشفى عزل، هو 115 «الحقيقة أنا اجتمعت مع السفير مخاوف بخصوص موجة ثالثة طيبياً»، وحثت الأطباء والمواطنين الروسي في القاهرة الأسبوع من الإصابات بـ(كوفيد - 19) في على التسجيل للحصول على (اللي فات) لبحث بدء التعاون في مصر حيث رُفعت معظم إجراءات اللقاح. مجأَّل التصنيع. (إحنا) سجلناً لقاح سبوتنيك في هيئة الدواء وعندنا خطأو عندنا مصنع

> السكة عشان يبقى جاهز) خلال أسابيع قليلة جداً لإنتاج مزيد من الوضع بسرعة. اللقاحات». وذكر بيان أصدرته وزارة الصحة يوم الجمعة أن الوزارة أرسلت تعزيزات ومعدات لمحافظة سوهاج الأسبوع الماضي بعد أن شكت الأطقم الطبية هناك من نقص الموارد وعدم كفايتها لمواكبة

موجة الارتفاع في حالات الإصابة بفيروس «كوروناً». وأثسار ارتسفاع الإصابات المسجّلة في سوهاج، التي تقع على بُعد نحو 400 كيلومتر فاتوا) نتيجة إصابة (جتلهم) من

العزل العام بعد الموجة الأولى الصيف الماضي. ودعا نقيب أطباء سوهاج، محمود فهمي منصور، في وقت سابق السلطات إلى الاستجابة «للزيادة غير الطبيعية» في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في سوهاج بين الأطباء والمرضى وتدهور

السيسى يتلقى التطعيم باللقاح المضاد لفيروس «كورونا» (الرئاسة المصرية)

وقالت هالة زايد: «(إحنا) لاحظنا عزوف الأطقم الطبية والمواطنين، وهنا (برضه مهم إن) أنا أقول الأطقم الطبية (اللي) سجلت لا تزيد على 50 في المائة من الأطقم الطبية، (واللي جه) من الخمسين في المائة لا يزيد على 60 في المائة». وأضافت «عدد الأطباء (الَّلَى) توفوا نتيجة إصابة على مدى السنة وأربعة شهور (اللي

الرعاية الأولية لتحديد الأفضل

لهن ولأطفالهن». وأظهرت

الأبحاث أنه يمكن أن يكون هناك

فائدة إضافية للتلقيح أثناء

الحمل، حيث تشير الدراسات

الحديثة إلى أن النساء اللواتي

يحصلن على اللقاح أثناء

من جهته، وجه محمود شعراوي وزير التنمية المحلبة،

المحافظين بضرورة التشديد في تطبيق الاحراءات الاحترازية والوقائية لمكافحة فيروس «كورونا» المستجد، وتفعيل الغرامات الفورية على المخالفين بمنتهى الحسم. وشدد وزير . التنمية المحلية، في بيان له أمس، على ضرورة عدّم التهاون أو التقاعس في تنفيذ قرارات وتوجيهات الحكومة بكل حزم واتخاذ الإجسراءات القانونية تحاه المخالفين لإجراءات مواجهة «كُورونا»، لافتاً إلى أنه سيتم تقييم قيادات الإدارة المحلية ورؤساء الأحياء والمدن والمراكز خلال الفترة القادمة وفقاً لجهودهم في تطبيق الإجسراءات الوقائية وتحقيق الانضباط.

على لقاحى «فايزر» و «موديرنا»،

عبر أنظمة المراقبة والتتبع

الخاصة بها، حيث تبين أنه فيماً

يقرب من 4 آلاف امرأة حامل،

أنجبت أكثر من 800 امرأة بشكل

خلصت دراسة أخرى إلى أن

اللقاحات آمنة وفعالة للنساء

الحوامل والمرضعات، وتوفر

أيضاً حماية لأطفالهن. فقد

تم تطعيم 84 امرأة حامل و31

مرضعة و16 امرأة غير حامل،

بلقاحات «فایزر» و «مودیرنا».

وفى بداية أبريل (نيسان)

#### قبل الحكومة لتطعيم ثلاثة ملايين مع رئيس الوزراء والأجهزة لجنة مكافحة فيروس «كورونا». تلقى 62 ألفاً و225 شخصاً فقط أنصح بعلاقة عاطفية بين المؤسسة والعميل.. تختــار شخصيــة الشهــر وثقافتنا رجــل الأعمـال أهم نقاط قوتنا أفضل 4 كتب لفهم قواعد الحياة الأمير محمد بن سلمان **ثقة العمـــلاء** تتعلــق عطور فاخرة لديه الشحاعة لاستبعبات بالنهج وأسلوب التأثير الحقيقة والتصرف بناء الشخصـــى محمد الشريبي: نشأت على الإيجابية وحب السعودية.. كنت طفلاً حالماً وكتبت الرؤية حوّلت السعوديــة والأزمة فرصة للتغيير المؤسسي أحلامي **فــي كراســات** إلى عالم مختلف الكتسبت مننذ طفولتي الأزمة بيئة مثالية للتغيير والألعاب مفيحة للعقل مهارة عدم الخوف مــن والصداقات وفـــــى هــــذا العــــدد أيضــــأ: أفضل 4 كتب 7 عطــور فــاخرة أخر **صيحات الموضة** للرجال

للأمسيات الرمضيانية

مجلــة "الرجــل"تصفّحهــا الآن رقميــاً علـــى الموقـــع الإلكترونـــى

/ArrajolM / /arrajolmagazine / /company/arrajol

مجلة "الرجل"... للرجل قصة تُروى

لفهم قواعد الحياة

مجلة التجار

www.Arrajol.com

### توصية أميركية بلقاحي «فايزر» و«موديرنا» للحوامل

واشنطن: إيلي يوسف

لربيع وصيـف 2021

المتاحة كافية.

أوصت «المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها» (سي دي سي)، النساء الحوامل، بالحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19»، فى خطوة من شانها أن تقدم إرشادات واضحة، للأمهات الحوامل اللواتي كن يسعين للحصول عليها في الأشهر الماضية. وجاءت التوصية في أعقاب صدور بيانات أولية عن دراسة كبيرة أجراها باحثون في «مراكز السيطرة على الأمراض»، ونُشرت في مجلة «نيو إنغلاند» الطبية مؤخراً، بحسب صحيفة وول «ستريت جورنال».

وأشسارت المدراسية إلى أن اللقاحات التي تصنعها كل من شرکتی «فایرر» و «مودیرنا» أمنة للنساء الحوامل. وقالت روشىيل والينسكى، مديرة «مراكز السيطرة على الأمراض»، في إحاطة لفريق العمل الخاص ليًّ بُتِحانة لـ«كَوفيد - 19» في البيت الأبيض: «الأهم من ذلك، لمّ يتم ملاحظة أي مخاوف تتعلق

تطعيمهم في الثلث الثالث من الحمل أو مخاوف تتعلق بسلامة أطفالهن».

بالسلامة للأشخاص الذين تم

ضد فيروس «كورونا». وأعلنت «مراكز السيطرة على الأمراض»

النساء الحوامل من الأثار الجانبية نفسها التى أصابت الآخرين بعد التطعيم». وأضافت: «نحن نعلم أن هذا قرار شخصى للغاية، وأنا أشجع النساء على التحدث إلى أطبائهن أو مقدمي

تأتى هذه التوصية بعد أشهر من الارتباك والشك بين النساء الحوامل حول ما إذا كان يجب عليهم أخذ اللقاح

فى وقت سابق أن النساء الحوامل يجبأن يحصلن على التطعيم إذا رغبن في ذلك، بعد استشارتهن للطبيب. وقدمت الكلية الأميركية لأطباء التوليد وأمراض النساء وجمعية طب الأم والجنين توصيات مماثلة، قائلة إن النساء الحوامل بجب أن يحصلن على اللقاحات، لكن التوصيات توقفت عن القول صراحة بالحصول على

وَقالت والينسكي: «عانت

الحمل ينقلن أجسامهن المضادة إلى أطفالهن حديثي الولادة، مما يعنى أن الأطفال بمكن أن يحصلوا على بعض الحماية من فيروس «كورونا» من أمهاتهن. كانت شركتا «فايرر» تتراوح أعمارهن بين 18 و45 عاماً و «موديرنا» قد استثنيتا تسحيل النساء الحوامل في تجارب المرحلة المتأخرة الأولية لتقييم ما إذا كانت اللقاحات تعمل بأمان. وتجري الشركتان الآن تجربة لدراسة سلامة اللقاح وفعاليته لدى الأمهات الحوامل، فيما

أنشأت شركة «موديرنا» سجلاً خاصاً للنساء الحوامل لمراقبة النتائج لدى النساء اللواتي حصلن على اللقاح أثناء الحمل." وراجعت الحراسة التي أجرتها «مراكز السيطرة على الأوبئة» (سي دي سي) بيانات

أكثر من 35 ألفّ شخصّ حصلوا

وكانت الآثار الجانبية خفيفة ومماثلة بينهن، بما في ذلك الألم في موقع الحقنة وآلام العضلات والصداع والحمى والقشعريرة بعد الجرعة الثانية. وكانت دراسات سابقة

أظهرت أيضاً أن خطر الاصابة بالفيروس أعلى لدى النساء الحوامل، حيث تم الإبلاغ عن إصابة أكثر من 82 ألف امرأة حامل، في حين سجلت وفاة 90 ألف شخص في الولايات المتحدة نهاية مارس (آذار) الماضي.

#### الإصابات ارتفعت 8 أضعاف خلال شهر

# دعم دولي لإنقاذ الهند من «عاصفة كورونا»

واشنطن؛ علي بردى نيودلهي: «الشرق الأوسط»

سجلت الهند رقماً قياسياً عالمياً جديداً في عدد الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19». وحث رئيس الوزراء ناريندرا مودي المواطنين، أمس (الأحد)، على التطعيم وتوخى الحذر، قائلاً إن «عاصفة» الإصابات هزت البلاد. وقالت الولايات المتحدة إنها تشعر بقلق شديد إزاء القفزة الهائلة في عدد الإصابات وإنها تسابق الزمن لتقديم مساعدات لنيودلهي. وبلغ عدد الإصابات في الأربع والعشرين سأعة الأخدرة 349691، مواصلاً تحطيم الأرقام القياسية لليوم الرابع على التوالي. وبدأت المستشفيات في دلهي ومختلف أنداء البلاد رفض استقبال المرضى، بعد أن نفد ما لديها من الأكسجين الطبى والأسرة.

ىثتها الإذاعة: «كُنا وَاثْقَسْ، وكانت معنوياتنا مرتفعة بعد أن واجهنا بنجاح الموجة الأولى، لكن هذه العاصفة هزت البلاد». وواجهت حكومة مودى انتقادات لأنها تراخت، وسمحت بتجمعات دينية وسياسية، عندما انخفض عدد الإصابات وجاء هذآ الموقف بعدما تعرض اليومى دون 10 آلاف حالة، ولم تخطط لتعزيز نظام الرعاية الصحية. وقال مصورون من «رويترز» إن الناس يرصون محفات وأسطوانات أكسجين خارج المستشفيات، في الوقت

الذي يتوسلون فيه للسلطات أن تقىل دخول المرضى. ومدد رئيس وزراء دلهي

أرفيند كيجريوال عزلاً عاماً في العاصمة، كان مقرراً أن ينتهي اليوم (الاثنين)، لمدة أسبوع، في محاولة لكبح الفيروس الذي ىقتل شخصاً كل أربع دقائق، وقال: «العزل العام كان أخر سلاح بأيدينا لمواجهة فيروس كورونا، لكن مع ارتفاع الحالات بهذه السرعة،اضطررنا لاستعمال هذا السلاح». وخلال الشهر الأخير بفيروس كورونا في الهند، وحده ارتفعت الإصابات النومية لـ8 أمثالها، وزادت الوفيات لـ10 أمثالها. ويقول خبراء الصحة إن عدد المتوفين أعلى بكثير على . وهــذا الشهر، حث معهد

وهو أكبر مصنع للقاحات في العالم، الرئيس الأميركي جو بايدن على رفع الحظر الذي تضر بإنتاج لقاح «أسترازينيكا». وقال مودي، في كلمة وعبرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عن «قلق بالغ» من التزايد «المبروع» في عدد المصابين والوفيات بسبب تفشی فیروس «کورونا» فی الهند، واعدة بإرسال مساعدات عاجلة لدعم جهود السلطات هناك في التصدي للجائحة. المسؤولون الأميركيون لضغوط متزايدة من أجل رفع القيود المفروضة على صادرات يؤكد صانعو اللقاحات في الهند أنهم يحتاجون إليها لزيادة إنتاج اللقاحات، وسط طفرة مدمرة في



الرئيس السابق دونالد ترمب قانون الإنتاج الدفاعي في الأيام الأولى للحائحة، وأبقاه الرئيس بايدن لزيادة إنتاج اللقاحات في الولايات المتحدة.

وتراجع الطلب على اللقاحات

في الولايات المتحدة. وبدأت

القيود على التصدير عندما فعل

أنطوني بلينكن عن تعاطف الأميركيين مع الشعب الهندي «في خضم التفشي المروع لـ(كوفيد -19)»، قائلاً: «نحن نعمل من كثب مع شركائنا في

القومي جايك سوليفان إن بلاده «تشعر بقلق عميق من تفشى فيروس كورونا في الهند»، مضيفاً: «نحن نعمل على مدار وعبر وزير الخارجية الساعة لنشر مزيد من الإمدادات والدعم لأصدقائنا وشركائنا في الهند وهم يكافحون بشجاعة

الحكومة الهندية». وأضاف الأبيض جين ساكى أن المسؤولين أن الولايات المتحدة «سترسيل الأميركيين «يعملون من قرب مع دعماً إضافياً سريعاً لشعب المسؤولين الهنود، على مستوى كل من السياسيين والخبراء، الهند وأبطال الرعاية الصحية لتحديد طرق للمساعدة في في الهند». وقال مستشار الأمن معالجة الأزمــة»، موضحة أنّ «التعاون في مجال اللقاحات أولوية كبيرة، بما في ذلك مع شركائنا في الرباعي الذي يضم، بالإضافة إلى الولايات المتحدة والهند، كلاً من أستراليا واليابان. وقالت إنه منذ المراحل

نقل جثث ضحايا «كوفيد - 19» في الهند أمس (أ.ب)

الأولى للوباء «زودنا الهند هذا الوباء». ووعد بمزيد من سأمدادات الإغاثة في حالات الدعم «قريباً جداً». الطوارئ والمواد الاستهلاكية لتطعيم الشعب الأميركي». وأعلنت الناطقة باسم البيت

فقط أن نرى الأميركيين يتلقون التطعيم»، معتبراً أنه «من مصلحة بقية العالم أن يرى الأميركيين يتلقون الطعوم». ومع تراجع الطلب على اللقاحات في بعض الولايات الأميركية، بدأت السلطات الصحية في إغلاق بعض مواقع التطعيم الجماعية. وانخفض متوسط التطعيم في الولايات المتحدة لمدة 7 أيام إلى حد ما في الأيام الأخيرة، ليصل إلى 2,86 مليون جرعة يومياً، بعدما كانت قد بلغت 3,38 مليون الأسبوع الماضي. وأفاد منسق الاستجابة لقيروس «كوفيد - 19» في البيت الأبيض جيفري دي زينتس بأن وتيرة التطعيم على الصعيد الوطني

ومن جانبها، أعلنت رئيسة المفوضحة الأوروبحة أورسولا فون دير لاين، الأحد، على «توبتر»، أن الاتحاد الأوروبي ىستعدلتقدىم «المساعدة» للهند لمكافحة تسارع انتشار وباء «كوفيد - 19»، بعد تسجيل

البلاد حصيلة قياسية، من خلال . تفعيل الآلية الأوروبية للحماية المدنية. وتم إنشاء هذه الآلية عام 2001، وهي تسمح لدول الاتحاد الأوروبي بالمشاركة في تنسيق مساعداتها ونشر الموارد في كل أنحاء العالم، في حال حدوث حالة طوارئ واستعة النطاق لا يمكن لبلد محدد معالجتها مفرده. وكتبت فون دير لاين: «الاتحاد الأوروبي يجمع موارده للاستحابة بسرغة لطلب الهند

الحصول على المساعدة من خلال وأضاف: «ليس من مصلحتنا الآلية الأوروبية للحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبيي»، معبرة عن «قلقها من الوضع الوبائي» في هذا البلد. وغرد المفوض الأوروبي لادارة الأزمات يانيز ليناركيتش،

على الشبكة الاجتماعية نفسها، موضحاً أن مركز تنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ الذي يقع في صلب هذه الآلية كان ينسق متّع «الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حول استعدادها لتوفير الأكسجين والعلاجات في حالات الطوارئ». وأعلنت المستشارة الألمانية أنحيلا مبركل، الأحد، أن حكومتها تستعد لتقديم مساعدة عاجلة للهند. وقالت: ﴿إِلَى الشَّعِبِ الْهِنْدِي، أَرِيدٍ أَن أَعِبِر عن تعاطفي الكامل وسط هذه المعاناة الرهيبة التي يسببها (كوفيد - 19) من حديد للسكان». كما أعلنت الحكومة الدريطانية، في بيان، أنها أرسلت أكثر من 600 من أجهزة الطوارئ الطبية إلى الهند التي تواجه أزمة وبائية خطيرة، مع بلوغ

وقال رئيس السوزراء البريطاني بوريس جونسون إن «معدات طبية حيوية، بينها مئات من قوارير الأكسجين وأجهزة التنفس في طريقها الآن من المملكة المتحدة إلى الهند»، بهدف «دعم الجهود الرامية إلى تحنب الخسارة المأسوية للأرواح جراء هذا الفيروس الرهيب».

الإصابات والوفيات بـ«كوفيد -

19» أرقاماً قياسية.

#### الدول الغنية ستتضرر أكثر من الفقيرة

# عواقب وخيمة إذا تأخر إنهاء الجائحة

جنيف: شوقى الريّس

انضمت منظمة التجارة العالمية مؤذراً إلى منظمة الصحة في، التحذير من عواقب تأخر العلدان النامية والفقيرة في الحصول على اللقاحات الكافية ضد «كوفيد 19»، وقالت إن الخسائر التحارية والاقتصادية التي يمكن أن تنشأ عن هذا التأخير ستّكون أكثر فداحة بالنسبة للبلدان الغنبة منها للبلدان

ويأتى هذا التحذير في الوقت الذى أعلتت فيه الولايات المتحدة أنها تتوقع «الاستقلال» من «كوفيد» في الرابع من يوليو (تموز)، عندما تحتفل بعيد استقلالها السياسي، وأكدت المفوضية الأوروبية أن التغطية اللقاحية الكاملة ستشمل جميع سكان الاتحاد قبل نهابة هذه السنة، فيما تتوقع منظمة الصحة أنه إذا استمر توزيع اللقاحات على الوتيرة الحالية، فلن تتمكن البلدان النامية والفقيرة من تحقيق هذا الهدف قبل نهاية عام 2023 في أفضل

وكانت منظمة الصحة قد عادت لتذكر بأن قدرة الفيروس على التحور والسريان بطفرات جديدة يستحيل التكهن بمواصفاتها تعنى أن القضاء على الوباء لن يتحقق قبّل احتوائه في جميع مناطق العالم، وشددت على ضرورة الإسراع لتعديل نظام توزيع اللقاحات والعلاجات ومستلزمات الوقاية الشخصية. ويذكر أن المدير العام للمنظمة، ونحو 30 من رؤساء

الأحوال.

الدول والحكومات، كانوا قد دعوا للواجهة تداعيات الجائحة ما يعادل مطلع هذا الشهر إلى توقيع معاهدة دولية من أجل الاستعداد لمواجهة الحائحات المقبلة تلزم بتقاسم المعارف والخبرات، وتنسيق التدابير ومساعدة البلدان الفقيرة على تطوير قدراتها الصحبة والوقائية.

> ويقول أوليفييه بلانشان الخبير فى التنمية أستاذ العلوم الاقتصادية في معهد جنيف للدراسات الدولية العليا، إن الدول الغنية قد تدفع ثمناً باهظاً إذا استمرت في جنوحها إلى الاستئثار بكميات فائضة من اللقاحات، وحماية مصالح الشركات الكبرى للأدوية، برفضها التجاوب مع مطلب تعليق العمل ببراءات الاختراع، أو دفع هذه الشركات إلى إبرام اتفاقات مؤقتة لتصنيع اللقاحات في البلدان النامية التي تملك القدرة على ذلك.

> ويذكر بلانشار أن الدول الغنية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تحركت بقوة لتنشيط اقتصاداتها، ومساعدة الأسر والشركات الضعيفة، إدراكاً منها لأن التدابير التقشفية لمواجهة مثل هذه الأزمة ستكون عواقبها وخيمة، لكن الدول النامية من جهتها تجد نفسها عاجزة عن الحصول على الموارد اللازمة لتمويل برامج الدعم، فيما تقضم الجائحة معظم المكاسب الاقتصادية والاحتماعية التي تمكنت من تحقيقها بصعوبة ختلال السنوات العشر الماضية.

وحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، أنفقت الولايات المتحدة حتى الآن على تمويل تدابير دعم اقتصادها المدفّوعات. وتجدر الإشارة إلى أن

25 في المائة من إجمالي الناتج المحلي؛ أى بمعدل 17 ألف دولار للفرد الواحد، فيما لم يتجاوز هذا المعدل 3 دولارات فى البلدان الفقيرة والأقل نمواً. وكانت منَّظمة التحارة العالمية قد نبهت بأن

الخسائر التي قد تلحق باقتصادات البلدان الغنية جراء التأخير في القضاء على جائحة «كوفيد - 19» حتى نهاية عام 2023 يمكن أن تضاعف 3 مرات تلك التي تلحق باقتصادات العلدان النامعة والفقيرة. ويقترح خبراء منظمة التحارة

العالمية 3 تدابير يمكن للبلدان الغنية أن تتخذها لمساعدة اقتصاداتها على النهوض من تداعيات الجائحة، وفي الوقت نفسه المساهمة في جهود مواكبة الدول النامية والفقيرة على الخروج من الأزمة: أول هذه التدابير هو اللجوء إلى صندوق النقد لإصدار دفعة كبيرة من وحدات السحب الخاصة التي تشكل الذراع الاحتياطية الكبرى للصندوق، ولا تحتاج إلى موافقة المجالس التشريعية إلى حدود 650 مليار دولار. ويمكن لهذا التدبير أن يحقق نتائج إيجابية واسعة على الاقتصاد العالمي إذا تنازلت الدول الغنية عن حصصنها الضخمة من وحدات السحب لصالح الدول التي تحتاج

إلى السيولة. والتدابير الثاني يعتمد أيضاً الفاعل في تحديد سياسات الاقتصاد الكلى للبلدان النامية، خاصة تلك التي تلجأ إليه لحل مشكلات موازين

الصندوق، خلافاً لعادته، كان داعياً لدرامج الدعم المالي الضخمة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ىل إنه أقر علناً بضرورة زيادة الإنفاق العام في البلدان النامية، على الرغم من الظروف الخارجية المعاكسة.

لكن منظمة «أوكسفام» للمساعدات الإنسانية تنيه بأن الصندوق قدم قروضاً إلى 91 دولة بين مارس (آذار) وسيتمير (أيلول) من العام الفائت لمواجهة الأزمة، منها 76 قرضاً فرضت خفض الإنفاق العام، بما يمكن أن يؤثر على النظم الصحية والمساعدات الاحتماعية وتحميد رواتب القطاع العام وإعانات البطالة.

وحضت هذه المنظمة الدول الغنية على الضغط من أجل رفع هذه الشروط عن العلدان النامعة، على الأقل حتى نهاية الجائحة. أما التدبير الثالث، فهو يعود للبلدان النامية التي بإمكانها تنظيم استجابة موحدة لمواجهة المشكلات الضخمة الناحمة عن الديون، حيث إن المبالغ التي تدفعها بصعوبة لُسداد هذه الديون تؤخذ من طريق مكافحة الوباء وتنشيط الاقتصاد. لكن برى النجيراء أن هذا التدبير مرهون بمساعدة الدول الغنية، وإدراكها أن مد يد العون إلى البلدان النامية والناشئة في هذه المرحلة من

شأنه أن يعود بالمنقعة على الجميع. ويذكرون بأن القرائن العلمية على صندوق النقد، نظراً لدوره دامغة، من حيث إن أحداً لن يكون في منأى عن الوباء ما لم يكن الجميع في منأى، فيما تؤكد الأدلة أيضاً أن صحة الاقتصاد العالمي تتوقف على

تعافيه ونهوضه في جميع المناطق.

لندن: «الشرق الأوسط»

الطبية، والتدريب على مكافحة

الوباء لمسؤولي الصحة في الهند،

وأجهزة التنفس التي كانت جزءاً

من جهودنا على مدار الوقت،

بما في ذلك 1,4 مليار دولا من

المساعدات الصحبة لمساعدتهم

على الاستعداد للأوبئة فع

الحالية التي نواجهها».

المستقبل، والتعامل مع الأوبئة

الخارجية نيد برايس قد قال

سابقاً إن «الولايات المتحدة أولاً

وقبل كل شيء منخرطة في جهود

طُمُوحة فعاله ناجحة حتى الأن

وكان الناطق باسم وزارة

قال وزير الصحة البريطاني، مات هانكوك، إن المملكة المتحدة سجلت علامة فارقة في حملة التحصين ضد فيروس «كورونا»، بحصول أكثر من نصف السكان على حرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة للفيروس.

وأظهرت بيانات رسمية أن 33,51 مليون شخص بالمملكة المتحدة حصلوا على الجرعة الأولى، منهم 12 مليون فرد حصلوا على الجرعتين. وقال هانكوك على «تويتر»: «إنها علامة فارقة رائعة». وقالت وزارة الصحة إن العدد الرسمى لسكان بريطانيا يُبِلغ 66,8 مليون نسمة.

أفادت صحيفة «صنداي تايمز» في عددها، أمس (الأحد)، بأن المستؤولين البريطانيين يقتربون من استكمال صفقة لشراء عشرات الملايين من الجرعات الإضافية، من لقاح «فايزر» المضاد لفيروس «كوروناً»، لتكون متاحة لتقديم جرعة ثالثة منشطة من اللقاح لكبار السن في الخريف

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية القول إنها تأمل في مضاعفة الطلب الأصلى للمملكة المتحدة، العالغ 40 مليون جرعة. وإذا ما نجحت المفاوضات، فيمكن أيضا استخدام المخزون الإضافي لتلقيح من هم في العشرينات. ومن المقرر أن تبدأ «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» البريطانية في

العمر للحصولُ على اللقاح في غضون أيام.

تعتزم شراء ملايين الجرعات الإضافية من «فايزر»

بريطانيا تلقح نصف سكانها

من جهة أخرى، أعلنت شركتا الألمانية مؤخراً أنهما سوف تم إبرامه حتى الآن على مستوى توفران 100 مليون جرعة إضافية من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، الذي طورته الشركتان 2021. وتأتى موافقة الشركتين في بممارسة خيار شراء 100 مليون حرعة إضافية، بموجب اتفاق الشراء المتقدم الموسع، الموقع في

> ويعنى هذا أن العدد الإجمالي للجرعات التى سيتم تسليمهآ إلى الاتحاد الأوروبي سيكون 600 مليون جرعة. وسيتم إنتاج لقاح «كوميرناتي» في مواقع تصنيع لكل من «فآيزر» و«بيونتك» في

17 فبراير (شباط).

أوروبا. وقالت الشركتان إنهما تخططان لتسليم 250 مليون حرعة إلى الاتحاد الأوروبي في الربع الثاني من هذا العام، بربادة أربعة أضعاف عن الكمية المتفق عليها في الربع الأول. وقال شين ماريت، كبير مسؤولي الأعمال والرئيس التجاري لشركة «بيونتك»: «سوف تساعد الـ100 مليون جرعة الإضافية الاختيارية بشكل أكبر في دعم تسريع حملات التطعيم في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. وتحن نعتزم الآن تقديم المسنين والرعاية.

دعوة من هم في الثلاثينيات من إجمالي 600 مليون جرعة إلى الاتحاد الأوروبي، هذا العام، وهو ما يغطى ثلثي سكان الاتحاد الأوروبي، ويمتل أكبر اتفاق «فايزر» الأميركية و«بيونتك» توريد تراكمي للقاح (كوميرناتي)

وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين «كوميرناتي» للدول الـ27 الأعضاء الجمعة أنه سيكون لدى الاتحاد في الاتحاد الأوروبي في عام الأوروبي ما يكفى من الجرعات «لتلقيح 70 في المائة من سكانه أعقاب قرار المفوضية الأوروبية البالغين اعتبارا من يوليو (تموز)». وكان الاتحاد الأوروبي حدد لنفسه هدفاً يقضى بتلقيح 70 في المائة من البالغين قبل نهاية العام.

وفي ألمانيا، طالب اتحاد المدن والبلديات أمس الاثنين بإلغاء قيود «كورونا» بالنسبة للملقحين وفى تصريحات لصحف

مجموعة «فونكه» الإعلامية، قال الرئيس التنفيذي للأتحاد، جيرد لاندسبرج: «نحتاج الآن إلى توجيه واضح باستثناء الأشخاص الذين حصلوا على جرعتى التطعيم والأشخاص الندس اجتازوا مرض (كورونا)، وثبت أنهم غير معديين». وأضاف: «هذا يعني على سبيل المثال أن بمقدور هؤلاء التسوق على سبيل المثال، وأنهم معفون من إجراء الاختبار، وأنهم غير ملزمين بالدخول في حجر عند القدوم من الخارج». كما شككت البلديات في تخفيض قيود المخالطات ولا سيما في دور

رصد علاماته بالحمض النووي لأشخاص معاصرين

# أحد فيروسات «كورونا القديمة» اجتاح شرق آسيا قبل 25 ألف عام

القاهرة: حازم بدر

أظهرت دراسسة جديدة نشرت مؤخراً على موقع ما قبل النشر العلمي (bioRxiv)، أن أحد فيروسات كورونا القديمة، ريما أصاب أسلاف الأشخاص الذين يعيشون في شرق آسيا الحديثة منذ 25 ألف عام، ولمدة آلاف السنين بعد ذلك. وكشفت جائحة كوفيد -19، التي أودت بحياة أكثر من 3 ملايين شَّخص، عن مدى تعرضنا للفيروسات الجديدة، ولكن بقدر ما بيدو هذا التهديد جديداً، فقد حارب البشر فيروسات خطيرة منذ بداية الزمن.

يقول كبير مؤلفي الدراسة ديفيد إينارد، الأستاذ المساعد في علم البيئة والتطور بجامعة أرينزونا الأميركية في تقرير

الحديدة».

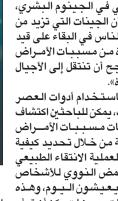
الحديث، يمكن للباحثين اكتشاف بصمات مسببات الأمراض القديمة من خلال تحديد كيفية دفعهم لعملية الانتقاء الطبيعى في الحمض النووي للأشخاص الدّين يعيشون اليوم، وهذه المعلومات بدورها «يمكن أن توفر رؤى قيمة للمساعدة في التنبؤ بالأويئة المستقبلية» كما أكد

والفيروسات هي بالفعل أحد المحركات الرئيسية للانتقاء الطبيعي في الجينوم البشري، وذلك لأنّ الجينات التي تزيد من فرص الناس في البقاء على قيد الحياة من مسببات الأمراض من المرجح أن تنتقل إلى الأجيال وياستخدام أدوات العصر

(الجمعة) الماضى: «لطالما كانت

هناك فيروسات تصيب البشر،

نشره موقع «لايف سأينس» إينارد. وباستخدام المعلومات



المتاحة في قاعدة بيانات عامة، قام إينارد وفريقه بتحليل جينومات 2504 أشخاص عبر 26 مجموعة بشرية مختلفة حول العالم.



بشريًا معروفًا بتفاعلها مع فيروسات كورونا، 332 منها تتفاعل مع كورونا المستجد البشرية، فإنها تختطف آلية البشرية المختلفة، وقمنا بتكبير الخلايا لتتكاثر، وهذا يعني مجموعة من 420 بروتينًا المسبب لكوفيد - 19، وتساعد

وعشوائي، ولكن إذا حدثت طفرة تمنح الجين ميزة مثل قدرة أفضل على محاربة الفيروس، فستكون لديه فرصة أفضل في أن ينتقل إلى الجيل التالي. ووجّد الباحثون أنه في الأشخاص المتحدرين من أصل شرق أسيوي، ظهرت طفرات جينات معينة معروفة بالتفاعل مع فيروسات كورونا، ومن المحتمل أن تكون هذه المجموعة

معظم هذه البروتينات الفيروس

على التكاثر داخل الخلابا، لكن

بعضها يساعد الخلية على

لتلك البروتينات بشكل مستمر

وتتطور الجينات التى ترمز

محاربة الفيروس».

من الطفرات قد ساعدت أسلاف هذه المجموعة على أن تصبح أكثر مقاومة للفيروس القديم عن طريق تغيير كمية هذه البروتينات التي حدوث ذلك ومتى حدث ذلك». صنعتها الخلابا.

الجينية التي تم ترميزها لـ42 من أصل 420 بروتينًا قاموا بتحليلها بدأت في الزيادة في التردد منذ حوالي 25 ألف عام، واستمر انتشار المتغيرات المفيدة حتى أن تؤدي فيروسات كورونا إلى التكيف لدى البشر، تقدم هُذه الدراسة تحقيقًا رائعًا حول كيفية

ووجد الباحثون أن المتغيرات

حوالي 5000 عام، مما يشير إلى أنّ الفيروس القديم استمر في تهديد هؤلاء السكان لفترة طويلة. يقول جويل ويرثيم، الأستاذ المساعد في كلية الطب بجامعة كالنفور نبا إن «الفيروسات تمارس بعضا من أقوى الضغوط الانتقائية على البشر للتكيف، ومن المفترض أن فيروسات كورونا كانت موجودة منذ فترة طويلة قيل وجود البشر، ورغم أنه ليس من غير المتوقع

#### دخول مصر والأمم المتحدة على خط التهدئة

# اقتحام للأقصى يزيد التوتر في القدس والضفة وغزة

رام الله: كفاح زبون

اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، عدر باب المغاربة، في خطوة من شأنها أن تؤجج الاشتباكات المستمرة في القدس منذ يوم الخميس.

وقالت دائسرة الأوقساف الإسلامية إن 79 مستوطناً اقتحموا المسجد في حراسة شرطة وقوات الاحتلال التي رافقتهم خلال الاقتحام وانتشرت في ساحات الأقصى لحمايتهم وهم يؤدون طقوساً دينية. وجاءت الاقتحامات تلبية

لدعوات حماعات ومنظمات «الهدكل» المتطرفة التي طالبت ىتكثيف الاقتحامات للأقصى في هذه الفترة، حتى «يوم القدس"، الذى يوافق ذكرى احتلال الشق الشرقى من المدينة، ويصادف الثامن والعشرين من شهر رمضان. استفزاز المتطرفين اليهود للمقدسيين جاء بعد ساعات من لتجهيز صواريخها لاستهداف

دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، جميع الأطراف في القدس إلى العودة للهدوء، الاحتشاد في البلدة القديمة، والتحلي بضبط النفس. وشهدت القدس أشتباكات ليلية منذ يوم الخميس، بعدما استفر متطرفون يهود المقدسيين بمسترات تدعو بالموت للعرب، سرعان ما انتقلت إلى الضفة الغربية وقطاع غزة التى كادت تدخل فى مواجهة أوسع بعد تبادل الصواريخ والقصف من فصائل فلسطينية وإسرائيل. وتجددت الاشتباكات في كل مكان

> واشتدك متظاهرون في القدس مع قوات الشرطة عند باب العامود، ما أدى إلى إصابة 6 مقدسيين بجروح، كما اشتبك متظاهرون مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية عند معبر قلنَّديا (شيمال القدس)، قرب حاجز

الجلمة العسكري (شمال جنين)، وفي نابلس وطولكرم والخليل والبيرة والرام.

وفي غزة، تظاهر واشتبك غاضبون مع قوات الأحتالال عند الحدود، فيما أطلقت فصائل صواريخ أخرى باتجاه مستوطنات غلاف غزة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم إطلاق 4 صواريخ، اعترضت منظومة القية الحديدية أحدها ، فيما وقعت البقية في أرض مفتوحة.

وبهذا ترتفع حصيلة القذائف التي أطلقت من قطاع غزة باتجاه مستوطنات المحيط إلى 40 خلال يومين فقط. ودعت حركة حماس، الأحد، إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال، وإلى مزيد من التلاحم والوحدة بين الفصائل والفعاليات الشبابية والنسوية العاملة في الميدان، والمسارعة إلى تشكيل قيادة ميدانية موحدة. كما دعت الحركة عناصر المقاومة بغزة منشأت الاحتلال الإسرائيلي.

وطالبت «حماس» بمواصلة في مدينة القدس وعلى أبوابها، والتحرص على أداء الصلوات كافة في المسجد الأقصى المبارك وساحاته، خاصة صلوات الفجر والعشاء والتراويح. ودعت «الأهل فِّي مدن الضَّفَّةُ الْغُربِيةِ والداخل

الفلسطيني إلى شيد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وأداء الصلوات أمام الحواجز العسكرية التي تحول دون وصولهم إلى

مدىنَّة القدسُ».

الفلسطينية النائية. كما دعت للإسراع في تشكيل لجان الحراسة الليلية في الأماكن الفلسطينية كافة، والحذِّر الشديد من غدر قطعان المستوطنين، عبر والمناطق القريبة من المستوطنات تسللهم نحو القرى والمخيمات والشوارع المؤدية إليها، حتى

وأكدت الحركة «مواصلة حالة الإرباك الليلي في الأحياء اليهودية

الأردن يدين الاعتداءات على المقدسيين

يدفع المعتدون الثمن غالياً جراء في القدس، وأطلقت 36 قذيفة عدوانهم». وكان القطاع قد شهد جولة السبت هي الأسوأ منذ عدة شهور، بعدما دخلت الفصائل الفلسطينية على خط المواجهة

صاروخية باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، في رسالة دعم للمقدسيين ردت عليها إسرائيل



من مجلس الأمن الدولي اتخاذ إجراءات وتداسر عملتة كفيلة . ووقف الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بالحالة في الشرق الأوسط، والقضية الفلُّسطينية تحديداً، يحوله إلى منتدى عالمي يقف عند حدود تشخيص الحالة، ولا يلتزم بمسؤولياته يصفته أعلى هيئة دولية بقع على عاتقها الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، ما يؤدي إلى خلط الأوراق، وعدم تحميل إسرائيل المسؤولية المناشرة عن انتهاكاتها وجرائمها، وإجبارها على إنهاء احتلالها واستيطانها».

#### عمّان: «الشرق الأوسط»

أدانت وزارة الخارجية وشيؤون المغتربين الأردنية، اعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المقدسيين عند باب العامود وفي مناطق متفرقة في القدس الشرقية. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أمس

السفير، ضيف الله الفايز، القول إن «اعتداءات الشرطة على المقدسيين واستخدام العنف ضدهم تصرف مرفوض وانتهاك مدان».

وطالب الفايز السلطات الاسرائدلية بالتقيد بالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال، في القدس الشرقية، وفق القانون الدولي والكفّ

الأحد، عن الناطق الرسمي باسم الوزارة عن التعرض للمقدسيين، ووقف الاعتداءات عليهم، وعدم مصادرة حقهم بالتجمع بكل حرية وأمان، خاصة في شهر رمضان المبارك، وعدم إعاقة وصولهم إلى المسجد الأقصى الْمُبارِكُ - الحرّم القدسي الشريف»، على حد

مستوطنون اقتحموا باحات الأقصى أمس (وفا)

يأتى ذلك عقب حوادث توتربين فلسطينيين كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

ىسلسلة غارات.

### والشرطة الإسرائيلية في شرق القدس منذ بداية شهر رمضان، والتي تصاعدت، أول من

أمس الجمعة، عقب مسيرة لمستوطنين، مما أدى إلى إصابة نحو 100 فلسطيني بجروح. وتقول الشرطة الإسرائيلية إن عدداً من أفرادها أصيبوا في «أعمال شغب» في القدس،

وينيسلاند،أن الأمم المتحدة تعمل مع جميع الأطراف المعنية لتهدئة الوضع في القدس وقطّاع غزة. كما تحدثت مصادر فلسطينية عن اتصالات أجراها مسؤولون في حهاز المخابرات المصرية مع ممثلي فصائل فلسطينية رئيسية في غزة لمنع تدهور الأوضاع الميدانية مع ومن جهتها، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن المطلوب والمقدسيين بشكل خاص. وشددت الخارجية على «أن عزوف مجلس الأمن عن ممارسة مهامه وصلاحياته، كما هو منصوص وعدم تنقيذ قراراته الخاصة

### تأهب أمني تحسباً لامتداد المواجهات إلى فلسطينيي 48

# إسرائيل و«حماس» تتبادلان رسائل التهدئة في غزة

عام، لجميع السكان ولكل الزوار في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على الرغم من القرار الإسرائيلي الرسمى رفع حالة التأهب لحميع أجهزتها الأمنية في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة، والتحسب من اتساع حلقة المواجهات لتشمل أيضاً المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، كشفتُ مصادر سياسية في تل أبيب عن تبادل رسائل مع حرّكة «حماس»، أكد فيها الطرفان رغبتهما في تهدئة الأوضاع ومنع انفجار عسكري في الوقت

وقالت المصادر إن «إسرائيل أكدت نها غير معنية بالتصعيد وأنها تحاول تطويق الأحداث بأقل ما يمكن من أضرار للجميع»، وإن «(حماس) وضحت، أنها لا تستطيع أن تقف على الحياد إزاء انفجار الأوضاع في القدس». وحسب التقديرات الاسرائىلية فإن «حماس» غير مشاركة بشكل فاعل في الصدامات مع القوات الاسرائيلية في القدس

الشرقية، «لأن حركة (فتح) هي التي تقودها وتحاول أن تثبت وجودها في هذه المعركة، فسمحت بإطلاق بعض القذائف والصواريخ (نحو 40 قذيفة حتى يوم أمس الأحد)، وحرصت على الإعلان أن أذرعها العسكرية لم تطلق

وأشارت هذه المصادر إلى زيارة وفد المخابرات المصرية إلى إسرائيل وقطاع غزة، كدليل على التقدم نحو تهدئة الأوضاع وإعادتها إلى ما كانت عليه، وربما العودة إلى مفاوضات التهدئة الكبرى، التي تجري منذ سنوات بين الطرفين، فيماً أكدت أن القصيف على غزة كان «حذراً ومحدوداً، وتقصد أن يقتصر على ضرب بنى تحتية وأبنية مهجورة ولا يصيب بشراً أو أهدافاً حيوية». وتابعت أن «إسرائيل تعمل بطرق دبلوماسية للتوصل إلى تهدئة في الجنوب، خصوصاً بواسطة قناةً الوساطة المصرية». في حين نقل مراسل الشؤون الفلسطينية في قناة التلفزيون الرسمي (كان 11) غال

بيرغر، عن مصادر دبلوماسية دولية قولها: «إن المباحثات بين إسرائيل والفصائل في غزة مستمرة، وتسعى بكل حذر لأن تنجح، وفي حال الفشل فإنها سترد بجدية وقوة أكثر على إطلاق الصواريخ من غزة». وتابعت المصادر أن رئيس أركان

وريما حتى موعد الانتخابات

الحِيشُ أفيف كوخافي، ألغي زيارته وأبلغ أن قواته تكثف وحودها في لواشنطن، الاثنين، لإجراء محادثات المدينة لمحاربة الفوضى والعنف من أمنية ضرورية، لكى يتابع الأمور حميع الأطراف. عن كثب في المنطقة. وقد تم تعزيز وكان رئيس الوزراء بنيامين بطاربات القبة الحديدية بالجنوب نتنياهو،قد دعا في ختام المشاورات ورفع حالة التأهب في جميع المناطق. الأمنية التي أجراها مع قادة الأجهزة وجرى الحديث في البداية عن «تأجيل الزيارة»، ولكن قى وقت لاحق أبلغ الأمنية ووزراء الأمن والشرطة والخارجية، إلى «تهدئة النفوس أنه قرر إلغاء الزيارة وإرسال الوفد الرفيع لقيادة جيشه إلى واشنطن من كل الأطراف» في القدس، وإلى «الاستعداد لجميع السيناريوهات من دونه. هذا وسيرأسُ الوفدَ قائدُ في غزة». وقال نتنياهو إنه استمع شعبة الاستخبارات العسكرية تمير هايمن. وفيما يتعلق بالقدس، ذكر إلى عرض للوضع من مفتّش جهاز موقع «واللا» العبري، أمس (الأحد)، الشرطة، وإنه يريد أولاً ضمان القانون والنظام، مشدداً: «نحن أن أجهزة الأمن تقدر أن هذه الأحداث نحافظ على حرية العيادة مثل كل ستستمر حتى نهاية شهر رمضان،

الفلسطينية. وقال قائد شرطة القدس دورون تورغمان، أمس، إنه يرفض وزيرا الأمن بيني غانتس، والأمن الداخلي أمير أوحانا، ورئيس أركان أن يتم تحميل مسؤولية انفجار في الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، القدس بمساواة بين العرب واليهود. ورئيس جهاز الأمن العام (شَاساكُ) وقال: «من الواضح أن غالبية نداف أرغمان، ومفتّش عام جهاز الصدامات في القدس تمت بمبادرة الشيان المسلمين الذين اعتدوا على الشرطة كوبي شبتاي. ونتبحة لهذا اللوقف، وحُه عابرين يهود وعلى رجال الشرطة».

رئيس تحالف «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريتش، انتقادات شديدة اللهجة إلى نتنياهو، وقال: «ربما فعلاً حان الوقت لاستبدال نتنیاهو». وکتب سموتریتش منتصف لبل أمس (الأحد)، تغريدة على «تويتر»، جاء فيها: «بعد عمليات إرهابية لا تعد ولا تحصي، وعمليات اعتداء من العدو العربي في الأيام الأخيرة، وبعد إطلاق وابلّ منّ القذائف الصاروخية من قطاع غزة على بلدات الجنوب، دعا نتنياهو إلى تهدئة الخواطر من قبل الأطراف كاف. ربما فعلاً حان الوقت لاستبداله». وتعليقاً على هجوم سموتريتش، رد

عضو الكنيست ميكي زوهار، بالقول:

القدس». وقد شارك في المشاورات «لقد تحاوز حزب سموتريتش نسبة الحسم بفضل تبرع الليكود للحزب د3 مقاعد ، القليل من الخجل والحياء لن بضر». وحاول شربك سمو تربتش في الحزب، عضو الكنيست إيتمارين فقال: «لا أريد أن أسقط نتنياهو ، أريد تشكيل حكومة معه. لكن تصريحات نتنياهو لم تكن موفقة، نحن اليهود نتعرض للقتل ويتم الاعتداء علينا، ونتنياهو يلتزم الصمت، في نظري

هذه وصمة عار». في هذه الأثناء، رأى الوزير غانتس، أن «الوضع هادئ في الجنوب حالياً». لكنه هدد، إن لم ئُحافظ على الهدوء، «فستتضرّر غُزة بشكل قاس، مدنياً واقتصادياً وأمنياً، ومن سيتحمّل ذلك هم قادة (حماس). الجيش الإسرائيلي جاهز لاحتمال التصعيد، وسنفعل كل ما هو مطلوب للحفاظ على الهدوء».

الجنوبية، تشير إلى أن الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة «لا كانت جهات دولية قد انضمت

مع حركة «حمّاس» منذ ساعات هذه الفترة.

إلى مصر، في إجراء اتصالات تهدف إلى مزيد من التصعيد»، خلال

الموقف والعودة إلى الوضع السابق الذى اتسم بالهدوء النسبي طيلة تسعة أشهر. وأشارت التقديرات التي أوردتها صحيفة «هـارتس» غفَّير، التَّخفيف من وطأة تصريحه، عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن «إطلاق القذائف الصاروخية من غزة سيتوقف»، وأن «(حماس) أبلغت مصر أنها لا ترغب في التصعيد». ولفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الجيش الإسرائيلي يقدّر أن «حماس» سمحت بإطلاق القذائف الصار وخية لمنطقة محدودة تُعرف فى إسرائيل باسم «غلاف غرة»، وذلك لـ«تقييد التصعيد وعدم إخراجه عن السيطرة». وأشارت الصحيفة إلى أن رفع الجيش الإسرائيلي لجزء كبير من القيود التي كان قد قرضها على سكان البلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع، إثر جلسة تقييم في القيادة

الصباح الأولى من يوم أمس، لاحتواء

#### إسرائيل لم تتراجع عن موقفها بشأن القدس

#### اجتماعان لـ«المركزية» و«التنفيذية» لحسم تأجيل الانتخابات

رام الله: «الشرق الأوسط»

اللجنتين المركزية لحركة فتح والتنفيذية لمنظمة التحرير، إن إسرائيل لم تستجب إطلاقا ولم تتراجع قيد أنملة عن موقفها بشأن إجراء الانتخابات في القدس، مؤكدا على أن الانتخابات لن تجرى بدون

حركة حماس القائل بأن تأجيل الانتخابات هو قفزة بالهواء، وهاحم موقف الحركة بدون أن يسميها، «ليست قفزة بالهواء كما يقول بعض الجهلة بالعمل الوطنى، والذين يدعون لتحويل

وانتقد الأحمد كذلك الموقف الأوروبي وقال «للأسف كان بامكانه ممارسة ضغوط أكبر من ذلك على إسرائيل»، وأضاف تحتى بالنسبة للمراقبين، هناك المسؤولون الفلسطينيون بشكل

قال عزام الأحمد عضو

وأضاف الأحمد «بالنسبة

لنا لا قيمة للانتخابات إطلاقا دون القدس». ورفض الأحمد موقف

الانتخابات إلى اشتباك، ولا يشاركون في أي آشتباك».

طلباً للمراقبة، وهي هولندا». وجاءت تصريحات الأحمد

لحركة فتح أمس، خصص لبحث الأوضاع في القدس. وقِال القّائد الّفلسطيني، عنواننا هو «القدس والقدس والقدس»، مضيفا، أن «معركة القدس مصبرية بالنسبة لنا، الانتخابات وعدم وضع العراقيل أمام مشاركة القدس وأهلها في عملية الانتخابات في كل مرآحلها ، سندرس كل الاتصالات ونتائجها من أجل اتخاذ القرار المناسب، تمهيداً للاحتماع الذى ستعقده القيادة قبل نهاية الأسبوع، وفق ما تم الاتفاق بين كافة فصائل منظمة التحرير،

والاجتماع المرتقب للقيادة الفلسطينية يستيق بداية الدعانة الأنتخابية مطلع الشهر القادم. ويعتقد أن أي قرار ىتأحىل الانتخابات يجب أن يصدر قبل ذلك. وحتى الآن يقول

رسمي، إنهم ملتزمون بمواعيد دولة أوروبية واحدة فقط قدمت الانتخابات شرط أن تجرى في القدس، وهو تلميح كاف لوجود نية بتأجيل الانتخابات. قبل اجتماع للجنة المركزية

مسألة تأجيل الانتخابات وفي حين ترى حركة فتح أنه لا ممكن تجاوز القدس تقول حماس إن القدس تشكل ذريعة لتأحيل الانتخابات وإن تأجيلها سيكون قفزة في الهواء نحو المجهول. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطة وصلت إلى قناعة بأن الاتحاد الأوروبي غير قادر على الضغط على إسرائيل بشأن الانتخابات. ورفضت إسرائيل التجاوب مع طّلب فلسطيني رسمي وأخر من الاتحاد الأوروبي

سواءً المشاركين للانتخابات أو وعبر دول أخسرى، من أجلّ السماح للفلسطينيين بإجراء المقاطعين لها». الانتخابات ترشحا وتصوبتا ودعاية. وشارك المقدسيون مرتين قبل ذلك في انتخابات 2006 الرئاسية و2006 التشريعية لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

تل أبيب: نظير مجلي

إزاء تعثر جهود رئيس الوزراء

الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنباهو، والتقدير بأنه سيفشل وينقسم الفلسطينيون حول في تشكيل حكومة جديدة، جراء التخلافات في معسكر اليمين، توجه زعیم حـزب «میرتس» اليسارى، نتسان هوروفتش، إلى قادة الأحزاب العربية في الكنيست (البرلمان)، مطالبا إياهم بعدم تكرار خطأ عدم التوصية على مرشح لرئاسة الحكومة. وقال هوروفتش: «لقد نشأ وضع تاريخي في إسرائيل

بأن يكون العرب لسان الميزان والشرط لنجاح أي حكومة، وأنا أقترح عليهم بكل ودية وجدية، لا تفوتوا هذه الفرصة. أعلنوا لرئيس الدولة أنكم تؤيدون هذه الحكومة أو تلك. قرروا أنتم من يكون رئيس حكومة إسرائيل. وأنا شخصنا أفضل طبعا أن يقرروا ما نؤيده نحن في اليسار وهو إسقاط حكم نتنياهو»، وتابع القول: «سأكون سعيدا إذا قرروا هم أيضا ما قررناه، عندما وافقنا علىأن يترأس حتى

على عدة مطالب مشتركة لنا نحن والعرب، مثل عدم تنفيذ خطة ضم أراض من الضفة الغربية وغور الأردن، ومثل موافقته على التعامل بمساواة مع العرب».

الوسط والأحزاب العربية.

نتنياهو قد أعربت عن تشاؤمها، حكومة تقترب ولم يبق له سوى 8 أيام، ولا يبدو في الأفق أن هناك بارقة أمل لإقناع رفاقه في اليمين المتطرف بتأييد حكومة الحركة الإسلامية. فرئيس قائمة الصهدونية الدينية والفاشية، ىتسلئىلسموتريتش، مصرّ على اعتبار الحركة الإسلامية «حزبا متعاطفا مع الإخوان المسلمين

حزب «یمینا»، بنیت، یصر علی نفتالي بنيت، اليميني المتطرف، رئاسة الحكومة. فهو يوافق اليوم

لكننى لن أنتظره طويلا. فهو لا وقال هوروفتش إن حكومة يسيطر على ائتلافه. وسموترتش كهذه ليست فقط الاقتراح الأكثر يفرض عليه شروطا تقوده إلى واقعية اليوم، بل ستكون حكومة الفشل. لذلك، فإننى أعمل بموازاة تاريخية، يسجل فيها ولأول ذلك على تشكيل حكومة وحدة مرة، توحيد صفوف من اليمين قومية سوية مع التسار. هكذا المتطرف حتى اليسار مع أحزاب وكانت أوساط مقربة من

إذ إن نهاية مهلة تكليفه بتشكيل يستند فيها إلى أصوات نواب الوقت ليس متأخرا كي تتعقل. تراجع وتعال نشبك الأيدي من وتنظيماتها الإرهابية». ورئيس

أن يتقاسم رئاسة الحكومة مع نتنياهو ولو لسنة واحدة. وقال بنيت، خلال اجتماع لكتلته البرلمانية، أمس الأحد: «الأفضلية عندي هي في تشكيل حكومة يمين أولا، مع نتنياهو،

إزاء تعثر جهود نتنياهو وتقدير فشله في التشكيل

زعيم حزب إسرائيلي يناشد العرب المساعدة في «حكومة تاريخية»

فقط أحاول منع التدهور إلى خيار انتخابات خامسة». وهاجم سموتريتش، بنيت، من جهته، بسبب مطلبه تولى رئاسة الحكومة، وكتب في «تويتر»،أمس،أن «رئيس حكومة يـرأس حـزبـا ولـديـه 7 أعضاء كنيست فقط، ليس رئيسا شرعيا. هذا دمار للديمقراطية وتأمرضد العقلانيين فيها، وأنت في أفضل الأحوال تنتظر على الجدار فشل

نتنياهو كي تسعى إلى تشكيل

حكومة يسآر برئاستك. وما زال

بهدف وضع خطة واضحة لتشكيل حكومة، قبل أن يعيد نتنباهو تكليفه تشكيل حكومة إلى رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل. وتجري المحادثات في هذا المعسكر في عدة محاور متوازية. وقناة المحادثات المركزية تجرى بين لبيد وبنيت، الذي يتكلم باسمه وباسم حـزب «تيكفا حداشا» برئاسة غدعون ساعر. ويُجرى لبيد مفاوضات باقى الأحزاب في المعسكر المناوئ،

«كحول لفان» برئاسة بيني أجل تشكيل حكومة يمين». من جهة ثانية، يعانى غانتس، و «يسرائيل بيتينو»، المعسكر المناوئ لنتنياهو، بعض ىرئاسة أفيغدور ليبرمان، والعمل، برئاسة مبراف الخلافات التي تعرقل تشكيله ميخائيلي، وميرتس برئاسة حكومة. فحزب «يمينا»، برئاسة هـوروفـتش. وهـذه الأحـزاب بنيت، يطالب بالحصول على مشتركة، ممثلة في الكنيست وزارتي القضاء والأمن الداخلي، بـ58 عضوا. وستكون بحاجة إلى كونهما ذات قيمة سياسية دعم إحدى الكتلتين العربيتين، ويريد أن يكون لليمين قرار حاسم «القَّائِمة المشتركة» برئاسة في هذه الحكومة، حتى لا يغلب النائب أيمن عودة، الممثلة بستة علّيها الطابع اليساري. أما يائير مقاعد، والحركة الاسلامية لبيد، رئيس معسكر التغيير، ب ئاسة النائب منصور عباس، ونفتالي بينيت، فقد أعلنا أنهما الممثلة بأربعة مقاعد. يعتزمان التوصل إلى تفاهمات قبل نهاية الأسبوع الحالى،

ووفقأ للخطوط العربضة للاتفاق بين الأحزاب، فإنها ستشكل حكومة من دون بنيامين نتنياهو، يتم التناوب فيها على رئاسة الحكومة بين بنيت ولبيد، على أن يبدأ في رئاسة الحكومة بنيت أولا فيكونّ الثاني وزير خارجية. وتكون هذه الحكومة متساوية في حق الحسم (فيتو) على قراراتها، ما بين اليمين الذي تمثله «يمينا» و «تيكفا حداشاً» (13 مقعدا)، وبين الوسط واليسار و«يسرائدل ىىتىنو» ىرئاسة أفيغدور ليبرمان (ممثلين د45 مقعدا).

#### السفير الأميركي على خط الأزمة بين المؤسستين التنفيذية والتشريعية في ليبيا

# حكومة الدبيبة تجتمع في بنغازي... وتوقعات بلقاء مع حفتر

القاهرة: خالد محمود

للمرة الأولى منذ تنصيبها، ستعقد حكومة الوحدة اللبيبة برئاسة عبد الجميد الدينية، اليوم، أول احتماع لها في مدينة ينغازي شرق البلاد، وسطّ توقعات بلقاء بجمع الدبيبة والمشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني».

وتزامنت هذه التطورات مع دخول السفير الأميركي ريتشارد نورلاند لدى ليبيا على خط الأزمة الراهنة بين حكومة الدبيبة ومجلس النواب الليبي الذي رفض تمرير ميزانيتها المقترحة وطلب

وناقش نورلاند في اتصال هاتفي من لندن أمس متع رئيس

ما وصفه بإحاطة حول «مستجدات المفاوضات لاستكمال الميزانية التي من شانها معالجة الاحتباحات الوطنية الملحة والفورية». وطبقا لبيان وزعته السفارة الأميركية، رحب نورلاند بما سماه عزم صالح الراسخ لإجراء الانتخابات الوطنية في موعدها

مجلس النواب المستشار عقيلة

مالح «التقدم المحرز بشأن

الانتخابات وميزانية حكومة

الوحدة»، لافتا إلى أن صالح قدم له

مهام منصته، علما بأن تعليقاته خلال جولته التفقدية الأخبرة المحدد في 24 ديسمبر (كانون

بنغازي إلى ما وصفه بـ «حضن الوطن »، أثبار انتقادات عديدة في المدينة. ولم يعلن الدبيبة أو الأول) المقبّل، كما رحب بتقييمه حفتر عن أي خطط للاحتماع للتقدم المحرز نحو إيجاد قاعدة الأول بينهما، لكن مصادر مقربة دستورية وقانونية لتسهيل هذه من الدييية قالت إنه «منفتح لعقد الانتخابات. ودعا عادل عامر وزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة

ومجلس الوزراء، وزراء حكومة الوحدة ونواب رئيسها الدبيبة الدبيبة التى يتعين عليها توحيد إلى حضور اجتماع للحكومة من لىسا، السلطة من حكومة فائز المقرر أن يعقد بمقر ديوان مجلس السراج في طرابلس وحكومة الوزراء في بنغازي على تمام عبد اللَّه الثَّني في شرق البلاد، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم. حيث يفترض أن تشرف على وسيقوم الدبيبة بزيارة المرحلة الانتقالية إلى حلول موعد بنغازي هي الأولى له منذ توليه

بموجب خارطة الطريق المعتمدة. لجنوب طرابلس، بشأن عودة بدوره، طالب أبو بكر الغاوي وزير الإسكان والتعمير بحكومة الدبيبة، بالإسراع في عملية حصر المبانى المدمرة والمتضررة في بنغازي نتبجة الحرب للبدء في إزالة الرّكام وفتح المسارات. ودعاً خلال حولة تفقدية للمناطق أي لقاء من شأنه تعزيز المصالحة

انتخابات المقبلة قبل نهابة العام

الجاري، عندما تنقضي مدتها

LE

JOURNALISME

N'EST PAS UN

الوطنية وإرساء السلام في البلاد». المتضررة والمدمرة في المدينة، وتسلمت مؤخراً حكومة

هاتفيًا مساءأول من أمس مع نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلًا عن تبادل الرؤى تجاه مستجدات الأوضاع في ليبيا وجهود تنفيذ كامل مخرجات الحوار السياسي الليبي وقرار مجلس الأمن ذي الصلة. وصرح المتحدث الرسمي باسم الوزارة أن المنقوش ستزور مصر في أقرب فرصة، في إطار

تدعيم ركائز الاستقرار في ليبيا. لاعادة الخدمات التي تمس المواطن من جهة أخرى، نعت القيادة العامة للحيش الوطني اللواء مباشرة وإعادة الحياة لهذه جمعة العباني، رئيس أركان الدفاع

الجوى السابق الذي توفي مساء من جهته، بحث وزير أول من أمس، ووصفته بأنه أحد الخارجية المصري سامح شكري، خبرات ضباط القوات المسلحة، الإرهاب. بدوره، شدد يان كوبيش رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان خلال محادثات في باريس على أهمية الإسراع في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وسحب القوات الأجنبية والمرتزقة بشكل كامل، وإحراز مزيد من التقدم في تنفيذ استمرار آلتشاور والتنسيق حيال

الحوار السياسي الليبي لإجراء الانتخابات، باعتباره أمرا بالغ الأهمية للحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في ليبيا.

ودعاً كوبيش ومستشار الرئيس الفرنسي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باتريك وكان من أوائل من التحق بثورة دوريل، الأطراف الفاعلة الوطنية الكرامة، ورفض هدمنة وسنطرة والدولية إلى احترام سيادة ليبيا، بما في ذلك من خلال الامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات

إلى ذلك، نقلت عملية بركان الغضب التي تشنها قوات موالية لحكومة التوحدة، عما يسمى بجمعية شهداء بركان الغضب أنها يصدد تقديم شكوى ضد خارطة الطريق التي أقرها ملتقى من ارتكب جرائم تسببت في

وفاة عميد الحقوقيين الجزائريين

على يحيى عبد النور

استشهاد أبنائهم والاعتداءات على مدنية الدولة وشرعيتها وتدمير الممتلكات العامة والخاصة. وحاء هذا البيان، قبل انعقاد

اللحنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تضم هذه القوات مع الجيش الوطّني، في مدينة سرت، لبحث مصدر المرتزقة الأحانب المتواجدين على الأراضى الليبية، بالإضافة إلى فتح الطريق الساحلي المغلق بُينَ شُرَق البلاد وغربها. وقال أوليفر أوفتشا السفير الألماني لدى ليبيا إنه بحث مساء أول من أمس مع خالد مازن وزير الداخلية بحكومة الوحدة، الجانب الأمني للانتخابات، وأهمية سياسة الهجرة القائمة على حقوق الإنسان وإمكانات التعاون الثنائي.

في القانون والمحاماة، وإنطلق

نشاطه الحقوقى بصفة رسمية

بعد أن أسس «الرابطة الحقوقية»

في 1983 ، رفقة محامين ومناضلين

سياسيين. ومنذ هذا التاريخ، بدأ

صراعاً طويلاً مع السلطة والجهاز

الأمنى، بلغ الندروة بعد تدخل

الجيش مطلع 1992 لإلغاء نتائج

الانتخابات البرلمانية التي فازت

يها «حِيهة الإنقاذ»، إذ دافع عن

قادتها عندما حاكمهم القضاء

العسكرى، وخاض معركة قانونية

الحال، وتكرر سجنه عدة مرات في

الثمانينيات يسبب نشاطه. وكانّ

يعود بأكثر قوة في كل مرة يغادر

22 فبراير (شباط) 2019، خاطب

«شيخ الحقوقيين» المتظاهرين

فى مقطع فيديو، معبراً عن

تأتَّىده لهَّم، إذ قال: «وأنا في

الثامنة والتسعين من العمر، يصعب على التظاهر معكم،

على الرغم منَّ أننى كما تعلمون

من أشد الملتزمين بكل مساعى

المطالبة بالحرية والديمقراطية؟

إننى سعيد بانتفاضة الشعب في

و حه النظام الشمولي الذي أو<mark>صل</mark>

الْجِزائر إلى هذا الوضّع... أنّا معكم

بقلبي وروحي. تحيا الجزائر

قيادة الجيش والمتظاهرين

الذّين لم يكتفوا برحيل الرئيس

عبد العزيز بوتفليقة، وقع عبد

النور على وثيقة وجهت للقيادة

ولما احتدم الخلاف بين

وعندما اندلع الحراك في

قُبها السجن.

وظل عبد ألنور على هذه

ضد قرار قضائي بحل الحزب.

# الجزائر تحبط «مؤامرة» أعدتها حركة انفصالية

الجزائر: بوعلام غمراسة

أعلنت وزارة الدفاع الحزائرية، أنها اكتشفت «مؤامرة خطيرة تستهدف البلاد من طرف حركة استقلال منطقة القيائل» (المعروفة باسم الماك) التي تنشط بمناطق شرق العاصمة، وتسعى لأنفصال الولايات التى ينطق سكانها باللغة الأماربغية.

وذكرت وزارة الدفاع في ىيان أمس، أن «عضوا سابقاً في الحركة التخريبية قدم اعترافات خطيرة لمصالح الأمن، عن وجود مخطط إجرامي خبيث يعتمد على تنفيذ هُذُه التَّفَحِيْرات، ومِن ثم استغلال صور تلك العمليات في حملاتها المغرضة والهدامة كذريعة لاستحداء التدخل الخارجي في شيؤون بالادنا الداخلية». وأشَّبارَّ البيان إلى أن الشخص يدعى «نور الدين»، من دون توضيح إن كان اعتقل أو سلّم نفسه لأجهزة الأمن. وأكد البيان أن «عدة عناصر بنتمون للحركة الانفصالية

تورطوا في هذا المخطط»، وأنهم «تلقوا تدريبات قتالية في الخارج وبتمويل ودعم من دول أجنبية».

جزائريون تظاهروا أمام مقر صحيفة «ليبرتي» في العاصمة أمس للمطالبة بإطلاق سراح صحافي (أ.ف.ب) تأتى في سياق تحقيقات أمنية أطلقها جهاز الاستخدارات الشهر الماضى وأفضت إلى «تفكيك خلية إجرامية مكونة من منتسبين لُلحرَكة الانفصالية، متورطين في

شعبية بعدة مناطق من الوطن،

بالإضافة إلى حجز أسلحة حربية

التخطيط لتنفيذ تفجيرات وأعمال احرامية، وسط مظاهرات و تحمعات

مخططاتها الإجرامية»، في إشارة ضمنا، إلى أن التفجيرات المُفترضة كانت ستنفذ في مظاهرات الحراك الشعبى،التى تجري كل يوم جمعة.

وتابع البيان أن العملية الأمنية، «تعكس مدى يقظة المصالح الأمنية لوزارة الدفاع، وقدرتها على إحباط المخططات الإجرامية، وهى لا تـزال متواصلـة لتوقيف

وأضاف البيان، أن «المؤامرة» ومتفجرات كانت موجهة لتنفيذ جميع المتورطين في هذه المجموعة التخريبية، التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار ووحدة البلاد».

ويرأس تنظيم استقلال القبائل، المطرب الأمازيغي فرحات مهنى، يقيم بفرنسا منذ سنوات طويلة. أما في الداخل فلا يعرف له قادة بارزون، لكنه بملك أنصارا كثيرين يتميزون بحمل راية الانفصال، ويشاركون بكثرة في

السمعة قتل مواطنين إسبان».

وتطالب الجمعية ، اعتماداً على

مجموعة من الحجج التي تتوفر

علىها جمعية «أكافيتي»، بأن

يكون اعتقال غالى من طرف المحكمة

. الوطنية «نافذاً وساري المفعول في

والحكومة الإسبانية والوزارات

المعنية «بتحمل مسؤولياتهم

والاضطلاع بواجباتهم في أسرع

وقت ممكن والاهتمام بالكناريين

ضحايا الإرهاب وليس بقتلة جبهة

الحكومة الإسحانية «تممارسة

التعتيم والمشاركة في تبييض

أعمال غالي الإرهابية بذريعة

المرض والأسباب الإنسانية

الكناريين للإرهاب الذين تضرروا

وشدد البيان على أن «الضحايا

واتهمت الحمعية ذاتها

وطالبت الجمعية القضاء

أسرع وقت ممكن».

البوليساريو».

العاصمة. واللافت أن السلطات تتحاشى الدخول في مواجهة مع الحركة التي ظهرت في 2011. وقد أثار وجود أفرادها المكثف

الاحتجاجات الأسبوعية بولايات

تىزى وزو وبجابة والتوبرة شرق

في ذكرى إحياء «الربيع البربري»، 20 أبريل (نيسان) من كل سنة الأسبوع الماضي، جدلا كبيرا. وطالب محامون بتصنيفها «حركة إرهانية».

وفى سياق ذى صلة، انتقد يوسف أوشيش السكرتير الأول، أقدم حزب معارض يملك قاعدة شعبية واسعة في القبائل، التنظيم الانفصالي بمناسبة اجتماع لكوادر الحزب أول من أمس بالعاصمة.

«رسمت حدودها مترا مترا، بسيول من دماء الشهداء الذين بذلتهم كل مناطق الوطن، وعليه فإننا لن نقف مكتوفى الأيدي أمام من يسعى لتفتيت هذه الأرض المقدسة تحت أي اسم كان»، وهي إشارة ضمنا إلى التنظيم المثير

الصيد الإسبانيين (كروز ديل مار)

و(مينساي دي أبونا) شكلا هدفين

لهجمات «البوليساريو»، خلال

عقدى السبعينيات والثمانينيات

في المنطقة الواقعة بين الصحراء

وجزر الكناري، مما تسبب في

مقتل العديد من الصيادين من جزر

أخرى لجبهة البوليساريو هو

بيدرو إغناسيو التاميرانو ،الخبير

السياسي الإسباني، الذي قام

السبت بتقديم شكوى عبر محاميه

إلى قاضي التحقيق بمحكمة مالقة

بالتحريض ضده بعد أن تلقى

تهديدات بالقتل من قيل عناصر

من الجبهة، عبر مواقع التواصل

الاجتماعي، وطالب بالاعتقال

الفوري لغالى بتهمة التهديد

المحاكم الإسبانية ضد غالى، بعد أن

طالب محامو الجمعية الصحراوية

للدفاع عن حقوق الإنسان السلطات

الإسبانية بتفعيل مذكرة التوقيف

الأوروبية الصادرة في حقه.

وهده ثانى شكوى ترفع أمام

بالقتل والتشهير.

واتهم التاميرانو غالى

ضُد أمين عام «البوليساريو».

في غضون ذلك، ظهرت ضحية

وقال أوشيش إن الجزائر وحررت أراضيها شبرا شبرا كان دائماً يصفهم بـ «صانعي

الإسلامي بحجة أنه «منظمة بشدة بسبب ذلك، وكثيراً ما اتهم ردالتعاطف مع الإرهابيين». ورد على منتقديه في وسائل الإعلام السوداء بمحاكم أمّن الدولة في

العروبي للدولة. على شبكة التواصل الاجتماعى

الجزائر: بوعلام غمراسة

يشيع اليوم بمقبرة بالعاصمة الجزائرية عميد الحقوقيين الجزائريين، علي يحيى عبد النور، الـذي تـوفى أمس عن 100 سنـة. وقالت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» التي يعد عبد النور أحد مؤسسيها البارزين إن «حقوق الإنسان في حداد اليوم»، تعبيراً عن فقد كبير لمناضل كرس كل حياته تقريباً للدفاع عن القضايا العادلة.

وعرف عبد النور، خلال 70 سنة من الدفاع عن حقوق الإنسان، بمعارضته الشديدة للرؤساء الذين تعاقبوا، وهو أيضاً خصم شرس لقادة الجيش الذين الرؤساء»، كناية عن نفوذهم في اختيار من يقودون البلاد. ومثلً هذه المواقف جلبت له عداوة من طرف رجال السلطة، ازدادت حدة فى تسعينيات القرن الماضي، عندما رافع بالمحكمة العسكرية لصالح قياديي «الجبهة الإسلامية وأقاربه». للإنقاذ» على عباسي مدني وعلي بن حاج. كما رافع في المحكمة ضد دعوى من الحكومة لإلغاء الحزب

> وقد انتقده العلمانيون وأنصار التيار الديمقراطي بأنه لم يتردد في لبس الجبة ثمانينيات القرن الماضي، دفاعاً عن رئيس الحزب الشيوعى الهاشمي الشريف، وعن مناضلي القضعة الأمازععية المعارضين بشدة للإسلاميين والتوجه

وكتب سعيد صالحي، نائب رئيس الرابطة الحقوقية، يحسانه بعدما حصل على الشهادة العليا «دا (تعنى الأب باللغة الأمازيغية)



عبد النور، المؤسس الرئيس السابق للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، يغادرنا بعد حياة من الالتزام من أجل الحقوق والكرامة الإنسانية والحرية، من أجل جزائر حرة. لقد خسر النضال في مجال حقوق الإنسان رجلاً عظيماً. ارقد بسلام. الرابطة الحزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان تقدم تعازيها لأسرته

في 1956 بسبب نشاطه السياسي المعلمين، وأطلق سراحه عام 1961.

وزو، وهي كبرى مناطق القبائل، ثم أصبح وزيراً مرتين في عهد الرئيس هواري بومدين (1965 -1979)، واستقال من منصبه بسبب خلافه مع السلطات حول مسائل

وفي عام 1972، أصبح محامياً

عمليات الخفجي المشتركة

**AL-KHAFJI JÖINT OPERATIONS** 

علي يحيى عبد النور عبد النور، المجاهد على يحيى

وانضمعلى يحيى عبد النور وهو في العشرينات من العمر (1945) لصفوف «حزب الشعب الجزائري» الذي ناضل من أجل استقلال الجزّائر، ثم التحق بـ«حركة انتصار الحريات الديمقراطية» التي واصلت على النهج نفسه. وقد اعتقلته السلطات الاستعمارية الفرنسية والنقابي، فقد كان عضواً في نقابة

وبعد الاستقلال، انتخب في أول برلمان، ممثلاً لسكان تيزي حقوق الإنسان والديمقراطية.

العسكرية، برفقة وزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي، والجنرال المتقاعد رشيد بن يلس، طالبوا فيها بـ «حوار صريح نزيه» مع ممثلي المتظاهرين والأحزاب السياسية وقوى المجتمع التي تدعم الحراك «من أجل إيجاد حلّ سياسي توافقي في أقرب الآجال،

يستجيب للطموحات الشعبية

المشروعة».

# الرباط عدت موقف مدريد محبطأ ومنافيأ لروح الشراكة وحسن الجوار

# انرعاج مغربي من استقبال إسبانيا لزعيم «البوليساريو»

ونددت الجمعية بدخول غالى

والخطف الجماعي والاختفاء في

حق البحارة الكناريين في أعالي

البحار أثناء الحرب خلال الفترة

الممتدة ما بين 1973 حتى نهاية

التي تحظى بدعم الاتحاد الوطني

للضّحانا الإسبان، إلى جانب

ونددت جمعية «أكافيتي»،

الرباط: «الشرق الأوسط»

عبرت الرباط عن أسفها إزاء موقف إسبانيا القاضى باستضافة إبراهيم غالى، أمين عام جبهة البوليساريو آلانفصالية، المتهم بارتكاب جرائم حرب خطيرة وانتهاكات جسيمة لحقوق

وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية، صدر أمس، إن المغرب أعرب عن إحباطه بشأن هُذَا الموقَّف الندي يتنافى مع روح الشراكة وحسن الجوار، والذي يتعلق يقضدة أساسية للشعب المغربي وقواه الحية، هي قضية الصحراء.

وذكر البيآن ذاته أن الموقف الإسباني يثير قدراً كبيراً من الأستغراب، ويطرح تساؤلات مشروعة ضمنها: لماذا جرى إدخال إبراهيم غالى إلى إسبانيا خفية وبجواز سفر مزور؟ ولماذا ارتأت إسبانيا عدم إخطار المغرب بذلك؟ ولماذا اختارت إدخاله بهوية مزورة؟ ولماذا لم يتجاوب القضاء الإسباني مع العديد من الشكاوى التي قدمها ضحايا «البوليساريو؟».

موقف حكومته.

السبب جرى استدعاء سفير إسبانيا في الرباط إلى وزارة الخارجية لإبالغه الموقف المغربي

التغيّر المناخي، ولن يتغيّر ذلك».

وجاء رد الفعل المغربي عقب جراء الاعتداءات والهجمات التي

> الجمعة قالت فيها إن العلاقات مع لتلقّى العلاج على أراضيها. وقالت غونزاليس لايا، خلال

وطلب التفسيرات اللازمة بشأن

وأشار البيان إلى أنه لهذا

وقال بيان صادر عن الجمعية الكنارية لضحايا الإرهاب (أكافيتي) إن غالي «الدي هو موضوع مذكرة بحث واعتقال

> إستانيا أرنشا غونزاليس لايا المغرب لن تتأثر بعد أن استقبلت بلادها زعيم جبهة البوليساريو

تصريحات أدلت بها وزيرة خارجية

الإسبانية فوراً». غير الشرعى إلى التراب الإسباني نظراً لأنه «متهم بارتكاب أغتبالات فى حق عمال كناريين فى منطقة الصحراء، فضلاً عن كونه المسؤول الذي أمر بتنفيذ عمليات الاغتيال

يربك العلاقات الممتازة التي تربط إسبانيا بالمغرب». وأضاّفت أنّ المغرب «شريك مميّز لإسبانيا على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والهجرة والشركات ومكافحة

على صعيد ذي صلة، طالب الضحابا الإسبان للأعمال الإرهابية

التي ارتكبتها جبهة البوليساريو، أول من أمس، بالاعتقال الفوري لأمننها العام غالي، الذي أدخل إلى مستشفى في بلدة لوغرونيو القريبة من مدينة سرقسطة بهوية مزورة بهدف الفرار من القضاء

ارتكبها، يجب أن تعتقله السلطات

مؤتمر صحافي،إن «ذلك لا يمنع أو

كونها عضواً فاعلاً فيه، والذي من الهجمات الإرهابية التي ارتكبها يضم أقارب أزيد من 300 ضحيةً غالى لا يريدون أن يمر فى صمت كل من ضحايا إرهاب «البوليساريو»، بقرار السلطات الإسمانية «السماح

ذلك الإذلال والازدراء الذي تشعر به العائلات المفجوعة من وجود هذا بالدخول والاستشفاء غير القانوني فی مستشفی عمومی لمجرم سیء

القاتل بين ظهرانيها». تجدر الإشارة إلى أن مركبي

المزعومة».

### على خلفية إحالة ملف نائب للقضاء العسكري

تونس: المنجي السعيداني

يشهد البرلمان التونسي جدلاً واسعاً إثرا توجيه رئاسة المجلس رسالة إلى وزير الدفاع إبراهيم البرتاجي، للحديث عن حياد المؤسسة العسكرية، على خلفية إحالة ملف نائب اتهم رئيس الجمهورية قيس سعيد، عبر شريط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، بتلقى تمويلات ورفع الحصانة منه، لأنه كان في

> وهاجمت المعارضة رئيس البرلمان راشد الغنوشي، واتهمته باستعمال المجلس «منصة خاصة لخوض معاركه»، إثر استدعاء وزير الدفاع، يهدف مساءلته حول حياد المؤسسة العسكرية وتدخل

أميركية، إلى ألقضاء العسكرى.

وأكد المنجي الرحوي رئيس حزب «الوطد» اليساري المعارض أن تدخلات رئيس لجنة النظم الداخلي والحصانة البرلمانية تؤكد مدى تورط حركة النهضة و «ائتلاف الكرامة» في إشاعة الفساد السياسي، على حدَّ تُعبيره. وأكد أن ملف النائب في البرلمان راشد الخياري يتطلب إعلام البرلمان فقط

القضاء العسكري».

حال تلبس، من خلال مقطع الفيديق الذي نشره على مواقع التواصل. في السياق ذاته، اعتبر طارق الفتيتى النائب الثانى لرئيس البرلمان أن المراسلة الموجهة من البرلمان إلى وزير الدفاع التونسي لا تمثل مجلس نواب الشعب،

وبإمكان وزير الدفاع عدم تلبية الدعوة الموجهة إليه، الَّتِي تتضمن طلب الاستماع إليه في لجنة تنظيم الإدارة وشيؤون القوات الحاملة للسلاح، في علاقة ببطاقة الجلب الصادرة في حق النائب راشيد الخياري، على اعتبار أن المراسلة تسقط شكلاً، رغم أهمية موضوعها، على حد قوله.

وكان ماهر مذيوب المكلف الإعلام في البرلمان التونسي قد كشف عن توجيه الغنوشي مراسلة إلى وزير الدفاع البرتاجي، لإعلامه بطلب لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح عقد جلسة استماع له، يوم غد (الثلاثاء). وأكد أن الجلسة ستنظر في مسائل تتعلق «بحياد المؤسسة العسكرية وتدخل

القضاء العسكري»، وإصداره برقية جلب في حق عضو مجلس النواب راشيد الخياري، وعدم الاعتراف يتمسكه بالحصانة البرلمانية. وسبق لوزير الدفاع التونسى

أسباب إصدار المحكمة العسكرية بطاقة جلب في حق النائب راشد الخياري، موضحاً أنه تم اعتباره في حالة تلبِّس، مما استدعى اللَّجُوء إلى تلك الإجراءات. إلى ذلك، نفى عبد اللطيف

المكى القيادي في «حركة النهضة» أن يكون حزبه وراء التسريبات التى قام بها النائب المستقل راشد الخياري، وهاجم من خلالها

أن بين للغنوشي في مكالمة هاتفية

تحرك من تلقاءً نفسه، وقام باتهام رئيس الجمهورية وهذا «مرفوض الكتلة الديمقراطية المعارضة، قبل تماماً»، على حد تعبيره. أن يتهم الرئيس التونسي بتلقى

جدل في تونس بعد طلب البرلمان مساءلة وزير الدفاع

تمويلات مشبوهة ساهمت في فوزه بالرئاسة في انتخابات 2019. وأشار الكى فى تصريح إذاعى إلى أن هذا الأسلوب المعتمد من قبل الخياري مرفوض من قبل قيادات «حركة النهضة»، معتبراً أن توجيهه اتهامات للرئيس سعيد بالخيانة العظمى وبالحصول على تمويل خارجي أمر مرفوض أيضاً. وأضاف المكى أن الخياري لم يُدفع من قبل «حركة النهضة»، بل إنه في وقت من الأوقات كان ضدّ الحركة، ومثلما توجد في اليسار ألوان لا تُحسب على بعضها، فإن الشيء ذاته في التيار الإسلامي، مؤكداً أن الخياري

ارامكو لأممال الفليم Aramco Gulf Operation اعسلان مناقص يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم HT709CB21 - خدمات و توريد المواد لصيانة المباني

ويمكن للمقاولين الحصول على وثانق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره <u>أربعة ألاف (4000) ريال سعودي أو ثلاثة</u> مانة و عشرون (320) دينار كويتي ، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع و ذلك بزيارة دانرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدي، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الالكترونية المناقصات المقاولين

سوف ببدأ بيع وثائق المناقصة اعتبارا من تاريخ ابريل 27، <mark>2021م إلى مايو 26، 2021م</mark> حتى الساعة 12:00 ظهرًا.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين الزاميا

هاتف رقم: 4483 765 (13) +966

Website: www.kjo.com.sa

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحا من يوم الأربعاء الموافق مايو 26، 2021 في قاعة الاستقبال بالمبنى العمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقدره مائة وستة وعشرين ألف (US\$126,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد او البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال يوم الاثنين الموافق يونيو 28، 2021م 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

#### وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الإتصال على الأرقام التالية:

فاكس : N/A

E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa

# قائد القوات الأميركية في أفغانستان يؤكد بدء سحب القوات رغم تصعيد هجمات «طالبان»

واشنطن: إيلي يوسف

قال قائد القوات الأمبركية فى أفغانستان الجنرال أوستن سكُّوت ميللر أمس الأحد إن عملية إخلاء بعض القواعد العسكرية في أفغانستان قد بدأ بالفعل. وأضَّاف ميللر في مؤتمر صحافي في كابل، نقلته محطات أميركية، أنه سيتم تسليم القواعد بشكل أساسىي إلى وزارة الدفاع والقوات الأفغانية الأخرى، مشيّرا إلى أن الموعد الرسمى للانسحاب هو الأول من مايو (أيارً)، رغم أن الإجراءات العملية المحلية قد يدأت بالفعل. وقال ميللر إنه حتى ولو توصلت أفغانستان إلى اتفاق سلام، فسنواصل مغادرتها.

«أسوشيتد برس» عن مصادر موثوقة أن مدير وكالة الاستخيارات المركزية «سى أي إيه» ويليام بيرنز قام بزيارة مفاجئة إلى كابل

الإنسحاب مع المسؤولين الأفغان، الأمر الذي لم تعلق عليه «سي أي

وأضاف ميللر أن علاقة «حركة طالعان» بالقاعدة لا تزال قائمة، معرباً عن قلقه من تصعيدها للعنف في أفغانستان. وقال: «لا بزال العنف من حانب (طالبان) مرتفعا وهذا له أثار سلبية على عملية السلام، وإذا تصاعد العنف بعد الانسحاب، فسيكون ذلك خطيرا على المنطقة بأسرها». وأكد أن السبيل الوحيد المعقول للمضى قدما هو طريق سياسي نحو السلام، وإلا فإن «العنف لا معنى له»، على حد قوله.

وكانت مصادر عسكرية قد في غضون ذلك، ذكرت وكالة ذكرت الأسبوع الماضي أنه من المتوقع أن تسلم الولايات المتحدة ثلاث قواعد عسكرية ومطارا واحدا للقوات الأفغانية في الأسبوعين المقبلين في إطار الخطّة الأميركية

للانسحاب الكامل للقوات من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (أبلول) في ذكري الهجمات الدامية على الولايّات المتحدة. وأضافت أن القواعد المعنية هي مطأر قندهار، ومعسكر شوراباك (كامب باستيون سابقا)في هلمند، ومعسكر إيغيرز في كابل، ومعسكر (داش توب) في منطقة تشاك بميدان وردك.

هجماتها في جميع أنحاء البلاد

في الوقت الذّي تستّعد فيه القوات

واشنطن أن الحركة قد هزمت في ساحة المعركة. وقال ميلر إن لدية «مجموعة من الأوامس» و«أهداف واضحة للغاية». مضيفا، «أولاً وقبل كل شيء، هدفي هو ضمأن أن تكون قوات الأمن الله فعاندة في أفضل وضع أمنى ممكن»، مؤكداً على قدرة الولايات المتحدة على دعم القوات الأفغانية عن بعد إذا لزم

قد أعلن الخميس الماضي أنه «قلق بشأن قدرة قوات الأمن الأفغانية على السيطرة على الأراضى بعد انسحاب جميع القوات الأجنبية من البلاد في الأشهر المقبلة». كما أعلن البنتاغون أنه أرسل قاذفات استراتيجية إلى المنطقة وأبقى وكشفت «حركة طالبان» على حاملة الطائرات «يو إس إس إيزنهاور» بشكل مؤقت في الخليج، لحمانة عملية سحب القوآت البالغة 2500 جندي، فضلا عن نحو 16 ألف الأميركية والدولية للانسحاب من أفغانستان. ورغم ذلك تؤكد موظف مدنى أميركي ونحو 7 آلاف

إلى ذلك أكد مسؤولون محليون مقتل 20 مسلحاً من «طالبان» في انفجار مستودع للأسلحة في هيرات بأفغانستان. وقال المسؤولون إن الحادث وقع أمس الأحد في قرية معرباد في منطقة البشتون. وأكد حاكم هرات وحيد قالى الحادث وقال إن كبيرة من الأسلحة.

جندي من القوات الدولية.

الأمر. وكان قائد القيادة الأميركية الانفجار وقع أثناء قيام «طالبان» بيناء سترات ناسفة. يأتي الوسطى الحنرال كتنيث ماكتنزي ذلك بعد أن أدان أمر الله صالح النائب الأول للرئيس الأفغاني أشرف غنى أمس الأحد، استخدام «حركة طالَّعان» نترات الأمونيوم والمتفجرات العسكرية، زاعما أنها حصلت عليها من باكستان. وقال إن الحركة «لجأت إلى الإنتاج الضخم» للعبوات الناسفة وأن الاستخدام «العشوائي» لهذه الأجهزة ضد المدنسين بعتسر «جريمة ضد الإنسانية». وتحدثت تقارير عن مقتل ما لا يقل عن 90 من «طالبان» وإصابة 17 أخرين فى ولايات لغمان وننكرهار ووردك ويّادغيس وهلمند وقندهار، في العمليات العسكرية التي نفذتها قوات الأمن الأفغانية في الساعات الـ 24 الماضية. كما أفادت وزارة الدفاع الأفغانية باكتشاف 37



نقطة مراقبة على الطريق السريع في هرات أول من أمس (إ.ب.أ)

#### كابل: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس الأحد، مقتل 55 من عناصر حركة «طالبان» المتشددة بحملات في عدة ولايات، وذلك في ظل تعثّر مفاوضات السلام بين الحكومة والحركة، لإنهاء أعمال عنف تعانيها أفغانستان منذ عقود. ففي ولاية لغمان شرقى أفغانستان، أفاد بيان

للجيش، بأن «الطيران الحربي استهدف، أمس، إرهابيين في قالت الدفاع الأفغانية، في بيان: «نفذت القوات الخاصة بدعم من

منطقتى راهين وجامبا بمحافظة لغمان، مما أسفر عن مقتل 20 الأسلحة وتدمير الذخائر». من حركة (طالبان) وتدمير كمية كبيرة من أسلحة وذخائر العدو». وفى ولاية وردك وسط البلاد،

القوات الجوية، أمس، عمليات استهدفت مجموعة من متمردي

(طالبان) في منطقة جالرز ولاية آخِرون». وأوضح المصدر الأمنى وردك، ونتيجة لذلك قتل 28 من «قُتل ما لا بقل عن شرطت ناثناتاً عُنَاصر (طالبان) وضبط عدد من وأربعة مسلحين من (طالبان) وفي ولاية غزنى شرقى

أفغانستان، ذكر بيان للجيش «نفذ سلاح الجو، الليلة الماضية، غارة جوية على تجمع لـ (طالبان) فى مديرية مقور بولاية غزنى ونتيحة لذلك، قُتل 7 من مقاتلي بالقصر الرئاسي لقى حتفه في هجوم شنه مسلحون مجهولون (طالسان) وأصست خمسة

فى كابل مساء أول من أمس، نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس. ووقع الحادث في منطقة وأصيب ثلاثة من عناصر الشرطة باجمان بالعاصمة الأقعانية، أثناء هجوم لـ (طالبان) على عندما كأن الموظف الحكومي، نقطة تفتيش للشرطة في منطقة أحمد فؤاد أميري، في طريقه إلى غاردين بولاية بكتيا الليلة أحد المساجد. وقالت الشرطة إن الماضية». في غضون ذلك، ذكر تحقيقاً بدأ في الحادث. ولم تعلن مصدر أفغاني أن موظفاً حكومياً أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

يأتى ذلك في أعقاب مقتل ستة

فيديو لأناشيد دينية تمجد

الإرهاب»، بحسب المدعى العام. حَمَّا تـم ضبط «مصحف» فی

الدراجة النارية التى ركنت إلى

جانب مركز الشرطة و«سجادة

صلاة» في حقيبته. وذكر أن جمال

نشر مقطع فيديو قبل الهجوم

قتلت المهاجم في موقع الهجوم. وأثار مقتل الشرطية، وهي أم

لطفلين، ضجة كبيرة في فرنسا

وباشر الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون بنفسه متابعة الأحداث.

من جانبه، قال وزير الداخلية

هجوم إسلاموي». ولفت إلى

تعاون السلطات الفرنسية مع

السلطات في تونس. فيما أعلنت

النبانة الوطُّنية لمكافحة الإرهاب

أنها تولت التحقيق في «اغتيال

شخص له سلطة عامة في إطار

مقتل العشرات من «طالبان» بعمليات للجيش الأفغاني

من أفراد قوات الأمن، في حوادث أمنية مختلفة في كابّل، خلال الساعات الـ12 الأخْدرة من أول من أمس. إلى ذلك، بدأ نشطاء السلام الأفغان من حركة السلام الشعبية أول من أمس جولة جديدة من الحملات تدعو الأطراف الأفغانية المتحاربة إلى إرساء السلام وإنهاء

أشخاص، مدنيين اثنين، وأربعة واتاندوست المتحدث باسم «حركة السلام الشعيبة» لوكالة الأنباء الألمانية إن المجموعة بدأت الحملة بعقد مؤتمرات صحافية فى 25 إقليماً من الـ34 إقليماً بالبلاد. وتعانى أفغانستان من أعمال عنف ومواجهات دامية متكررة بين قوات الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان»؛ رغم انخراط الطرفين في محادثات

تونس: «مكافحة الإرهاب» تباشر تحقيقاتها

في مقتل الشرطية الفرنسية

دائم لوقف إطلاق النار، وبحث المستقيل السياسي للبلاد. وبعد مفاوضات استمرت عدة لسنوات وتعثرت أكثر من مرة، وقعت الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، في فبراير (شباط) 2020. بالعاصمة الدوحة، اتفاقاً تارىخىأ ىنظم انسحاباً تدرىجياً للقوات الأميركية من أفغانستان، ويمهد لمفاوضات مداشرة سن العنف الجاري. وقال بسمالله سلام من أجل التوصّل لاتفاق حكومة كابل و«طالبان».

#### شاهد تسجيلات تمجّد الإرهاب قبل الهجوم مباشرة

# مهاجم الشرطية الفرنسية متطرف يعاني من «اضطرابات في الشخصية»

باريس: «الشرق الأوسط»

قال المدعى العام لمكافحة الإرهاب جان فرنسوا ريكارد أمس (الأحد)، إن التونسي البالغ من العمر 36 عُلْمًا الذي طعنَ شرطية في مركز الشرطة في رامبوييه بالقرب من باريس الجمعة، متطرف بما «لا ىمكن التشكيك فيه»، وكان يعانى من «اضطرابات في الشخصية». وأوضح ربكارد خلال مؤتمر صحافي عقد لتقييم التحقيقات، بعد يومين على الاعتداء الذي نفذه جمال قورشان، «إذا كان تطرف المعتدى ببدو غير مشكوك فيه، فيمكن أيضاً ملاحظة وحود يعض الأضطرابات في الشخصية». ولفت المدعى العام إلّى أن «والده أشبار إلى أن ابنه انتهج ممارسة صارمة لُلاسلام. كما تحدث، من جهة أخرى، عن الاضطرابات السلوكية التي لاحظها على ابنه في بداية العام». وأوضح أن جمال قورشان قد «طلب استشارة نفسية» في مستشفى رامبوييه في 19 فبراير (شبياط)، ثم حدد موعداً جديداً في 23 فبراير (شباط) و«يبدو أن



عناصر من الشرطة الفرنسية يتلقون وروداً أمس بعد مقتل زميلتهم في رامبوييه (أ.ف.ب)

أو العلاج». وصرح قاضى التحقيق للصحافيين أبضاً بأنَّ شخصاً خامساً هو ابن عم المهاجم أوقف على ذمة التحقيق أمس، ليضاف إلى والده المقيم معه في رامبوييه، وابن عم أخر وشخصين ساعداه

الذي بتعين علينا القياميه».

حالته لم تتطلب دخول المستشفى على تأمين إقامة إدارياً في منطقة من التحقيق. وأصاب الضحية أخرى في الضواحي الباريسية.

وأعلن المدعى جان فرنسوا ربكارد أن الرجل قام بعملية «مراقعة» قبل الهجوم. وأفاد شبهود بأنه هتف «الله أكبر» أثناء الاعتداء، وفق مصدر مقرب

النهضة في الموعد المقرر، مع بدء

«طعنتين، واحدة في البطن والأخرى في الحلق»، قبل أن ترديه الشرطة «بالرد» عبر رصاصتين. وكشف «اطلاع سريع» على هاتفه الخلوى الذي تم العثور عليه في المكان أن «المهاجم شاهد قبل

قضية «سد النهضة»، ووفق بيان

رئاسى مصرى: «عكست المناقشات

تفاهماً متبادلاً بين الجانبين إزاء

سبل التعامل مع تلك الملفات، وُتَم

الاتفاق على الاستمرار في بذل

الجهود المشتركة سعياً للتوصل

إلى تسويات سياسية للأزمات

باشرت أجهزة مكافحة الإرهاب في تونس مجموعة من التُحقيقات الأمنية في تونس تشمل المحيط العائلي لجمال قرشان منفذ الهجوم الإجرامي الذي أودي بوم الجمعة، بحياة شرطية فرنسية مباشرة احتوى على أغان دينية خاصة بعد وجود شبهة بإمكانية تمجد التطرف. وكانت الُشرطة استقطائه من قبل التنظيمات المتطرفة، عالاوة على التأكد من وحود اهتمامات لديه بالوضع السياسي في تونس عبر مشاركاته لمواقف «أَنتلَّاف الكرامة» الممثل في البرلمان التونسي والمحسوب على اليمين الديني ويقوده النائب الفرنسي جيرالد دارمنان لصحيفة <mark>المحامي سيف الدين مخلوف الذي</mark> «حُورِنالُ دو ديمونش» الفرنسية عرف عنه نيابة المتهمين في قضايا الصادرة أمس عن الهجوم، إنه الإرهاب.

وتبحث الفرق الأمنية التونسية حالياً عن إمكانية امتداد علاقات منفذ الهجوم الذي لم تتضح أهدافه بعد، إلى التراب التونسي، وإمكانية وجود خلايا إرهابية نائمة في مسقط رأسه عمل إرهابي أو جماعة إجرامية مدينة مساكن نسقت معه العملية الإجرامية أو لديها مخططات أكثر من أسبوعين مع عائلته في

تنفيذ الاعتداء مباشرة مقاطع تونس: المنجي السعيداني

تسبب في مقتل أكثر من شخص

في فبراير (شباط) الماضي، وبقي

أخرى. وتحدثت وسائل الإعلام مدينة مساكن (الساحل الشرقى المحلية عن جريمة الطعن ومقتل الشرطية الفرنسية ومنفذ الهجوم بصفة عرضية خلافاً للجرائم المماثلة التي نفذها تونسيون في السابق، تكنها لم تعرض أي معلومات مؤكدة بشأن سيرة منفذ الجريمة، فيما تحاشت عائلته الظهور العلنى والتحدث إلى وسائل الإعلام، وأكد أفراد العائلة وأقاربهم أنهم تحت الصدمة ولم يصدقوا ما حدث. وجمال قرشان الـذي ولـد سنة 1984 في سوسة وتقطن عائلته في مدينة مساكن، تنحدر من المدينة نفسها التي ينحدر منها محمد لحويج يوهلال منفذ هجوم نيس سنة 2016، الذي

> دهساً بشاحنة، وهو ما يطرح تساؤلات على العلاقة التي قد تكون ممكنة بين الطرفين وإمكاتية وجود خلايا إرهابية تنشط لاستقطاب الشياب من المدينة نفسها. وزار منفذ الهجوم القاتل تونس للمرة الأولى بعد هجرته

السيسي يدعو مواطنيه لـ«الاصطفاف» لصون مقدرات مصر

التونسي)، قبل أن يعود مجدداً إلى فرنسا في منطقة رامبوييه التى يقطن بهآ قرب باريس ونفذ بها جريمته. وأضاف مصدر قريب من الأمن التونسي لوكالة الأنباء الألمانية، أن جمال اتصل بوالدته هاتفياً يوم الجريمة وأعلمها أنه سيعود إلى تونس يوم 25 أبريل (نيسان)الحالي. وفي السياق ذاته، تعهد القطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس بملف مقتل الشُّرطية الفرنسية على يد المهاجر التونسي جمال قرشان بالتحقيق حول علاقاته في تونس، خصوصاً وهو غير معروف لدى أجهزة مكافحة الإرهاب وغير مسجل في السحلاتُ الأمنية مع أن شبهة تبنيه الأفكار المتطرفة تبقى قائمة. وكان هشام المشيشي رئيس

الحكومة قد تقدم بأصدق التعازي للشعب الفرنسي ولعائلة الضحية إثر العملية الإرهابية الجبانة التى استهدفت مركز شرطة في مدينة رامبوییه بضواحی باریش، وأدت إلى مقتل موظفة يوم الجمعة

# مصر تضفط دبلوماسياً في ملف السد وإثيوبيا تحشد داخلياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيما تكثف مصر من تحركاتها الديلوماسية للضغط على إثيوبيا بهدف التوصل لاتفاق حول «سد النهضة»، تسعى حكومة أديس أبابا في المقابل إلى حشد مواطنيها لمُواجِهةً ما تصفه بـ«المؤامرة» ضد «جهودها التنموية». وفي حديثه، أمس، جدّد وزير الري الإثيوبي، سيليشي بيكلي، مزاعم بلاده عن «حياكة مؤامرات» بسبب سد النهضة، الذي تبنيه على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتخشى مصر من تأثيره على حصتها المائية.

ونشر الوزير الإثيوبى سلسلة تغريدات عبر حسابه على موقع «توبتر»، قال فيها: «أطلعت الإثيوبيين في كندا، وخاصة تحالف سد النهضة، على حالة السد وحالة المفاوضات والعمل

كافة التي أثارها الحاضرون». وقال وزير الري الإثيوبي: «بما أن سد النهضة هو حق بلدنا في التطور بحرية، يجب أن يكونّ على جميع الإثيوبيين الوحدة والتفاهم والوقوف معاً، لمواجهة التحديات الرئيسية التي تواجه بلدنا اليوم، لأن السد هو طريقنا لنتعلم كيفية الخروج من الفقر». وأتم بقوله: «لقد أصبح من الواضح أن هناك مؤامرة، لافشال حهودناً وتقويض وجودنا ذاته، لذلك يجب علينا جميعاً المثايرة والقيام بدورنا». وكان مجلس

الأمن الوطنى الإثيوبي أعلن أول

من أمس خلال اجتماعة مع رئيس

الوزراء أبي أحمد، أن أديس أبابا

ستقوم بعملية الملء الثاني لسد

الشهرين الماضيين شهدا خلافأ

موسم الفيضّان المقيل. و فشلت آخر وتاتع ببكيلي قائلاً: «أحرينا حولة من المفاوضات، التي عقدت مناقشة جيدة، ورددنا على الأسئلة مؤخراً في العاصمة الكوتّغولية،

كينشاسياً ، حول «سيد النهضة» فى التوصل إلى اتفاق بن مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن ألية ملء وتشغيل السد. ورفضت أديس أبابا مقترحاً سودانياً، أيّدته مصر، لتوسيط الولايات المتحدة والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، بهدف تغيير منهجية التفاوض، الذي لم يفض إلى نتائج، خلال عقد كامل من الزمن. بدورها، واصلت مصر نشاطها الدبلوماسي بهدف الضغط على إثيوبيا، وناقش الرئيس المصري

وجاء اللقاء المصري الإماراتي، بعد أيام من جولة لوزير الخارجيَّة المصرى، سامح شكرى، لـ7 دول أفريقية، هي كينيا، وجزر القمر، وجنوب أفريقيا، والكونغو الديمقراطية، والسنغال، والنبحر، وتونس، بهدف إطلاع قادة الدول على «حقيقة وضع المفاوضات حول ملف سد النهضة الإثيوبي ء بين... عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، مع الشيخ محمد بن ودعم مسار التوصل إلى اتفاق قانونی مُلزم حول ملء وتشغیل السد على نحو براعي مصالح عدداً من قضايا المنطقة، ومنها الدول الثلاث المعنية».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مواطنيه إلى «الأصطفاف حول الوطن» بهدف «حماية وصون مقدراته ومقدساته»، معتبراً أن ذلك سيسهم في «تغيير الواقع الحالي و(يحقق) مستقبلاً أفضل ». وشدد السيسي، في كلمة له بمناسبة الذكريّ الــ35 لتحرير سيناء من الاحتلال الإسرائيلي، إن «الحرب لم تكن أبداً غاية مصر، وإنها قادرة على الحفاظ على مكتسبات السلام الساعبة للتقدم والازدهار». وتحتفل مصر في الخامس والعشرين من أبريل (نىسان) كُل عام بذكرى رحيل قوات الاحتلال الإسرائيلي عن سيناء عام 1982 كإحدى نتائج

حـرب أكتـوبـر (تـشـريـن الأول)

استرداد الأرض تخطت كونها انتصاراً عسكرياً ودبلوماسياً بل امتدت لتصبح نموذجاً خالداً لقهر اليأس والإحباط من أجل استرداد الكرامة عسكرياً وسياسياً».

وقال السيسى إن «تحرير

سيناء سيظل يجسد ذكرى خاصة

في وجدان كل المصريين، وملحمة

الحاندين عام 1979.

وخاطب السيسى مواطنيه بقوله: «نحن اليوم نسترجع هذه الذكرى المجيدة التى تمثل منبعاً لا بنضب تنهل منه الأحيال القادمة معانى العزة والكفاح والولاء والانتماء مثالاً نُحتذى به في الإصرار على صون الكرامة الوطنية، ودرساً في الحفاظ على التراب الوطني بالعمل والاجتهاد والعلم وليس بالأماني والشعارات،

ونؤكد للعالم أجمع ما أثبتته للأبناء والأحفاد».

1973 وتوقيع معاهدة سيلام بين دروس التاريخ من أن مصر قادرة على الحفاظ على مكتسبات السلام والسعى للتقدم والازدهار».

كما رأى الرئيس المصري، أن «تحرير سيناء، بولد قوى دفع متعددة للعمل على حماية كل شيير من أرجاء الوطن وتحقيق طموحات وحقوق شعبه الكريم في حاضر زاهر ومستقبل مشرق، ويزدهر فيه البناء والتنمية والتقدم».

ورأى أن «معركة البناء والتنمية» التي يخوضها المصريون راهناً «لا تقل في تحدياتها وقوتها عمّا واجهة الآباء والأجداد على مدار تاريخ أمتنا العظيمة»، مضيفاً أن «تلك المعركة تُلزمنا بأن نصطف جميعاً حول الوطن، ونحمى مقدراته ونصون مقدساته من أجل تغيير الواقع الحالى ولمستقبل أفضل

نيجيريا: مقتل 11 مدنياً في مدينة استولى عليها «داعش»

الصحافة الفرنسية إن الجهاديين

ووجه السيسى تحية إلى «كل من شارك في صناعة هذا البوم المُحيد، مُقدماً تحية احترام وتقدير لشهداء الواجب الذين حققوا للوطن الانتصار العظيم»، مشيراً إلى أن يوم تحرير سيناء «سيظل عيدأ لكل المصريين وتخليداً لذكرى النصر والسلام القائم على الحق وبرهانا على بطولات وتضحيات

العسكرية المصرية وبراعة المفاوض

المصري في الحفاظ على تراب

الوطن وصون كرامته بإصرار

وعزيمة لا تلين)».

وخاضت مصر معركة قانونية ودبلوماسية لمدة سبع سنوات في أعقاب تحرير سيناء، بسبب رفض القوات الإسرائيلية الانسحاب من مدينة طايا، وإنتهت فصول تلك الأزمة في عام 1989 عبر التحكيم الدولى الذي أقر بتبعية المدينة للسيادة المصرية.

# استقالة وزير الإعلام المصرى بعد 16 شهراً في منصبه

كان هيكل قبل توليه منصبه

زايد أل نهيان ولى عهد أبوظبي،

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بعد فترة تضمنت مناوشات وملاسنات مع مناوئيه، فضلاً عن تباينات بشأن حدود صلاحياته، تقدم وزير الدولة للإعلام في مصر أسامة هيكل، أمس، باستقالته من منصبه، بعد ستة عشر شهراً على

أدائه لليمين الدستورية. وعزت رئاسة مجلس الوزراء، في بيان مقتضب، الاستقالة إلى ما وصّفتها بـ«أسباب خاصة»، لكن

واضحاً بين «مجلس النواب» (البرلمان) وهيكل، إذ رفضت لجنة «الثقافة والإعلام» بالمجلس، في فبراير (شباطً)، بأغليبة أعضائهاً بيان الوزير ورأت أن «هناك أخطأء مالية وإدارية قد ارتُكيت، وتجب مساءلة المسؤول عنها»، منتقدة «الجمع بين منصبي وزير الدولة للإعلام ورئيس مجلس إدارة (الشركة المصربة لمدينة الإنتاج الإعلامي) والعضو المنتدب».

الوزاري في ديسمبر (كانون الأول) 2019 عضواً بمجلس النواب ورئيساً للجنة «الثقافة والإعلام» في التشكيل السابق للبرلمان، قبل أن بتقدم باستقالته ليدء مهامه الوزارية. وحسب الدستور الحالم للدلاد، فإن ثلاث هدئات مستقلة هي «المجلس الأعلى لتنظيم الاعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام» تتولى «تنظيم شوون الإعلام المسموع

المطبوعة والرقمية، وغيرها»، وتتمتع جميعها بـ «الاستقلال الفنى والإداري والمالي» عن السلطة التنفيذية. وبسبب النص الدستوري السابق، فإن عودة «وزارة الاعلام» للتشكيل الحكومي بعد سنوات من عدم تسمية وزير لها، مثلت قضية خلافية بين الخبراء والمختصين بالمجال، الذين دعوا حينها إلى «تحديد اختصاصات الوزير بدقة، وتلافي تناقضها مع وقُراء الصحف» في البلاد.

استقلال الهيئات الثلاث المعنية بإدارة وتنظيم المؤسسات الإعلامية والصحافية». ولم تكن المشكلات المتعلقة بالاختصاصات وحدها هى التى شبابت فترة تولى هيكل للتوزارة، إذ كان دخل في خلاف تضمن اتهامات وملاستات مع صحافيين وإعلاميين على خلفية تقييم أعلنه الوزير بشأن «نسبة

الشباب من بين مشاهدى التلفزيون

والمرئي، وتنظيم الصحافة المحددات الدستورية التي تضمن

مدينة بشمال شرقى نيجيريآ استولى عليها مسلحون متطرفون

من تنظيم «داعش في غُرب أفريقياً» مساء الجمعة، بحسب ما أفادت يه مصادر محلية ورسمية وكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس. وقال المسؤول المحلى في مدينة غيدام (ولاية يوبي، شمالي شرق)؛ على كولو كاتشالًا، لوكالة

لاغوس (نيجيريا): «الشرق الأوسط»

قتل 11 مدنياً على الأقل في

وأضاف: «فقدنا 11 شخصاً في الغزو الإرهابي، والمسلّحون ما زالوا في المدينة». أ من جهتهما، قال اثنان من

سكان المدينة في اتصال هاتفي مع وكالـة الصحَّافة الفرنسيةً، إن مدنيين قتلوا أمس في قصف

مقاتلة تابعة للجيش النيجيري وصلوا إلى المدينة على متن 8 أثناء استهدافها الجهاديين. ولم عربات مرزودة بمدافع رشاشة يتسن التحقق من هذه المعلومات. قبيل حلول وقت الإفطار، واستولوا وحاولت وكالة الصحافة الفرنسية استيضاح الجيش النيجيري ما حدث؛ لكنَّها لم تحصل منه على جواب حتى عصر أول من أمس.

وبحسب سكان؛ فقد دمّر المتطرفون غالبية أبراج الاتصالات في المدينة، ونهبوا عدداً من المتاجر قبل أن يضرموا النار فيها.

جوّي طال منزلين بالمدينة ونفذته

يريفان: «الشرق الأوسط»

نيكول باشينيان، أمس، استقالته

واستمراره في ممارسة مهامه

بالوكالة حتى إجراء انتخابات

تشريعية مبكرة في 20 يونيو

(حزيران) تهدف إلى إخراج البلاد

للتنحى منذ توقيعه في نوفمبر

(تشرين الشاني) اتفاقية سلام

بوساطة روسية مع أذربيجان أنهت

النزاع بين الخصمين اللدودين

للسيطرة على منطقة ناغورني

قره باغ، كما ذكرت وكالة الصحافة

الفرنسية. وكتب رئيس الحكومة

الأرمنية على صفحته في موقع

«فيسبوك»: «أستقيل اليوم من

منصبى كرئيس للوزراء الإجراء

انتخابات مبكرة في 20 يونيو.

وقال: «أنا أعيد إلى مواطني أرمينيا

السلطة التي منحوني إياها حتى يقرروا بأنفسهم مصير الحكومة

من خلال انتخابات حرة ونزيهة».

وبعد إعلان باشبينيان استقالته،

تُقَدّم جُمِيع أعضاء حكومته أيضاً

باستقالاتهم وفق مأ يقتضيه

القانون الأرمني. وأضاف باشينيان

أنه سيواصل أداء واجباته كرئيس

للحكومة الانتقالية قبل إجراء

الانتخابات، مشيراً إلى أنه سيترشح

وتأتى هذه الخطوة بعد يوم من

اعتراف الرئيس الأميركي جو بايدن

السبت بالإبادة الأرمنية، ليصبح

بذلك أول رئيس للولايات المتحدة

يصف مقتل 1,5 مليون أرمني على

أبدى السلطنة العثمانية عام 1915

بأنه إبادة، في خطوة أثارت غضب

سياسية في أعقاب هزيمتها

العسكرية المهينة أمام أذرييجان

المدعومة من تركيا. وأثارت الهزيمة

احتجاجات واسعة في هذه الدولة

القوقازية الصغيرة الققيرة الواقعة

على حدود تركيا وإيران، بلغت

ذروتها في فبراير (شباط)، مع اتهام

باشينيان للقيادة العسكرية بالقيام

ولنزع فتيل الأزمة، أعلن

ىمحاولة انقلابية.

ودخلت أرمينيا في أزمة

تركبا وحليفتها أذربيجان.

لمنصب رئيس الوزراء.

وواجه باشينيان دعوات

من أزمتها السياسية.

. يى ق معتبراً أنه «خطوة قوية جداً

لصالح العدالة والحقيقة

التاريخية». وحاءاعتراف بايدن

د «إبادة الأرمن» غداة أول اتصال

هاتفي بينه وبين إردوغان، نقل

فيه للرئيس التركي «حرصه

على علاقة ثنائية بناءة مع

مجالات أوسع للتعاون والإدارة

الفعالة لحل الخلافات»، بحسب

بيان للبيت الأبيض، فيما أكدت

الرئاسة التركية، في بيان، أن

الرئيسين اتفقا على الطبيعة

الاستراتيجية للعلاقة الثنائية

وأهمية العمل معأ لإرساء تعاون

أوسع في ملفات ذات اهتمام

مناهضة للولايات المتحدة عقب

قرار بايدن الاعتراف بالابادة

الجماعية للأرمن، أعلنت

السفارة الأميركية في أنقرة

إغلاق مقارها الرسمية ومقار

القنصليات التابعة لها في عدد

من المدن التركية، اليوم (الأثنين)

وغداً (الثلاثاء)، داعية الأميركيين

وقال البيان، الذي نشرته

السفارة الأميركية في أنقرة

مقر السفارة الأميركية في أنقرة

لها في إسطنبول وإزمير

وأضنة، سيتم إغلاقها يومي

26 و27 أبريل (نيسان) الحالي،

الإجراءات تمثل إحراءات

احترازية بعد قرار الاعتراف

بمسؤولية الدولية العثمانية

للمواطنين الأميركيين في

عبر الهاتف أو عن طريق البريد

الإلكتروني. ودعت السفارة

وأضاف السيان أن هذه

المقدمين في تركداً إلى توخي

الحذر وتجنّب التجمعات.

وتحسبأ لوقوع احتجاجات

رئيس وزراء أرمينيا

يستقيل قبل الانتخابات المبكرة

# إعلان بايدن الاعتراف بـ«إبادة الأرمن» يفجّر أزمة في العلاقات مع تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فجّر إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن اعتراف بلاده بالأحداث التّي وقعت في . شرق الأناضول عام 1915 إيان الحرب العالمية الأولى وراح ، — رب. ضحيتها 1,5 مليون أرميني بأنها «إبادة جماعية» للأرمنَّ على بد الدولة العثمانية، أزمة كبيرة في العلاقات التركية -الأميركية، التي تشهد بالأساس توتراً وخلافاً حول كثير من

واستدعت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، دىفىد ساترفىلد، لإىلاغة رفض أنقرة الشديد ليبان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها د «الإيادة».

وقالت مصادر دبلوماسية

تركية إن نائب وزير الخارجية التركى سادات أونال، التقى ساتر فيلد ليل السبت إلى الأحد، بمقر الخارجية التركية، وأبلغه «رفض أنقرة الشديد ليبان بابدن»، مؤكداً أنه «خلا من : الأسس التاريخية والقانونية ومرفوض تمامأ ومدان بأشد الأشكال». وأضاف أونال أن بيان بايدن «باطل من حيث القانون الدولي، وأضر بالشعب التركي وتسبب في جرح في العلاقات ىصعب علاحه».

أصدرت بياناً أكدت فيه أن بايدن إنه لا يوجه اللوم إلى تركيا. «لا يملك الحق القانوني في الحكم على المسائل التاريخُية»، واعتبرت بيانه عن إيادة الأرمن «لا قدمة له».

> وترى تركيا أنه لا يمكن على أحداث 5191، وتصفها إلى تناول الملف بعيداً عن الصراع السياسي وحل القضية من مُنظور (الذَّاكرة العادلة، وتفهّم كل طرف ما عاشيه الآخر، والاحترام المتبادل لذاكرة الماضي وُفتح الأرشييف في كل منَّ تركيا وأرمينيا لدراسة وتقييم



أرمن أميركيون وداعمون لتركيا يتواجهون في احتجاجات خارج السفارة التركية في واشنطن أول من أمس (أ.ف.ب)

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء السبت، اعتراف الولايات المتحدة رسمياً بأن الأحداث التي تعرض لها 1,5 مليون أرميتني خلال الحرب العالمية الأولى على بين تركياً والولايات المتحدة يد العثمانيين، كانت «إبادة جماعية»، لكنه تفادي تحميل وكانت الخارجية التركية الدولة التركية المسؤولية، قائلاً

وجاء بيان بايدن في اليوم الذي تحيي فيه أرمينياً ذكري «الإبادة الجماعية» في 24 أبريل (نيسان) من كل عام، وقال فيه إن أولئك الأرمن تم تهجيرهم إطلاق وصف «الإبادة الجماعية» وقتلهم في حملة إبادة جماعية على يد العثمانيين، وإن الاعتراف د «المأساة» لكلا الطرفين، وتدعو بإبادة الأرمن لا يستهدف إلقاء

اللوم، ولكن لمنع تكرار ما حدث. وأضاف الرئيس الأميركي، الذى كان وعد خلال حملته الانتخابية بالاعتراف بأحداث 1915 على أنها إبادة جماعية للأرمن: «اليوم، ونحن نحزن على ما فقد، دعونا نوجه أعيننا

الأحداث من قبل مختصين». حقوق الإنسان». طيب إردوغان، على الفور ببيان

الرئيس الأميركي بالنظر إلى

التركية مع الحكومة في رفض بيان بايدن والتنديد الشديد به. وأكد رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنطوب، عدم وجود أي نبص في القانون الدولي بعَرِّف أحداثُ 1915 بأنها «إبادة

أبضاً إلى المستقبل، نحو العالم الذي نرغب في بنائه من أجل أطفالنا، عالم خال من الشرور اليومية والتعصب، حيث تُحترم وندد الرئيس التركى رجب

بِأَيْدُنَ، وقال في رسالة إلى بطريرك الأرمن في إسطنبول، إنه «مسيس من أطراف ثالثة». وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، في تغريدة على «تويتر»: «نندد بقوة ونرفض تصريحات الرئيس الأميركي التى تكرر فقط اتهامات أولئك دعم الخطوات لإحلال السلام في الذين تقوم أجندتهم الوحيدة على العداء تجاه تركيا ... ننصح جنوب القوقاز.

ماضى بلاده وحاضرها». وتوحدت أحزاب المعارضة والشعوب، وبسورط الأجسال

جماعية كما يزعم الأرمن». وأكد وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو رفض سلاده استخدام بايدن مصطلح «الإبادة» لوصف «أحداث 1915»، قائلاً إن «الانتهازية السياسية أكبر خيانة ضد السلام والعدل...

نرفض بشكل كامل هذا السان الذي أساسه الوحيد الشعبوية». وحذرزعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كلىتشدار أوغلو، من إلحاق ضرر لا يمكن إصلاحه بالعلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وتركيا، ودعا بايدن إلى

كما أصدرت ميرال أكشينار رئيسة حزب «الجيد» بياناً لفتت فيه إلى أن «الحالة الهشة» للعلاقات الأميركية - التركية تلقى مسؤولية على قادة البلدين، وأن «إعطاء الأولوية

للحسابات قصيرة المدى سيضر بالعلاقات بين الحلفاء الوزراء نيكول باشينيان، ببيان تجمعات.

القادمة... الرئيس بايدن لم يعد حالساً على مقعد السيناتور... أمل أن ينظر في الأثار الإقليمية وحتى العالمية تهذه المسألة».

على موقعها الإلكتروني، إن وكان بايدن قد تبنى في عام 1987، عندما كان عضواً في محلس الشيوخ الأميركي، تحركاً وجميع المقار القنصلية التابعة لإقـرار قـانـون «تنفيذ اتفاقية الأسادة الحماعية»، الذي نص على حريمة الإبادة الجماعية في تحسبأ لوقوع احتجاجات القانون الأميركي، وخلال فترة ولايته كنائب للَّرئيس، حضر مناهضة للولايات المتحدة.

وعلى خلاف الأحراب الأخرى، دعا حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للأكراد) تركيا، إلى مواجهة الإبادة عن مذابح الأرمن، وأنه يمكن الجماعية للأرمين، موضحاً أن «الجريمة الكبرى مرت بلا تركيا التواصل مع السفارة عقاب، وبالتالي أصبح التمييز وجرائم الكراهية أمراً شائعاً. الإبادة الجماعية للأرمن حدثت الأميركيين المقيمين في تركيا في هذه الأراضي، ويجب تقديم

بايدن أيضاً ذكرى الإبادة.

إلى توخى الحذر، ومتابعة تطورات الأحداث من وسائل روايتها في هذه الأراضي». الإعلام العامة وعدم الوجود في وفي أرمينيا، رحب رئيس

باشتنبان الشهر الماضي إجراء انتخابات تشريعية ميكرة رحب بها أعلن رئيس الوزراء الأرمنى

أعضاء بارزون في المعارضة. واندلع القتال حول ناغورني قره باغ في سبتمبر (أيلول) الماضي، وحقق الجيش الأذربيجاني الأفضل تحهرزاً مكاسب ثابتة ضد الحيش الأرمنى الذي يستخدم معدات عسكريةً قديمة تعود إلى الحقية السوفياتية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأسفرت الأسابيع الستة من النزاع العسكري عن مقتل نحو 6 آلاف شخص وتنازل أرمينيا عن مساحات شاسعة من الأراضي لأذربيجان بموجب اتفاق السلام الدى وقعه باشينيان. وأصر باشينيان على أنه تعامل مع الحرب بشكل صحيح، قائلاً إنه لم يكن أمامه خيار سوى التنازل أو رؤية قوات بلاده تتكيد خسائر أكبر، وإن الانتخابات هي السبيل الأفضل لإنهاء المأزق السياسي بعد الحرب. ويعتبر محللون أن باشينيان

يستعيد السلطة على الأرجح بعد الانتخابات المبكرة. وقال المحلل السياسي ستيبان غريغوربان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن حزب باشينيان العقد المدنى «قد لا يحصل على أكثر من 50 في المائة من الأصوات المطلوبة لتشكيل حكومة حديدة، لكنه سيحتفظ بغالبية برلمانية عبر تشكيل ائتلاف» مع أحزاب أخرى. ووصل باشينيان، الصحافي السابق البالغ من العمر 45 عاماً، إلى السلطة بعد قيادته احتجاجات سلمية عام 2018 أطلق عليها اسم الثورة المخملية. وشن باشبنيان حملة ضد الفساد، وقام بإصلاحات اقتصادية واسعة حيد فيها المحتكرين والأشرياء ذوي

ووفق محليين، فإن هذه السياسات ساعدت على تسريع النمو الاقتصادي في البلاد وتقليل معدلات الفقر وخلق عشرات الآلاف من الوظائف الجديدة. لكن بعد ذلك تسببت جائحة (كوفيد - 19) بوقف مسار الانتعاش الاقتصادي قبل اندلاع الحرب مع أذربيجان حول إقليم ناغورنو قره باغ المتنازع عليه

«الوطن الأزرق» التي تهدف إلى بسط

سيادتها على مساحات متنازع عليها

### أمال ضعيفة بالاتفاق على إعادة توحيد الجزيرة

# محادثات بين القبارصة اليونانيين والأتراك في جنيف برعاية أممية

ويرى المحلل القبرصى التركى كمال

بيكالى، وهو ناشط فى متّظمة «لتوحد

قبرص الآن» غير الحكومية، أن الأمن

العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

جنيف: «الشرق الأوسط»

بعد 4 سنوات من فشلهم الأخير في التوصل إلى حلّ، يلتقي القبارصة اليونانيون والقبارصة ألأتراك من الثلاثاء إلى الخميس في جنيف لإجراء «محادثات غير رسمية» برعاية الأمم المتحدة، لكن بدون أمال كبيرة بالتوصل إلى اتفاق حول إعادة توحيد الجزيرة المتوسطية، كما ذكرت وكالة الصحافة

وقدرص منقسمة منذ غزو الجيش التركى ثلثها الشمالي عام 1974. رداً على محاولة انقلاب كانت تهدف إلى ضمّ الجزيرة إلى اليونان. وانضمّت قبرص عام 2004 إلى الاتحاد الأوروبي البذى تنحصر مكتسباته بالشطر الحنوبي من الحزيرة الذي يقطنه

تظاهر مئات القبارصة البونانيين والقبارصة الأتراك في نيقوسياً، من جانبي الحدود في أخر عاصمة منقسمة في العالم، مطالبين بالسلام وإعادة التوحيد. وباءت بالفشل المحاولات السابقة

قبارصة يونانيون، وتحكمه سلطة هي الوحيدة المعترف بها في الأمم المتحدة. في الشمال، لا تعترف سوى أنقرة بـ«جمهورية شمال قبرص التركية».

كافة لإعادة توحيد الجزيرة، في ظلّ خصومة إقليمية بين اليونان وتركيا. وقال وزير الخارجية في جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس: «نحن ذاهبون إلى جنيف عازمين بشدة على استئناف المفاوضات لإعادة توحيد قيرص على شكل فيدرالية ذات

وقبل 3 أيام من محادثات جنيف،

مجتمعين ومنطقتين، تماشياً مع (قرارات) الأمم المتحدة».

لكن من جهة «جمهورية شمال قبرص التركية»، بختلف الخطاب تماماً. فقال «وزيـر الخارجية» في الشطر الشمالي، تحسين أرطغرل أوغلو، لوكالة الصّحافة الفرنسية، إن «الحلّ (...) هو جزيرة واحدة، ودولتان منفصلتان»، معتبراً أنه لا توجد «أرضية مشتركة» للتفاهم. وفي بيان، قال زعيم القبارصة الأتراك أرسين تتار: «سنذهب إلى جنيف برؤية جديدة لقبرص تستند إلى حقائق الجزيرة». وأضاف: «هناك شعبان لهما هويتان قوميتان مختلفتان، ويديران شؤونهما بشكل منفصل»، وحثّ المجتمع الدولي

على الاعتراف بوجود دولتين على

الذي سينشرف على المحادثات، يريد أن «يُظهر أنه استنفد كلّ خياراته». ويضيف أن غوتيريش «بحاجة إلى أن يسمع رسميا أن المعسكرين لن يتوصلا إلى اتفاق في الإطار المقترح حالياً». بين الجانبين أنذاك، وتولت بعد 10

والأمم المتحدة حاضرة في قبرص منذ العام 1964 يسبب أعمال العنف سنوات مهمة مراقبة المنطقة العازلة بعد التقسيم. وتحت رعايتها، أُجريت المفاوضات الأخيرة في سويسرا في يوليو (تموز) 2017، حوّل مبدأ إعادة توحيد الجزيرة على شكل دولة

فيدرالية. وتعثرت هذه المفاوضات

عشرات الاف الحنود الأتراك من شمال الجزيرة، وإبقاء حق التدخل لتركبا. ودُعيت هذه الأخيرة إلى مفاوضات جنيف، الثلاثاء، على غرار اليونان وبريطانيا، وهما الدولتان

خصوصاً بسبب مسألتين، هما سحب

«الضّامنتان» الأخريان للجزيرة منذ استقلالها عام 1960. وبعد فشل المفاوضات عام 2017، جاءت عوامل عدة لتُضاف إلى النقاط الخلافية التقليدية، وهي الضمانات الأمنية والعدالة السياسية والتعديلات المتعلقة بالأراضى وحقوق الملكية

للنازدين. ولمّح الرّئيس القبرصي

تواصل المظاهرات... وحصيلة الضحايا تتجاوز 740 قتيلاً

حكومة الظل في ميانمار ترحب بدعوة «آسيان» إلى وقف العنف

نبكوس أناستاسياديس إلى أنه قد يتخلى عن فكرة الفيدرالية، ويقترح «لامركزية» بعض السلطات. ويعتبر الصحافي بانيس بوانق

سايبرس» أن «تركيا غيرت النمط». وذلك وفق قوله، من خلال القيام تعمليات استكشاف للغاز الطبيعي في مناطق بحرية تطالب قبرص واليونان بالسيادة عليها، ثمّ عبر افتتاحها قبل «الانتخابات الرئاسية» في الشطر الشمالى شوارع فى مدينة فاروشا ذات الرمزية الكبيرة، آلتي كانت منتجعاً

مؤسس مركز أبحاث «جيوبوليتيكال

منذ أن أغلقها الجيش التركى عام ويعتبر كمال بيكالى أن قبرص، التى تندرج فى السياق الجيوسياسى للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، «سفينة صغيرة في لعبة القوى الكبيرة». ويرى أن أنقرة «قد تستخدم

المحادثات» أداة لخدمة عقيدتها المسماة

في شرق البحر الأبيض المتوسط. وفي قبرص؛ حيث لا تزال غالبية نقاط العبور بين الشمال والجنوب مغلقة بسبب تفشى وباء «كوفيد 19»، التفاؤل ليس ساتَّنداً. ففي الشمال، أضعفت الأزمة الصحية الاقتصاد الذي بعتمد إلى حدّ بعيد على الاستثمارات سياحياً فخماً وباتت «مدينة أشباح» التركية، ما يجعل المعارضة لـ «الوطن الأمّ» أكثر صعوبة. أما في الجنوب، فَفَضائح الفساد تكثّفت مع تزايد انعدام

الثقة في الطبقة السياسية. وأوضح بانيس بوانو أن الهدف فى جنيف هو «إحداث اختراق (...) لتتوصل الفريقان إلى اتفاق لمواصلة النقاش». ووفق كمال بيكالي، فإن ذلك قد يسمح بتوفير «إطار جديد».

تفريق مظاهرات بالقوة في

أنحاء ميانمار، وقتل متظاهر

واحد على الأقل، وفق شاهد

عيان، رغم وجود زعيم المجلس

العسكري في جاكرتاً. ونُظّم

احتجاج بالتدراجات النارية

فى نايبيداو غير البعيدة عن

العاصمة، رفع خلاله المشاركون

شيعار المقاومة المتمثل في تحية

بثلاث أصابع، غير أنه انتهى

بشكل عنيف بعدما استعملت

واصل البورميون النزول إلى

الشوارع أمس من بلدة هباكانت

إلى ولاية كاريني. وفي مينغيان

(وسط)، حيث دقع القمع السكان

إلى الاحتماء في القرى المجاورة،

قام المتظاهرون بدهن بعض

مبانى البلدة بالطلاء الأحمر

احتجاجاً على إراقة الدماء، وكُتب

ورغم التهديد بالعنف،

الشرطة والجيش الرصاص.

### الولايات المتحدة تلتزم دعم مزارعي أميركا الوسطى لعالجة الهجرة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

المناخي أحد أسياب ارتفاع أعداد المهاجرين، نظراً للظروف المناخبة القاسية التى تعصف بالزراعة في أميركا الوسطى وأبرزها الجفاف. وأضافت أن الأمر «لا يتعلق فقط بالدمار الاقتصادي وما يتعين

إنهم يعانون أيضاً الجوع الشديد وانعدام الأمن الغذائي». وتابعت

> وصرحت نائبة الرئيس الأمسركي لتلفزيون «سي إن

الصحافة الفرنسية.

علينا القيام به للمساعدة في

أعلنت نائحة الرئيس

الأمدركي كامالا هاريس، أمس، أن بلادها ستركز على مساعدة المزارعين في دول أميركا الوسطى المتضررين من تغير المناخ لمعالحة أحد أسباب الهجرة. وهاريس مكلفة بالإشراف علي مساعى الإدارة الأميركية لحلّ الأسباب الجذرية للهجرة على الحدود مع المكسيك.

إن» الأميركي أن وزارة الزراعة «ستزید ترکیزنا ومواردنا لمساعدة المزارعين في تلك المنطقة الذين دمرتهم أزمات المناخ والجفاف»، كما نقلت وكالة

«إذا كان الآباء والأطفال لا يجدون فسيغادرون بالطبع».

7 ماىو (أىار). وأكدت للقناة الأميركية أنها تعتزم السفر إلى أميركا الوسطى للقاء الرئيسين

واعتبرت هاريس التغيّر

التنمية الاقتصادية والإغاثة، بل

ما يأكلون، وإذا لم يتمكنوا من الحصول على الأساسيات التي يحتاج إليها الجميع للعيش، وتلتقي هاريس، عبر الإنترنت، الثلاثاء رئيس غواتيمالا أليخاندرو غياماتي قبل لقاء رئيس المكسيك أندريس مانويل لوبيز أوبسرادور في

بشكل مباشر ، وقالت: «نعمل على خطة للسفر هناك. علينا التعامل مع المسائل المتعلقة بكوفيد، لكن لا يمكننى الذهاب قريباً». وعلتي عكس الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترمب الذي عمل على منع المهاجرين من عبور الحدود، وعد الرئيس جو بايدن وهاريس بمساعدة دول المنطقة في معالجة الفقر والعنف اللذين يدقعان الناس إلى عمليات هجرة خطرة نحو الشمال.

رانغون (ميانمار): «الشرق الأوسط» رحبت «حكومة الظل»

بحسب بيان صدر آلسبت عن

في ميانمار، المؤلفة من نواب هـو شخصية «يمكن أن تسافر ي إلى ميانمار». أقالهم العسكريون، بدعوة قادة وقيال النواب المقالون، في دول «رابطة جنوب شرقى أسيا بيان مساء السبت، إن اجتماع (اَسـيـان)» إلـى وقـف «الّعنف «الرابطة» أسفر عن إجماع على العسكري» في البلاد، حيث واصل ضرورة «وقف فوري للعنف في معارضو المجلس العسكري التظاهر أمس رغم القمع. ميانمار». ورحب متحدث باسم أسفر قمع الجيش

الاحتجاجات شبه اليومية عن «حكومة الطل»، التي ينتمي عدد كبير من أعضاتها إلى مقتل أكثر من 740 شخصاً، «الرابطة الوطنية من أجل بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الديمقراطية»، حزب أونغ سان الفرنسية عن «المنظمة المحلية لمساعدة السجناء السياسيين». سو تشي، بالدعوة إلى إنهاء العنف، عاداً أنها «نبأ مشجع». ويقدّر أن 250 ألف شخص نزحوا، وقال وزير التعاون الدولي في تحسب مبعوثة الأمم المتحدة، مع «حكومة الظل»، المعروف بأسم التهديد بزعزعة الاستقرار في المنطقة. وحضر رئيس المجموعة «الدكتور ساسا» ويقيم في مكان سري مع بقية أعضاء البرلمان، العسكرية الحاكمة، مينغ أونغ هلاينغ، قمة، السيت، مع قادة إن «هـذا ما دعت إلىه حكومة الوحدة الوطنية». وأضاف: الدول العشر الأعضاء في الرابطة. «ننتظر بفارغ الصبر مشاركة وتوصلت دول «آسيان» الأمين العام لـ (رابطة جنوب العشر إلى توافق حول خطة شرقى أسيا)... ونتطلع إلى مؤلفة من 5 نقاط من أجل «وقف تحرك حازم من قبل (الرابطة) العنف بشكل فوري في ميانمار»،

لمتابعة قراراتها واستعادة

الكتلة. وتعتزم «الرابطة» تعيين

مبعوث خاص بهدف «تسهيل

الوساطة» بين جميع الأطراف،

ديمقراطيتنا وحريتنا لشعبنا وللمنطقة». وأعضاء «حكومة الظل» ملاحقون من المجموعة

العظمى». ومساء، أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن الاتحاد سيواصل مطالبته بالإفراج عن المسجونين السياسيين.

العسكرية بتهمة «الخيانة

يومأ وانخفاض تغطية الهاتف الجوال، مما أدى فعلياً إلى حجب

المعلومات.

وأكدت صحيفة «ذا إيراوادى» المستقلة، أمس، اعتقال رئيس

تحريرها السابق في ثانلين؛ وهي يذكر أنه إضافة إلى القمع الدموى، لجأ المجلس العسكرى بلدة ساحلية بالقرب من يانغون وقال مؤسس الصحيفة، أونغ أيضاً إلى تقييد وسائل الاتصال زاو، لوكالة الصحافة الفرنسية: في جميع أنصاء البلاد، مع «رغم حضور مينغ أونغ هلاينغ قطع الإنترنت ليلاً لمدة 70

أن معظم موظفيه متوارون عن الأنظار الآن. وواصل الجيش السبت

على أرصفة المدينة: «أعندوا السلطة إلى الشعب». وفي تاموي، إحدى ضواحي قمة (اَسيان)، فإن الأمور تسير كما جرت العادة»، مشيرا إلى رانغون، فرقت عناصر من الشرطة والجيش تجمعا صغيرا قبيل ظهر أمس، وضربوا 3 مراهقين وأوقفوهم.



من انعدام الثقة بين الدولة والمجتمعات

بين الأشخاص (اختفاء ظاهرة الثقة المبنية

على اللقاء وجهاً لوجه) عن طريق النقود

المشككة؛ خصوصاً تلك الصادرة عن

الإعلام الغربي الذي تحول، بعد توالي

الإنجازات، إلى صمت الخرائب وهمس

القبور... وهو برى بوماً بعد بوم تحقّق

مخرجات الرؤية التي تم الإعلان عنها؛

من اكتتاب «أرامكو»، إلى تحولات ملف

المرأة وحقوقها التي قفزت في ملف

تمكينها لتحقق في خمس سنوات ما لم

يحدث للمرأة السعودية خلال خمسىن

عاماً، كما شملت تلك الإنجازات أسلوب

الحياة العصرية، لا سيما في مجالات

الثقافة، ناهيك عن الفنون والرياضة؛

وصولاً إلى احتياجات الأجيال الجديدة

من الشباب المتصلة بالترفيه والمبادرات المتصلة بالمستقبل، وأخرها ما تم

الإعلان عنه في مجال السياحة. ولو

شئتُ أن أعدد ما تحتويه الرؤية من

مشروعات، وما تحمله من أمال، وما تعد

به من وجوه الخير والنماء لكل أطياف

المجتمع، لأجهدني الحصر، ولعل فيما

ألمحت إليه ما ينبّئ عن طبيعة الرؤية؛

لكنَّ أخطرها - في رأيي - أمران: أولهما:

وعد ولى العهد منذ سنوات مضت

بالقطيعة الكاملة مع مصادر الفساد

وخطابات التطرف والفكر الإرهابي،

وقد تحقق ذلك كله؛ فلا يستطيع اليوم

فاسد أو متطرف أن ينام قرير العين،

كما توسعت مساحة التسامح ورقعة

الاعتدال على كل المستويات. وثانيهما:

إطلاق توطين التصنيع العسكري؛ فلا

يغيب عن بال مراقب للأوضاع في شرقنا

الأوسط ما يمثله ذلك في موازين القوى

في خضم الصراعات الناشبة اليوم. ولا

يعنى حديثى تحبيذ الحروب أو الدعوة

إليها، وإنما يعنى أنك لا تستطيع أن

تجعل العالم يحترم وجهة نظرك دون

الاتكاء على قوة تحمى وجهة النظر تلك.

خلال السنوات الخمس التي مضت،

والقادم أجمل، لم يمر دون أنّ تتخلله

تحديات وصعوبات شاقة؛ من حرب

دعم الشرعية في اليمن، إلى تبعات

جائحة «كورونا» والتفوق المذهل الذي

حققته المملكة في إدارة الأزمة؛ وصولاً

إلى المؤامرات الإقليمية والدولية التي

تريد لقطار الرؤية أن يتعثر، ولنهضة

السعودية الجديدة أن تتوقف، ولكنَّ الله

غالب على أمره، وسوف تمضى المملكة

فى طريقها بفضل القيادة الطموح

والّحكم الرشيد.

مسلسل تدمير هادف وممنهج.

السؤال الملح اليوم كما كان

سابقاً هو ما الذّي يدور في خلد

قادة الشارع العونى ليمعنوا في

سياستهم تلك، إذ يبدو أنهم منذّ

عام 1988 وحتى اليوم لم يتورعوا

عن أي شيء عبر ممارسات هوجاء

سمتها مجموعة من العلل القاتلة.

أول هذه العلل ضباع البوصلة

السياسية، إذ تبين أنهم يجهلون

حتى بديهيات المعطبات السباسية

الداخلية الرئيسية، كما لا يلمون

بحال الاقليم وتداعياته وشيؤون

السياسة الدولية. في عام 1989،

قام الجنرال عون بتحالفات غريبة

عجيبة أدت فيما أدت إليه لاقتحام

الجيش السوري المناطق الشرقية

الكاتب

2 +2491 83778301

1 +96613 8353838

① +9626 5539409 ③ +9626 5537103

إن إنجاز الرؤية وتحقّق الوعود

# «رؤية 2030»... صبح بدَّد الظنون

تفخر السعودية هذه الأيام بالذكري الخامسة لـ«رؤيـة 2030» التي أطلقها ولى العهد الأمير محمد بن سلمان تحت إشراف خادم الحرمين الشريفين ورعايته

على الصعيد الشخصي، تعود بي الذكريات عندما تم إطلاق هذه الرؤية وبرامجها المتنوعة والطموح، وكنف استقبلها العالم بإعجاب منقطع النظير، وإنكان بعض هذا الإعجاب قد جاء مشوباً بالحذر؛ ربما لما كانت تحمله المملكة من إرث ثقيل - أيامئذ - يمنع دولاً كثيرة من التفاؤل بحدوث تغيير كبير، ولا سيما في ملفات عُدَّت شائكة، مثل: الاستغناء المرحلي عن النفط، الذي يصفه خبراء الاقتصاد بأنَّه درة الاقتصاد السعودي، ولا حداة للمملكة إلا به، وحقوق المرأة وتمكينها، والشباب ومتطلباته ومشكلاته الحالية والمستقبلية. كما أن الرؤية واجهت تحفظاً مرده إلى أنها بدت مهمة مستحيلة وصعبة في فترة زمنية قصيرة وحافلة بالعراقيل والتحديات من كل حدب وصوب.

ولاعترف، أننى كنت في أول تدشين «الرؤية» أستبعد حدوث تحولات عميقة للمجتمع السعودي في فترة وجيزة، كما توقعت أنها ستتعرض للرفض والشك والارتياب في بعض مخرجاتها ، لكنَّ أول بواكير تحقِّق «الرؤية»، وحجم الإيمان بها في الداخل والخارج، والحماسة في حعلها نموذحا ئحتذى حعل المخطئين فى قراءة الرؤية - وكنت أحدهم - مغتبطين فرَّحين بإصرار القيادة السياسية، ممثلة في مهندس الرؤية، ومن ورائه الأحيال الشابة الجديدة على تحقيقها وتحويلها إلى معركتهم الخاصة باتجاه تعبيد الطرق نحو المستقبل، تحسيداً لما وعد به ولي العهد حين قال عنها، إنها: «خطة جرّيئة قابلة للتحقيق لأمّة طموح. إنها تعبر عن أهدافنا وأمالنا على المدى البعيد، وتستند إلى مكامن القوة والقدرات الفريدة لوطننا. وهي ترسم تطلعاتنا نحو مرحلة تنموية جديدة، غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة، يستطيع فيه جميع المواطنين تحقيق أحلامهم وأمالهم وطموحاتهم في اقتصاد وطني مزدهر».

الحق يقال: إنّ محمداً بن سلمان قد حقق إنحازاً مضاعفاً؛ ليس في الإيمان بالرؤية والقطيعة مع كل الأصوات التي



سعود السرحان

كانت تضع العراقيل دون تحقيقها ؛ وإنما في شيء مهم قلُّ ما يُلتفت إليه، وهو استخراج القوة الكامنة في أبناء المملكة وبناتها من جيل الألفية الشياب الذين كانوا أكثر من فهم لغته وتلقى طموحاته بإيمان كبير؛ معتبرين أنهم أمام معجزة حضارية لا يمكن التراجع عن تحقيقها، وأنهم أولى الناس بالمشاركة في ذلك، والسعي في تجسيده واقعاً يمارسون حياتهم التومية من خلاله، ويقطفون ثماره التي ارتوت بالجهد والعرق والعربمة والإصرار على التغيير. أما المتشككون، فقد تعامل معهم ولى العهد بصبر وأناة؛ فجمعهم وناقشهم، وجلس معهم طويلاً، وشمل ذلك الاقتصاديين والمفكرين وقادة الرأي والإعلاميين والعلماء؛ كل بحسب مجاله وتخصصه، فيما يشبه ورشبة عمل كبرى للمجتمع السعودي للتباحث حول الرؤية، واستمع إلى شكوكهم وتحفظاتهم، وناقش معهم أسبابها، وطرح أمامهم بكل شفافية -مدعومة بالثقة والتفاؤل - مكنونات صدره وأماله، وما يرجوه لبلاده من عز وتمكين، وأن الأوان قد حان لسعودية جديدة تطرح عنها بعض أثقال الماضى، من دون أن تخرج عن ثوابتها وإرثها، أو تنسلخ من ماضيها الذي بناه الأجداد، ودعمه الآباء، وهو ما شكل قيمة مضافة

على مخرجات «الرؤية» لاحقاً. أعترف ثانية، وأنا أرى بلادي اليوم، سياسة واقتصاداً وعلى مستوى التحول الاجتماعي، أنني فرح ومندهش لما أراه وألمس أثاره، وما كنت لأصدقه لو لم أُعشه واقعاً أشاهده رأي العين.

لقد وعد الأمير محمد بن سلمان فصدق وعده، وأخرس كل الأصوات

نتيجة لتعرض جزيرة صقلية في الجنوب الإيطالي للغرو المتعدد من الفينيقيين ثم الرومان ثم العرب ثم الفرنسيين والإسبان، كان على أهل صقلية أن يحموا أنفسهم من حكم الغرباء الذي تمكن منهم بتكوين ميليشيات محلية لحماية أرضهم ومصالحهم، ومن هنا نشأت فكرة المافيا التي تعتمد على علاقات الدم والقرابة كأساس للحماية.

علاقات القرابة هذه كانت لها ملامحهما الواضحة التي تؤكد المصلحة الخاصة كأساس للمجتمع دونما الالتفات إلى المصلحة العامة، وكانت الثقة بها ترتبط بأهل قرابة الدم وحدهم وما عدا ذلك فهو مصدر شك كبير، إذ كانت الثقة بمجتمع ما قبل الحداثة هي الثّقة المباشرة (وجهاً لوجه) بمعنى أنك تنظَّر في عن الشخص فتعرف إُذا كانَّ جديراً بِالْثقةُ أم لا يستحقها.

في هذا النوع من المجتمعات تكون الثقة بالمحيط المحلى أو بأهل الحكم معدومة وذلك لتراكم طبقات الظلم من قمة الهرم إلى سفحه؛ ظلمات بعضها فوق بعض كحوت سيدنا يونس. سياق صقلية القرن التاسع عشر المفرغ من الثقة الحداثية أو الثقة المعتمدة على الوسائط العقلانية خلق حالة الأخلاق العائلية أو اختفاء فكرة الأخلاق خارج دائرة علاقات الدم.

في عام 1952 ذهب عالم الأنثروبولوجيا السياسية إدوارد بانفيلد لدراسة قرية في الجنوب الأيطالي لمعرفة ما سماه الأسس الأخلاقية للمحتمع المتخلف، خلص فيه إلى تغلب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وليس هذا هو العامل الوحيد، الذي كان مسؤولاً عن ظهور العائلية اللاأخلاقية التى تطورت لتشكل وعياً اجتماعياً أنتج لنا ظاهرة المافيا في الجنوب الإيطالي.

مًا علاقة المافعاً بفهمناً لانعدام الثقة وغياب المجال العام في المجتمعات العربية؟ بداية أرى أن مفهوم المافيا أو «العلطحة» الاجتماعية هو طيف واسع بيدأ من الممارسات المحلية الصغيرة على مستوى حارة نجيب محفوظ أو قرية يحيى الطاهر عبد الله أو مدينة محمد شكري وما بين كل ذلك من تنوعات على المستوى المحلى إلى حالة البلطجة الوطنية المتمثلة في القمع كبديل عن حالة التراضي أو العقد الاجتماعي كأسلوب حكم وإدارة للتنوع والاختلاف في المجتمع.

هذا المنظور التادم من سياق بعيد ربما بجعلنا نستطيع تسليط



لماذا نعاني من انعدام الثقة في المجال العام؟

الضوء على أزمة الثقة بين المجتمع والدولة في منطقتنا بشكل مختلف وربماً يأخذنا إلى مساحة جديدة لإعادة قراءة تاريخنا . بشكل مختلف.

فمثلاً إذا طبقنا هذا المنظور على الحالة المصرية التي تعاني من حالة انعدام الثقة وموت المجال العام أو ضيقه، فقد نرى التاريخ بشكل مختلف. فبدلاً من أن نرى محمد علي مثلاً بانياً لمصر الحديثة حسب السردية الوطنية المهيمية، يمكننا رؤيته كحلقة في حلقات تاريخ طبقات الأحتلال الخارجي من البطالمة حتى المماليك والعثمانيين وما بينهم من فاطميين وأيوبيين وإخشيديين إلى الاستعمار الفرنسي وما بعده الإنجليزي. كل هذه الطبقات جعلت المجتمعات المحلية تنكمش وتنكفئ على نفسها من أجل مقاومة هذا الغريب لتنتج مافيات محلية بدرجات مختلفة لحماية مصالحها أحياناً وأحباناً أخرى لفرض إتاوات على الغريب الذي يحاول حماية تمدده في الأقاليم البعيدة؛ إذ كانت هناك جماعات من العربان ممن يحمون أراضى ملاك الأراضى الغائبين ممن يسكنون المدن وعرفوا بالطّبقة الإِقْطاعيةٌ البعيدة أو الغائية.

فى تلك الفترة كانت دولة الخارجي الانخراط في جيش الباشا.

#### المحلعة، ولهذا تفصيل يطول شرحه. ولكن لتتضح الصورة لا بد أيضاً من النظر إلى طريقة المجتمعات الأخرى التي مرت بطُروف مشابهة ومع ذلك نجحت في بناء الثقة بين المجتمع والدولة عن طريق الاستثمار في المؤسسات الوسيطة التي تجسر الثقة بين المجتمع المحلى (الحارة والقرية والقبيلة والمدينة الصغيرة) والدولة. في تناوله موضوع الثقة في مجتمع الحداثة يرى أستاذ السوسيولوجي أنطوني د. مأمون فندي حبدنز أن محتمع الحداثة الذي خلق الفجوة

نتبحة غياب الثقة يصيح المحال العام

جائرةً وكان المجتمع يقاوم انخراطه فيً ممارساتها بأشكال فيما سماه أستاذنا جيمس سي سكوت «مقاومة الضعفاء» weapons of the weak. فمثلاً كان أهل الصعيد يقطعون الأصبع السبابة للأطفال مع طهورهم (ختانهم)، فَغياب هذا الأصبع الذي يضغط على زناد البندقية هو طريقهم للإعقاء من الخَدمة العسكرية أو تجنب

هذه التراكمات التاريخية خلقت حالة

#### وعوامل التباعد الأخرى (distanciation) عمل حاهداً لبناء وسائط الثقة عن بعد من خلال مؤسسات البنوك وغيرها للتأكيد على أن التباعد لا يعنى انعدام الثقة في المجتمع وخلق معايير صارمة للتأكد من هذه الثقة. فمثلاً نحن نركب السيارة ودونما تفكير لا

نشك أنها ستتحرك وأن كوابحها (الفرامل) تعمل وذلك لثقتنا في الشركة المصنعة رغم أننا لا نعرف القائمين عليها. ثقة أنتجها البراند أي اسم الشركة والتجربة والممارسات الدومية. المُشكلة الرئيسية في مجتمعاتنا التي يصعب تصنيفها (أكانت حديثة أو تقليدية أو ما بينهما) هي غياب المؤسسات الوسيطة

ضيقاً وذلك لتسيد الثقة المحلّية والشك في البعيد أو تسيد أخلاق العائلية اللاأخلاقية والتي تجعل من الأطفال يشقون كرسي الأتوبيس للحصول على الإسفنج الداخلي لعمل كرة مثلاً أو سرقة لمبأت أعمدة الإنارة في الشوارع، وذلك لأن الخاص أهم من العام، نظافة البيت وإلقاء القمامة في المجال العام أو الشارع (والقمامة بمعناها الواسع، القمامة الفعلية والقمامة اللفظية والسلوكية).

غياب المؤسسات الوسيطة لبناء الثقة في مجتمعاتنا هي التي تؤدي إلى ظهور البلطجة المحلية كأدأة لإدارة الاختلاف المحلى أو القمع على المستوى الوطني.

ومنهنا يكون الاستثمار في بناء المؤسسات الوسيطة لبناء الثقة هو بداية الحل لكثير من أزماتنا المزمنة حتى يتم تفكيك طيف المافيات والانتقال من عالم الغلبة إلى عالم الإقناع في إدارة الخلافات والاختلافات... وللحديث تقية.

# لبنان: الصراع المسيحي ـ المسيحي عود على بدء

لو كُلف أحد كبار المخرجين الحكومة العسكرية الانتقالية من والتنفيذية، يُظهر أن ما يجري هو السينمائيين تصوير الحال التي وصل إليها لبنان لن ينجح بقدر رئيس جديد للجمهورية. يـومـهـا، بــدأت الـخـلافـات القاضية غادة عون مع اقتحامها المتكرر لشركة «مكتف» للصيرفة: حال من الفراغ القاتل والدمار الشامل لكل المؤسسات، بات معها المواطن

> هذه الحادثة غير المألوفة من قضاة تدخل فى سياق مسار تدميري طويل يفرض عنوة على لبنان منذ عقود تعدت الثلاثة، مساراً غير عبثى وهادفأ ويظهر دومأ أغراضأ قديمة ومستحدة.

العادي كأنه معلق في الهواء، عارياً

ان اقتحام شركة «مكتف» لا يخرج عن سياق أزمة تشكيل الحكومة سين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية بسبب شعارات رنانة وشعبوية أكثر منها مطالب تراعى المصلحة الوطنية العليا مثل حقوق المسيحيين والثلث المعطل وتفسير الدستور. هو إضافة جديدة في إطار تسعير الخلاف السنى - المسيحي مع تموضع القاضيَّة عون الماروَّنية المقربة من رئيس الجمهورية والتيار العونى فى مواجهة مدعى عام التميير السّنى غسان عويداّت. وهذا الشق من المشهدية الميلودرامية - الهزلية يبدو هامشيأ قياساً بأبعاده التي تشى بصراع مسيحي - مسيحي درجت عليه جماعة التيار العونى، أو ما يعرف بحركة الجنرال ميشال عون منذ نهاية الثمانينات من القرن الماضي، عندما تسلم الجنرال رئاسة

المقر الرئيسي

التنترق 🗘 الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

الرئيس أمين الجميل بهدف انتخاب

المسيحية - المسيحية تطفو على السطح بخلاف أولى مرره الجنرال بين «القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب» في إقليم المتن الشمالي، ثم انتقل في 14 فبراير (شبياط) 1989 إلى اصطدام أمنى كبير في منطقة الضبية بين «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني بقيادة عون الذي لم يترك يومها في مؤتمر صحافي عقده نعوتاً شائنة إلا والصقها رالقوات اللبنانية». وكان هذا . الاصطدام مقدمة «لحرب الإلغاء» الكبيرة التي شنها على «القوات اللبنانية»، التي قصمت ظهر لبنان وأدخلت يومها الجيش السورى إلى القصر الجمهوري وإلى وزارة الدفاع وعموم المناطق الشرقية، والتي كان مقدراً لها مع قيادة غير قيادة عون أن تشكل نواة لإعادة توحيد البلاد.

الانطباع البوم هو استعادة مقيتة لأحداث عامى 1988 و1989 بمعنى الـ«Déja Vu»، يـوم كان اللبنانيون يهدرون دماء بعضهم البعض بمختلف أطيافهم، لا سيما القتال المسيحي - المسيحي فيما النظام السوري يتفرج. يتكرر اليوم السيناريونفسهوإيرانو«حزبالله» يتفرجان على صراع احتكار الزعامة مستمتعين بقرب سقوط كل مقومات الدولة، وحينها فقط تستتب لهما الأمور. إن سقوط القضاء بعد رئاسة الجمهورية والسلطتين التشريعية



سام منسی

فتحها سابقاً أمام النظام السوري. العلة الثانية لدى التيار العوني هم، قناعته بأن الغاية تبرر الوسيلة. الغاية في المرة الأولى كانت وصول عون إلتى الرئاسة ولم ينجح.

إلى إدخال البلاد في أنفاق مظلمة. اعتبار اقتحام القاضية عون لمكاتب الفاتيكان هذا يحاكي الواقع من ړ−۰ العلة الثالثة لدى التيار العوني

«مكتف» للصبرفة وتمردها على السلطة القضائية ومرؤوسيها والبعيدة كل البعد عن السياسة بشقيها النظري والواقعي، هي فكرة «المخلص» التي بدأت مع الجنرال المؤسس وورثها صهره جبران باسيل وتقمصتها القاضية عون. فمنذ وصوله إلى قصر بعبدا عام 1988 والرئيس عون يرى نفسه مخلصاً مختاراً، أما باسبل الصرح البطريركي عن تشبيه نفسه بالمسيح الذي لم «يتنازل»، وينسحب الأمر على القاضية عون شهدناها في خلال الحرب الأهلية

مؤشرين خطيرين، ليس فقط لاكتمال دائرة الانقلاب الذي بدأه «حـزب الـلـه» ومحـوره، بـل أيضاً لحرب أهلية مسيحية - مسيحية سببها الرئيس كرسى رئاسة الجمهورية، ولو كانت رهينة بيد هذا المحور بغبة تأمن الغطاء اللازم والضروري لشرعنة هيمنة الحزب. وتتهاوى مع هذا المشهد دعوات الفيدرالية وأشيباهها كون غزوات القاضية عون بمثابة صورة مسبقة للمجتمع المسيحى ونزاعاته، إذا قُدر لدعاة الفيدراليةً تحقيق حلمهم، صورة سبق أن

#### فلم يتورع مؤخراً ومن على منبر التي تحاكي في صولاتها سير الفرسّان في نشر العدالة ومطاردة الفاسدين!قد تكون علة المخلص بين «المختار» و «المكلف» هي ما جمع

# يبدو أن «التيار الوطني الحر» لا يدرك أو لا يريد أن يدرك حقيقة على مصراعيه لإيران وحلفائها للاستيلاء على مقدرات البلاد

الجنرال والسيد حسن نصر الله الكلمتين الحرفي والفلسفي!

الوكيل الإعلاني

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم حم تطسيم أي

هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالعطومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

1988 - 1989 واليوم هي للتذكير وأخذ العبر بما يجعل الصورة أوضح. فليس من المبالغة الفجة

الدولى، مع تجاهل البابا فرنسيس نفسه التطرق إليهما وعدم إبدائه أى حماسة تجاههما. ويحسب ما كتب الزميل بشارة البون، يعطى الفاتيكان «الأولوية لبقاء الشعب قبل تحييد الأرض». موقف ينسجم مع ما أعلنه الرئيس سعد الحريري من الفاتيكان بعد لقائه البابا الأسبوع الفائت حين قال إن

«الموضوع ليس حقوق المسيحيين

بل حقوق كل اللبنانيين». موقف

وكيل الإشتراكات

وزمن حكومة الجنرال عون وحربه

لم بعد موقف الفاتيكان العارف

ببواطن الأمور مستغرباً عندما

أغفل مبادرتى البطريرك بشارة

البراعبي حبول البحيياد والمؤتمر

وفى هذا السياق بالذات،

على «القوات اللبنانية».

اللينانية منذ عام 1975، التي يمكن اختصارها منذ بداية النزاع، سواء كان أهلياً أو حروب قوات الخارج على أرضه، أنها لطالما سعت إلى تحقيق التوازن بين الأطراف الفاعلة. وتدىن بالواقع الملموس والمؤكد أنه من دون رافعة إسلامية للمطالب المسيحية عبث المحاولة، فكيف مع انقسام المسيحيين الذي لا يخفى. وأبرز مثال على ذلك الضغوط الغربية لإخراج الجيش السوري من لبنان إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري والانتفاضة الشعبية العارمة التي أعقبته وأخذت بُعداً وطنياً كبيراً، وحصلت على تأبيد واحتضان دولى نادر جراء انضمام المسيحيين والمسلمين في المطالبة الموحدة بخروج الجيش السوري، والتنديد يعملية الاغتيال وتحميل سوريا المسؤولية.

حهة، كما ينسجم مع مواقف

الدول الغربية بعامة من الأزمة

الخلاصة أنه في الوقت الذي تراعى فيه المواقف إزاء لبنان الصادرة عن الفاتيكان أو أوروبا أو أميركا موازين القوى الداخلية والإقليمية، يختنق لبنان بأيدى «مخلصيه» وهم لا يدركون أنهم مجرد «دون کیشوتات» وهم منقطعون عن الواقع، ويظنون أنهم فرسان في مهمة مقدسة، بينما تتوالى هرائمهم في كل المعارك المفتعلة لأنهم يلتهمون أنفسهم، فيما الرابح واحد وهو الجهة الساعية لتغيير وجه لبنان. الأوضاع الداخلية والموازين الإقليمية والدولية السائدة فاتحأ بذلك الباب

وعندما وصل إلى الغاية المنشودة وانتهت بفراره. واليوم، يبدو أن «التيار الوطنى الحر» لا يدرك أو مدفوعاً بوثيقة التفاهم التي أبرمها مع «حزب الله» عام 2006، باتت لا يريد أن يدرك حقيقة الأوضاع المعركة تأمين الخلافة بعد انتهاء الداخلية والموازين الإقليمية الولاية بما يسمح باستمرار النهج والدولية السائدة، فاتحاً بذلك الباب السياسى ذاته الذي كرسته هذه على مصراعيه لإيران وحلفائها الوثيقة، ولو أدى ذلك كما سابقاً للاستيلاء على مقدرات البلاد، كما

فى تفاهم ما ورائى غيبى بمعنى إن المقارنة بين أحداث عامى

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي ص ب 22304 الرياض 11495

**49661121128000** فاكس 966114429555 بريد الكثروني موقع لكثروني www.arabmedia co.com الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت مانف 496522272734 هاتف مجاني 800-2440076

Kuwait (2) +965 2997799 AL-KHALEEJIAH D+212 37262616 +966112128000 +965 2997800 للاعسلان والعسلاقسات العسامة واشنطن (ع) +1 202 6628825 Jeddah (2) +966126511333 ① +9714 3916500 طاتف 417 920 000 الندن، 6950 44420 447 e ديس. 4440 9714 391 4440 باريس، 6400 5377 للتواصل من مختلف الدول Madina الدينة للسورة الإدارة العامة، 1444 441 441 496611 Beirut 2 +9664 8340271 8 +9664 8396618 ① +9611 549002 ① +2023 7492996 ③ +2023 7492855 برید انکترونی hg@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com Amman 3 Dammam Plant الخرط وم جريدة تعرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم بالها وهدها المسسؤولة

وكيل التوزيع للركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف، 966112128000+ فاكس: +96612121774 بريد الكثروني info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر" ديسي مانف 4971 4 3916503 +971 فاكس 43918354 +971 4 ابوظبي ماتف 6733555 +971 وطبي فاكس: 4971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

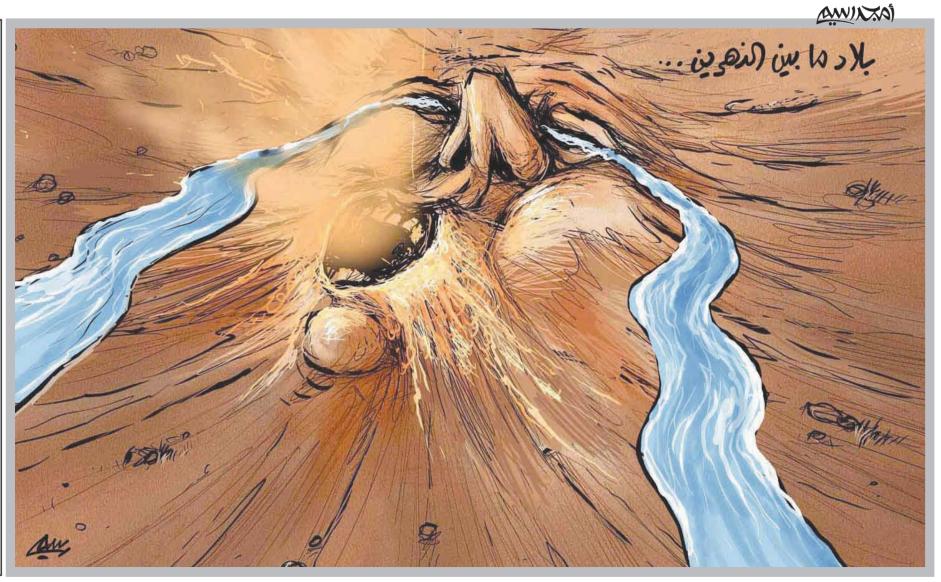
الشرق أأأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

سعود الريس

Zaid Bin Kami Saud Al Rayes





# سلاح الوقت وحصانة الأرقام

والوقوع في الجمود والانحسار

وهكذا كان. قُتَّل الاتحاد السوفياتي

في معركة أخرى هي معركة الأرقام.

لم يجرؤ على التحديق صراحة

في المرآة. تلاعب «الرفاق» أحياناً

بأرقام الخطط الخمسية والإنتاج

الصناعي والمحاصيل حرصا على

صورة الحزب والبلاد. ثم تبين أن

كان ثقل الدول يقاس بحجم جيوشها الجرارة. أو بقوافل سفنها التي تمخر البحار وتفرض سطوتها. وكان لا بدَّ من التنبه لعدد المصاربين وعدد المدافع. القصة اليوم مختلفة. يقاس ثقل الدول بحيوية اقتصادها. قدرته على الإنتاج والتسويق والمنافسة والتقدُم. لا طمأنينة لدى جيش قُـوى مكلف ما لـم يستند إلى اقتصاد قوي مزدهر قادر على توفير مستلزمات التحديث والتدريب. اختلفت معاسر القوة. تستطيع دولة صغيرة مزدهرة أن تعثر لنفسها على مكان في خريطة اهتمّامات سكان الأرض، وهو ما يمكن أن تعجز عنه دولة شاسعة تقيم تحت ركام أفكار بالبة خائفة من امتحان الوقت والأرقام.

العقود الماضية تقدم أكثر من دليل. لا تمتلك البايان حيشاً استثنائياً، ودستورها يصرُّ على استخلاص العبر من مغامرات الماضي. لكن اليابان تحوَّلت لاعبأ كبيراً على الساحة الدولية حين

بنت اقتصاداً حيوياً سبقه اهتمام قديم بالتعليم أهَّل اليابانيين للانخراط في العصر وورشة الابتكار الضرورية لاقتناص الفرص والعقود والمواقع البارزة في الأسواق. يمكن قول الشيء نفسه عن ألمانيا التي لم ترد على إقامتها تحت ركام التحرب العالمية الثانية بحرب جديدة بل ردت بالمصانع والجامعات والمختبرات. ردت بأرقام اقتصادها الذي مكن أنجيلا ميركل من لعب دور يشبه

الأَلْمَانية للاتّحاد الأوروبي. لم يُقتل الاتحاد الس بقنيلة أميركية أو أطلسية. قُتل في معركة الوقت والأرقام. انهار حين خسر حرب الوقت وازدادت الهوة التى تفصل بينه وبين الولايات المتحدة في السباق التكنولوجي الـذي تـراقـق مع سبـاق تسلح باهظ. حين ينتقل سلاح الوقت إلى بد خصمك عليك الأستعداد لدفع الثمن. خسارة الوقت تعنى

الشيخوخة وتصلب الشرايين

دور السائق للقاطرة الفرنسية -

وتستقطب الطاقات وتجرؤ على المثول أمام محكمة الأرقام حروب تعمقً إقامتها في الماضيّ

بأنّ الزمن تغير هي الشرط الأول

على الغرف من القاموس القديم. الدول التي تبدد مواردها في والفقر والصياع. الدول التي تبدد إرث الزمن الغابر وفرص الزمن المقبل لرفضها الوقوف أمام المرأة ومواجهة الحقائق. القناعة

مسكينة الـدول الـتى تصرُّ لهذا التدفق وتيرة أخرى وروحاً النهاية للأرقام. لم يحدث سابقاً أخرى. والحقيقة هي أن هذا العالم السريع الموتور لا تغريه استراحة أو وسيادة. إنه دائم التحفز وعميق الشراهة ويحمل حوعأ إلى الجديد والمزيد والمختلف والأحدث. انقضى إلى غير رجعة زمن المشاهد الثابتة التي لا تتحرك

إن كانت للأرقام الأهمية الحاسمة ولا تتغير. يعطى الزمن الانطباع يسارع الناس إلى امتحان كل كلام

للحد من الأضرار. يخطئ كثيراً

من يعتبر أن الوقت مجرد تكرار،

وأنَّ العقد الحالي إعادة للعقد

السابق. ويصدق الأمر نفسه

على مسافة زمنية بحجم السنة.

صحيح أنَّ الوقت يتدفق اليوم كما

كان يتدفق دائماً. لكن الصّحبح

أيضاً أنَّ هَـذه الـثـورات العلمية

والتكنولوجية المتلاحقة أعطت

الحكومات الناجحة هي التي تحول الخريطة ورشة وتشعل شمعة الأمل

بقوة غير مسبوقة. هذا يصدق على الطائرات والسفن والسلع والأفكار. عالم لا يهدأ ولا ينام. يذهب الناس إلى أسرتهم وتبقى المختبرات والمصانع منخرطة في حروبها. حروب التقدم وتوفير الخدمات وجعل الحياة أقل صعوبة. والكلام الحاسم هو في

والقاطعة التي تملكها البوم.

الأرقام هي النص الأخير للحكم

الذي تصدره المحكمة على شخص

أو مصنع أو فكرة أو سياسة. لم

يعد للكلام العاطفي والحماسي

ذلك الوقع الذي كان يمتلكه سابقاً.

بما ينتج عنه من أرقام. أنه أسرع من السابق. يتدفق حجز مكان لائق في القرية

الكونية مشروط بالانتماء إلى اللحظة الحاضرة من عمر التطور والعالم. الامتحان بسيط وحاسم. القدرة على الوقوف أمام المرأة وحسن التعامل مع الوقت وإعطاء الأرقام مكانها الطبيعي ه العوامل الحاسمة. العلاج بالأوهام لا يعفى من صرامة الأرقام.

الصين نموذج صارخ لحسن الإفسادة من الوقت والتسلح بالأرقام. أتقنت التعامل مع معركة الوقت في العقود الأربعة الماضية وها هي ألأرقام تثير المخاوف من انزلاق العالم قريباً إلى «العصر الصينى». هذا التحول في موقع الصين حدث كبير من قماشة المنعطفات التاريخية. أي حدث من قماشية انهيار جدار برلين وإطلالة إمبراطوريات وانحسار أخرى. استوقفتني طويلاً تصريحات وزير الخارجية الصيني وانغ يي. دافع عن حق بالاده في أن يكون لها نموذجها وطريقها. قال إن

وكان يقصد أن بالاده لا تعتبر نفسها ملزمة بارتداء الزي الغربى في الاقتصاد والعيش. وما كان لكلام الوزير أن يلقى الصدى الذى لقيهلو كان من بلاد تتجاهل أهمية الوقت والأرقام وتنام مطمئنة على وسادة الأوهام. الحكومات الناجحة هي التي تحول الخريطة ورشة وتشعل شمعة الأمل وتستقطب الطاقات وتجرؤ على اللُّثول أمام محكمة الأرقام. وفي الشرق الأوسط ترتدى تحربة السعودية في الأعوام الخمسة الأخدرة أهمية استثنائية. واضح أن «رؤية 2030» هي نقلة كبرى في حياة السعودية التي انخرطت فعلياً في معركة الوقت والأرقام التي تترافق مع تحولِ عميق في المجتمع. وليس سرأ أن الشرق الأوسط لن يصبح منطقة طبيعية للعيش قبل أنحسار أوهام الشطب والإلغاء والكسر والخلع وشيوع

لغة التحول والتقدم وبناء

الديمقراطية ليست «كوكاكولا».

# بوتين... خطوات لم يكن زعماء الاتحاد السوفياتي ليجرؤوا عليها

مع إلقاء الرئيس الروسي بوتين خطابه السنوي عن حالة الأمة، مؤخراً، وإشادته بالأطباء الأبطال والباحثين بمجال اللقاحات وتعهده بتشديد التنظيمات البيئية، بدا المشهد كله كأنه رحلة إلى عالم مواز. ورغم حقيقة أن الخطابات المحلية لتوتين غالباً ما تكون جوفاء في الجزء الأكبر منها، فإن الرسالة التي وجّهها إلى الغرب سلّطت الضوء على الاختلاف الراديكالي سن التوجه الذي ينتهجه عمّا

اتّىعه أسلافه السوفيات.

في عالم بوتين، تظهر روسيا كدولة متقدمة في طريقها نحو التغلب على جأئحة فيروس «كوفيد - 19» وتحاول إيجاد حل لقضايا اجتماعية واقتصادية حتمية، لكنها ليست على درجة كبيرة من الخطورة. في المقابل، نجد أنه في عالم آخر ، الدائرة المحيطة ببوتين، كانت القوات الروسية تحتشد على الحدود الأوكرانية. ودعت قيادات أوروبية وأميركية إلى نزع التصعيد، لكنّ دعواتهم لم تلقً سوى التجاهل.

من ناحيتها، كانت الولايات المتحدة قد صعدت للتق العقوبات المفروضة ضد روسيا. وألقت جمهورية التشيك لتوها اللوم على ضياط استخبارات روس في انفجار مستودع للذخيرة وقع عام 2014 وأسفر عن مقتل شخصين. وعليه، قررت طرد 18 دبلوماستاً روسياً من السفارة في براغ.

أما المعارضة الروسية الممزقة،

استباقية ووجوداً مكثفاً من قوات شرطة مكافحة الشغب في وقت تحاول المعارضة تنظيم مسيرات لدعم زعيمها المسجون والذي أعلن إضرابه عن الطعام. وتوقفت معدلات توزيع

اللقاح على المواطنين الروس عند معدل 4,3%، تبعاً لبيانات جمعتها وكالة «بلومبرغ»، ما يكافئ نحو 13% من المعدل المناظر داخل الولايات المتحدة. فى فبراير (شباط)، أخر شهر تتوافر بخصوصه إحصاءات رسمية، توفى 24,369 ألف بسبب فيروس «كوقيد - 19»، لكن عدد الوفيات الإضافية مقارنة بفبراير 2020 بلغ 29,493 ألف، الأمر الذي يوحى باستمرار جهود التعتيم على معدلات الوفيات الحقيقية يسيب الجائحة.

جدير بالذكر أن الزعماء المخضرمين مثل بوتين غالباً ما يملكون ما يطلق عليه «مجال تشوية للواقع» قوياً -مصطلح أطلق للمرة الأولى على شخصية ديكتاتورية أخرى، لكن أكثر لطفاً، مؤسس «أبل إنك»، ستيف جوبز. ومع هذا، نجد أن بوتين في الواقع لا يصوغ تصورات متخيلة -ليس من أجل العالم، ولا حتى من أجل بلده، الذي أصبح في هذا العصر قادراً على الوصول إلى مزيد من المصادر تتجاوز القنوات الدعائية

الناس رؤية ما يجري بوضوح، والتى يجرى تصنيفها رسمياً من بينما بوتين من جهته تجاوز جانب الحكومة بوصفها «عملاء المرحلة التى أصبح فيها بحاجة أجانب»، فتواجه إجراءات احتجاز حتى للإنكار غير المنطقي للواقع على الأرض، وذلك منذ أن حيّد الدستور، العام الماضي، ليجعل نفسه فعلياً رئيساً مدى الحياة. اليوم، لم تعد هناك أوراق توت على تهديد أليكسى نافالن

تستر نزعاته، وعزمه على القضاء ومنظمتُه بغضٌ النظرُّ عما يحلُّ بزعيم المعارضة أو فريق العمل المعاون له، وكذلك إيمانه بقدرته على محو الجائحة بمجرد الأماني والتمنيات، وغضبه من وجود أوكرانيا في حد ذاتها

أننى أتمنى ألا يخطّر بدأل أحد أن يتجاوز الخطر الأحمر فيما يخص روسيا. عند هذا الخط، سنقرر بمحض إرادتنا ما نرغبه فى كل قضية». الخطاب النبرة المتباهية المغرورة التى اعتاد جميع زعماء روسيا

لقول ذلك- ما يكفي من الصبر

والشعور بالمسؤولية والاحترافية

والحصافة والثقة بأنفسنا

وبحقنا في اتخاذ أي قرارات. إلا

في الواقع، يتجاوز هذا العالمي إلى حقوق الإنسان. استخدامها، بمن فيهم بوتين، وإنما يأتى ما سبق بمثابة إعلان موجّه إلى العالم بأن بوتين وحده هو مَن سيتخذ القرارات المهمة

والتساؤل هنا: ما الذي يقوّي شوكة بوتين ويمكّنه من أن يقف أمام العالم ويخبره بأن عليه الانتظار لقراراته بينما يتولى هو تحربك خطوطه الحمراء من مكان لآخر؟ الملاحظ أن بوتين يبدو أكثر وضوحاً بكثير عمّا أبداه أسلافه السوفيات من تجاهل لآراء الغرب بخصوص كل شيء، من الأمن

ومن أجل مقارنة الوضع الراهن بما كان عليه الحال في السبعينات والثمانينات، الفترةً التى صاغت رؤية بوتين العالمية ونظرته لدور بلاده على الساحة العالمية، تمكنكم متابعة تغريدات

المورخ المعنى بحقبة الحرب

الباردة، سيرغى رادشينكو،

البروفسور بجامعة «كارديف»

والذي جعل من عقد المقارنات بين

نظام الاتحاد السوفياتي ونظام

بوتين الحالى تخصصاً دقيقاً

له. وتبعاً لما أوضحه رادشينكو

في وقت قريب، فإنه عام 1981

عتدما كان المكتب السياسي

يناقش كيفية التعامل مع «حركة

تضامن» في بولندا ، عارض يوري

أندروبوف، الذي سرعان ما خلف

ليونيد بريجنيف كزعيم للاتحاد

السوفياتي، بشدة فكرة الغزو

العسكري خوفاً من إثارة غضب الغرب الرأسمالي ضد الاتحاد السوفياتى في صورة عقوبات اقتصادية وسياسية، الأمر الذي سئلحق الضعف بمكانة الاتحاد السوفياتي على الساحة العالمية. وكانت بولندا في ذلك الوقت على قدر من الأهمية لما أطلق عليه «المعسكر الاشتراكي» أنذاك يكافئ أهمية أوكرانيا اليوم لـ«العالم الروسىي».

المضادة المحتملة من جانب الغرب، أبدى أندروبوف، الذي كان رئيس بوتين أنداك داخس «كيه جي بى»، استعداده للسماح لبولنداً بالمضى قدماً فيما بدا أنه (وتحول بالفعل في وقت لاحق إلى) بداية ثورة مناهضة للشيوعية. تجدر الإشارة في هذا الصدد

ومع هذا، وفي وجه الإجراءات

إلى أن الاتحاد السوقياتي كان قد تجاوز قبل ذلك بعامين خطأ أحمر بالفعل بغزوه أفغانستان، ولم يكن على استعداد لمضاعفة خروقاته. في المقابل، نجد أن بوتين اليوم وبعد مرور سبع سنوات على غزو

القرم، يطلق إشارات قوية توحي بأنه على استعداد لفعل ذلك. بطبيعة الحال، كان الاتحاد السوفياتي كيانا بالغ الضخامة بقدمين واهنتين في الثمانينات، وذلك مع تراجع أشعار الطاقة وتشرذم الاقتصاد المخططله وتحوله لحالة من الفوضى تعمها السرقة وأزمات نقص السلع وغياب عام للشعور بالمسؤولية. فى المقابل، نجد روسيا اليوم،



المؤسسات.

ورغم استمرار اعتمادها على صادرات الطاقة، تجري إدارتها على نحو أكثر كفاءة بكثير، وبذلت الحكومة التكنوقراط المعاونة لبوتين جهودا كبرى للاستعداد لأسوأ التداعيات المكنة حال اشتعال حرب باردة

علاوة على ذلك، فإن روسيا أصغر من الاتحاد السوفياتي، وبالتالي فهي غير مجبرة على محاولة دعم والحفاظ على تماسك إمبراطورية مترامية الأطراف. كما أن السروس لا يشعرون بالسوء والفقر الذي شعروا به في ثمانينات القرن اللاضي، ولا يشعرون بأنهم فقراء على نحو مهين ومدلً مقارنة بمواطني العالم الغربي. والواضح أنّ أعمال القمع نجحت في مواجهة فلول المعارضة الروسية، ذلك أن مظاهرات الأسبوع الماضي جاءت ضعيفة للغاية على نحق يحول دون النظر إليها بجدية. ومع ذلك، لا يوفر أي مما

سبق سبباً مقنعاً لسلوك بوتين في مواجهة الغرب. في الواقع بتمثل أساس الرهان الذي يقدم عليه بوتين حالياً في أن الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، منهمك للغاية في التعامل مع مشكلاته الداخلية على نحو يَحول دون إمكانية إقدامه على تضحيات حقيقية لكبح جماح

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

#### يبدو بوتين أكثر وضوحاً عمًا أبداه أسلافه السوفيات من تجاهل لآراء الغرب بخصوص كل شيء من الأمن العالمي إلى حقوق الإنسان

يبدي بوتين استعداده لمناقشة

بايدن المعلنة في الإبقاء على

«علاقة مستقرة ويمكن التنبؤ

بمساراتها» مع روسيا.

كدولة مستقلة، وتوجهه القائم على الصدام الصريح إزاء الولايات المتحدة واحتقاره لدول غربية أخرى بوصفها مجرد أصوات في كورس تقوده الولايات المتحدة. سردها بوتين أمام جمهور يدرك

ما يعده شؤونه مع أي شخص آخر، خصوصاً الأجانب. ورغم كل الحديث عن حسن النيات والسلوك المتحلى بالشعور بالمسؤولية، فإن هذا يعد بمثابة إعلان عن تعمد اتّباع سياسة تقوم على الخطوات التي يتعذر التكهن بها. ويبدو هذا أستحانة ساخرة تجاه رغبة الرئيس الأميركي جو

> في ثنايا خطابه، أكد التابعة للدولة. اليوم، بمقدور بوتين أنه: «لدينا -وأنا مضطر

ويحدد خطوطه الحمراء. ولا وعليه، فإن الخرافات التي

جيداً وجود أجندة أخرى مختلفة تماماً تتعلق بالعالم الواقعي، كانت جزءاً من رسالة حرص على صياغتها بدقة لتحقيق هدف

الاثنىن Monday 2021/4/26 - العدد 15490 - العدد

النننرق 💨 الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

الميزان التجاري يسجل فائضاً للشهر الثامن على التوالي... وبدء العمل بعملة من فئة مائتي ريال

# السعودية لتوفير 213 مليار دولار عبر استخدام الغاز والطاقة المتجددة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أن المملكة قد توفر 800 مليار ريال (213 مليار دولار) على مدى العشر سنوات المقبلة من خلال استبدال الوقود السائل المستخدم محليا بالغاز ومصادر الطاقة المتجددة، وسط مساع لخفض التكاليف من أحل تمويل استثمارات في الاقتصاد الوطني. وشرعت السعودية؛ أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، المالية والسيطرة على الإنفاق في خطة إصلاحات طموح خلآل السنوات الأخيرة لتحديث الاقتصاد وتوفير فرص العمل والحد من الاعتماد على إيرادات النفط، في وقت تحتفي فيه بمرور 5 أعوام على إطلاق «رؤية المملكة 2030» للتحول الاقتصادي وتنويع الموارد وتعزيز الاستدامة

كشف وزير المالية السعودي

#### استبدال السوائل

وفقاً لوكالة «رويترز»، قال وزير المالية السعودي، محمد الحدعان، أمس: «إحدى المبادرات الرأسمالي. التى نحن بصدد الانتهاء منها استبدال السوائل... هذا البرنامج سيوفر للحكومة نحو 800 مليار ريال (213,34 مليار دولار) على مدار السنوات العشر المقيلة بمكن استغلالها في الاستثمار».

وأبرمت السعودية الشهر الحالى اتفاقات لشراء الكهرباء مع 7 مشروعات للطاقة الشمسدة في إطار خطة لتحقيق أقصي استغلال لمزيج الطاقة المستخدم في توليد الكهرباء.

وأضاف الحدعان: «بدلاً من شراء الوقود من الأسواق العالمية يستين دولاراً، ثم يبعه لى المرافق السعودية بـ6 دولارات،

و استخدام جزء من حصتنا

فى (أوبك) للبيع بـ6 دولارات، سنستبدل فعلياً ما لا يقل عن مليون برميل من المكافئ النفطى في السنوات العشر المقبلة ونحلّ محلها الغاز والطاقة المتحددة». وقال الجدعان: «من الآن وحتى 2025، وربما حتى 2030، سنعطي أولوية للاستدامة المالحة»، مستطرداً: «نرى أنه لكى نحقق جميع الأهداف التيّ وضعتُها (رؤية 2030)، نحتاج لصيانة الاستدامة

وأعلنت السعودية حديثاً عن خطة لتسريع الاستثمار الداخلي ضمن برنامج لإنفاق تريليونات السدولارات تقوده شبركة النفط الوطنعة العملاقة «أرامكو» وصندوق الشروة السيادى الضخم؛ صندوق الاستثمارات وحماية البيئة ورفع جودة العامة، البالغ حَجْمه 400 مليار دولار، في محاولة لرفع عدَّء تمويل يعض الاستثمارات عن كاهل الخزانة، كما طلب من بعض الشركات تقليص التوزيعات التي تُصرف للحكومة وتعزيز إنفاقها

#### «رؤية الملكة»

وتعتمد «رؤية 2030»؛ التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان، ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي،

في عام 2016 لتطوير السعودية، لتوفير ملايينَ الوظائف.

على الحد من اعتماد الاقتصاد على النفط، وبناء صناعات ومشروعات ضخمة حديدة بالتعاون مع القطاع الخاص

وفى نهاية 2020، انخفض

معدل البطالة إلى 12,6 في المائة من مستوى قياسي مرتفع عند 15,4 في المائة خلال الربع كان الاقتصاد يعانى بسبب لكن لأننا لم نتجاوز مرحلة

من نسبة 7 في المائة التي تستهدفها السعودية. الثاني من العام الماضي حين نغير هدف البطالة لعام 2030،

إطلاق أول مشروع لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية في سكاكا شمال السعودية (الشرق الأوسط)

وبحسب الجدعان؛ «لم

الجائحة، لكنه يظل أعلى كثيراً الخطر بعد، فمن الصعب جداً أن نتوقع معدل البطالة لعام 2021»، مضيفاً: «هدفنا خفض الرقم بحيث ننهى العام عند مستوى أقل مما كان عليه في 2019 قبل (كوفيد19)، لكن لآ

يمكن أن أقول إنه سيحدث بكل

في هذه الأثناء، أعلن «البنك المركزيّ السعودي (ساما)»، ليل السبت الماضي، عن طرح عملة من فَئة مائتي ريال من العملة الورقية؛ بمناسبة مرور 5 أعوام على إطلاق «رؤية المملكة 2030»، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، موضحاً حينها أن فئة 200 ريال (53 دولاراً) ستُطرح وتُتداول بدءاً من أمس الأحد، بالإضافة إلى الأوراق النقدبة المتداولة حالبأ بجميع فئاتها بصفتها عملة

رسمية قانونية. وأكد البنك المركزي طباعة هذه الفئة وفق أحدث المعايير

في مجال طباعة العملة الورقية، حيث تتميز بالعديد من المواصفات الفنية، والعلامات الأمنية عالية الجودة، وبتصميم مميز وألوان جذابة تبرز تصميم هذه الفئة، مشيراً إلى أن تصميم ورقة فئة مائتى ريال ذات اللون الرصاصي، يتضّمّن صورة الملك المؤسس على وجه العملة، وشعار «رؤية المملكة 2030» بشكل ثلاثى الأبعاد، بالإضافة إلى اسم البنك المركزي السعودي، وقيمة الفئة بالأحرف والأرقام باللغة العربية، كما بشمل ظهر الورقة صورة

قصر الحكم في مدينة الرياض، واسم البنك المركزي السعودي، وقيمة الفئة بالأحرف والأرقام باللغة الإنجليزية.

#### فائض الميزان

من ناحية أخرى، كشفت آخر مستجدات البيانات الإحصائية عن أن السعودية حققت خلال فبراير (شباط) الماضي فائضاً بالميزان التجاري للشهر الثامن على التوالي، مسجلاً نمواً سنوياً بنسبة 22,1 في المائة، بزيادة تعادل 4,6 مليار ريال على الشهر المماثل من العام الماضي.

وسجلت المملكة فائضاً بتجاراتها الخارجية؛ وفقاً للتقرير الشهري الصادر عن «الهبئة العامة للإحصاء»، بقيمة 25,4 مليار ريال (7 مليارات دولار)، مقابل 20,8 مليار ريال في الشهر ذاته من عام 2020.

وارتفعت صادرات السعودية السلعية في فبراير الماضي بنسبة 3 في المائة على أساس سنوي؛ بدعم من نمو الصادرات غير النفطية، حيث يلغت 65,8 مليار رىال، مقابل 63,8 مليار ريال في الشهر ذاته من العام الماضي، رغم انخفاض الصادرات النفطية

وكانت الصين الشريك الرئيسي للسعودية في التجارة السلعية؛ حيث تصدرت الوجهات المستقبلة لصادرات المملكة بقيمة 10,6 مليار ريال، تلتها العاتان والهند بقيمة 7,7 مليار ريال و 5,5 مليار ريال على التوالي.

وفي جانب الشواردات، خفضت السعودية قيمة السلع الواردة إليها خلال فبراير الماضي بنسبة 6,2 في المائة بمقدار 2,7 ملدار ريال على أساس سنوي، لتصل قيمة واردات الشهر إلى 40,4 مليار ريال مقابل 43 مليار ريال في فبراير 2020.

# «الأسهم السعودية» لارتفاع طفيف في مطلع تداولات الأسبوع

الرياض: «الشرق الأوسط»

واصلت سوق الأسهم السعودية الرئيسية ارتفاعها، ولو بشكل طفيف، مبقية زخم الاندفاعات التي سجلتها الأسابيع الماضية، حيث أغلّق المؤشر

العام، أمس، مرتفعاً عند مستوى ألف صفقة سجلت فيها أسهم 75 شركة في منازعات الأوراق المالية العام قيمتها 7 مليارات ريال (مليارا دولار)، 111 شركة على تراجع.

وهي حاجز نقطي مسجل في عام 2014. وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 275 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 299 هيئة السوق المالية»، عن لجان الفصل المستثمرين.

10142,48 نقطة، وبتداولات بلغت ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم الماَّضي، 100 قرار ضُد 372 مخالفاً من جانب أخر ، بلغ عدد قرارات

للأنظمة واللوائح التى تختص الهيئة بتطبيقها؛ بينها 179 مخالفة ناجمة

وبحسب التقرير السنوي لـ«هيئة سوق المال السعودية» لعام 2020، طُدقت 226 عقوبة ضد مختلف المخالفين بما يمثل 61 في المائة من إجمالي العقوبات، العقوبات النتى أصدرها «مجلس عن كبار التنفيذيين، و131 مخالفاً من مؤكدة في الوقت ذاته أنه تجرى حالياً متابعة تنَّفيذ البقية.

# «الطاقة الدولي»: الطلب على البنزين يعود لمستويات ما قبل كورونا

من صندوق التعافي الأوروبي.

مسؤولين اتفقوا على الخطة تعد اجتماع عقد الليلة المأضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائى هو 30 أبريل (نيسان). وما زال يتعين موافقة

وتريد إيطاليا،التى يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغسي، أستخدام المال لتمويل

وكالة بلومبرغ، يتوقع دراغى أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده قي إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلى على الأقل وزيادة معدل التوطّيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى

في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38 في المائلة من أملوال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء و25 في المائة للمشروعات الرقمية، استجابة لمطالب الاتحاد الأوروبي. كما سيتم توجيه جزء كبير من

الأخضر الأحد، لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزَّمة حائحةً

وجاء في بيان حكومي أن

من موارد الخطة للمناطق الجنّوبية.

#### روما: «الشرق الأوسط»

أعطت الحكومة الإيطالية الضوء 4 في المائة في عام 2021.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضرّرت بشدة من الجّائحة، على ا 191,5 مليار يورو (232 مليار دولار)

البرلمان على الخطة.

مشاريع الرقمنة والبيئة. وبحسب مسودة الخطة، وفق

الأموال، إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا الفقير اقتصاديا بالقطارات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40 في المائة

### الاتحاد الأوروبي للتعافى الاقتصادي

الحكومة الإيطالية ستستخدم أموال

كان أوجينيو جايوتي رئيس القسم الاقتصادي في بنك إيطاليا المركزي، قد صرح بان النشاط الاقتصادي ظل على الأرجح مستقرا في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، مع احتمال تجاوز النمو نسبة

وقال في جلسة برلمانية «المؤشرات التي ننظر إليها في إيطاليا، ومن بينها استهلاك الطاقة والنقل والمدفوعات، تشهد تعافيا متوسطا مقارنة بنهاية عام 2020». مشددا على أن النمو بعتمد على التقدم المحرز في خطة التطعيم.

ورجح جايوتي ارتفاع الإنتاج الصناعي بنسبة تقلّ قليلا عن 1 في المائة في الربع الأول. مشيرا إلى أن الشركات تخطط لإعادة الاستثمار في الربع الثاني، وأنّ الشركات الأصغرّ في الوسط والجنوب هي الأكثر

يأتى هذا في الوقت الذي من المتوقع قيه إعادة فتح الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية اعتبارا من اليوم الاثنين، في ظل تباطؤ انتشار عدوى فيروس كورونا.

وتوقع دراغى العودة إلى الأداء الاقتصادي القوي في الأشهر المقبلة، وأن بلاده تراهن على النمو الذي تموله «الديون الجيدة»، ويقصد الديون التي يمكن أن تساعد في بناء الثروة أو زيادة الدخل. وذكر الجمعة قبل الماضية،

أن المطاعم التي تضع طاولاتها فى الأماكن المفتوحة والمكشوفة سيعاد فتحها لتقديم وجبات الغداء والعشاء، كما ستتم إعادة إدخال ما يسمى بالمناطق «البرتقالية» ذات الخطورة المتوسطة على المستوى الإقليمي. وأضاف أنه ستتم إعادة فتح جميع المدارس بالكامل في المناطق متوسطة ومنخفضة المخاطر وأنه سيتم تخفيف قبود السفر الداخلية إلى حد ما في الأسابيع المقبلة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

رغم الجهود المبذولة لاستقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية والمعالجات التي تخرج بها اتفاقية (أوبك+)، قال منتدى الطاقة الدولي مقره الرياض - إن معدلات عودة الطلب على النفط متفاوتة وسريعة التغير. بينما يعود الطلب على البنزين والديزل لمستويات قبل أزمة كورونا. أورد تقرير صادر حديثا عن

العالم، ما يعنى أن أسعار النفط ربما

المنتدى، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنه «لا يزال الطريق إلى التعافي الكامل ضعيفا ومتغيرا باستمرار»، في وقت تلفّت المُؤشراّت إلى أن الطّلب عُلِّي العِنزين (الوقود) والديزل عاد إلى 93 في المائة و100 في المائة من المستويات آلتي كان عليها قبل جائحة كورونا، مع ترجيحات أن صعود الإصابة بالجائحة تؤثر بشكل مباشر على للطلب في أجزاء مختلفة من

التى تنفذ تخفيضات كبيرة منذ انهيار

أسعار النفط في 2020 نتيجة أزمة

فيروس «كورونا»، على تخفيف قيود

الإنتاج 350 ألف برميل يومياً في مايو

المُقبل، ثم 350 ألف برميل يومياً أخرى

في يونيو (حزيران)، و400 ألف برمثل

يومياً في يوليو (تموز) المقبل.

تتعرض لحالة من التغير. تقريره، على تحسين السياسات المحلية وسياسات الإنتاج وبالتالي قرارات

الاستثمار في الدول المنتجة، متوقعا – بحسب وصفّ التقرير - أن تكون هناك انتكاسات مؤقتة أو ركودا في انتعاش الطلب على المدى القريب. وعلى الصعيد السعودي، بنوه التقرير بتعافي الطلب على البنزين

والديزل لشهر يناير (كانون الثاني)

وشدد منتدى الطاقة الدولي في التّي حدثت في شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين.

إلى 89 في المائة من مستويات عام 2019، حيث زاد التنقل بشكل ملحوظ أكثر من الربع الأول من العام الجاري مقابل ذات الفترة من العام المنصرم، ما يعنى، وفق التقرير، استمرار الزيادة في الطلب على النقل، امتدادا للزيادة

ولفت التقرير إلى أكبر 10 دول عتهلكة للنفط من حيث اتجاهات الطلب والتنقل والتشدد، أولها الولايات

المتحدة الأميركية إذ تظهر البيانات المتوفرة حول النفط أن الطلب على الوقود والديزل فيها وصل إلى 89 في المائة من مستويات الربع الأول من عام 2019، خُلال بِناير الماضي. وبحسب التقرير، زاد التنقل بشكل

مطرد منذ بداية العام إلى 12 في المائة فقط تحت خط الأساس في نهاية مارس (أذار) الماضى، في حين زادت القدرة على التنقل مع تخفيف مؤشر التشدد وتزايد التطعيمات ضد فيروس كورونا.

برميل يومياً، وذلك بإضافة 250 ألف

برميل يومياً في مايو، و350 ألف برميل

يومياً في يونيو، و400 ألف في يوليو.

الجزائرية، كشف وزير الطاقة الجزائري،

محمد عرقاب، عن أن «شركة الطاقة

الحكومية (سوناطراك)» حققت خلال

الربع الأول من العام الحالى رقم أعمال

يصل إلى 6,8 مليار دولار، مبرزاً أن ذلك

بمثل نتائج مشحعة وحيدة من شانها

أن تساعد على بلوغ الأهداف المسطرة

«سوناطراك» أنتجت خلال الربع الأول

من العام الحالي 46,7 مليون طن مكافئ

بترول؛ منها 24 مليون طن موجهة

للتصدير، بينما سيخصص الباقي

الجزائري إلى موجة البرد التى احتاحت

بلدان جنوب أوروبا؛ منها إسبانيا

وإيطاليا وفرنسا تحديداً، لافتاً إلى أن

ربط أوروبا بالأنابيب سهل زيادة إمداد

وأشار إلى أن «سوناطراك» تدرس

كما أرجع انتعاش الطلب على الغاز

وأوضيح عرقاب أن شركة

وعلى صعيد شركة «سوناطراك»

# وزير الطاقة الجزائري: سوق النفط تسجل انتعاشاً طفيفاً

الجزائر: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، أمس الأحد، إن سوق النفط سُحلتُ انتعاشاً طفيفًا، مشدداً على أن مساعى «منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)» وشركاؤها في «أوبك+»، منصبة على استقرار هذه السوق.

وأكد عرقاب، خلال حلوله ضيفاً على برنامج للإذاعة الحزائرية الحكومية، أن جائحة «كورونا» أدت إلى تذبذب كبير في السوق، ميزه تراجع رهيب في الطلب على النفط والمواد وأشار الوزير الجزائري إلى أن

تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام التحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فیروس «کورونا»، غیر أنه بداً حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذى دفع بدول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل (البحري والجوي والبري)، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

واتفقت «أوبك+» في 1 أبريل (نيسان) الحالي على تخفيف تدريجي لتخفيضاتها لإنتاج النفط بدءاً من مايو (أيار) المقبل. واتفقت المجموعة،



7 ملايين برميل يومياً في أبريل.

وبموجب اتفاق «أوبك+»، ستكون التخفيضات النفطية التى تنفذها عند ما يزيد قليلاً فحسب على 6,5 مليون الطاقة السعودي. برميل يومياً من مايو، وذلك مقارنة مع التَّحْفُرضَات الحالية التي تقل قليلاً عن

ومن المقرر أن تنظر المجموعة في

وقال الوزير السعودي وقتها إن

المملكة ستتخلص تدريجياً من خفضها الإضافي الطوعي البالغ نحو مليون

مستويات الإنتاج التي قد تخضع للتعديل في اجتماع الأربعاء المقبل، وفق الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير

إقامة شراكات «مربحة» مع شركتي: «إينى» الإيطالية، و «توتال» الفرنسية، لزُّداَّدة الإِنْتاج وتعزيز التعاون في مجالات عديدة منها البتروكيمياويات.

هذه السنة.

. للاستهلاك المحلى.

أوروبا بالغاز الجزائري.

الذة	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د. إماراتي	ر.عماني	ر.قطري	ر.سعودي	العملة البلد
(برن	2,76	1508	8,96	15,72	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
رجرد	3,84	2100	12,49	21,90	0,99	0,42	0,52	5,09	0,53	5,05	5,23	ج.استرايني £
	3,32	1813	10,78	18,90	0,85	0,36	0,45	4,43	0,46	4,39	4,51	يورو €

#### تقرير يرصد نمواً في أنشطة المطاعم والإعاشة والقطاع الخدمي

# انتعاش التجارة والمقاولات في المدينة المنورة

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

كشف تقرير صدر حديثاً عن نمو النشاط التجاري وأداء قطاع المقاولات في منطقة المدينة المنورة (غرب الشعودية) خلال الربع الأول من العام الجاري، لافتاً إلى تصاعد مطرد في نشاط المطاعم والاعاشية خيلال الفترة الماضية مع عودة الحياة ورفع الحظر الكلى والجزئي.

ووفق تقرير أصدرته الغرفة التجارية في المدينة المنورة، شهدت الأنشطة الصناعية والخدمعة كذلك نمواً في مؤشرات أعمالها، لافتاً إلى جملة من الخطوات الفاعلة التي اتخذتها الغرفة لتحفيز البيئة الاقتصادية والأستثمارية وتعزيز المحتوى المحلى في المنطقة بهدف المحافظة على استمرارية المنشآت العاملة وتخفيف الأثار السليبة للجائحة لقطاع الأعمال بوجه خاص ومجتمع المدينة المنورة

واعتمد التقرير الاقتصادي للربع الأول من العام الحالي على قاعدة بدانات المنتسبين في منطقة المدينة المنورة وتصنيف الأنشطة، وفقاً للدّليل الوطني للأنشطة الإقتصادية، الذي أوضح أن إجمالي عدد السجلات التجارية بلغ 45,3 ألف سجل

المدينة المنورة تشهد مؤشرات نمو في النشاط التجاري وأعمال المقاولات (الشرق الأوسط)

تجارى بزيادة 7 في المائة، مقارنة بالمتوسط العام خلال الفترة من مارس (آذار) 2020 حتى نهاية مارس من العام الحالي.

وأشسار التقرير إلى أن النشاط التجاري استحوذ على أكبر عدد سجلات تجارية بنصب 17,4 ألف سجل تجاري ثم المقاولات 6,9 ألف سجل، تلية أنشطة المطاعم والإعاشية 5,3 ألف سجل، فالأنشطة الصناعية 4,3 ألف سجل، والخدمية 3,2

ألف سجل تجاري. ويؤكد من خُلال تحليلاته الاقتصادية أن الأنشطة السياحية من أبرز الأنشطة التي تأثرت بالجائحة، فيما لم

تتأثر أنشطة النقل والتخزين وأنشطة الاتصالات والمعلومات كثيراً، فيما شهد نشاط المطاعم والإعاشة نمواً مطرداً، خصوصاً بعد قرار رفع الحظر، في حين سجل التقرير تراجعاً في الأنشطة التجارية بمحافظة خيبر التابعة والطلب على المنتجات الزراعية

لمنطقة المدينة المنورة بنحو 2,6 في المائة في أعداد السجلات النشطة خلال مارس الماضي.

وأشار التقرير إلى التراجع الملحوظ في أنشطة ورش صيانة المركبات، والمهنية، والصحية والتعليمية والعقارية والترفيهية، وتأرجحت الأنشطة السياحية وأنشطة التأجير، فيما تنامى الإقبال على الأنشطة التعدينية

المحافظة خلال فترة الحظر، وبدأ مرحلة التعافى من بداية شهر أغسطس (آب) الماضي، لترتفع ىعد ذلك بنسبه بلغت 7,4 في . المائة مقارنة بالمتوسط السنوي. وركز تحليل غرفة المدينة المنورة على التوظيف، إذ بينت

مؤشرات التقرير الخاصة بالتوظيف للقطاع الخاص تربع منطقة المدينة المنورة على المركز السادس بين مناطق المملكة، من حيث عدد المشتغلين بها، الذي بلغ نحو 284,7 ألف موظف، بما يعادل 3 في المائة من إجمالي المشتغلين بمناطق المملكة، وفقًّ أخر إحصائيات سوق العمل للربع الرابع 2020 الصادرة عن الهبئة العامّة للاحصاء.

بالإعلان عن هذا التخارج المهم من قبل (رويك)

لواحد من الأصول اللوجيستية المهمة في

المحفظة. تأتى استراتيجية بيع (أكوليد بارك)

تماشياً مع خطط (روبك)، المتمثلة بشكل

أساسى في الاستحواذ على أصول لوجيستية

رئيسية ومهمة، وإضافة القيمة لها من خلال

تنفيذ مبادرات إدارة الأصول والتخارج منها

خلال أجل متوسط». من جانبه، قال نك رودز

من شركة «روبك أسيت مانيجمنت»: «لقد كان

أداء استثمارنا في (أكوليد بارك) ممتازاً جداً

الجديدة، التي تلبي متطلبات الشاغلين».

أسفر عن مقتل 224 شخصاً.

بين 6 و7 مليارات دولار».

مليون سائح.

نظرأ لتأثر سلاسل الإمداد

الوضع الاقتصادي والحالة

التجارية ينطبقان على الثلاث

المحافظات التابعة للمدينة

المنورة (العلا، والمهد، وخيبر)،

مع تنامى عدد السجلات

التَجارية فتَّي محافظة اللهد،

والشبات النسبي في الأنشطة

كما أزدادت الأنشطة السياحية

والزراعية في محافظة العلا،

إلا أن هناك تراجعاً ملحوظاً في

مُنحَى السجَّلات التجارية فيَّ

وبحسب التقرير، فإن هذا

د. عبد الله الردادي ضوء آخر النفق

قبل ما يزيد على العام بقليل، كتبت مقالاً بعنوان «الشلل الاقتصادي لن يطول»، تناولت فيه الوضع السائد في العالم حيثها، من ارتفاع في معدلات البطالة، وانهدارات اقتصادية، وتشاؤم ووجوم ساد العالم بسبب الجائحة. كانت السوق الصينية حينها بدأت بالتعافي بشكل طفيف، إلّا أنّ هذا التعافي كان بارقةً أمل للعالم الذي رأى أمامه هاوياً يوشك على السقوط فيها. أما اليوم فقد اختلف الحال، وبدأ العديد من الدول في رؤية ضوء أخر النفق، وتجاوزت دول أخرى هذا النفق إلى ضوءالنمو الاقتصادى والاستقرار الاجتماعي وتوقع صندوق النقد الدولى أن ينمو الاقتصاد

العالمي 6 في المائة هذا العام. ويبدو المستقبل القريب مشرقا للكثير من دول العالم، ويتوقع أن تُحقق بعض الدول نسب نمو تاريخية هذا العام، ومن هذه الدول بريطانيا، التى عانت قبل الجائحة من آثار الخروج من الآتحاد الأوروبي، وعانت أثناء الجائحة بتفشى الفيروس بعد سياسة صحية جانبها الصواب. أما اليوم فبريطانيا تشهد تفاؤلاً غير مسبوق، وفي استفتاء لأكثر من 280 رئيسا تنفيذيا في بريطانيا، اتضح أن معدل التفاؤل لديهم في أعلى مستوياته منذ 1973 كيف لا وبريطانيا تتوقع نمواً هذا العام بنحو 4 في المائة يليه نمو بـ7,3 في المائة العام القادم، وهوَّ أعلى معدل نمو في بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد زادت مبيعات قطاع التجزئة في بريطانيا في الربع الأول بـ5,4 في المائة، وانخَّفضت معدلات البطالة إلى 4,9 في

وفى أميركا ، يبدو أن حزمة المساعدات التي أقرها الرئيس بأيدن قد تغير الكثير في هذا العام، فقد غيّر صندوق النقد الدولى توقّعاته لنمو الاقتصاد الأميركي عام 2021 من 5,1 في المائة إلى 6,4 في المائة. وتوقع غولدمان ساكس أن يرتفع الاقتصاد الأميركي في الربع الثاني من هذا العام 10,5 في المائة، وهو أعلى نمو للولانات المتحدة منذ \$197، كما توقع صندوق النقد الدولى أن يستمر الاقتصاد الأميركي

بالنمو العام القادم بنسبة 3,5 في المائة. أما الصين، وهي سيدة النمق الاقتصادي في هذا العامُ، فقد حققت في الربع الأول نموأً تاريخياً بنسبة 18,3 في المائة. وتوقع لها صندوق النقد أن تنمو بنسبة 8,4 في المائة هذا

أن قطاع الطيران عاد لجزء من نشاطه في الصين، وأن نشاط الطيران الخاص في الصين قد تضاعف اليوم عما هو عليه قبل الحائحة. والمتأمل في هذه الدول الثلاث، بحد عاملين

مشتركين، الأول هو التفوق في تحصين السكان ضد الفيروس باستخدام اللقاحات أياً كان نوعها. ومع وصول عدد الحرعات المعطاة في العالم اليوم إلى مليار جرعة، فإن نحو 20 في المائة من هذه الجرعات أعطيت في الصين (بنحو 210 ملايين جرعة)، أما الولايات المتحدة فقد تفوقت على الصين في عدد الجرعات بـ 225 مليون جرعة، وتحصين 28 في المائة من السكان بشكل كامل. وفي بريطانيا، فقد حصّنت الحكومة 18 في المائة من السكان بشكل كامل، بجرعات زادت على 45 مليون جرعة. وبين هذه الدول الثلاث، نحو نصف جرعات اللقاح المعطاة في العالم! أما العامل الثاني، فهو الدعم الحكومي اللامتناهي للاقتصادات، فقد دعمت حكومة الولايات المتحدة اقتصادها بعدد من حزم المساعدات كان أخرها حزمة الرئيس بايدن بـ1,9 تريليون دولار. وقد أنفقت الحكومة البريطانية أكثر من 190 مليار جنيه إسترليني لمقاومة الجائحة. أما الصين، فقد نشطت الحكومة الصينية القطاع الخاص والصناعى بزيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع البنية التحتية، وقد خلقت بذلك طلباً بديلاً في الأسواق عن طلب المستهلكين. ويمكن النظر في حال أي دولة في العالم اليوم، والحكم على مستقيلها الاقتصادي القريب من خلال

إن التوقعات الاقتصادية لهذا العام تدعو للتفاؤل، والعجلة الاقتصادية بدأت في الدوران لتزيد الطلب العالمي على السلع والطاقّة. ولكي يستمر هذا الوضع، فلا بد من الحذر في التعامل مع هذه الجائحة، وعندما أصدر صندوق النقد الدولى توقعاته لهذا العام في يناير (كانون الثانيُّ)، كأن ينظر لعالم مختلفٌ عما هو عليه اليوم، ولذلك فقد زاد توقعاته للنمو للعديد من الدول التي رأى منها بوادر تحسن ملموس في الربع الأولّ. إلا أن هذا الوضع قد ينقلب في أيّ حال، والبنك الدولي قد توقع في يناير أن يتمو الاقتصاد الهندي بأكثر من 12 قي المائة في هذا العام، وهو أمر لا بيدو ممكنا إذا ما استمر الوضع الصحي في الهند على ما هو عليه. ولذلك فإن العالم وإن رأى ضوء أخر النفق، العام و5,6 في المائة العام القادم. وذكّرت تقارير فيجب عليه الحرص ألا يدخل في نفق آخر.

النظر في هذين العاملين.

# تونس تطلب برنامجا تمويليا من «النقد الدولي»

تونس: «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي إن تونس طلىت رسمياً برنامجاً تمويلياً مُنه في 19 أبريل (نيسان) الحالي، مثمناً جهود الحوار الإصلاحات ذات الأولوية لإنعاش الاقتصاد التونسي العليل.

وقالت مديرة الصندوق، كريستالينا غورغييفا، في رسالة إلى رئيس الحكومة التونسية هشام المِشيشي، وفق «رويترز»، إنها ستكلف وفداً لإجراء محادثات فنية أبريل. فُور الحصول على برنامج الإصلاح

الاقتصادي التونسي. وأكد صندوق النقد مجدداً علي ضرورة أن تكون أي تحركات إصلاحية نتيحة لاتفاق بن أصحاب المصلحة الرئيسين فى تونس وكذلك الشركاء الدوليين للبلاد. وقال الصندوق إن الإصلاحات يجبأن (تعالج بشكل حاسم) قضية المالية العامة والديون وإعادة هيكلة الدعم والشركات

العامة وفاتورة الأجور العامة. واتفقت الحكومة التونسية مع نقابة

العمال ذات النفوذ، «الاتحاد العام للشغل»، على برنامج إصلاح اقتصادي نهأية الشهر الماضى يتناول قضايا الدعم والضرائب الحكومي مع شركاء المجتمع بخصوص والشركات المملوكة للدولة، مما قد يفتح الطريق أمام اتفاق مع صندوق النقد. وقال وزير المالية والاقتصاد ودعم

الاستثمار، على الكعلى، في 31 مارس (آذار) الماضي، إن وفداً تونسياً سبيداً مناقشات بشأن برنامج تمويل مع الصندوق منتصف

انكمش اقتصاد تونس 8,8 في المائة العام الماضي؛ إذ أضر وباء «كوفيد 19» بقطاعات حتوية مثل السياحة، لكن من المتوقع تحقيق نمو 3,8 في المائة هذا العام، بحسب تقديرات الصندوق.

حصلت تونس العام الماضي على نحو 750 مليوناً من خلال قرض مساعدة عاجلة من الصندوق لمواجهة التداعيات الاقتصادية لتفشى فيروس «كورونا».

أعلنت «مجموعة جي إف إتش المالية» عن تتخذ من العاصمة البحربنية المنامة مقرأ لها

# المشارك في «جي إف إتش»: «نحن مسرورون

استكمال شركتها «روبك أسيت مانيجمنت» في المملكة المتحدة البيع خارج السوق لمجمع «أكوليد بارك» إلى شيركة «ترابتاكس يبغ بوكس للاستثمار العقاري (بي إل سي)» مقابل 123 مليون دولار. وقالتُّ «المُجموعَة»؛ التي إن هذا البيع بأتى عقب انتهاء فترة الإستثمار الناجح للغاية لشركة «روبك» التي استحوذت على الأصل بقيمة 84 مليون دولار في شهر مانو (أيار) عام 2017 نيابة عن مجموعة من المستثمرين من المؤسسات الكورية، حيث أدى الدخل المرتفع والزيادة المرتفعة في القيمة إلى توفير معدل عائد داخلي للمستثمرين، تَجاوزت نسبته بعد الضرائب 20 في المائة، بما يزيد بكثير على خطة العمل المستهدفة

«روبك أسيت مانيجمنت» ورئيس الاستثمار

# «جي إف إتش» تبيع مجمع لوجيستيات في الملكة المتحدة بـ123 مليون دولار

. لهذا الأصل الرئيسي.

وقال نائل مصطفى، عضو مجلس إدارة

# توقعات بأكثر من مليون سائح روسي خلال العام الحالي

مصر تستهدف 6,6 % عجزاً في مشروع ميزانية 2021 ـ 2022 القاهرة: «الشرق الأوسط»

> أظهر مشروع الموازنة العامة لمصرعن السنة المالعة 2021 - 2022 أن الحكومة تستهدف خفض العجز الكلِّي إلى 6,6 في المائة من الناتج المحلّيُ الْإِجماليُّ، وتتوقعٌ زبادة الاحتباحات التمويلية 7,1 في المائة إلى 1,068 تريليون جنيه (68,1 مليار دولار).

تبلغ نسبة العجز المتوقعة 7,7 في المائة في ميزانية لسنة الحالبة 2020 - 2021. والاحتياجات التمويلية 997,7

وتستهدف مصرفي مشروع الموازنة الذي وزع أمس الأحد على أعضاء مجلس النواب أن تبلغ التمويلات المحلية من 990,133 مليار جنيه من الإجمالي، مقارنة مع 832,293 مليار في 2020 -2021، والتمويلات الخارجية 78,375 مليار جنيه، انخفاضاً من 165,440 مليار.

ومن المتوقع في مشروع الموازنة الجديدة أن تصل اصدارات السندات الدولية إلى 66 مليار جنيه، مقابل 72 ملياراً مستهدفة في السنة المالية للقمح في العالم.

> وتستهدف الحكومة أن يبلغ متوسط سعر الفائدة على الأذون وسندات الخزانة 13,2 في المائة، من 14 في المائة متوقعة في 2020 - 2021، وأن يزيد عمر الدينّ

الحكومة تستهدف خفض دعم المواد البترولية 35 في المائة إلى 18,4 مليار جنيه في 2021 - 2022. وشراء 8,61 مليون طن من القمح، منها 5,11 مليون طن عن طريق الاستيراد. ومصر أكبر مستورد

مجلس الوزراء، وتتطلب تصديقاً

محلس النواب بـ57 قانون «ربط موازنات» للعام المالي المقبل تتضمن: «قانون ربط اللوازنة العامة للدولة، و55 قانوناً للهيئات الاقتصادية، وقانوناً للهيئة القومية للإنتاج الحربي»؛ تمهيداً لمناقشتها، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، في بيان صحافي أمس الأحد، إن «مشروع الموازنة العامّة للدولةُ للعام المّالّي 2021 - 2022، يعكس التوجيهات

المواطنين».

وأوضح الوزير أن الحكومة تستهدف على المدى المتوسط تسحيل معدل نمو بنسبة 5,4 في المائة للناتج المحلى، وتحقيق فاتض أولي 1,5 في المائة لضمان استقرار مسار دين أجهزة الموازنة للناتُج المحلَّى مع نهاية العام المالي المقبل.

على صعيد آخر، قالت غادة شلبى نائبة وزير السياحة والأثار في مصر، وفق «رويترز»، إن بلادها تتوقع زيارة ما يفوق مليون سائح روسي خلال

عودة السياحة الروسية ستنعش منتجعات شرم الشيخ والغردقة (رويترز)

وأوضح مشروع الموازنة أن

وبحسب الوثيقة، ستعمل

مصر على زيادة دعم السلع التموينية 3,2 في المائة إلى 87,222 مليار جنيه، وتطمح إلى زيادة حصيلة الضرائب 1,9 في المائة إلى 983 مليار جنيه. نالت إلى 4,2 عام من 3,6 عام متوقعة وثيقة مشروع الميزانية موافقة

بنهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وتقدمت الحكومة إلى

الرئاسية بتعظيم أوجه الإنفاق العام للارتقاء بمستوى معيشة



# يروّج كبرنامج للتخلّص من العادات السيئة بمساعدة منهجية علمية «نوم» لإنقاص الوزن في عصر الجائحة

Cutting edge technology makes food-logging as easy as the swipe of a finger



واشنطن: ليلا ماك ليلان\*

صرح 40 في المائة من المشاركين في ستطلاع للرأي أجرته جمعية علم النفس الأميركية بأنهم اكتسبوا بعض الوزن الزائد خلال سنة الجائحة. كما رجحت دراسة صغيرة حديثة أن وزن الأميركيين زاد نحو كيلوغرام واحدٍ خلال هذه الفترة.

#### تطبيق رائج

قد تعد الزيادة الطفيفة بالوزن مقبولة بعض الشيء نظراً للمخاوف الصحية الأكثر جدية المحيطة بنا، إلا أن أرقام عائدات تطبيق إنقاص الوزن «نوم» (Noom) ترجح أن النّاس حريصون على العودة إلى قوامهم الذي كانوا عليه قيل الجائحة. فقد كشفت الشركة المطورة للتطييق الذي أُطلق في 2016 أن عائداتها لعام 2020 بلغت 400 مليون دولار، أي ضعف عائداتها في العام الذي سبقه. منذ انطلاقه، شهد تطبيق «نوم» نمواً نسبياً بالتزامن مع حملات ترويج نشيطة تقودها الشركة المطورة في المملكة المتحدة والولابات المتحدة وكندا وأستراليا، وأيرلندا، ونيوزيلندا. تطبيق «نوم»

عمل التطبيق كيف يعمل تطبيق «نوم»؟ يطلب التطبيق من مستخدميه مراقبة وإدخــــ المعلومات المتعلقة بما يتناولونه وقسيساس noom

قمر في اللغة الإنجليزية، ملفوظة بشكل

معكوسً) عام 2008، بشراكة بين رجليً

الأعمال سايجو جيونغ الذي انتقلَّ

إلى نيويورك من كوريا في منتصف

العقد الأول من القرن الحاليّ، وأرتيوم

بيتاكوف، مهندس سابق في غوغل

من أصول أوكرانية. وطور الشريكان

في البداية نسخاً مختلفة من تطبيقات

الرشاقة؛ أبرزها «كارديو ترايير» الذي

تحول لاحقاً إلى «نوم». وتجدر الإشارة

إلى أن جيونغ يتولّى حالياً الرئاسة

التنفيذية للشركة، بينما يشغل بيتاكوف

منصب الرئيس فيها.

يدُّعي تطبيق «نوم» أنه يجمع بين الذكاء الصناعي والتدريب البشري ويقول مؤسسوه

يومياً وتذكر أهدافهم بانتظام، بالإضافة إلى دراسة ومراجعة تغذبتهم ودوافعهم وقراراتهم المتخذة، عبر دروس وأسئلة يومية أشبه بلعبة

السيئة بمساعدة منهجية علمية تعتمد على مبادئ نفسية أبرزها

فى حديث له مع مجلة «رولينغ

ستونزي، قال أندرياس ميشاليدس،

رئيس قسم علم النفس في «نوم»:

العلاج السلوكي الإدراكي.

Master the habits you nee to get and stay healthy with

personal coach by your sid

«نركز على الغذاء والرشياقية والنوم والتعامل مع الضغوط لأن نقص أي واحد مدتها خمس دقائق. ويشير متحدث باسم الشركة إلى أن هذه الفكرة تهدف إلى التخلص من العادات الصناعي والتدريب البشري ويقول

من هذه العناصر قد يؤدي إلى اضطراب النظام»، مشبهاً هذا النقص بقيادة سيارة بثلاث عجلات.

يدّعي «نوم» أنه يجمع بين الذكاء

إن جميع المستخدمين يتصلون عبره بشخص حقيقي قبل أيام قليلة من بداية برنامجهم

بشخص حقيقي قبل أيام قليلة من بداية

برنامجهم، إلا أن مشتركين كثراً تذمروا

من أن الإنسان المفترض الذي تواصلوا

معه بدا في الواقع وكأنه روبوت. وتتألف

إن جميع المستخدمين يتصلون عبره التطبيق النساء،أى الجنس الأكثر عرضة

القوى العاملة في «نوم» من 3000 مدرب، يحتاج إليها لتحقيق أهدافه فقط. يتوقع

loom's structured course elps you gradually master healthy habits 1. Welcome to day 3 2. Go weigh in

90 في المائة منهم يعملون في وظيفة بدوام كامل.

لُحسن الحظ، لا يتضمن تطييق «نوم» وإعلاناته أي عروض كصور القبلات، والوجبات المجمدة والعصائر المخفوقة قليلة السعرات الحرارية وأدوية خفض الوزن. علاوة على ذلك، لا يستهدف

للانتقادات الحسدية، بشكل غير متساو.

الشهري في التطبيق 59 دولاراً، ويفرض

على مشتركه الدفع مقابل الأشهر التي

يبلغ متوسط اشترأك العضوية

جدة: «الشرق الأوسط»

طور باحثون في حامعة الملك

عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)

تقنية استشعار قد تسهم في صنع

جهاز إلكتروني قابلُ للارتداء،

يحذر المرضى المعرضين للخطر

وأطباءهم من أن نوبة قلبية حادة

استعان الفريق البحث

بتقنية ترانزستور تأثير المجال

(FET) منخفضة التكلفة - التي

تستخدم المجال الكهربائي للتحكم

في تدفق التيار - ككاشف إلكتروني

للمؤشر الحيوي لصحة القلب

المسمى «تروبونين - تى» (cTnT)،

الذي يرتفع تركيزه في الدم بشدة

قبل ثلاث إلى أربع ساعات من

حدوث نوبة قلبية حادة. وحسب

مستشفى «مايو كلينك» الأميركي،

فإن «تروبونين - تي» هو بروتين

موجود في عضلة القلب، ويُساعد

قياسه على تشخيص النوبة

القلبية، وتحديد مدى خطر

الإصابة بأمراض القلب. وقد رُبطت

تى» في الدم بزيادة خطر الإصابة

وفيي هذا الصدد، بقول

بأمراض القلب عند الأشخاص

البروفسور خالد سلامة، أستاذ

الهندسة الكهربائية والحاسوبية

في «كاوست» وقائد هذا الفريق

البَحثي، «وفقاً لمنظمة الصحة

العالمية، تودى مشكلات القلب

والأوعية الدموية بحياة 17,9

مليون شخص كل عام. ويتمثل

الدافع الرئيسي وراء هذا العمل

البحثي في توفير تقنية ميسورة

التكلُّفة، وإتاحة جهاز سهل

الاستخدام للمرضى المعرضين

الذين ليس لديهم أعراض.

زیادة مستوی ترکیز «تروبونین -

على وشك الحدوث.

لكم التطبيق خسارة سلسة وصحبة الغذائي.

ما هو نظام «نوم» الغذائي؟ ينجذب الزبائن لتطبيق «نوم» لأنه يعدهم بتعليمهم أمورأ عن أنفسهم وأفكارهم وميولهم.

يثنى خبراء التغذية أيضاً على التطبيق لأنه يساعد الناس على خسارة الوزن من خلال تناول كمية أقل من الطعام واستهلاك المزيد من السعرات الحرارية المغذية يومياً، رغم أن المقارية التي يعتمدها البرنامج قد تكون سبباً في أنتكاسة أي شخص عاني في الماضي من اضطراب غذائي.

يعتمد برنامج «دبليو دبليو» (WW) الذي كان يُعرف باسم «ويت واتشرز» Weight Watchers على نظام «تسجيل النقاط»، بينما يستخدم «نوم» نظام رموز لونية لترشيد القرارات المتعلقة بتناول الطعام.

يشير نظام «نوم» إلى أن الأطعمة قليلة السعرات الحرارية و/أو الخيارات الغذائية الغنية بالمغذيات بجب أن تشكل نسدة 30 في المائة من استهلاككم اليومي، ويضع الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة وخبر الحبوب الكاملة والـ «توفو » ومشتقات الألبان الخالية من الدسم في خانة الأطعمة «الخضراء».

بمكن للأطعمة الوسطية التي تتضمن مشتقات الألبان الخالية من الدسم والفاصولياء السوداء وصدر

للوزن تتراوح بين نصف كيلوغرام وكيلوغرام واحد في الأسبوع. وإذا سارت الأمور حسب الخطَّة، يُفترض أن تكون خسارة الوزن المحققة مستدامة لأنكم ستصبحون أكثر دراية ووعياً بنظامكم

#### نظام غذائي

الدجاج والتونة، وسمك السلمون،

والكسكس، وموز الجنة (المخصص للطبخ)، ونودلز (معكرونة) الأرز، والبقوليات، والأفوكادو، أن تشكل 45 في الْمَائِنَةُ مِن استَهلاكُكم الْيومي للسعراتَ

وأخيراً، يجب ألا تتعدى المساهمة الحومحة للأطعمة الغنجة بالسعرات الحرارية و/أو الأطعمة قليلة الأغذية نسبة 25 في المائة من نظامكم الغذائي، ومنها زبدة المكسرات وزيت الزيتون والخبز العربي، والتورتيلا بالطحين، إلى جانب الخيارات المغرية كالنبيذ الأحمر والأطعمة السكرية والبيتزا، والبرغر، والبطاطا المقلبة.

ولكن ازدهار هذا النوع من الأعمال خلالُ الجائحة لا يعني أن الناس يهتمون بالشكل الثارجّي فحسب. قُدْ كشُّف منشاليدس، خلال حديثه مع «رولينغ ستونز»، أن الشركة لاحظت وبوتيرة متزايدة خلال الجائحة «اختيار أهدافٍ مرتبطة بتفادي النتائج الصحية السلبية المتصلة نظرياً بمخاطر الوزن

صحیح أن «نوم» لم يحقق بعد الشهرة التجارية التي بلغتها تطبيقات أخرى ك«بيلوتون» و«فيتبيت»، ولكنه حُمّل في أكثر من 100 بلد وقدّم نُسخاً محلية قي اليابان والصين وألمانيا، وإسبانيا، والمملكة المتحدة.

وكانت الشركة قد أعلنت أخداً نيتها التوسع لتشمل الأسواق التجارية المربحة كبرامج خسارة الوزن وارتفاع ضغط الدم والسكري. وكشف متحدث باسم «نوم» أن «نوم للأعمال» أصبحت أولوية. تدّعى «نوم»، التي لا تزال شركة خاصة تدرس ملايين العروض ولا تملك خططاً واضحة حتى الساعة، أن لديها «ملايين» الزبائن.

\* «فاست كومبانى» - خدمات «تريبيون ميديا»

### تشغيل تلسكوبات الجيل التالي يسرع عملية البحث

# «الأيزوبرين»... «بصمة حيوية» جديدة لاكتشاف فرص الحياة في الكواكب

### فضاءوفلك

القاهرة: حازم بدر

«مــون»

Moon

هناك اهتمام منقطع النظير بدراسة الكواكب خارج المجموعة الشمسية، وتم تأكيد رصد 4 آلاف و 375 كوكيا حتى الأن في العقود الأخيرة، مع 5 الآف و856 مرشحًا أخر في انتظار التأكيد.

وقى السنوات الأخيرة، بدأت دراسات الكواكب الخارجية في الأنتقال من عملية الاكتشاف إلى عملية التوصيف، ومن المتوقع أن يتسارع ذلك بمجرد تشغيل تلسكوبات الجيل التالي.

#### بصمة حيوية

ويعمل حاليا علماء الأحياء الفلكية على إنشاء قوائم شاملة من «البصمات الحبوية» المحتملة، والتي تشير إلى المركبات والعمليات الكيميائية المرتبطة بالحياة (الأكسجين وثانى أكسيد الكربون والماء، وما

فريق من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بأميركا (MIT)، فإن التوقيع الحيوي المحتمل الآخر الذى بحب أن نبحث عنه هو مادة هيدروكربونية تسمى أيزوبرين

وتصف نتائج الدراسة التي نشرت في أواخـر مـارس (أذار) الماضي على الإنترنت، وتم قبولها للنشر من قبل محلة «أستربيولوجي»، تقييم «الأيزوبرين» باعتباره غازًا بيولوجيًا محتملاً في الكواكب الخارجية ذات الغلاف الجوي.

ومن أجل دراستهم، نظر فريق معهد ماساتشوستس للتكنولوحيا في القائمة المتزايدة من البصمات الحيوية المحتملة

التى سيبحث عنها علماء الفلك في السنوات القادمة. وحتى الآن، تم اكتشاف الغالبية العظمى من الكواكب الخارجية وتأكيدها باستخدام

طرق غير مباشرة. وبالنسبة للحزء الأكس اعتمد علماء الفلك على طريقة العبور (قياس الضوء العابر) وطريقة السرعة الشعاعية، وحدها أو مجتمعة، ولم يتم اكتشاف سوى عدد قليل باستخدام التصوير المباشر، مما يجعل من الصعب للغاية توصيف الغلاف الحوى للأسطح الخارجية والكواكب.

ولم يتمكن علماء الفلك من الحصول على الأطياف التي سمحت لهم بتحديد التركيت الكيميائي للغلاف الجوي للكوكب إلا في حالات نادرة، وكان هذا إما نتيجة مرور الضوء عبر الغلاف الجوي لكوكب خارج المحموعة الشمسية أثناء عبوره أمام نجمه أو في الحالات القليلة التى حدث فيها التصوير المباشر، ويمكن دراسة الضوء المنعكس من الغلاف الجوي لكوكب خارج

ويتعلق الكثير من هذا لكن وفقًا لبحث جديد أجراه بحدود تلسكوباتنا الحالية،التي لا تتمتع بالدقة اللازمة لرصد الكواكب الصخرية الأصغر التى تدور بالقرب من نجمها.

المجموعة الشمسية.

وبعتقد علماء الفلك وعلماء الأحياء الفلكية أن هذه الكواكب هي التي من المرجح أن تكون صالحة للسكن، ولكن أي ضوء ينعكس من أسطحها وأجوائها يتغلب عليه الضوء القادم من

ومع ذلك، سيتغير ذلك قربيا عندما تنتقل أدوات الجيل التالي مثل تلسكوب جيمس ويب الفضاّئي (JWST) إلى الفضاء. تقول سارة سيجر، أستاذة

الفيزياء وعلوم الكواكب بمعهد ماساتشوستس في تقرير نشره موقع (الكون اليوم) يوم 2 أبريل



حيوية، لكنها ستكون صعبة لأن إشبارات الغلاف الجوى للكوكب الصخري الصغير ضعيفة جدًا».

#### تلسكوب فضائي

سيكون تلسكوب جيمس ويب الفضائي قادرًا على مراقبة كوننا الأشىعة تحت الحمراء القريبة

وستسمح هذه البيانات للعلماء بوضع قيود أكثر صرامة على قابلية كوكب خارج المجموعة الشمسية للسكن وقد تؤدي إلى اكتشاف البصمات الحيوية

أبضاً ماء (H2O)، وهو ضروري

والميثان (CH4)، الذي ينبعث من وبمجرد نشره وتشغيله، المواد العضوية المتحللة. ونظرًا لأنه يعتقد أن النشاط البركاني يلعب دورًا مهمًا في قابلية الكواكب للسكن، فإنّ المنتجات الثانوية الكيميائية المرتبطة بالبراكين، مثل كبريتيد الهيدروجين(H2S)، وثاني أكسيد الكبريت (SO2)، وأول أكسيد الكربون (CO)، وغاز الهيدروجين (H2)، وما إلى ذلك - هي أيضًا

تعتبر التوقيعات الحيوبةً. وإلى هذه القائمة، رغيت سيجر وزملاؤها في إضافة بصمة حيوية أخرى محتملة، وهي (الأيزوبرين).

تقول سيجر: «تركز مجموعتنا البحثية في معهد ماساتشوستس للتكنولوحيا على استخدام نهج شامل لاستكشاف جميع الغازات المحتملة كغازات حدوية محتملة، أدى عملنا السابق إلى إنشاء

ضروري لمعظم أشكال الحياة على الأرض وينتج عن طريق الكائنات الحية الضوئية (النباتات والأشجار والبكتيريا الزرقاء وما إلى ذلك)، هذه الكائنات الحية نفسها تستقلب ثانى أكسيد الكربون (CO2)، الذي تنبعث منه الحياة التي تعمل على استقلاب الأكسجين كمنتج نفايات، وهناك

لجميع أشكال الحياة كما نعرفها،

المعروفة والمحتملة.

وتشمل العصمات المعروفة



بأطوال موجية أطول (في نطاق والمتوسطة) وبحساسية محسنة بشكِل كبير. وسيعتمد التلسكوب أيضًا على سلسلة من أجهزة الطيف للحصول على بيانات التكوين، بالإضافة إلى قدرات خاصة لحجب الضوء الغامض للنجوم الأم، وستساعد هذه التقنية علماء الفلك في توصيف الغلاف الجوي للكواكب الصخرية

غاز الأكسجين (02)، وهو

#### قاعدة بيانات لجميع الجزيئات الصغيرة، وشرعنا في تصفية قاعدة بيانات لتحديد الغازات المرشحة الأكثر منطقية، ومن ببنّها الأيزوبرين».

ومثل ابن عمه الميثان، فإن الأيزوبرين عبارة عن جزىء هيدروكربوني عضوي يتم إنتاجه كمستقلب ثانوي بوأسطة أنواء مختلفة هنا على الأرض، بالإضافة إلى الأشجار المتساقطة الأوراق، وينتج الأيزوبرين أيضًا عن طريق مجموعة متنوعة من الكائنات الحية التطورية البعيدة - مثل البكتيريا والنباتات

والحبوانات. وتضيف: «هنذا بجعل الأيزوبرين واعدًا باعتداره توقيعًا حيويًا محتملاً، مما يشير إلى أنه قد يكون نوعًا من اللبنات الأساسية التي قد تصنعها الحياة في مكان أُخر

وفى حين أن الأيزوبرين وفير مثل الميثّان هنا على الأرض، يتم تدمير الأيزوبرين بالتفاعل مع الأكسحس، لذلك فإنه وفقاً للنتائج التى توصلوا إليها، فإن الكوكب البدائي (حيث تبدأ الحياة في الظهور) سيكون به أيزوبرين

وفير في غلافه الجوي. وبينما تحظى المهام الفلكية إلى الكواكب المعروفة مثل كوكب المريخ باهتمام إعلامي وعلمي، يتوقع الدكتور علاء النهري، نائت رئيس المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء بالأمم المتحدة، أن تحظى مثل هذه الدراسات – قريبا - باهتمام لا يقل عن دراسات المريخ.

ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «السبب الرئيسي في التركيز على المريخ هو أنه يحمل مؤشرات تشير إلى وجود مقومات الحياة، والعثور على أي من مقومات الحياة بهذه الكواكب التي يبلغ عددها 4 ألاف و375 كوكبا، سيجذب لها الاهتمام».

يعتمد جهاز الرصد «- FET cTnT» الذي طوره الفريق بشكل

# استشعار حدوث النوبة القلبية قبل وقوعها

باحثو «كاوست» يطورون تقنية مجسات لرصد مؤشر حيوي أساسى لصحة القلب



رئيسي على طبقة مستشعرات مكونة من مواد نانوية مركبة. ويشرح الدكتور سانديب سوريا، الباحث في مختبر تقنبات الأول المشارك في الدراسة، أن المادة المعنية تعتمد على القضبان النانوية متناهية الصغر لأكسيد الكويالت «Co3O4»، التي قام

مصنوعة من الذهب عليها. ويضيف سوريا: «عن القضبان النانوية، توصلنا إلى مركب نانوي جديد، يتميز بقدرات استشعار قوية، وذلك بفضل منطقته السطحية الأعلى فاعلية، وخواصه الأكثر تحفيزاً، وكذلك

النووي تُسمى «الأبتمرات»، وهي مصممة خصوصاً لترتبط على نحو انتقائى مع المادة المستهدف تحليلها، وهي المؤشر «تروبونين

تي» في هذه الحالة. عنززت إضافة الذهب إلى طبقة القضبان النانوية من أداء

الجهاز بشكل هائل؛ إذ ارتفعت حساسية الجهاز بنسبة 250 الاستشعار في «كاوست» والمؤلف الباحثون بتنمية جسيمات نأنوية طريق دمج الجسيمات النانوية المصنوعة من الذهب مع تلك

> نوعيته». وقد صنع الفريق جهاز ترانزستور تأثير المجال الوظيفى عن طريق طلاء تلك القضيان المزينة بالذهب على طبقة مُوصِلة من أنابيب الكربون النانوية، تمطلاؤها بدورها على قطب من رقاقة سيليكونية تمثلت الخطوة الأخيرة في تغطية القضبان النانوية المزينة بالذهب بسلاسل مفردة من الحمض

في المائة بالمقارنة مع القضيان التانوية لأكسيد الكويالت الخالية من النهب. وقيد حسن النهب جوانب عديدة في أداء طبقة تلك القضبان. ويقول الدكتور سانجيت ماجهي، الباحث أيضاً في مختبر تقنيات الاستشعار في «كَّاوسىت» والمؤلف الأول المشاركُ في الدراسة: «زادت الجسميات التانوية المصنوعة من الذهب من امتصاص الحمض النووي على سطح القضبان النانوية، كما حسنت من الخصائص الإلكترونية لطبقة المستشعرات». ويستطيع الجهاز أن يكتشف المؤشر «تروبونين تي» عند تركيزات منخفضة تصل إلى 0,1 ميكروغرام لكل مليلتر من العينة التي جرت إضافة «تروبونين - تي» إليها، وهو التركيز الذي يقع فى نطاق رصد الأزمات القليدة. يقول سلامة: «إن إتقان عملية تصنيع

بدرجة كبيرة». إن الانتقال إلى جهاز مرن يمكن زراعته هو خطوة أساسية في صنع جهاز استشعار قابل للارتداء للنوبات القلبية، ويوفر خاصية الرصد المستمر، إذ يقول سوريا: «تتمثل الأهداف القادمة في إحلال مادة مرنة محل المنصة السيليكونية وتقليل استهلاك الجهاز للطاقة. كما أن دمج الإلكترونيات بمنصة قابلة للطى والتمدد هو الطريق إلى

الجهاز سيعزز من حساسيته

التناق في المسلم

#### M

مع الشكوك المحيطة بنتنياهو

# الصحافة الإسرائيلية في قفص الاتهام أيضاً

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي تتابع فيه الصحافة الإسرائيلية بمثابرة لافتة أنباء محاكمة رئيس السوزراء، بنيامين نتنياهو، يقف شاهد الإثبات الأول ويروي طيلة ساعات وأيام كيف تمت السيطرة على المواقع الإخسارسة لتمرير أنباء مضللة عن عمل الحكومة، ينسى أو يتناسى كثير منهم أن وسائل الإعلام العبرية لا تتهم فحسب، بل تقفُ مع نتنياهُو في قُفص

هذه المحاكمة تكشف

عن عهد جديد في عالم الصحافة، يجري فيه التراجع بشكل خطير عن قيمها وميادئها والأسس قال إن رئيس الحكومة المهنية التي تقوم عليها. أجل المساعدة (في توحيد والشاهد هو آلصحافي إيلان تشوعاء المدير العام السابق . لموقع «واللا» الإخباري، الذي يعرف كضابط في سلاح ونحن لانكافئه بالشكل الطب الحيش الإسترائيلي ومدير الفرع الإسرائيلي للموسوعة البريطانية. وموقع «والسلا» بعد أكثر وسائل الإعلام الإلكترونية نتشاراً. ويشوعا تولى في السنة الماضية بقيمة 20 بمكافأته بواسطة تغطية ملتون دولار. وهو يقف اليوم في قلب «الملف 4000»، أحد

ألوفيتش كى يجعل منه وبالمقابل،قدم نتنباهو خدمات جُلّى إلى ألوفيتش الدولارات. وتدخل نتنياهو وكذلك زوجته وابنه يائير، شاردة وواردة في عمل الموقع. المسؤولين في تحرير الموقع. في منشور على صفحته (نتنياهو) يجلس ويتابع كل بـ «تـويـتـر»، فان طريقة شيء، وينهض في الصباح تدخل نتنياهو كانت «فظة ويحرضهما. وهو يحرض وملحاحة بطريقة لم يطقها والدته وبعد ذلك تصل حتى المقربون منه». وروى مطالب أخرى». وأضاف دروكر عن زميله الصحافي يشوعا أن ألوفيتش، وفي شارون غال - الذي يعد من أقرب الناس لنتنياهُو - قوله: حول زوجة نتنياهو ، سارة ، لأنا أحب نتنياهو ولا أرى أمره: «أعطِ السيدة (سارة من هو أنسب منه لرئاسة الحكومة، لكنه متعِب بشكل فهو ينتحر من أجلى». لا يطاق. يسمح لنفسه وأوضح يشوعا: «هو ينتحر ىأشىاء لا تخطر على بال. من أجلي». . طلعاته سخيفة ومبالغ

nno nure en הערב ב־21:00: אילנה אביטל לייב באתר "ישראל היום"! יועץ לשעבר לגשיא מתחרט על דבריו בספר "אש וועם": "תומך לחלוטי סטראמפ ובאג'נדה שלו" ● ראש ה־CIA: "טראמפ כשיר לכהן כנשיא" ● עת' 99 הערב: חוק המרכולים צפוי לעלות לאישור סופי בכנסת • מסתמן:

صحيفة «يسرائيل هَيوم»

شىركتى «بيزك» و «ييس»، لصالح أرباح ألوفيتش)، الكافي. الصحافيون عندكم هم مجموعة أصفار، يعرقلون مهماتنا وأعمالناً. وقلت له إننا ننجح في تحسين الأمـور، ولكَّد أدركت أن على أن أبذل جهداً إدارته في فترة صعبة وجعله أكبر لإرضائه وإرضاء عائلة في حالة ازدهار، ولقد بيع نتنياهو، وإننا ملزمون إعلامية منحازة أكثر. ونحن فى وضع يتعين علينا أن ملُّفات الاتهام الثلاثة ضد نلَّبَى المطالب في نهاية الأمر». وأضاف: «كأن هناك حسب لائحة الاتهام، طلب بنشر تقارير داعمة سارس نتنباه والضغط لرئيس الحكومة في موضوع على صاحب الموقع، شاؤول إيران وخطة الغاّز، وقلناً أننا بحاجة إلى شخص منْدراً له ولحزَّبه الليكود. ينقل الرسائل التي نحتاج إليها». وتابع يشوعًا، حول الأجواء في «واللا» في عام حتى يكسب صفقات مالية 2015: «لم تكن هناك حرية. دسمة تقدر بعشرات ملايين ولم يكن هناك وضع أرى فيه تقريراً عن نتنياهو في الموقع من دون أن أتدخل وَفقاً للائتِه الاتهام في كل به. وهنذا كان مكثفاً. وأذكر أنه كانت مطالب متواصلة. وحسب إفادة يشوعا، تدخل وكان النموذج أنه ليس نحن نتنياهو حتى في تعيينات الذين نحرّر الموقع ولذلك طولبنا مراراً بتغيير عنوان، فأمر بياقالة بعضهم وطلب عنوان ثانوي، صورة. وقد تعيين مقربين منه. وكما قال ألوفيتش وزوجته لي قال الصحافي أفيف دروكر، عدة مرات إن الابن يائير

نتنباهو ببذل كل جهده من

سياق حديث عن تقرير نتنياهو) أي شيء ممكن،

وهـ كـذا، تـحـوّل موقع «واللا» إلى نموذج لحالة وحسب شهادة يشوعا كثير من وسائل الإعلام في المحكمة، فإن «ألوفيتش الإسرائيلية التي تعرَّضتُ



صحيفة «يديعوت أحرونوت»

لغزو سياسي مماثل. وحسب

سأن نقابة الصحافيين في

. . . . تل أسب، صدر في أعقاب

الكشف عن ملابسات هذه

القضية، فإن «قضية واللا»

كشفت «عن الحضيض الذي

بلغته الصحافة الإسرائيلية.

والاجتماعية للدولة».

وكما هو معروف، هناك

وهي ليست قضية موقع (واللا) وحده للأسف. فنحن نعرف أن هناك وسائل إعلام عديدة تعرضت تحول موقع «واللا» للغزو السياسي أيضاً إلى نموذج لحالة كثير وتتعرض يوميأ للضغوط من وسائل الإعلام السياسية. ونرى في هذا تهديدأ حادأ للديمقراطية بزعزع الحصانة القومية

قضية أخرى تتعلق بالفساد ويحاكم فيها نتنياهو ، ما ىعرف بـ«الملف 2000». ففي هذا الملف يتهم نتنياهق بمحاولة تلقى الرشوة من ناشر صحيقة «يديعوت أحرونوت»، أرنون موزيس، وذلك بواسطة تحسين صورة كلها تعمل بتحيّز واضح نفقد هويتنا ودولتنا».

نتنياهو في صحيفته وفي موقعه الإختاري «واي. نت»، وبالمقابل، يقوم نتنياهو . الصحيفة المنافسة «يسرائيل هَـيـوم». وحسب مصدر في النيابة، فإن الأدلة ضد نتنياهو في هذا الملف أقوى من تلك في «ملف 4000». وصحيفة «يسرائيل

هَيوم»، هي أيضًا قضيةً. صحيح لم تصل إلى المحكمة، لكن هناك رائحة فساد كريهة متعلقة بها. وهي جريدة يومية توزع مجانأ أسسها الملياردير الأميركي اليهودي شيلدون أديلسون خصيصاً الصحف الإسرائيلية المستقلة. وأديلسون متمول اليمين المتطرف. وحسب تقارير مالية من عدة إذ يوجد بين صفوفنا مصادر، يخسر أديلسون في إنفاقه على هذه الصحيفأ مًا معدله 50 مليون دولار في السنة. ولا تخفي هذه الصحيفة ومحرّرها توعاز إلى نتنياهو والدفاع عنه ومهاحمة خصومه.

وإبان حكم نتنياهو، ازدهـــرت ظـاهــرة «غــرس» صحافيين من اليمين في جميع وسائل الإعلام الرسمية والمستقلة على السواء. ويدير كثيرون منهم برامج مشتركة مع صحافيين من التى ينفجر فيها البرنامج بسبب شجار بینهما. كذلك تحققت السيطرة على إذاعة الجيش الإسرائيلي، التى كانت تتسم ىشىء من الموضوعية بين اليسار واليمين وباتت ذات غالسة بمبنية. وهناك قناة تلفزيون خاصة بأليمين الاستيطاني المتطرف هي «القناة 20»، وعدة إذاعات محلية، ومواقع تحقيقات وأبحاث («مُبدأ» ً و «المركز الأورشليمي لبحوث المحتمع والدولية» و «مركز الأبحاث الصهيونية»)،

لليمين عموماً... ولنتنياهو

شيلدون أديلسون

كذلك ثمة ظاهرة أخرى، بتقليص عدد صفحات تتمثل في سيطرة رجال أعمال من اليمين على وسائل الإعلام. وموقع «واللا» - مثلاً - بيع لرجل الأعمال إيلى عزور الذي سبق وامتلك إذاعـة «103 إف إم» وإذاعـة «99 إف إم»، وهما إذاعتان شعبيتان، ومعهمال أربع قنوات تلفزيونية رياضية ويقول الصحافى عوزي

بنزيمان، الذي أسس موقعاً خاصاً غير ربحي لنقد الصحافة اسمه «العس السابعة»، إن «الجانب لخُدمة نتنياهو ومحاربة الجنائي في قضية (واللا) سوف يتحسم في المحكمة. ولكن هناك حانثاً أخلاقباً أميركي كبير ينتمي إلى يجب أن نعالجه كأصحاب مهنة، بشكل عاجل وملح. صحافيون يقبلون على أنفسهم خيانة ميادئ المهنة. قد يكون بعضهم فعل ذلك بالخطأ أو عدم الانتباه أو تحت الضغط. لكنهم، بوسموت حقيقة الانتماء بالتالي، كانوا متعاونين مع من يقكر في تحطيم هذه المهنة وإبعادها عن دورها في نقل الحقائق وتجنيدها في ماكينة الدعابة التضليلية ونشر ثقافة الكذب والخوف والأرنسة والنفاق للسلطة والتستر على موبقات السياسيين ورجال الأعمال الملوّثين البسار وكثيرة هي الحالات ومهاجمة رحال السلطة الأنقياء ومحاصرتهم وتشویه سمعتهم. وهذه المظاهر موجودة ليس فقط في موقع (والله)، بل أبضاً في (يسرائيل هَيوم) و(قناة 20) وإذاعة الحيش. قد يكون نتنياهو هو القائد لهذه المسيرة، لذا يستغل نفوذه الهائل لدوس مهنة الصحافة حتىيخفيموبقاته السياسية ويتجو من تهم الفساد. لكن شيرف المهنة بحتم علينا نحن الصحافيين

التصدي بكل شجاعة لهذا

النهج واستئصاله قبل أن

وفي الوقت نفسه، يصعب حداً تصفية تلك المنظومات، سواء بإغلاقها أو خصخصتها؛ وهو الأمر الذي بحتّم إبجاد وسائل عُملية ناحِعة لإعادة تأهيل تلك المنظومات، بما يحقق مصلحة الدول والشعوب التي أنفقت عليها لعقود طويلة.

اعتباراً من عام 2011.

لقد ظل الالتباس قائماً في تسمية وسائل الإعلام المملوكة

د. ياسر عبد العزيز

الإعلام العمومي العربي على المحكّ

لم تكن أفكار إصلاح الإعلام المملوك للدولة شائعة في العالم

لقد نشأت وسائل الإعلام الجماهيرية في المنطقة في كنف

العربي قبل التغيرات الحادة التي طرأت على عدد من دول المنطقة

الدولة؛ مكرِّسة وظيفة دعائية لصالح الأنظمة الحاكمة، ومتحررة

من قيود الجدوى الاستثمارية وحسابات العوائد المالية، ومعفاة

من الخضوع للتقييم الفني، ما دامت تنجح في أداء وظيفتها

وبسبب أهمية الدور الدعائى لحكومات المنطقة، فقد

استثمرت بوفرة في المنظومات الإعلامية الرسمية. وفي أحيان

كثيرة اتخذ هذا الاستثمار سمت التبدير والإسراف، حتى

تضخُّمت تلك المنظومات، وترهّلت، وهيمنّ الفساد على إدارةً

ما هي عليه راهناً، خصوصاً في تلك الدول التي عرفت تغيرات

حادة، وتطالب شعوبها ونخبها بعمليات إصلاح وإعادة هيكلة

لكنّ أوضاع الإعلام المملوك للدولة لا يمكن أن تستمر على

معظمها، وتفاقمت خسائرها وديونها في دول عديدة.

للدولة، والتي عُرفت على نطاق واسع بأنها «وسائل الإعلام الرسمية» أو «وسائل الإعلام الحكومية»، في الوقت الذي كان يجب أن تُعرف بأنها وسائل الإعلام العمومية أو العامة. والشاهد أن دولاً ديمقراطية متقدّمة عديدة تعرف نمط

«الإعلام المملوك للدولة»، حيث يُنظر إلى الدولة في هذا الإطار بوصفها «المجموع العام»، وليست الحكومة (السلطة التنفيذية) فقط، ولا النظام (مجموع الأجهزة والكيانات المتحكمة في الأداء العام) فقط، ولكن بوصفها كياناً أوسع، يعمل في إطار تحقيق المصلحة العامة كما يشخّصها المواطنون عبر وسائل المشاركة

لقد نشأ مصطلح «إعلام الخدمة العامة public Service Media» في هذا الإطار، ليشير إلى منظومة من وسائل الإعلام التي تعمل على تحقيق أهداف وطنية مثل الحفاظ على الوحدة والآندماج الوطنيين، وتمثيل الفئات المختلفة في المجتمع تمثيلاً عادلاً وشاملاً ومتوازناً، وتيسير المشاركة السياسية والمجتمعية، وتوفير المعلومات والمعارف وصيانة الحق في الاتصال، والدفاع عن المصالح الوطنية المتفق عليها، ونقل ما يجري في العالم إلى جمهور الدولة، ونقل صوت الدولة والمواطنين إلى العالم.

وللقيام بهذا الدور على النحو الأمثل برزت تجارب عدة؛ أهمها تجربة هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وهيئة الإذاعة الأسترالية «إيه بي سي»، وتجارب أخرى في بلدان مثل كندا، وألمانيا، والدنمارك. وقد الطلقت تلك التجارب في عملها من واقع سياسي يمكن وصفه بأنه «مستقر» و«ديمقراطي»، يعتمد منهجاً ثابتاً في الفصل بين السلطات، والتوازن والتحقق Checks

and Balances المتعادل بينها. ولكي بقوم إعلام «التُدمة العامة» بدوره؛ طُوّرت قواعد معينة لمساعدته على الوفاء بهذا الدور؛ ومنها أن يكون الإشراف عليه معقوداً لسلطات مستقلة، قائلة للمحاسبة وخاضعة للتقييم، وأن بحرى تعدين القدادات، ومحاسبتها، بواسطة الهدئات المستقلة، وليس من خلال السلطة التنفيذية، وأن يكون التمويل من المال العام أو من أموال الإتاوات (مثل تجربة «بي بي سي»)، وألا يرتبط

التمويل بأداء دور دعائى لمصلحة الحكومة. إذا انفردت السلطة التنفيذية يتعيين قيادات وسائل الإعلام المملوكة للدولة وتوفير النفقات اللازمة لتشغيلها، فإنها تطلب في المقابل أداءً دعائباً بخدم خطها السياسي وأحندتها الحزيبة. وقي هذه الحال تفقد تلك الوسائل أحد أهم أسداب وجودها؛ أي الاستقلالية، والقدرة على التعبير عن المصالح المختلفة، والمتضاربة أحياناً، على أسس مهنية تضمن التوازن والموضوعية

لخدمة الدولة وجمهورها بشكل عادل. في الأسبوع الماضي، اضطر إعلامي عربي للاستقالة من ئاسةً وكالة الأنداء المملوكة لدولته، بعد أستوعين فقط من صدور قرار تعيينه، إثر اعتراضات حادة من الصحافيين العاملين في الوكالة، إذ رأى هؤلاء الصحافيون أن الإعلامي مقرّب من الحكومة، وعدُّوا تعيينه محاولة للهيمنة على الخطَّ التحريري لوسيلة إعلام مملوكة للدولة، وحرفاً لها عن الاستقلالية والأداء المهنى، لخدمة تيار سياسى معين، ولذلك عارضوا التعيين وهددوا بالإضراب.

لا تعني استقالة هذا الإعلامي أن المعركة انتهت بطبيعة الحال، ومع ذلك فإن قرار استقالته يشير بوضوح إلى أن مفهوم الإعلام العام ما زال على المحكّ في منطقتناً.

القاهرة: فتحية الدخاخني

شبهدت مواقع التواصل

ورغم أن تصدر عمل أو فنان «الترند» على مواقع التواصل كان له تأثير كبير في السابق - خصوصاً عندماً بتَّناقل ذلك الصحافيون أو المواقع الإلكترونية أو الصحف أو المحطات التلفزيونية يرى خبراء أنه لم بعد لتصدر «الترند» هذه المكانة المؤثرة الآن مع زيادة إدراك الجمهور لما هو حقيقي وما هو مزيف. ووفق الخبراء، فإن معنى «الترند» أن الجمهور

سيتحدث عن الفنان أو عن

الاجتماعي أخيراً جدلاً بشأن تصدر أسماء فنانين أو أعمال درامية قائمة «الترند» على «تويتر» خلال شهر رمضان. ويينما حرص بعض الفنانين على تأكيد تصدرهم «الترند»، فإن البعض الآخر تحدث عن «ترندات مزيفة» ومدفوعة الأجر تنشرها لجان إلكترونية للترويج للعمل الدرامي أو الفنان.

مشهد أداه، ولو لم يحدث هذا، لن تؤثر «الترندات» المدفوعة مهما بلغ حجمها.

هو قائمة تنشرها مواقع التواصل للإشارة إلى المواضيع الأكثر بحثأ أو مشاهدة، وتختلف مواقع التواصل في تقييم «الترند»، فموقع «يوتيوب» يقيسه بالأعلى مشاهدة، و«غوغل» بالأكثر بحثاً، بينما بقيسه بالكلمات الأكثر تداولاً بين

المستخدمين. الناقد الفلسطيني تحسين ىقىن، ىرىط انتشار ما ئعرف ب«شيراء الترند» بعالم المال. ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «وجود ظاهرة شراء الترند له علاقة بعالم المال، حيث يحتاج المنتج الفنى لذلك على السوشيال ميديا». من أحل ضمان التسويق الاقتصادي للعمل، في حين ملجأ الفنانون والفنانات

أن «هذه الظاهرة تؤثر سلباً على اتجاهات الجمهور، فيصار إلى برمجته للإقبال جدير بالذكر أن «الترند» على المنتج الفني». بدوره يعزق الصحافي المصري والناقد الفنى

محمد عبد الرحمن، رئيس تحرير «إعلام دوت كوم»، انتشار «الترند المزيف» في المجال الفنى إلى «الفنانين الذين دخلوا الفن عن طريق السوشىيال ميديا». وفي لقاء «فيسبوك» و«تويتر» مع «الشرق الأوسط»، قال إن «كل هذا بدأ بعد عام 2011، وتطور خلال عامي 2014 و 2015 عندما ظهر جيل جديد من الفنانين دخل الفن من خلال السوشيال ميديا. هذا الجيل يحسب كل شيء بالأرقام على النقيض من نجوم كبار لا يوجد بعضهم

ويضيف عبد الرحمن أن «هذا الجيل حقق أرقاماً في بداياته؛ لكنه عجز عن إكمال

أن هذه الأرقام في البداية كانت والمكسب المادي»، مشيراً إلى مرتبطة بالعالم، وبأن الناس ستكتشفه كممثل، فبدأ يلجأ إلى الغش كي يكرر النجاح وبتحافظ على الأرقام التي اعتاد عليها، فالترند المزيف كأنه غش في الامتحان لحصد

هل تؤثر «الترندات المزيفة» على توجهات الجمهور؟

الدرجات». وحقاً، حسب خبراء فإن «الترند المزيف» - أو الوهمي - يعتمد على ما يسمى بـ «اللجان الإلكترونية» التي هى عبارة عن محموعة من الحسابات المزيفة التي تتولى مهمة الكلام عن شيء معين بكثرة، كي يأخذ مكانه على قائمة «الترند». ويحصل ذلك أحياناً عن طريق حسابات إلكترونية بالكامل أو ما يعرف بـ «بوتات» الإنترنت أو «روبوتات الويب»، وهي برامج تنفذ مهمات تلقائية على الإنترنت بشكل متكرر بمعدل أعلى من الإنسان العادي. ويمكن كشف

هذه الحسابات عن طريق

بدوره أكد يقس أن «هذا الأسلوب في الدعاية والتسويق يتفق مع تسويق المنتصات البضارة التي لذلك من باب ضمان النجومية المسيرة... ولم يستطع أن يفهم كونها في الغالب بأسماء تحتوي على مواد حافظة،

كما ينسجم مع التزوير غريبة، أو لا تحتوى على بيانات شخصية، أو لا تضم السياسي»،معرباً عن دهشته . . صفحاتها منشورات تتحدث من «لجوء بعض الفنانين لهذا الفعل، بينما الفن رسالة عن أحداث متنوعة. ثقافية وإنسانية». وفق عبد الرحمن، «سوق

على صعيد متصل، يرى الترند المزيف أو الوهمي مراقبون أن ظاهرة شراء موجود طوال العام؛ لكنة «الترند» بهدف الترويج يزداد في شهر رمضان، مع زيادة الأعمال الدرامية»، للأعمال الفنية غدت منتشرة بقوة، خصوصاً مع إقرار ويتابع أن «الترند المزيف الخبراء بتأثير مواقع يمكن أن يفيد لو كان المسلسل قد حقق نجاحاً متوسطاً التواصل على الترويج للأعمال الفنية. وفي دراسة فيزيد من نجاحه. لكن عندما نشرها موقع «ماركيتينغ يكون الموضوع معدوم دايف» الأميركي المتخصص القيمة، ولا يوجد قدر من بدراسات السوقّ، عام 2018، إعجاب الجمهور بالنجم أو تبين أن «التسويق الرقمى المسلسل لا ينجح... فالترند معناه أن الناس تتحدث عن يمثل نحو 14 في المائة من الفنان الفلاني أو عن مشهد سوق إعلانات الأفلام، ويؤدى إلى زيادة المشاهدة بنسبة 46 أداء، وإذا لم يحدث هذا، لن في المائة». تؤثر الترندات المدفوعة مهما بلغ حجمها».

فى أي حال، يتوقع محمد عبد الرحمن أن «يشهد العام الحالى نهاية للترندات المدفوعة، خصوصاً على موقع (تويتر)، لأن نتائجها أصبحت سليبة بشكل كبير

كان الفنانون في الماضى

جداً. بل، وأصبح سهلاً على

أيام، تغريدة عبر حسابها الشخصى على «تويتر» قالت وحسابات مزيفة ولجان إلكترونية». یقین علی أنه «سرعان ما يكشف زيف هذه الترندات»،

الجمهور العادى اكتشافها، العمل الدرامي على التجويد خصوصاً بوجود نوع والإبداع بدلاً من شراء ترندات». في حين يطالب محمد عبد الرّحمن «صناع الدراما بالبحث عن وسائل أخرى للظهور خلال سباق رمضان، بعيداً عن الترندات التحضيرللشخصعة أخيراً، حسب تحقيق

للدراما، وأن يركز صناع

استقصائينشرهموقع الـ«بي بي سي» عام 2018، فإن «متوسط سعر الحصول على فيها «كفاية ترندات مدفوعة ترند مزيف ليضع ساعات يبلغ نحو 200 دولار». ونقل التقرير عن مصدر في «تويتر» قوله إنه «حذف متّذ يوليو (تموز) 2017 وحتى سبتمبر (أيلول) 2018 نحو 130 ألف حساب حاولت التلاعب في

المنافسة بين الشباب داخل السوق السرية للترويج للتريندات المدفوعة، يكشفون بسببها بعضهم البعض لو حدث خلاف مع الفنانين». ويوضح أن «هناك مقاومة المزيفة التي باتت ورقة الآن من فنانين آخرين لهذا مكشوفة أمام الجمهور، النوع من الترندات. وبعدما وأن يركزوا جهودهم على يلتزمون الصمت، فهم الآن واختيار المسلسل الجيد كي يخرجون من باب المنافسة ينجحوا من دون الحاحة لكشف الترندات المزيفة». لشراء الترندات». وبالفعل، نشرت الفنانة المصرية نسرين أمين، قبل

> من جهته، يوافق تحسن معرباً عن أمله في أن «تشهد الفترة المقدلة عودة قوية الترند».

#### C U L T U R E

ثقافة

### صورة لمفكرة عصيّة على التصنيف السياسي

# فلسفة سيمون في الهادمة

ماکس نورمان\* ترجمة: سعد البازعي

تمتعت الفيلسوفة الفرنسية

سيمون فَىWeil (1943 - 1909) وبقدر لا بأس به من المازوخية. بحثت عن الظلام للهروب من الحياة البورجوازية المريحة التي ولدت فيها - أي النموذج نفسه المتجسد في نجاحات اليهود الفرنسيين المندمجين في الجمهورية الثالثة. حين كانت في العاشرة من عمرها، عام 1919، اختفت من شقتها النارنسية لتعثر عليها بعد ذلك وهي تشارك في مسيرة على شُارعً سان ميشيل نظمها العمال المضَربون، تنشد النشيد اليسارى «الإنترناسيونال». وأثناء إجازتها إبان السنة الأخيرة لها في «الإيكول نورمال سوبيريور» (كلية المعلمين العليا) - التي ستتخرج فيها محققة المرتبة الأولى على رفاقها، ومتفوقة على سيمون دي بوفوار - كانت تكد في قارب رفاق صفها «أمر التنانير لصيد السمك في نورماندي. في عام 1932 ذهبت إلى منجم فحم كادت تنهار فيه حين حاولت أن تجرب الحفر بالهواء المضغوط. لقد تخلت «في» بكل تأكيد

عن امتيازاتها عام 1934 حين أخذت إجازة من تدريس الفلسفة فى ثانوية ريفية في روانيتو عملهم. ومع ذلك فقد كتبت «في» لتعمل في مصانع مختلفة في باريس. هناك تعلمت على نحق مياشير كيف أن «التوقف عن التفكير... هو الطريقة الوحيدة للتخلص من الألم». أسلوبها

صعباً - مع أنه على الأرجح أنقذ حياتها. المهمة القصيرة التى قامت بها مع الدوليين الفرتسيين في الحرب الأهلية الإسبانية (كتبت: «لحسن الحظ أنني قصيرة النظر إلى حد أنه لا يخشى من أن أقتل أحداً، حتى حين أصوب تجاههم») اختُصرت حين وضعت قدمها في قدر من زيت الطبخ فاضطرت للعودة إلى

بعد هروب أسرتها من الغزو

النازي لفرنسا تلبستها فكرة

النزول بالعاراشوت خلف خطوط العدو مع كتبية من المرضات. اقتراحها الأنتحاري رفضه ديغول بعنف. بدلاً من ذلك كُلفت بإعداد تقارير حول إعادة إعمار فرنسا سياسياً وروحياً. في عام 1943، ماتت نتيجة لمرض السل الذى ضاعفه، حسب تقرير الطب الشرعى، ما فرضته على نفسها من سوء تغذية : رفضت أن تتناول من الطعام ما يزيد على ما كان مسموحاً به في بلادها. سمتها أسرتها «أنتيغوني»، وسماها

كانت «في» في حياتها القصيرة معلمة أكثر منها كاتبة - في الثانوية، في مجموعات القراءة العمالية، ومع صيادي السمك والفلاحين الذين علمتهم اللغات والأدب حين تنتهى فترة بحرارة. غير أن أياً مما كتبت تقريباً لم ير النور أثناء حياتها، باستثناء مقالتها الشهيرة والجديرة بذلك «الالسادة، أو قصيدة القوة»، التي نُشرت إبان الأخرق جعل عملها في المصنع عهد فيشي في فرنساً أربعينيات

القرن الماضي، التي تظل أكثر أعمالها يسراً للقراءة. كتبها جميعاً جمعها الآخرون، نظموها من مقالاتها، ومن الملاحظات التى تركتها فى عناوين مثل «فى انتظار الله» و«الجدية والرحمة» حول لاهوتيتها المتصوفة، و«الحاجة إلى جــذور» حـول نظريتها ألسياسية. وقد ذكر مفكرون مختلفون اختلاف ألبير كامي، والبابا بولس السادس، وأيرس مردوخ، وجاك دريدا، وسوزان سونتاغ، وفرانتز كافكا، أنهم تأثروا بها. إنتاجيتها العالية بعد وفاتها - بوصفها مفكرة وأسطورة - يجعلها عصية على

ىقول روبىرت زارتسكى، فى

كتابه المنتظر الجديد «سيمون

فَى الهادمة»: «لقد عاشت سيمون

فَي، وعلى نحو نادر في العصر الحديث - بل في كل عصر - في فلسفتها بالكامل». بالاعتماد على السيرة التي أصدرتها سيمون بيترمانت عام 1973، التي لا تنزال الأفضل، يقارب زارتسكي، «في»، من خلال «عدد قليل منّ الموضّوعات الأساسية فى فكرها التى لا تنزال تتردد حتى اليوم» - الأسى، الأهتمام، التجذر، المقاومة والمقدس. هذه الموضوعات توحى بالمساحة المدهشة لعملها، المساحة التي كدستها في 33 عاماً فقطّ. يضفي زارتسكي بنثره الواضح والسهل تماسكاً على أعمال «في» المتشظية في المجمل. وما ىتمخض عنه ذلك هو صورة لمفكرة عصية على التصنيف

السياسي التزمت أثناء حياتها

الفيلسوفة الفرنسية سيمون في

#### إن القوة تحول أي شخص يخضع لها إلى مجرد شيء... وعند ممارستها في حدها الأقصى تحول الإنسان إلى شيء بأشد المعاني حرفية: تحوله إلى جثة

فترة تدريب «في» لمدة عام فى مصانع باريس حولت ميولها الماركسية المبكرة إلى شيء أكثر

وفي كتاباتها أن تكون منفتحة رهافة - وربما أكثر تطرفاً. كتبت على الواقع الذي لا يطاق من تقول: «ينبغى أن يكون عمل كل

إنسان موضوعاً لتأمله»، مستبقة تمييز حنة أرنت بين العمل الذي يحمل معنى والجهد المجرد. وقد قادت هذه المقاربة الروحية

والحرب. التجذر يعنى المحافظة، للاضطهاد «في» إلى تطوير ما سماه زار تسكي «مفهو ما محافظاً بعينها من الماتضى وتوقعات في جوهره، إن لم يكن رجعياً، لـ(الثورة) و(المقاومة)». لم تكن «فى» تؤمن بإيجاد شكل حديد القصوى للشعب، من زاوية تذكر بالفيلسوف الأيرلندي بيرك. من الحياة، وإنما باستعادة وجوه عدة من تُلك التي مسحها الفيلسوف الإنجليزي روجر التُصنيع. كانت «في»، بتعبير ت. س. إليوت، «محبة للنظام والطبقية أكثر مما يحيهما معظم الَّذِينَ يسمونَ أَنفسهم محافظين، وفي الوقت نفسه محبة للناس الحديثة هي الانفصال عن الجذور - «نوع من الدوار الداخلي» أعمق وأكثر مراوغة من الاستلآب. بصدق يفوق أولئك الذين يسمون أنفسهم أشتر أكدين».

كانت الأبدبولوجيا بالنسية

رفي» أقل أهمية من المعاناة.

العملُّ في المصانع الحديثة - بما

فيه من رتابة لا تنتهي، واندفاع

جنونى - يُحدث ما سمته le

Malheur »، التي تترجم عادة

«بشعة كما هي الحياة في

. حقىقتها دائماً، كَحذع مقطوع،

كاندفاع حشد من الحشرات».

اننا نتحاهل بدافع داخلي النظرة

الكئينة لعامل منهك، مثلما

نتجاهل الآثار الدموية للحرب

- نوعين من العنف المناهض

للإنسانية، حسب ما ترى «في».

إنّ القوة، حسب ما تقول قي

مقالتها حول الإليادة، «تحول

أي شخص يخضع لها إلى مجرد

شيء. وعند ممارستها في حدها

الأقصى، تحول الإنسان إلى شيء

بأشد المعانى حرفية: تحوله إلى . حثة». العمل والحرب يدمران

الإحساس المركب الذي يجعل منا

أن يشتبكوا في مجتمع - إلى الجذور التي تقتلعها الحداثة

يحتاج البشر أيضاً إلى

عليها وعلى عائلتها نتيجة رأته متماهياً بالفرنسة التي فرضها الفرنسيون على أهالي إلى «affliction»، أسى: حالة مستعمراتهم.

رؤية العالم لدى «في» صارت وبصورة متسارعة أكثر تديناً، وفي ثلاثينيات القرن انجرفت أكثر بعيداً عن نشأتها اليهودية المندمجة و«غير المراعبة للعبادات» لتقترب أكثر نحو المسيحية. مع أنها رفضت الانتماء إلى مذهب مسيحي، فقد «انشغلتُ»، كما يروي زارتسكي، «فىي حــوار رائــع وتـجـريـحـي غالباً مع المسحية» انطلاقاً من تجربتها الروحانية في كنيسة رومانيسكية في بلدة أسيسي (الإيطالية) عيَّام 1937، حينَّ شعرت بطاقة مقدسة تدفعها

مثل أشساء كشيرة في لدى «في» صفة إنكار الذات -

فحسب، التي احتقرتها بقسوة بصفتها قوة وحشية وخالية كما تقول «في»، «على كنوز من القداسة في التاريخ، وإنما أنضاً لذاتها هي. «الضرورة بعينها من المستقبل» - المهمة الملحة، العؤس، الحزن، العبء الساحق للفقر والجهد الذي ينهكنا، القسوة، العذاب، الموت (مما يذكر في هذا السياق أن سكروتون أدخل «في» في «تراثه العظيم»). الحالة المُميزة للحياة

يأتى الانفصال عن الحذور من الترحيل المادي المفروض للعدوان النازي - لوناً من الاستعمار الروحي الذي

لتحثو للصلاة.

ليس إنكآر صلاتها بالبهودية

القاسى، الضغط، المرض - هذه كلها مكونات الحد المقدس كما كتبت «في» واصفة رؤيتها لما يسميه الغنوصيون «التفريغ الروحى» (كينوسيس). «إنه الإله الذي ينسحب منا نتبحة للحب لكي نستطيع أن نحبه». لكى نقترب من المقدس علىنا أن تمر بعملية لا تخلق، إلغاء للانفصال الأساسي الذي حدث حين خلق الله العالم. علينا أن نتغلب على الانفصال بالتغلب على أنفسنا. ليس على المرء أن يكون مسيحياً ليرى القيمة في مسعى «فـــى»، حسب أيــرس مــردوخ، «أن تُخترق حجاب الوعي الأنانى وترتبط بالعالم كمآ

لـ(في)، رغم رؤيتها النخبوية (الإيزوتيريكية) للعالم، التزاماً يضعها في مرتبة سقراط من حيث هي أحد الممارسين الكيار للفلسقة بوصفها أسلوب حياة. أنموذج (في) - إن لم يكن معتقدها - يذكرنا في عصر علماني وفرداني ما يعنيه أن يعيش الإنسان من أجل ما يؤمن

# قصائد لعباس بيضون

مثلاً، حديثاً بعودته إلى العصور الروماني فيرجل الذي عاش ما بين كينيار، في مقدمته للقاموس، إنه مما لا القاهرة: حمدي عابدين شك فده أن الاتصال بالعمل الإبداعي كان «70 - 19 ق.م» إلى بول فاليرى «1871

صدر حديثاً عن «دار الرافدين» في العالمين اليوناني والروماني جزءاً العراقية «قاموس الشعرية... من القدمًاء إلى المحدثين» تأليف الروائية والناقدة الفرنسية شانتال لابري، ودائماً ما كان يعتقد القدماء أن الفن المعلمة في مدرسة ليسيه فينيلون فى باريس، والكاتب باتر يس سولير الـّذي كَان مدرساً فَى مدرسة ليسيّه لويس لو غراند، ثم صار مفتشاً عاماً للآداب في بلاده. وينقسم القاموس إلى جزئين: الأول يتضمن عشرين مقالاً حول الشعرية وجذورها القديمة لدى العديد من الفلاسفة والكتاب والشعراء اليونانيين والرومان، والتراث الشعري المسيحي، أما الثاني فهو عبارة عن أنطولوجيا خصصها سولير ولابري لتعريف الفنون والأنواع الإبداعية التي

> قدم النسخة العربية من «قاموس الشعرية» الكاتب المصري لطفى السيد منصور، وهو بعنوانه هذا بكشف عن الفكرة الأساسية التي أراد مؤلفاه التأسيس لها، وهي علاقة الشعرية بالحذور القديمة والتراث الإبداعي الذي تركه أرسطو بكتابه عن الشعر، وهوراس رُفن الشُعر»، فضلاً عن تأملات شيشرون وكينتيليان حول فن الخطابة، و «أطروحة السامى» لبزيدو - لونجن.

ورد ذكرها في القسم الأول.

شعريات العصور القديمة

يقول المفكر الفرنسي باسكال

من الأداء والعرض، وكانت القراءة العامة ممارسة اجتماعية واسعة الانتشار، لتمتع لوظيفة علاجية أو تطهيرية. ويفرد المؤلفان في القاموس مساحة كبيرة للأجناس والأشكال التي يعود مصدرها وحيويتها للعصور القديمة، وتظهر فيها ثوابت شعرية، كما يسعى كل منهما للتذكير بمدى تأثير الشعرية

القديمة، التي تتسرب داخل النصوص الحديثة، ومنها السيرة الذاتية، الَّتي وصفها القاموسبأنها ككايةاستعادية، نُثرية، بعيشها المؤلف بصيغة الشخص الأول الذي يروي وجوده الخاص، وهو وجود يُفهم على أنه الحياة المعتشة لفرد واحد بشكل واقعى، وهي حياة تبدو منطقية بفضل الطاتع المؤقت الذى يميز المراحل والتغييرات في تكوين وهذا الطابع المؤقت، حسب ما جاء

فى القاموس، ضروري، وهنا تصبح الحياة وجوداً، لكن لا تمكن فهمها على هذا النحو إلا إذا كانت في حالة بحث سردي. إنها عمل ذاكرة حدة . وحيوية تريد أن تقبض على الزمن في حركته ذاتها. وتُقَدم السيرة الذاتية، بصرف النظر عن محتواها، بإبقاعها، وفيضانها، «الذي ليس مرادفاً للبوح هنا، ولكنه يستحضّر قوة الموج، وحقيقة

شىءما، يفيض ويمتد، ويتشكل فقط من الممثل الوحيد في توليفة محتملة، وهو

يركز القاموس أيضاً على عدد من القواعد والأعمدة القديمة التي استندت عليها الشعرية في تجلياتها الحداثية والمعاصرة، منها القصيدة الرعوية، التي



خلاً لا التدفق »، فتكشف السيرة الذاتعة كل ثنايا الروح، وتَبسِطها، وتَجعل القارئ وحده الذي يمكنه الحكم عليها، وهذا ما بلاحظة المفكر والناقد السويسري جان ستاروبنسكي، وهو يتحدّث عنّ «اعترافات» جان جاك روسو.

ناقدان فرنسيان يربطانه بالجذور القديمة للتراث الشعري

«قاموس الشعرية» من عصر النهضة إلى الحداثة الأوروبية

القصيدة الرعوية

تسربت الكثير من سماتها من الشاعر

جنساً أدبياً يجمع بين اثنين أو أكثر من المتحاورين، في عمل يحاكى الخطابات وليس الأفعال. وهنناك مقالات حول «الرثاء» و «المديح» و «الملحمة» و «الحكاية الخرافية الرمزية» و «رسالة البطلة» وهي كما يراها مؤلفا القاموس «رسالة حب مكتوبة شعراً، مرسَلة من بطلة إلى بطل هجرها، لزوج غير مخلص، أو عاشقً لا يثبت على حال»، وقد كتب «أوفيد» مجموعة من نحو عشرين رسالة للبطلات، انتقلت إلى الأجيال اللاحقة تحت عنوان «رسائل البطلات»، نحو 20 قبل الميلاد، وهي قصائد تمر عبر

سلسلة كاملة من عذابات الحب منذ ولادة العاطفة والنشوة، على حد تعبير رولان بارت. وهكذا ومن خلال المقالات التي

رتبها سولير ولابري حسب الأبجدية، وتركزت حول «قصيدة الأود» و «الملحمة» و«الهجاء» وغيرها من الأنواع الأدبية والشعرية بدا الهدف واضحاً، من أول وهلة، وهو ربط أحناس معينة، في ممارساتها الحديثة والمعاصرة، بشعربات العصور القديمة الإغريقية والرومانية، بحيث صار عصر النهضة،

القديمة، وحاءت الدرامًا الباروكية، التى أعاد ابتكارها «كلوديل» من تراث «إستَّخيلوس» وهو ما يشير إلى أن الموضوعات المهمة والأشكال الشعربة الكبيرة تتشكل عبر القرون.

#### الشعرية باعتبارها تراثأ

من هنا يمكن بيساطة ملاحظة ما أراد المؤلفان التركيز عليه، وهو أن فكرة الحداثة المعزولة عن التراث تظل غير مؤكدة، وقد لاحظ الروائي الفرنسي ميشيل بوتور بالفعل أن ثمة عودة إلى الأمس تحدُث في الأدب الفرنسي، وهي لا تعنى بالطبع التخلى عن الحداثة، بلّ الرغبة في التموضع دأخل تراث أطول، حيث تبدّو أحياناً محاكاة ساخرة. وقد أعاد الكتاب والمبدعون والمفكرون في أوروبا وأميركا اكتشاف «الأسلوب القديم»، وهو ما بدا في موضوع التهليل النوستالجي والساخر تشخصية بيكيت، وكذلك عند كل من الشاعرين الفرنسيين مارك تشولودينكو في قصائده «أود» وإيمانويل هوكار، وهو يستعيد في قصائده شكل المرثية، فالشاعر حسب وجهة نظره حارس لا إرادي للحياة

اليومية، يتذكر ما يريد أن يتذكره. وأخيراً يمكن ملاحظة أن مؤلفي القاموس سعيا إلى توسيع الإمكانيات التى يتيحها مصطلح «الشّعرية» إلى «شتاعرية تدعو إلى دراسة العديد من الأشبكال، وكذلك الأجناس».

هو حقيقة». كما أنه ليس على المرء أن يكون فيلسوفاً ليرى أن

\* مراجعة لكتاب «فَى الهدمية: حياة في خمس أفكار» تأليف: روبرت زارتسكي عن مجلة «بروسيكت»

عباس بيضون

# من داخل العزلة

بيروت: «الشرق الأوسط»

«الحياة تحت الصفر» هي مجموعة القصائد التي كتبهآ أخبراً الشاعر عباس بيضون، وصدرت عن دار «هاشیت - أنطوان» في بيروت. كُتبت هذه المحموعة خالال فترة الحجر الممتدة يسبب وباء كورونا الذي أصاب الكوكب عام 2019 ولا بزال مستمراً بتبعاته حتى اليوم، وضمنها هواجسه وتداعباته الداخلية:

«ما معنى العزلة؟ شحوب الأيام وتكرّر التفاصيل؟ ذلك الفراغ الذي ابتلع البشر فجأة، تلك المرايا التي أجبره الحجر على الاصطدام بها كل يوم وبالتالي معاينة روَّحه وماضيه وعلاقته بالخارج والآخُر في كل لحظة؟ الخوف... ذلك الذي نختبئ منه عبر استحضار الماضي.

والأشباح... تلك التي تزورنا يومياً من الماضي لترطيب هذا الحاضر القاحل».

من قصيدة «الجهاز» هذا الجسد وحيدٌ مع نفسه إذا كانت الحياة التي يجرّها حدثت فعلاً إنّها خارج الوقت ولا عدد لها أو ميعاد زمن حرّ يجري كالدم زمن لا يزال يتنفّس ويدمدم في الداخل أقلب خطوة على خطوة وأدفنها في داخلي أبتلع الطريق وأتركها تتقلّب فيّ أدوّر الساعات

وأتنقّل بينها (...)

### مجلات ملف عن أيام الشارقة التراثية في «مراود»

الشارقة: «الشرق الأوسط»

ضم العدد الجديد الذي حمل الرقم 28 من مجلة «مراود»، التي تصدر عن معهد الشارقة للتراث، بدولة الإمبارات العربية المتحدة، ملفاً بعنوان «تراث العالم في الشارقة»، وتضمن تغطية واسعة لفعاليات الدورة الثامنة عشرة من أيام الشارقة التراثية، التي نظمها معهد الشارقة للتراث، برعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد وحاكم الشَّارقة، وإشراف الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، الذي تناول دور أسابيع التراث الثقافي العالمي، فى تعزيز التواصل الثقافي، والحوار الحضاري مع مختلف الثقافات، من خلال الدول التيّ استضافتها الشارقة في الدورة الثامنة عشرة لأدامها الثقافية، التي تقام في شهر أبريل (نيسان) من كل عام بالتزامن مع احتفالات العالم بيوم التراث العالمي.

ومن موضوعات العدد، نقرأ «أشياء من الماضي» لعلى العبدان، و«ديا الحصن... ذاكرة التاريخ والتراث» للدكتور عبد الله المغنى، و «الشارقة تتواصل مع ثقافات العالم»



التراث في عيون التشكيليين والمثقفين العرب» لحجاج سلامة، و «مبادرات الشيخ سلطان القاسمى لحفظ التراث العربى والعالمي»، و«الإمارات جعلت من موروثها وقـوداً تُـحـو المستقبل» لفاطمة سلطان المزروعي، و«تراث العالم في الإمارات... رحلة بطابع مُحلى» لفاطمة سلطان المزروعي،

و «مناهج التأليف في تفسير الأحلام في إلى غجرية التراث العربي» لعلى العبدان. ومن الموضوعات الأخسرى التي (عبد الله يَشيو) نشر تُها المحلة، «فن النهمة» لعلى العشر،

و«التجفير... قص الأثر» لعلى أحمد المغنى، و«عياش يحياوي... العربي الذي عشق تراث الإمارات» لمحمد عبد الله نور الدين، و «الببلومانيا ... مرض المثقفين » لحسس الراوي، و«لمحة من لهجة قبيلة العوازم في الكونت» لطلال سعد الرميضي، و«دفتر الأصدقاء» لأسماء الزرعوني، و«الزراعة في الأدب الشعبي الإماراتي». و «مراود» مجلة معندة بالتراث

الإماراتي والعربي والعالمي، يرأس مجلس

إدارتها الدكتور عبد العزيز المسلم،

ومستشار التحرير ماجد بوشليبي، رئيس

جمعية المكتبات والمعلومات، بمعهد الشارقة

للتراث، ومدير التحرير الدكتور منًى

بونعامة، مدير إدارة المحتوى والنشر بمعهد

الشارقة للتراث، ويتكون مجلس التحرير

من: على العبدان، وعتيج القبيسي، وعائشة

الشامسي، وسارة أحمد، وسارة إبراهيم،

وسكرتير التحرير أحمد الشناوى... وتصدر

المجلة شهرياً عن معهد الشارقة للتراث.

أن تتركيني

كفاكِ تحديقاً في كفّي! فلستُ أريدكِ أن تخبريني، . كم من الأطفال سأنجب، غنٰياً أصيرُ قولي لي شيئاً واحداً: أم سيكون لي دولة وكيان؟!

ترجمة: مسعود لاوه

منتهى الاشتياق (عبد الله پَشيو)

كيف طاوعك قلبك مع المخدة الوحيدة المطرّرة أو تتركيني مع الليلة القارسة المؤرِّقة فلتعودي فغرفتي الوحيدة في انتظارك

أم سأبقى معدوماً كما الآن... هل سَاظُل بقية حياتي أعيش مثلكِ

#### فعمري العريس متشوق لعروس وقع خطواتك الصمت الحمود (لطيف هلمت)

فليُنصت الطغاة.. أحد الشعراء يريد الكلام فلتتوقف الأعاصير نرجسة ما تريد أن تنبت بسلام فلتصمت البنادق هناك طفلٌ يريد أن ينام.

#### (لطيف هلمت)

نبشت السماوات كلها شبراً شبراً لكنني لم أعثر على غيمة كانت صديقتي في صغري آه.. لربما الآن <sup>"</sup> قد شاب شعرها مثلي تعرضت لطلقة طائشة في معترك الحرب الأهلية

# خمس قصائد كردية

وجع موعود (خوليا حسين)

تعالَ نلتق ذات صباح مع الأمس تحت مظلَة الغربةِ في مقهى للذكريات قبالة مزهرية العشق، وداخل حنان البراءة أ ننصت هنيهة لعتاب جروحنا المنبوذ . أعدكَ بأنني عوضاً عن التحديق

#### فى عينيكَ السوداوين سأذيب نظراتي في لون قهوتي الغامقة وأمزج دموعي بأمواج بحر الروح العاتية وفي هذا اليوم ذي الوجع الموعود سأطلي أطفاري بحمرة قانية وأزين شفاهي بلون الشراب وخدودي بالوردي الغامق

كي لا تلاحظ

كيف سلبتني الوحدة

كل ألوان الحياة الزاهية

#### الأصفر يسعى لإحكام صدارته على فرق الجموعة الرابعة

# دوري آسياء النصر المنتشى في مهمة انتزاع نقاط الوحدات

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق النصر لإحكام قبضته على صدارة المجموعة الرابعة في دوري أبطال آسيا، وذلك عندما يستقبل نظيره فريق الوحدات الأردنى ضمن منافسات المرحلة الخامسة من دور المجموعات والتع ستحدد معها ملامح الفرق الأقرب للتأهل نحو دور الـ16 من البطولة. وبحسب نظام الاتحاد

الأسسوى الجديد يتأهل متصدرو المجموعات الخمس فى منطقة غرب أسيا بالأضافة لأفضل ثلاثة فربِّق تحتل المركز الثاني من بين هذه المجموعات.

> الآلعة الأفضلعة فی حسابات التتاهل المعتمدة من قبل الاتحاد الأسيوي لكرة القدم، فبإنبه بتب النظر لتقاط الفرق بصورة أولية، وفي حــال عــدم حـسـم المتأهلين يتم النظر لفارق الأهداف «له

وعليه»وبعدها الفريق الأكثر

مينيز (تصوير: عبد العزيز النومان)

تسجيلاً ثم النظر إلى اللعب النظيف «عدد البطاقات الملونة» وفي أخر خيارات تحديد الأفضلية بتم اللجوء إلى عملية القرعة، وذلك فى حال التساوي فى كافة الخيارات المطروحة لتحديد

وبدخل النصر مباراته بعد تحقيق فوز ثمين من أمام فولاذ خوزستان الإيراني والانفراد مع نقاط المباراة بصدارة مجموعتهالثالثة بثمانى نقاط

وسطمطاردة من فريق السد القطري الذي ىحتل آلمركز الثانى برصيد سيعةنقاط وسيكون على موعد لملاقاة فريق النصر في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

ويعيش النصس مرحلة «تـصاعـدىــة» تحت قسادة البرازيلي مانو مبنيز الذي تسلم زمام القيادة

خلفاً للروماني فلورين منذ مواجهة السد القطري في الجولة الثانية والتى كسبها ىثلاثة أهداف لهدف، قبل أن يتعثر بالتعادل من أمام فولاذ

الجهاز الفني ثم إصابات «كورونا» التي تحقت بعدد من أفراد الفريق من بينهم خمسة لاعبين يأتى أبرزهم الأسترالي

ليعود ويكسب المباراة الثانية بهدفين دون مقابل. ورغم الصعوبات التي واجهت فريق النصر مع انطلاق

البطولة الأسيوية بتغيير

بصورة أساسية مع الفريق. واستطاع فريق النصر تجاوز هذه النظروف وبات قريباً من العبور نحو الدور المُقْتِل، خَاصة أنْ مباراته هذا

في آلمؤتمر الصحافي عقب المواجهة الأولى بين الفريقين، وذلك بعد التميز الذي ظهر

عليه المغربي عبد الرزاق حمد المساء أمام الوحدات الأردنى الله في المباراة الأخيرة وساهم بصناعة الهدف الأول الذي حمل النذى ودع البطولة بصورة توقيع عبد الفتاح عسيرى قبل رسمية بعد تجمد رصيده عند أن يعود لتسجيل الهدف الثاني نقطة واحدة جاءت من خلال بلمحة فنية مميزة. تعادله أمام النصر في الجولة

ومن جانبه أكد المدرب فرصته بالتأهل.

الخصم خصوصا بعد فقدان وليس مرتبط ببطولة معينة.

أسفل الترتيب هو خصمنا.

من مباراة النصر الأخيرة أمام فولاذ الإيراني (تصوير: عبد العزيز النومان)

العبيد، حيث يشارك الثنائي

ويعول فريق النصر كثيرأ على هدافه المغربي حمد الله وتحاوز النصرفي

براد جونز وعبد الرحمن مباراته الأخيرة أمام فولاذ الذي ابتعد بصورة ملحوظة الأخيرة. الإيراني إشكالية خط الهجوم عن مستوياته المعهودة منذ التي تناولها مدرب الفريق بدء الموسم الجديد، واستمر حضوره الضعيف في التهديف وابتعاده عن مستوياته على كافة البطولات التي شارك فيها النصر هذا الموسم محلياً وخارجياً.

ويدخل حمد الله هذه البطولة بصفته هدافأ للنسخة الماضية «سبعة أهداف» التي كان فيها فريق النصر قريباً من العبور نحو نهائي البطولة قبل أن يخسر في

دور نصف النهائي من أمام فريق بيرسبوليس الإيراني عن طريق ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين في الوقتين الأصلى والإضافي بهدف لكل

> ويأمل البرازيلي مينيز الخروج بفريقه الأصفر من أمام نظيره الوحدات الأردنى هذا المساء بالنقاط الثلاث لدخول الجولة الأخيرة والحاسمة أمأم السد بحسابات مغايرة ومختلفة بعيداً عن الضغوط الكييرة.

> ويفتقد النصر هذا المساء لخدمات المغربى نور الدين أمرابط النذي يغيب بسبب تراكم البطاقات على أن يعود في مواحهة «السد» في الحولة الأُخيرة، ويتوقع أن يحلُّ اللَّاعْبِ الشاب خالد الغنام بديلاً عنه، فيما ما زالت المخاوف حاضرة بشأن المدافع عبد الإله العمري الذي تعرض لإصابة في المباراة

> ويمثل العمري مصدر قوة لفريقه النصر رغم حضوره حديثاً في القائمة الأساسية للفريق، إلا أن المستويات المتصاعدة للاعب الشاب ساهمت في إنهاء جزء كبير من مشكلة الدَّفَاع لفريق النصر، حيث حجز العمرى موقعه كلاعب أساسى بجوار عبد الله مادو بعد المشاكل التي حضرت بين البرازيلي مايكون وفريقه النصر قبل أن يعود مجدداً دون حضوره للمشاركة، فيما

غاب عن البطولة الأسبوبة لعدم اختياره من بين الرباعي ً أما قريق الوحدات الأردني

الذي خسر في ثلاث مبارياتً متتالية وودع البطولة بصورة رسمية، فإنه يتطلع هذا المساء لتحقيق فوز معنوي من أمام فريق النصر، مدركاً في ذات الوقت صعوبة مهمته خاصة فى ظل النشوة المعنوبة الكبيرة التى يعيشها الفريق الأصفر، والذي سيدخل المباراة بطموحات كبيرة من أجل خطف النقاط الثلاث. وفى ذات المجموعة، يحتدم

التنافس بين السد القطري ونظيره فولاذ خوزستان الإيراني في سباق المنافسة على بطاقة التأهل عن هذه المجموعة، حيث نجح السد بالصعود إلى وصافة المجموعة بعدما كرر انتصاره من أمام الوحدات الأردني ليرفع رصيده إلى النقطة الساتعة، في الوقت الذى تجمد فيه رصيد فولاذ عند خمس نقاط متراجعاً نحو المركز الثالث في المجموعة.

وتعادل الفريقان في المواجهة الأولى التي جمعت بينهما وكان حينها فريق فُـولاذ الإيراني قريباً من تحقيق الفوز بعد استمرار تقدمه بهدف وحید دون رد حتى الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة التي شهدت تسجيل خورخي بوعلام هدف التعادل

### مينيز: عقدي مع النصر لا يرتبط ببطولة معينة

# مختار على ينضم لقائمة مصابى «كورونا»

الرياض: فارس الفزي

انضم اللاعب مختار على لقائمة المصابين بفيروس كورونا في نادي النصر، وأعلن أمس عن إصابته بالفايروس قبل مواجهة نادي الوحدات الأردنى في دوري أبطال أسبا اليوم الاثنين.

وذكسر التحسياب البرس للنصر عبر «تويتر» أن السحة الطبيبة أثبيت إصبانية على بفيروس كورونا، وذلك بعد أن حاءت النتيحة إيجابية عقب إجراء المسحة على أفراد بعثة

العالمي اليوم الأحد. وعلى هو سادس لاعد في الفريق بصاب بفيروس كورونا بعد فراس البريكان، عبد الرحمن العبيد، الحارس برادلي جونز،

وسبق أن أصب 4 أفراد من الجهاز الفني وهم محمود منان مترجم الفريق وعبد الله القشعمي اختصاصي العلاج الطبيعي وإدريس على مسؤول عهدة وبغدان من العيادة الطبية.

يذكر أن مختار على انضم

لنادي النصر في عام 2019 قادمًا من نادي فيتسيه أرنيهم الهولندي، كما سيق له وأن لعب مع نادي تشيلسي الإنجليزي لفترة قصيرة في عام 2017. أسامة الخلف، عبد العزيز

وكان النصر فاز على نادي فولاد الإيراني في الجولة الـ4 بدور المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا، وذلك قبل مواجهة نادي الوحدات الأردني غدًا.

وفى ذات المجموعة أعلن نادي فولاذ إصابة على بدوي ومسعود عليبور أعضاء الفريق الفنى للفريق بفيروس كورونا.

وأكد مبنيز:لدي الخبرة البرازيلي مانو مينيزيس مدرب الكافية واللاعبون كذلك، النصر خلال المؤتمر الصحافي لنعلم أن لدينا طريقا جاهزية الفريق للمباراة، مشيراً إلى أن العنوان الدائم هو الفوز، طويلا للتحسن والسير واستدرك: تنتظرنا مياراة صعبة، إلى الأمام، والانتصارات تساعد بالتحسن وضعية محموعتنا جعلت 3 فرق متقاربة بالمستوى وفريق في والوصول إلى الهدف. وعن عقده مع الفريق وأضاف: درسنا الوحدات أكد مينيز: سعيد جداً برد فعل جمهور النصر، وأنا جيداً، فريق يلعب بتكتل دفاعي، أسعى لأبنى فريقاً لللمام، ونحاول صنع الفرص لاختراق هذا التكتل، ولا نعلم ردة فعل وعقدي طويل مع الفريق

مختار على (الشرق الأوسط)

وتعهد ريجيكامب بالعمل

على تحقيق نتيجة إنحابية

فى المباراتين المقبلتين أمام

الاستقلال والدحيل، للمضى

قدماً في البطولة، مشيداً

بإمكانيات لأعب الفريق عيد

الرحمن غربب، حيث قال إن

اللاعب يستطيع اللعب في أكثر



كشفت مصادر قدساوية

الفوز في هذه المباراة بشكل نهائى مسألة بقاء الفريق في دوري المحترفين من عدمة، خصوصاً أن نتائج العديد من الفرق التى تنافس على الهبوط سواء بالخسارة أو التعادل مما أبقى الفرق في نفس المراكز

وكانت إدارة النادي منحت بالمكافأة التي شملت كذلك كل

المباراة المقبلة مصير المدرب التونسي يوسف المناعي بشأن الاستمرار موسماً ثالثاً مع

بالعمل الذي قدمه المدرب الشاب الذي أعاد الفريق لدوري المحترفين ومن ثمتقديمنتائج ومستويات مميزة في غالبية المباريات فتي هذا الموسم فإن هناك من رأى التروي إلى حين تحقيق الهدف الأهم وهو البقاء في دوري

الجزم بتحقيق الفريق هدف البقاء، حيث بلزمه على الأقل الفوز في المباراة القادمة وتعثر المناقسين. ولا يهدف المناعي إلى

حسم البقاء فحسب، بل إنه يود قيادة الفريق لأحد مراكز الوسط في الجولات الأربع المتبقية.

وسيخوض القادسية مواجهته ضد الفيصل الخميس المقبل وفي مباراةً تمثل أهمية كييرة للفريقين الساعدين للتقدم أكثر نحو مناطق الدفء في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والابتعاد عن حسابات الهبوط لدوري

# رئيس الأهلى الجديد ينتظر «إجماع الذهبين»

SALMAN. M

جدة: إبراهيم القرشي

يقف النادى الأهلى أمام منعطف مفصلي في مسيرته، فيسنما بنشغل منجهة مستحدات إداريــة تتعلق بالترشح لرئاسته، بتأهب الفريق الكروى لتعزيز حظوظه في التأهل لدور الـ16 من بطولة دوري أبطال أسيا وذلك عندما ملاقى استقلال طهران الإيراني غداً الثلاثاء، والذي خسر أمامة بخماسية في منافسات الدور الأول من التطولة، مما يعظم أهمنة المناراة والتي ستحمل طابع الثأر بالنسبة للأهلاويين. وانطلقت أمس طلبات الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس ألنادي والتى ستمتد إلى الخميس المقيل، على أن تُقام الجمعية العمومية 4 مايو (أسار) المقتل، لاختيار مجلس إدارة الأهلى الجديد، خلفاً لإدارة الرئيس عبد الإله مؤمنة التى قدمت استقالتها تحت وطأة الأزمات التى واجهها النادى خلال الفترة الأخيرة وتم قبولها من وزارة الرياضة.

وكشف مصدر مطلع لـ«الشّرق الأوسط» عن تحركات حثيثة لصناع القرار بالنادي الأهلى للاتفاق على شخصية تحظى بالقبول لدى غالبية الأعضاء الذهبيين للنادي ليتم تركبتها بالإجماع من قبل الأعضاء في موعد الاقتراع لدى عقد الجمعيّة العمومية للنّادى. ومع فتح باب الترشح كثرت الأحادث عن أسماء مرشحة عدة لتولى رئاسة مجلس الإدارة،

سنما بعد الأقرب الثنائي زياد

الدوسف وماجد النفيعي، وسط

تطلع جماهيري من مجلس

الواقعة على كاهل النادي والعمل على عودة الفريق الأول لتوهجه. وكشف النادي الأهلى عن الشروط الواجب توفرها

فترة الترشح وتوقيع إقرار خطى الإدارة القادم في احتواء الأزمات يتحمل المسؤولية القانونية عن

وحلحلة الالترامات المالية

في المتقدمين للترشيح لمنصب الرّئيس، وهي أن يكون مواطناً سعودياً، وحاصلاً على مؤهل لا يقل عن شهادة البكالوريوس أو معادلة الشهادة في حال الحصول على شبهادة أجنبية. كما نصت الشروط على أن يكون المتقدم لعضوية مجلس الإدارة حاصلاً على شهادة لا تقل عن الثانوية العامة، وألا يقل عمره عن 25 عاماً، ولا يزيد عن 65 عاماً، وأن يتقدم للجنة رئيس القائمة المرشحة للرئاسة خلال

المقابل المالي للعضوية.

عليه شروط العضوية الترشح والحضور والتصويت إذا مضى على عضويته ثلاثة أشهر فأكثر من تاريخ قبوله كعضو في النادي، ويحق لكل شخص برغت في الانضمام لعضوية النادي عند فتح باب الترشح الحضور والتصويت والترشح إذا قام يسداد المقابل المالي للعضوية لمدة أربع سنوات قادمة، ويعتبر عضواً اعتباراً من تاريخ سداده

تليها موعد الاقتراع وعقد الجمعية العمومية ومن ثم الطعن على إجراءات عقد الحمعية العمومية والنظر في الطعون ضد إجراءات انعقاد الجمعية، قبل اعتماد مجلس إدارة رسمياً من قبل وزارة الرياضُة. من جهة أخرى، واصل فريق الأهلى صحوته بالفوز على الشرطةُ العراقي أول من أمس في

قراراته وتصرفاته خلال فترة المجلس وخلوه من أي مانع من موانع الترشيح الواردة في هذه ويحقلكلعضوفى الحمعية العمومية تنطبق

وكمرحلة أولية بعد فتح باب الترشيح، سيتم يوم الجمعة

لاعبو الأهلى يحتفلون بأحد أهدافهم في مرمى الشرطة خلال المباراة الماضية (تصوير: عدنان مهدلي) أبطال أسيا، ليرفع الفريق المقبلة فحص إعلان والقائمة للنقطة السابعة في جدول الأولية للمرشحين والناخبين، ترتيب المجموعة الثالثة ليحتل تليها فتح باب الطعون ضد بها المركز الثالث بالتساوي مع القائمة الأولية لمدة يوم واحد، ومن ثم النظر فعما قدم من استقلال طهران الوصيف بفارق طعون مقدمة، قبل إعلان القائمة النهائية للمرشحين والناخبين،

المواجهة التي جمعت الفريقين

ضمن منافسات الحولة الرابعة

من دور المجموعات للدوري

ويواجه الأهلى نظيره الاستقلال غداً (الثلاثاء) على أن يلعب الدحيل مع الشرطة العراقى في الجولة الخامسة من دور المجموعات للبطولة الأسيوية.

وشدد الروماني لورينت ريجيكامب، مدرب الأهلى على أهمية الفوز الذي حققه فريقه أمام نظيره الشرطة العراقى، مشيراً إلى أن فريقه حقق 3 نقاط هامة في مشواره بالبطولة، رغم مروره بفترة صعبة، حيث يخوض الفريق مباراة كل 3 أيام.

من مركز كجناح أيمن وأيسر وأن على اللاعب أن يسعى لتعزيز نجوميته في الفترة القادمة. وظهر الأهلى بشكل مميز بقيادة المدرب ريجيكامب، الذي يحسب لـه نجاحه في عملية التنظيم الدفاعى ومعالجة أخطاء الدفاعية، منذ مباراة الدحيل في الحولة الثانية، حيث اختفت المساحات بين قلبي الدفاع،

بالإضافة إلى تألق الظهيرين عبد الله حسون وعبد الباسط هندى فى الجانبين الدفاعي والهجومي. فضَّلاً تقارب خطوطً الفريق. كما يحسب للمدرب و بحد كامت استغادة توهج

المهاجم عمر السومة، حيث استطاع تسجيل الهدف الأول فى شيباك الشرطة بعد مرور 5 دُقائق، ليرفع رصيده إلى 4 أهداف في 4 مباريات، كما أنه صنع الهدف الثانى الذي سجله عبد الرحمن غريب، ليرفع رصيده من الصناعة إلى هدفين، بعدما صنع هدفاً في المباراة الماضية.

ويهدف آلسومة في مرمي الشرطة يرتفع رصيده إلى 25 هدفأ مع فريقي القادسية الكويتى والأهلى، نجح في إحرازهم بالبطولة الأسيوية. وأصبح في المركز الخامس بجدول ترتيب الهدافين التاريخيين لبطولة دوري أبطال أسسا بالنظام الحدَّث منذ 2003. متساوباً مع ريكاردو جولارت، لاعب حوانحزو الصيني.

## 20 ألفاً مكافأة لكل قدساوي مقابل نقاط الفيصلي

الدمام: علي القطان عن رصد إدارة النادي الشرقاوي مكَّافَأة مألدة مقدارها 20 ألف ريال لكل لاعب مقابل الفوز على الفيصلى الخميس المقبل ضمن الجولة 28 من دوري المحترفين

السعودي. وعلى الأرجح سيحه كانت سلبية في الجولة الماضية

حتى مع خسارة القادسية. مكافأت مالية مضاعفة يشكل استثنائي للاعبى فريقها بعد الفوز على الاتفاق في ديربي الشرقية، حيث أعلن العضو الذهبي مساعد الزامل تكفله

. طاقم الفريق.

ورغم وجود قناعة كبيرة الأضواء.

وحتى الآن لا يمكن



ووضع المناعي العديد من الخيارات من أجل تعويض غداب الثنائي أديسون وأسبريا بعد أن تأكدت إصابة الأول بالرباط الصليبي، وعلى أثرها سمح له بالمغادرة إلى بلاده من أجل العلاج هناك مع تحمل النادي تكاليف علاجه.

فيما طرد أسبريا في منتصف الشوط الثاني منّ المباراة الماضية ضد الرائد مما سيمنع مشاركته في المباراة

وسيكون اللاعب المدغشقري أندريا بديلاً مؤكداً لأسبرياً في خط الهجوم فيما يضع المدرب العديد من الخيارات بشأن اللاعب أديسون والذي يعد أبرز لاعبى المحور في فريقه، حيث ظهر جلياً التأثير الفنى الذي تركه

اللاعب في المباراة الماضية. وبملك القادسية 34 نقطة وهو الرقم الأفضل الذي تحقق للفريق منذ سنوات مشاركاته في دوري المحترفين إلا أن هذا الرقم لا

يحسم بقاءه

ظلالتقارب



# عالم الرياضة

# سيتي يهزم توتنهام ويتوج بطلأ لكأس الرابطة للمرة الرابعة على التوالي

لندن: «الشرق الأوسط»

توج مانشستر سيتى بطلا كأكثر الفرق تتويجا بلقب المسابقة لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالى بفوزه أمس على توتنهام بهدف نظيف سجله الفرنسي أيميريك لابورت فى المباراة النّهائية التى أقيمت على ملعب ويمبلى بالعاصمة لندن أمام نحو ثمانية . ألاف متفرج.

وسجل لابورت الهدف برأسية

ثلاثة ينافس عليها هذا الموسم وهي الدوري الإنجليزي الذي يتصدرة (8 مرات)، والتتويج في أربع نسخ ودوري أبطال أوروبا. وكان ليفربول هو النادي الوحيد الذي سبق له الفوز باللقب

فى الدقيقة 82، ليعادل رقمين

قياًسيين لليفربول في البطولة

وسيطر سيتي على معظم مجريات المباراة التّي تم اختبار أربع مرات متتالية من موسم 1980 / 1981 إلى موسم 1983 / 1984 قبل أن دخول بعض الجماهير لمتابعتها في استاد ويمبلي، لكنه لم يفلح يعادل سيتى هذا الرقم القياسي. في في استغلال الفرص التي أتيحت المقابل، تجمّد رصيد توتنهام عند أربعة ألقاب كان أحدثها في موسم له لينتهي الشوط الأول بالتعادل

السلبي، واستمر الوضع على حاله حتى الدقيقة 82 البذي انفك فيه وهو اللقب الأول لسيتي من الاشتباك بفضل رأسية لأبورت التي أنقذت فريقه من خوض وقت إضافي بِفَارُقٌ عَشُر نَقَاطُ أَمَامُ يُونَايِتُد وبِذلك اسْتِعْدُ سُيِتَى الذِّي فَضَلَّ إراحة مهاجميه البرازيلي غابريال خُيسوس والأرجنتيني سيرجيو اغويرو، بأفضل طريقة للمباراة الصعبة أمام مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي الأربعاء في ذهاب

الدور قبل النهائي لدوري أبطال



لاعبو سيتى يحتفلون بالتتويج أبطالا لكأس الرابطة (إب.أ)

#### مويز غاضب من التحكيم بعد خسارة وستهام موقعة المركز الرابع أمام تشيلسي... وليستر يواجه كريستال بالاس اليوم لتعزيز مكانه ثالثاً

# ليدز يعرقل يونايتد بالتعادل مقدماً هدية لسيتي... وهاتريك وود يعزز آمال بيرنلي في البقاء

لندن: «الشرق الأوسط»

سقط مانشستر يونايتد في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه ليدر يونايتد أمس، مقدّماً هدية لجاره سيتي الذي بات قاب قوسين من التتويج بطلاً للدوري الإنجليزيّ الممتاز، فيما عزز بيرنلى من أماله في البقاء ضمن الكبار بانتصاره الساحق (4-صفر) على مضيفه وولفرهامبتون واندرارز، قبل 5 مراحل من النهاية.

وعلى ملعب «إيلاند رود»، نجح ليدز يونايتد في عرقلة مسرة انتصارات مانشستر يونايتد، وخرج بتعادل سلبي ثمين. وعلى غير عادته، مباريات. لجأ الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، مدرب ليدز بونايتد، لخطة دفاعية للتصدي للقدرات الهجومية الجيدة لمانشستر يونايتد، خوفاً من تكرار نتيجة الذهاب، حيث حقق الأخير انتصاراً ساحقاً (6-2) فى ملعب أولد ترافورد. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 67 نقطة في المركز الثاني، بفارق 10 نقاط خلف مانشستر سيتي الذي أصبح بحاجة للفوز في مباراتين فقط من المباريات الخمس المتبقية له ليتوج بلقب المسابقة رسمياً، في حين رفع ليدر رصيده إلى 47 نقطة بالكركز التاسع، بفارق نقطة واحدة أمام

> وفرض مانشستر يونايتد سيطرة شبه تامة على مجريات اللعب معظم أوقات المباراة، دون أن يستطيع ترجمة ذلك إلى أهداف.

> وعلى ملعبه، سقط وولفرهامبتون ىنتىحة كىبرة أمام ضيفه بيرنلي برياعية نظيفة، كان بطلها هو المهاجم النبوزيلندي كريس وود الذي سجل ثلاثية. ورفع بيرنلي رصيده بذلك إلى 36 نقطة، وتقدم إلى المركز الرابع عشر، علماً بأنه الفوز الأول للفريق بعد 3 هزائم متتالية، ليعزز فرصه في البقاء بالدرجة الممتازة. وفي المقابل، تجمد رصيد وولفرهامبتون عند 41 نقطة في

> وافتتح الزوار التسجيل في الدقيقة 15، عندما أساء مدافع وولفرهاميتون ويلى بولى التحكم في الكرة، ليلتقطها

المركز الثانى عشر.

2 X 40

O R

وود ويسدد بقوة إلى داخل الشباك. ولم تمر سوى 6 دقائق حتى ضاعف وود تقدم فريقه، بعد أن اخترق زميله دوايت مكنيل خط دفاع وولفرهامبتون، ومرر له عرضية لم يجد الأول صعوبة في إسكانها الشباك. وتعاون هذا الثنائي من جديد مباشرة قبل نهاية الشوط الأول، ليكمل وود الثلاثية، وهي الأولى له في البطولة، عندما استغل تمريرة عرضية من مكنيل ليودعها برأسه الشباك. وأضاف أشلى وستوود الهدف الرابع للزوار في الدَّقِيقَة 58 بتسديدة من مسافة 15 متراً، مستغلاً كرة هداها له وود، ليحقق فريقه الفوز الأول في 4

وقال مكنيل عن الانسجام الكبير في الملعب مع وود: «يفهمني تماماً، ويعرف ما الذي سأفعله... كل الأهداف التى سجلها كانت رائعة، ويستحق هذه

ويتطلع ليستر سيتى لتوطيد موقعه في المركز الثالث عندما يلتقي كريستال بالاس اليوم. وهدأ ليستر سيتى من مخاوف جماهبره، بعودته الخميس الماضي إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين في الدوري، باكتساحه مضيفه وست تروميتش بثلاثية نظيفة. وفي حال انتصاره اليوم، سيبتعد بفارق 4 نقاط عن تشيلسي الرابع. ولا يريد ليستر تكرار ما حدث معه الموسم الماضي، حين خسر معركة التأهل إلى دوري الأبطال في المرحلة الأخيرة. وبعد هزيمتين أمام سيتي ووستهام هذا الشهر، استعاد ليستر

رباطة جأشه أمام وست بروميتش قبل ". استضافته كريستال بالاس اليوم. وعاد هدافه جيمي فاردي إلى التسجيل بعد صيامه عن التهديف في 12 مباراة توالياً في جميع المسابقات، وهي الفترة الأطول له مع النادي منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 (16 مباراة متتالية). ويدرك المدرب الآيرلندي الشمالي براندن رودجرز أن المهمة لن تكون أسبهل من الموسم الفائت، حيث الخطر يحدق بفريقه الذي يلعب

ضد مانشستر يونايتد، ثم تشيلسي

وتوتنهام في المراحل الثلاث الأخيرة.

بفارق 3 نقاط عن منافسه.

وكان تشيلسي قد انفرد بالمركز الرابع الذي كان يتقاسمه مع وستهام، بفوره على الأخير (1-صفر) في عقر داره، ليرفع رصيده إلى 58 نقطة، متقدماً

وسجل هدف المباراة الوحيد المهاحم الألمانى تيمو فيرنر قبل نهاية الشوط الأول بدَّقيقة واحدة، ليفك صياماً لازمه في أخر 12 مباراة، تحديداً منذ فبراير (شَّباطُ) الماضي، رافعاً رصيده إلى 11

وود مهاجم بيرنلي (في الوسط) يسجل ثاني أهدافه من رباعية فريقه في مرمى وولفرهامبتون (رويترز) هدفاً في موسمه الأول مع الفريق اللندني الذي قدّم إليه من لايبزيغ الألماني. وأشاد الألماني توماس توخيل،

مدرب تشيلسي، بمهاجمه ومواطنه فيرنر، ودعاه إلى مواصلة العمل لاستغلال الفرص وهز الشياك بعدما عانى خلال 2021، وسجل هدفين فقط فى كل المسابقات مع النادي ومنتخب بلاده. وقال توخيل: «يساعدنا فيرنر كثيراً على تسجيل أهداف حتى في الأسابيع الأخيرة، من خلال الأخطاء التي تحتسب

ضده من المنافسين في منطقة الجزاء، أو ويطرد اللاعب وسط دهشة الجميع، عبر صناعة الأهداف، مثلما حدث أمام وينفجر مويز غضباً قائلاً: «إن الشخص الذي يتخذ القرارات لم يلعب كرة القدم مانشستر سيتى، لكن يجب أن يواصل التسجيل واستغلال الفرصة، لا توحد من قبل؛ لا أدرى أبن من المفترض أن يضع فابيان بالبوينا قدمه؟ ركل الكرة أفضل من تسجيل الأهداف بنفسه». ولم يكن يقصد شيئاً سيئاً». ويرى وأضاف: «عودته للتسحيل أمر مويز أن تونى روديجر لاعب تشيلسي

كان يستحق الطرد ىسىب مخالفة ضدًّ

فلاديمير كوفال بعد وقت قصير من

طرد بالبوينا، كما أن سنزار

لمس الكرة بيده داخل المنطقة

دون احتساب شييء.

مويز

(اف ب)

أزبليكويتا مدافع تشيلس

رائع. كان يجب عليه أن يسجل فى فرصة أخرى سهلة لأنه بعدها فقد ثقته فى نفسه قلىلاً، وبدا منَّهكاً، لكنه قدم أُداءً جيداً إجمالاً». وأستعد تشيلسي بأفضل طريقة ممكنة

لمواجهته المرتقبة ضدريال مدريد الإسباني في ذهاب الدور نصنف النهاّئي من دوري أبطال أوروبا، غداً (الثّلاثاء). لكن في المقابل يرى ديفيد مويز، مدرب وستهام، أن فريقه لم يكن

يستحق الخسارة لأنسه كسان البطرف الأفضل معظم الوقت، وأشسار إلى أن طرد مدافعه الباراغوياني فابيان بالبوينا أثر

في المداراة، ووصف قرار الحكم كريس كاقاناغ بأنه «سيئ فاسد». وقبل نحو 10 دقائق من النهاية، حدث التحام سن بالبوينا ولاعب تشيلسي بن تشيلويل. وعلى الرغم من أنه بدآ طبيعياً، فإن حكم الفيديو المساعد طلب من كافاناغ مراحعة الواقعة على الشاشية، ليعود



# كلوب: لا أملك عصاً سحرية لحل مشكلات ليفربول ولا نستحق التأهل لدوري الأبطال

لندن: «الشرق الأوسط»

يعود ليفربول إلى التدريبات اليوم بعد التعادل المخيب مع نيوكاسل 1 السبت، حيث يتطلع مدربه الألماني بورغن كلوب لحل مشكلة تراجع عدد الأهداف التي يسجلها فريقه، لكنه أشار إلى أنه ليس بمقدوره أن «يصنع

المعجزات» في هذا الشق. وقال كلوب أمس: «الوضع حرج للغاية؛ لأننا ندرك أن اللوم يقع علينا

وحدنا، لكن الأمر لا يتعلق بالمعجزات التي إذا طبقتها فستقول حينها: حسناً كل الأمور أصبحت على ما يرام مجدداً. لا؛ علىك أن تعمل بجد وتبذل كل الجهد لكى تصحح مسارك، وهذا ما سنفعله».

يخسره في المباريات المتبقية من موسم الدوري الإنجليزي. يجب أن نكون أكثر غضياً. بهذا المستوى لا نستحق اللعب فى دوري الأبطال الموسم المقبل».

وتركت النتيجة ليفربول سادسأ برصيد 54 نقطة من 33 مياراة، وتعرضت آماله في التأهل إلى دوري

«نحن بحاجة الآن إلى حلول فورية. كل لاعب يحتاج لإظهار رد الفعل الإيجابي من نفسه». وأوضح: «نحن نعاني من إصابات كثيرة مؤثرة، لكن يجب أن نعمل على الحلول قصيرة المدى. ليس من التبسيط الشديد أن أقول:

وأضاف: «ليس لدى فريقي ما أبطال أوروبا لضربة، بينما قال كلوب: المشكلات). نريد حلولاً للمدى البعيد. ليس لدينا ما نخسره. المقيلة في ضيافة مانشستر يونايتد

علينا أن نصبح فريقاً من الصعب اللعب أمامه. لدينا الفرصة، وبكل تأكيد

يبدو الأمر كذلك لأننا نعبش الموقف». وسيلعب ليفريول بالجولة



PECT توعد رئيس الاتحاد السلوقيني ألكسندر سيفرين أمس الأندية الـ12 المنشقة بالتعرض لعقوبات إثر محاولتها إنشاء الدوري

لندن: «الشرق الأوسط»

يفشل المشروع بعد 8 ساعة من كشف النقاب عنه. وقال رئيس الاتحاد القاري

السوبر الأوروبي، قبل أن

للعبة في حديث خاص لصحيفة «ميل أون صنداي» البريطانية: «يجب على الجميع تحمل عواقب ما فعله، ولا الأوروبي لكرة القدم «يويفا» يمكننا أن نتظاهر بأنه لم يحدث أي

وتابع «بالنسبة لي، هناك فارق كبير بين الأندية الإنجليزية التي اعترفت بالخطأ وانسحبت في البِدَّاية، والسَّتة الأخـرى... يتطلب الأمر شخصية كبيرة من أجل القول: لقد أخطأت».

ورغم كلمات سيفرين المشجعة،

من العقاب، ولكنها لن تكون بشدة العقوبات التي ستطال الأندية الأخرى، في حين رفض السلوفيني تحديد نطاق العقوبات المحتملة. وأردف قائلاً من دون إزالة الشكوك «سنضع الجميع أمام مسؤولياتهم...

سنرى. من المبكر تحديد أي شيء قبل لتحقيقات». وأضاف «لا يمكن أن تقوم بشيء

هل ستكون العقوبات تأديبية؟ هل

ستكون بقرار من اللجنة التنفيذية؟

الجميع يكرهني، مشاكلهم لا تتعلق بالآخرين بل بأنفسهم، ليس جيدا ما قاموا به وسنرى خلال الأيام القليلة المقيلة ما علينا فعله». وكانت ستة أندية إنحليزية وثلاثة إسبانية ومثلها إيطالية

الثلاثاء، لتلها أندية أتلتيكو مدريد الإسباني وإنتر وميلان. من بين الأغنى في القارة الأوروبية، أطلقت مشروع مسابقة جديدة شيه مغلقة تعتمد على نظام مشاركة 15 ناديا من أصل 20 في كل عام.

ولكن أمام الانتقادات الإعلامية

غير أن أندية ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس الإيطالي رفضت الانصياع للاحتجاجات وإعلان تراجعها، الأمر الذي دفع سيفرين للسخرية ووصفها بالأندية

الغاضبة، كانت الأندية الإنجليزية

الستة وهي ليفربول ومانشستر

سيتي ويونايتد وتشيلسي وتوتنهام وأرسنال أوّل من انسحبت من المسابقة

التي تعتقد «أن الأرض مسطحة وأن مسابقة الدورى السوير ما زالت قائمة». في المقابل، وضع رئيس الاتحاد القارى الأندية الإنجليزية الستة في كفةً أخـري، كونها أوّل

من جهته يارى كارل هاينز رومينيغه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ الألماني أن مشروع دوري السوبر الأوروبي فشل، لكن وجه طلقة تحذيرية».

من بادر إلى الإعلان عن التخلي عن

# ثنائية غريزمان تمنح برشلونة الانتصار على فياريال وتشعل المنافسة على اللقب الإسباني

مدريد: «الشرق الأوسط»

واصل برشلونة مطاردة فريقى أتلتيكو مدريد وريال مدريد في سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم بانتصاره الثمين 2 - 1 على مضيفه فياريال أمس بالمرحلة الثانية والثلاثين للبطولة، التي شهدت أيضا فوز خيتافي على مضيفه هويسكا 2 - صفر.

ويدين برشلونة بالفضل في الفوز إلى مهاجمه الفرنسي أنطونيو غريزمان الذي سجل الهدفين ليرفع رصيد الفريق، الذي حقق انتصاره الثاني على التوالى والثامن في مبارياته التسع الأخدرة بالبطولة، إلى 71 نقطة من 32 مباراة في

ريال مدريد، صاحب المركز الثاني، الذي خاض 33 مباراة، فيما يبتعد الفريق الكاتالوني بفارق نقطتين خلف أتلتيكو

مضيفه أتلتيك بلباو لاحقا. في المقابل، تجمد رصيد فياريال، الذي نال خسارته الثالثة في لقاءاته الأربعة الأخيرة بآلمسابقة، عند 49 نقطة في المركز السابع. وبادر فياريال بالتسجيل عبر لاعبه النيجيري سامويل شوكويزي فى الدقيقة 26، لكن سرعان ما أدرك برشلونة التعادل في

الدقيقة 28 عن طريق نجمة

غريزمان قبل أن يعود اللاعب

المركز الثالث، بفارق المواجهات

المباشرة خلف منافسه العتيد

واضطر فياريال للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه مانو تريغيروس في الدقيقة 65. من ناحية أخرى، سجل مدريد (المتصدر)، الذي يواجه المهاجم التركي إنيس أونال

الفرنسي لهز الشباك مرة أخرى

في الدقيقة 35.

ثنائية ليقود قريقه خيتافي إلى استعادة نغمة الانتصارات بفوز ثمین 2 - صفر علی مضیفه هويسكا. ورفع خيتافي رصيده إلى 34 نقطة في المركز الخامس عشر، ليبتعد خطوة جديدة عن شبح الهبوط علما بأنه حقق الفوز الأول له في أخر ثماني مباريات خاضها بالمسابقة. واقترب هويسكا خطوة جديدة من الهبوط للدرجة الثانية

عند 27 نُقطُّة في المركز التاسع عشر قبل الأخير. إلى ذلك اعترف الفرنسى زین الدین زیدان مدرب ریال

على التوالي وليتجمد رصيده

وكما حدث في الجولة باقى الفرق أن تلعب». الماضية عندما تعادل ريال دون ً أهداف أمام خيتافي، ظهر ريال بلا أنياب هجومية، وعلق زيدان: «افتقدنا الكثير من الأشياء في الجانب الهجومي. فقدنا

مدريد أن فريقه افتقر للمسة

خلال التعادل دون أهداف مع ريال بيتيس ليتعرض لضربة جديدة في المنافسة على اللقب، لكنه أكد على التمسك بالأمل حتى أخر لحظة.

بعدما منى بالهزيمة الثالثة الكرة كثيرا ولم نملك اللمسة

الجانب الدفاعي لكننا أهدرنآ نقطتين». ورغم ذلك رفض زيدان أن يكون ريال قد فقد الزخم في

الصراع الرباعي على اللقب مع أتلتيكو المتصدر وبرشلونة وإشبيلية، وعلق: «يتبقى خمس جولات ما يعني أن الطريق لا سزال طويلا ونتحن سنواصل القتال. الدوري الإسباني لم يُحسم بعد ولا يزال ينبغي على

الحاسمة. ظهرنا بشكل جيد في

وأبدى دانى كارفاخال مدافع ريال مدريد خيبة أمله للتعادل مع بيتيس، ومعترفا أن الفريق تراجع خطوة في المنافسة على اللقب، وقال: «خضّنا المباراة من أجل الفوز لكننا لمنترجم الفرص

لأهداف. جدول المباريات مزدحم والإصابات تضربنا. المدير الفنى يقدم ما باستطاعته ويتبع سياسة المداورة، ولكن الحقيقة هى أن الوضع صعب للغاية». وتابع: «أمامنا خمس مباريات متبقية في الدوري وسننافس على حصد جميع النقاط، لكننا نشعر بأن الفرصة ضاعت في الضغط على برشلونة وأتلتيكو مدريد».

ويستضيف ريال منافسه تشیلسی فی ذهاب قبل نهائی دوري أبطال أوروبا غدا الثلاثاء، وقد تلقى دفعة معنوية بتعافى نجمه البلجيكي إيدن هازارد من الإصابة وظهوره بشكل قوي عند المشاركة كبديل قرب النهاية أمام بيتيس.



النترق أأوسط

عودة حفلات الأسرة «الواحدة» فقط تحرزاً من الجائحة

# «القرقيعان»... موروث يحييه الخليجيون في منتصف رمضان

الدمام: إيمان الخطاف

تعود بهجة (القرقيعان) لتنعش منتصف شهر رمضان من جديد، بعد توقفها العام الماضي يسبب الجائحة، إلا أن هذا الموروث الشعبى الشهير شبرق السعوديية ومنطقة الخليج، ما زال حاضراً يقاوم النسيان، لكنه صار محصوراً بأفراد الأسرة الواحدة تحرزأ من فيروس كورونا، بعد أن تكتّف النّاس على اتباع الإجراءات الاحترازية.

إذ ألقت الحائجة بظلالها على الاحتفالات بالقرقيعان، فىعد أن كانت كبيرة ومفتوحة . على مصراعيها بين الأقارب والجيران وأبناء الحي الواحد ومناسبة تقام في الأماكن العامة، صارت مقتصرة على سكان المنزل أو أبناء الأسرة الواحدة، وغالباً ما يكون الاحتفال في بيت الجدة أو كبير العائلة لكونها مناسبة تعزز من قيمة الترابط الأسرى وتبادل الهدايا وإسعاد الأطفال. في حين أبدت بعض الدول الخليجية قلقها من تجمعات حفلات القرقيعان، إذ ناشدت وزارة الداخلية الكويتية مواطنتها، مساء الأول من أمس، بعدم التجمع في الأماكن العامة أو الخاصة للاحتفال بالقرقيعان، محذرة من خطورة التجمعات والاختلاط سين الأطفال، ودعت لعدم استغلال فترة السماح الخاصة بممارسة رياضة المشى في عمل

وتبدأ حفلات القرقيعان في الليالي بين 14 و16 من شهر رمضان، إذ يعمد الأبناء للبس الثوبوالصدريةالشعبيةفوقه، بالإضافة إلى النعال الشعبية، أما البنات فيلبسن الجلابيات والبخنق، وهي أقمشة بألوان مختلفة، ومطرزة مع الترتر الذي يُوضع على الرّاس. ثم يرددون الأهروجة الشهيرة: «قرقیعان، قرقیعان، بیت قصیر ورمضان، عاد عليكم الصيام، كل سنة وكل عام».

وجذبت بهجة القرقىعان بعض السعوديين من مناطق مُختلفة، إذ لم تعد حصراً على



أكياس القرقيعان صارت مقتصرة على أطفال الأسرة الواحدة



لمناطق تحاول محاكاة هذه مشاهير شبكات التواصل اتباعاً للإجراءات الاحترازية من المنطقة الشُرقية من البلاد، بعد العادة، وتجربة الاحتفال بها؛ الاجتماعي لهذه المناسبة، مع تفشي فيروس كورونا. أن وصلت ثقافة القرقيعان خاصة من ترويج العديد من قصرها على أفراد البيت الواحد وتبدأ محال الح

المحلات تجهز القرقيعان بخلط الحلوى مع المكسرات

والاستعداد للقرقيعان منذ وقت مبكر، طمعاً بقطعة من كعكة المبيعات في هذا الموسم. وفى جولة لـ«الشّرق الأوسط» بمدّنة الدمام، أكد الباعة أن مبيعاتهم تراجعت كثيراً بسبب الجائحة، إلا أنهم يراهنون على شريحة واسعة ما زالت مهتمة بالحفاظ على هذه العادة التراثية، وشراء القرقيعان إما بالكيلو ثم تعبئته، أو بعبوات مغلفة وجاهزة.

وقد سماً، كان الأطفال يطرقون أبواب الجيران والأهل وهم ممسكون بأيديهم بأكياس قماشية لتعبئتها بالقرقيعان، الذي هو عبارة عن خليط من المكسر أت والحلويات. أما البوم، فتصل علب وأكياس القرقيعان إلى أيدي الأطفال بشكل عصري تتنافس عليه الأسر، ومكتوب على كل عبوة التصاميم الإلكترونية المطبوعة. مع وضع (فلتر) خاص للمناسبة عبر تطبيق «سنانشات» باسم قرقیعان کل أسرة، وتوثيق كل ذلك بالصور

وعن خلفية تسمية هذه المناسبة بـ«القُرقيعانّ»، فإن الآراء تختلف، المعض مقول إن الاسم مأخوذ من اللغة العربية (قرع الباب) إذ كان الأطفال قديماً يقرعون الأبواب للحصول على هديتهم؛ سواء كانت من المواد الغذائية أو الألعاب، أو بعض الأموال النقدية. وهناك من يعيد أصل القرقيعان إلى (قرة العين) تعبيراً عن شعور الصائمين بالفرح لانتصاف

ويمكن اعتبار هذه الاحتفالية هي بمثابة العودة الكاملة لكل ما هو تراثى، ىدءاً من ارتىداء الجلابيات، والمشغولات الذهبية القديمة، ووضع الحناء على الأبدى، وتزيين المكان بخوص السعف والفوانيس، وتقديم الحلويات الشعبية التي من أهمها اللقيمات المغمسة بالعسل. إلا أن هذه الاحتفالية يطغى عليها الإسراف في بعض الأوقات، الأمر الذي ينقلها أحداناً من خانة البساطة إلى البذخ وتبدأ محال الحلويات والمباهاة.

أعادت بناء «اعتصام رابعة» وجبال أفغانستان... وأنتجت نحلاً رقمياً في «لعبة نيوتن»

الخدع والمؤثرات البصرية بطل دراما رمضان



صورة



ماليزيون قبل الإفطار أمام مسجد في الحديقة العامة خارج كوالالمبور (إبأ)



موريون يساعدون في إعداد وجبات ومشروبات لتوزيعها على العائلات في مخيمات النازحين (أ.ف

# ساسات

#### القاهرة: فتحية الدخاخني

من القصر الكبير في مسلسل «قصر النيل»، إلى مشاهد اعتصام رابعة العدوية في مسلسل «الاختيار 2»، وأشسراب النحل وهيى تغطى وجه أحد ممثّلي مسلسل «لعبة نيوتن»، تظهر المؤثرات البصرية كبطل أساسي في . دراما رمضان، لاضفاء مزید من الواقعية على المشاهد، وتقدم محاكاة شبه واقعية لأحداث تاريخية مضت، أو لمعارك حريبة وانفجارات، أو حتى حركة حشرات وحيوانات، فلم تذهب الفنانة منى زكى، بطلة مسلسل «لعبة نيوتن»، إلى أحد المطارات الأميركية لتصوير مشاهد الحلقة الأولى، ولم يسافر فريق عمل مسلسل «القاهرة - كابول» إلى أفغانستان.

ويعد مشهد النحل وهو يغطى وجه «شياهين» الذي يلعب دوره الممثل أحمد طلعت، فى مسلسل «لعبة نبوتن»، متسبباً في موته، أحد المشاهد التي أثارت جدلاً على مواقع التوأصل الاجتماعي، وهو أحد أصعب المشاهد فتى المسلسل وفقاً لمحمد طنطاوي، مشرف عام مؤثرات بصرية، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط» إن «صناعة النحل رقمياً استغرقت عدة أشبهر لندراسية حركة النجل، وخلقها رقميا وفقا للشكل المطلوب»، مشيراً إلى أن «مشاهد المطار في الحلقة الأولى تم بناؤها رقمياً، في محاكاة لمطار توم برادلي، حيث صوِّرت المشاهد على كروما على بعد مترین».

فى مسلسل «قصر النيل» ي بطولة الفنانة دينا الشربيني، يظهر قصر كبير يعود لفترة الخمسينات من القرن الماضي، وهو القصر الذي تساءل البعض عن مكان وجوده، ليتضح أن القصر غير موجود

ويقول محمد عطوة، مسؤول إنتاج مؤثرات بصرية لـ«الشرق الأوسط» إن «القصر تم بناؤه رقمياً، وتركيبه على المشاهد التى صوّرها مخرج العمل بكروما»، مشيراً إلى أن «معظم القصور من تلك الفترة إما تحولت لمتاحف أو تم إهمالها، لذلك كان من حتى 2019. ويقول طنطاوي الصغب إيجاد قصر حقيقي محتفظ بنفس شكله ورونقة من الخمسينات».

أما المشاهد الخارجية في مسلسل «القاهرة - كابول» فتم

تصويرها في مدينة الغردقة التي تظهر في بعض المشاهد المصرية على ساحل البحر الأحمر، وأضيفت الجبال التى تكسوها الثلوج بشكل رقمتى حتى تعطى انطباعاً للجمهور بأن الأحتداث تدور في أفغانستان، كما أُضيفت الدبابات والسيارات الأميركية شيء حديث لم يكن موجوداً في إلى مشهد انفجار المعسكر الأميركي، وفقاً لعطوة.

مسلسل «عندما بكتمل القمر 2»

ويعد الزمن أحد التحديات الرئيسية التى تواجه القائمين على تنفيذ المؤثرات البصرية، وهـو مـا حـدث فـي مسلسل «الاختيار 2»،الذي تدور أحداثه في الفترة الزمنية من 2013 إن «المشاهد الخارجية كانت تحدياً كبيراً من حيث كم التفاصيل والأشياء التي تجب معالجتها بصرياً، فعلى سبيل المشال تم تغيير الإعلانات

بإعلانات من الفترة الزمنية التي يحكي عنها المسلسل، وحذّف أي سيارة يعود تاريخ إنتاجها لما بعد هذه الفترة، وحذف الملصق الإلكتروني الموجود على السيارات الآن لأنة

حى مدينة نصر رقمياً من بين المشاهد التي استغرقت وقتأ ومجهوداً في مسلسل «الاختيار 2»، حیث تمت مراجعه الفيديوهات القديمة التى تعود إلى تلك الفترة عام 2013 لمعرفة شكل الحي والمباني المحيطة بميدان رابعة العدوية، وبنائها رقمياً وإضافتها إلى المشاهد التي صوِّرت في منطقة شيه صحراوية، وفقاً لطنطاوي، إضافة إلى «معالجة مشاهد

الأكشن التى تتضمن إطلاق أعيرة نارية، وانفجارات وقنابل مسيلة للدموع، بإضافة النيران إلى المشهد حتى يبدو واقعياً»، على حد قوله. ولا يقتصر الأمس على مشاهد الانفجارات والأكشن والأحداث التاريخية بل أيضاً

يمكن من خلال هذه الخدع وربما تكون إعادة بناء تصغير سن الممثلين، وهو ما حدث في مشاهد الفلاش باك التَّي تضم الفنان طارق لطفي، والفّنانة حنان مطاوع، فكانت الخدع البصرية بديلاً عن الماكياج في تصغير ملامح

لا يقتصر تنفيذ الخدع البصرية على الجلوس أمام شاشية الكومبيوتر وإضافة بعض اللهب والنيران في مشهد، أو حذف إعلانات وبعد ذلك يحضر ممثل عن

وإضافة مبان وأشخاص لمشهد أُخُر... فالمسَّأَلة تتطلب قدراً من البحث والمراجعة للوفاء بالمتطلبات الدرامية للعمل، من بينها على سبيل المثال دراسة حركة النحل وشكله، أو دراسة رقمياً بنفس الحركة». نوعيات الأسلحة وكيف تعمل،

وشكل اللهب الذي يخرج من

كل سلاح أو الناتج عن انفجار

نوعية معينة من المتفجرات، أو

في مسلسل «القاهرة - كابول» لمعرفة شكل الشوارع والمباني في فترة زمنية معينة. ولندلك فوجود مسؤول الخدع البصرية مهم منذ اللحظات الأولى لتحضير العمل، حسب عطوة الذي يقول: «في البداية يصل إليناً النص الخاص بالعمل الدرامي، وتكون هناك حلسات عمل مع المخرج وفريق العمل لتحديد المطلوب، الغرافيك الخاص بهذه المشاهد».



فريق تنفيذ الخدع البصربة التصوير في الموقع ويكون مسؤولاً عن تحديد مكان ولون وشكل الكروما، وحركة الكاميرا، حتى يستطيع إعادة بناء المشهد

يغد حلسات العصف الذهني التى تجمع مخرج العمل بفريق الغرافيك، يتم وضع تصور كامل للمَشاهد فيما يسمى «ستوري حتى مراجعة فيديوهات قديمة بورد»، وفقاً لمحمود متولى، مشرف عام مؤثرات بصرية، والذي في مسلسل «عندما يكتمل القمر 2) الذي عُرض أخيراً عبر منصة «شاهد»، ويؤكد متولى لـ«الـشـرق الأوســط»، «أهـمـيـ وجود ممثل فريق الغرافيك في موقع التصوير»، مشيراً إلى أنّ «وجوده مع فريق العمل خلال التصوير فيجورجيا وفر الكثير من الوقت والمجهود في إنتاج إنتاج مشاهد كاملة تبدو

في الدراما الرمضانية بهذا الشَّكل أمر غير معتاد، حيث يقترب مستوى المشاهد الرقمية والخدع الموجودة في دراما هذا العام من مستوى الخدع البصرية في الأفلام الأجنبية، وفقأ لطنطاوي الذي يشير إلى أن «بداية ظهور المؤثرات البصرية

البصرية، حيث أثبت أنه بمكن

مهذا الشكل الاحترافي كانت مع فيلم (الممر)، حيث كان العمل قبل ذلك مرتبطاً بإزالة سلك من مشهد، أو تنظيف مشهد آخر، قبل أن تتطور الأدوات ويصبح من الممكن إنتاج كم كبير من المشاهد بطريقة احترافية واقعية وليست كارتونية». ویری متولی أن «مسلسل (النهاية) الذي غُرض في رمضان الماضي كان نقلة فى عمل الغرافية والمؤثرات

حقيقية وواقعية».

ويتفق معه معتز الخولي،

مسؤول إنتاج مؤثرات بصرية،

ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه «في بعض الأحيان تصل إليهم مشاهد مطلوب تعديلها رقمياً،

وبكون ذلك صعباً لأنها لم

وأقل تكلفة، حسب الخولى الذي

يـقول: إن «المـؤثـرات البصريةُ مهمة جداً في بعض المشاهد،

ولا يمكن الأستغناء عنها،

فُمثلاً في فيلم (الإنس والنمس)

كان هناك مشهد لشخص تُقطع رقبته وتسقط على الأرض،

وتُقذف بالقدم، وهذا مشهد يستحيل تصويره على أرض

دخول المؤثرات البصرية

ويلجأ منتجو الدراما الآن للخدع البصرية لأنها أسهل

تُصوَّر بالطريقة المناسبة».

«نسل الأغراب»... مباراة تمثيلية

بخلطة «مضمونة النجاح»

أحمد السقا في لقطة من العمل

كما جاء الماكياج الخاص به مبالغاً فيه

لا سيما كُحل العينين. واستغرب البعض

ظهور أحمد السقا طوال الوقت برأسه

الحليق عارياً، إذ إنه يجسد شخصية

أحد الأثرياء في ريف الجنوب ممن

يعتبرون الظهور بالرأس عارياً نقيصة

اجتماعية، ولا بد من ارتداء «العمامة».

صعيد مصر، أبدى استغرابه من تمسك

«السقا» بالأسنان الفضية اللامعة، مؤكداً

فى منشور له عبر حسابه الشخصي على

«فُسِيوك» أنها «كانت مجرد موضة

وانتهت بنهاية التسعينات في الصعيد»،

فى المقابل طالب أخرون بالصبر على

صناع العمل مؤكدين أن «المسلسل قوي

ومشوق»، فيما يشير كثيرون إلى أن تجسيد مي عمر لشخصية «جليلة» جاء

أقل من المتوقع، إذ لم تستطع تجسيد

حالة الحيرة والتمزق بين رجلين تحب

كلاهما، وأنجبت من كلاهما، وتراهما للمرة الثانية يستعدان لجولة جديدة من

فيما يرى الناقد د. محمد أبو السعود

الخياري، أستاذ النقد الحديث، أن «نسل

الأغراب» يعتمد على قوالب جاهزة، إذ

سبق ورأينا كثيراً ثيمة البطل الذي

يخرج من السجن بحثاً عن الانتقام

من الجميع بداية من ستينات القرن الماضي، كما في «اللص والكلاب»، سواء

في الرواية أو الفيلم، ويضيف الخياري

لـ «الشرق الأوسط»، أن «المسلسل تتوفر فيه إمكانيات التشويق والإنتاج الضخم

والنجوم الكبيرة، لكن مشكلته هي تقديم صورة لصعيد مصر تكاد تكون غير

واقعية، حيث القصور الفخمة والسيارات

الفارهة والديكورات والإضاءة المالغ

جولات الدم والثأر.

الكاتب الروائي، أدهم العبودي ابن

#### كان الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما يجري قبل انتشار الصحف والإذاعات

# مسابقة في الصراخ لمنادي البلدات البريطانية... لكنها افتراضية هذه المرة

لندن: إيزابيلا كواي\*

قبل زمن طويل من وجود الصحف والتلفزيون الأرضي، كان المضادون يطوفون المدينة بأجراسهم الرنانة ويصرخون «أويـز! أويـز أويـز!» فـى ساحـات القرى في جميع أنحاء بريطانيا، ليعلم النَّاسُ أَنْ هناكَ أَخْسَاراً – بدءا من الأوبئة والحروب وانتهاء بأخبار العائلة المالكة.

لكن صوت الرنس الواضح،

وهو صفة مهمة للمنادين القدامي، لن تفيد أولئك الذين يتنافسون في بطولة «بريتش تاون كراير»، أو منادي مدينة لندن، التي ستقام في صمت لأول مرة. فبدلا من التصراخ، سيجري الحكم على المشاركين وفق تصريحات مكتوبة لا تزيد عن 140 كلمة، تعرف باسم «صرخات»، تنتهی کل صرخة بعبارة «حفظ الله الملَّكة».

تعليقا على الحدث الفريد، قال بول جوف، البطل الحالى الذي يساعد في تنظيم الفعاليةً وهـو منادي البلدة في حي نُّونتُّون وبيُّدورث، «لا يمكنناً إيجاد منافسة عادية»، مضيفا أن عمليات الإغلاق بسبب فيروس كورونا جعلت وجود الحشود أمرا مستحدلا. (ألغنت المسابقة في العام الماضي). وأضاف أن تنسيق العام الجارى سيمنح أولئك الذين لا يمتلكون أصواتا قوية «فرصة للتنافس في ساحة متكافئة للغادة». وبالقعل قدم المشاركون صرخاتهم المكتوبة في وقت مبكر من الشهر الجاري. وسيجري الإعلان عن الفائز في منتصف شهر مايو (أبار).

في السنوات الماضحة، كان المنادون يسافرون من جميع أنحاء البلاد إلى أي مدينة يتم اختيارها لاستضافة البطولة، وكانوا يرتدون أزياء القرن الثامن عشر البراقة وبمثلون الأحباء والعلدات الخاصة بهم من خلال تمجيد فضائلها وهم يصرخون ىشأن قضدة معينة. وموضوع هذا العام هو الطبيعة والبيئة.

عادة ما يتم الحكم على المتنافسين على أساس تواصل، ووضوح، ودقة، ومحتوى الصرخة وطريقة أدائها.

باريس: «الشرق الأوسط»

بادرت جمعية فرنسية

تعنى بأصحاب الهمم إلى

تلوين درج صاعد إلى هضبة

«مونمارتر» في العاصمة

الفرنسية باريس، بشكل

يوهم الناظرين بأنه متصدع

نتبحة هزة أرضية، تبتلع

من يستخدمها. والهدف من

هذه الخدعة النصرية توعية

المسادة بالصعوبات التي

تواجه المقعدين والمسنين وهم

يعيشون في مدينة كبرى ما

زَالت تفتقد كَثيراً من الإنشاءات

التي تسهّل التّنقل بالكراسي

التسمية التى باتت معتمدة فى

وسائل الإعلام العربية للإشارة

إلى ذوي الاحتياجات الخَاصّة

أو المعاقين. ورغم ازدياد أعداد

مستخدمي الكراسي المتحركة

فى عاصمة مزدحمة مثل

باريس، فإن هؤلاء يعانون

من صعوبات في المجال العام

ووسائل النقل. وأهم تلك

وِ «أصحاب الهمم» هي

المنادي تونى أبلتون يعلن ميلاد ابن للأمير هاري وزوجته ميغان في عام 2019 (أ.ف.ب)

في السنوات الماضية، كان المنادون يسافرون من جميع أنحاء البلاد الى أي مدينة يتم اختيارها لاستضافة البطولة، وكانوا يرتدون أزياء القرن الثامن عشر البراقة ويمثلون الأحياء والبلدات الخاصة بهم من خلال التي أقرأ بها؟ إنه لأمر مؤسف لأنه تمجيد فضائلها

وهم يصرخون

بشان قضية معينة.

الطبيعة والبيئة

درج «مونمارتر» المؤدي إلى كاتدرائية «القلب المقدس» في باريس وهي منطقة سياحية بامتياز

نفّذ التصدعات

المرسومة على

الدرج عدد من فناني الشارع، ليلة

الجمعة. وجرى

التنفيذ خلال

ساعات حظر

التجول بسبب

الجائحة ومن دون

أدنى ضجيج

وموضوع هذا العام هو

هذا السَّناق، قال غوف إنَّ الحَّدثُّ سبكون لحمع تبرعات لصالح خط النجدة «شاوت»، أى الصرخة، المخصص لمساعدة مرضى الصحة العقلية الذي يعتمد أيضا على الكتابة من خالاً الرسائل النصية. تعليقا على التغيير الذي طرأ على طريقة المنافسة العام الجارى، قال مايكل وود، البطلُ المحلَّى لشلاث مرات ومنادى مقاطعة «إيست ريدنج أوف يوركشابر»، إن المتنافسين اتبعوا القواعد الجديدة بروح الدعابة وقليل من خبية الأمل. «ماذا يحدث إذا لم يتم اختياري لأنهم لا يحبون الطريقة

ليسّ لدى فرصة للفوز»، مفسرا ذلك أن الكثير من المهارة تتجلى في الصراخ وفي استخدام حركات عام 1066 مع تجسيد الرجال من الجسد جنبا إلى جنب مع الصوت لحذب انتباه الجمهور. ومع ذلك، قال وود إن المنافسة المعدلة لهذا العام ستجعل الناس يعملون لصياغة الصرخة في حروف وكلمات، لكن القاسم المشترك الوحيد مع مسابقات

غزو إنجلترا. الأعوام الماضية والتي كانت تميز الفائز هي «روح الدعابة»، وهي الشرط الأساسي ليصبح المشارك

لكن الصمت من ذهب هذا منادي المدينة، مؤكدا «يجب أن تتسم بالمرح في المقام الأولُ». العام، وكذلك الكلمة المكتوبة. وفي رغم أن المسابقة الصامتة هي

الخطة «ب» للنسخة الأصلحة، فقد عبر أليستير تشيشولم، بطل محلى من «دورشيستر»، عن خيبة أمله لفقدان الجانب الاجتماعي للمسابقة قائلًا «سنعود إلى حياتنا الطبيعية. نحن جميعا نكرر عبارة: سنعود إلى حياتنا الطبيعية. نحن جميعا غريبو الأطوار بعض الشيء، لكننا أناس اجتماعيون للغاية ونحب

ويعود تاريخ دور منادي المدينة إلى عصر الأنبياء والمبشرين في العصور التوراتية والأساطير اليونانية. ويقول منادو المدينة في بريطانيا إن هذا الدور عرف لأول مرة هنا في بداية حاملي الأجراس في لوحة «نسيج بايو» التي صورت الأحداث التي أدت إلى الغزو النورماندي، ومنّ

ُ قُـال غـوف، «كـنـا مـذيـعـى الأخبار الأصليين»، وبالنس للعديد من الأشخاص الأمدين، كان المنادون هم الطريقة الوحيدة لمعرفة ما يجري. وقال وود، «طالما

ثم إعلان سلطة ويليام الفاتح بعد

أو كتفان أو شجرة لتسلقها ، فهناك دائما شخص ما يصرخ بإعلان خبر في قرية أو ساحة بلدة ».

قالت السيدة سميث، منادية من بلدة بوغنور ريجيس «أنت فقط تصرخ على شاشة الكومبيوتر في حديقتك. لقد كان تمرينا مثيراً ولافتا للاهتمام

لكن روح المنافسة لا تزال هي ما بميز الإعلانات إذ أكدت السيدة سميث أنها وإثقة من أن المنافسات التقليدية ستعود بمجرد انتهاء الوباء، مؤكدة أنه «سيكون هناك الكثير من الناس يصرخون ويقرعون الأجراس ويعلنون أن كل شيء على وشك الانتهاء، ونحن قادرون على الخروج والتعرف

على الناس مرة أخرى». خدمة «نيويورك تايمز»

كانت هناك صخرة للوقوف عليها

حاولت مجموعات أخرى، مثل «نقابة منادي المدينة» أيضا تكييف المسابقات خلال أوقات «كوفيد» باستضافة مسابقة عبر منصة «زووم» الافتراضية في يونيو (حزيران) الماضي. وقالت جين سميث، سكرتيرة المجموعة، إن أحد الوافدين من أستراليا شارك في الليل، رغم أنه لم يقرع الجرس خوفا من إيقاظ الأسر.

والاستيلاء على ثروته في معركة كبر*ى سقَّط فد*ها العشرات ما بين قتلى وجرحى.

«غفران» أن يثبت عن طريق شبهود الزور أنه لم يكن موجوداً في المدينة بالإعدام شنقاً، ثُمُنُخفُهُمن

القاهرة: رشا أحمد

قلما تخلو مسلسلات رمضان

من عمل يدور في أجواء الصعيد حيث الملابس المميزة واللهجة المحببة لمحافظات الجنوب المصرى، فضلاً

عن العادات الصارمة وحروب الثأر

والكبرياء التى تبدو خلفية ممتازة

لعمل جدير بالمشاهدة وخلطة يعتبرها صناع المسلسل مضمونة النجاح، على

هذه الخلفية، يمكن أن نفهم لماذا حظى

مسلسل «نُسلُ الأغراب»، إخراج محمدً

سامى، باهتمام شديد من المتابعين،

إذ يجمُّع بين اثنين من أكثر النجوم جماهيرية وهما أحمد السقا وأمير

كرارة، وقد اعتاد الجمهور على رؤية كل

العمل لا تطمح للاختلافُ أو النجديد،

وإنما تدور في فلك التقليدي والمعاد،

«عساف الغريب» الذي يجسده السقا

يخرج من السجن متعطشاً للدم والانتقام

من أبن عمه «غفران الغريب»، الذي

يقدمه كرارة، الذي تسبب في سجن الأول

الحبكة الأساسية التي يدور حولها

منهما ينفرد بعمل مستقل.

الفنانة مي عمر، التي تزوجها وأنجب

مزدهرة كما يمتلك زوجته وأبنه. في المباراة التمثيلية بين النجمين

أحمد السقا وأمير كرارة، ثمة عوامل الممتلئ وشعره الحليق وأثار المعارك بوجهه ورقبته، فضلاً عن عدة أسنان فضية تبرز كلما ابتسم، يبدو أفضل استعداداً لتجسيد الشخصية، ساعده على ذلك نظرات القسوة التي يرمق بها الجميع، وانتسامته الساخرة، وطريقته المميزة التي ينطق بها حيث يضغط على

وسط غبار المعارك والمؤامرات الشريرة، يبرز «على الغريب» الفنان دياب، رئيس المباحث وابن العم الثالث لكل من «عساف» و«غفران»، الذي أجاد تجسيد شخصيته باعتباره رمز السلطة في سعيه لمنع الفوضي والتأكيد على هيبة القانون، إذ إنه لا ينحاز إلا للحق ويرفض مداهنة أقاربه، ما يضعه في مواجهة مع الطرفين المتخاصمين اللذين يرفعان شعار: «من ليس معى، فهو

الانتقادات عبر «السوشيال ميديا»، حيث اعتبر كثيرون أن أمير كرارة لا يجيد التعبير عن الشر بالنظرات وتعبيرات الوجه، كما يفعل متقنو هذه النوعية من الأدوار كمحمود المليجي وعادل أدهم، فيها».

النقض إلى السجن المؤبد 25

عاماً، يقضى «عساف» أجمل سنوات عمره وإنما لجأ إلى الصراخ والصوت العالى، وراء الأسوار، كما أن حبيبته «جليلة» أو منها ابنه الوحيد ، اختطفها منه «غفران» وأجبرها على الطلاق ليتزوجها وينجب منها، كما يربى ابنها الذي أنجبته من عدوه اللدود، يُسعى «عساّف» للانتقام من الرجل الثري القوي الذي يملك تجارة

> عدة ترجح كفة الأول، فهو بجسده والجروح الناتجة عن السلاح الأبيض

ورغم ذلك، أثار المسلسل العديد من



تلوين الدرج بشكل يوهم الناظر بأنه متصدع وسيبتلع من يستخدمه

أو ارتفاعها.

شيمال العاصمة، من أبرز المناطق الجميلة فيها. وهي المقصد الثاني للسياح وزوار باريس. فهي تحتضن حي الرسيامين و«كاتدرائية القلب الأقدس»، وعدداً من المقاهي الفنى. كما تتميز بإطلالة تتيح مشاهدة المدينة في الحي بالسياح، فإن مرافقه الخاصة. وهو نقص يضع العاصمة الفّرنسية في موقع متأخر بالمقارنة مع العواصم

ويبلغ عدد مواقع الدرج التى تقود إلى الهضبة من جهات عدة 38 موقعاً،

وتعدّ هضبة «مونمارتر»، التاريخية وصالات العرض منظر بانورامي فريد ومن موقع مرتفع. ورغم ازدحام ما زالت غير مؤهلة تماماً لاستقبال ذوي الاحتياجات

الصعوبات الدرج الذي يقود إلى أرصفة المترو، أو يتخلل الشُوارع، وكذلك ضيق الأرصفة

المجاورة، لا سيما الدول الاسكندنافية.

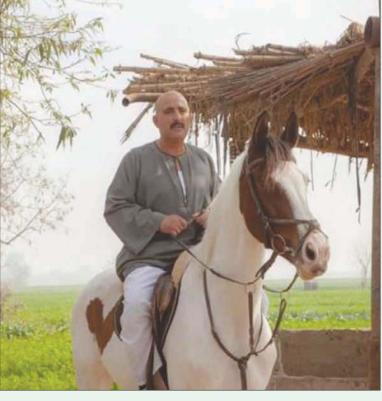
لكن متاعب ارتقاء السلالم الحجربة لا تقتصر على ذوي الهمم؛ بل تشمل 9 من كل 10 زوار للمنطقة، حسب دراسة أجرتها الجمعية. فهناك السيدات الحوامل، والعائلات التى تستخدم عربات للأطفال، وأصحاب الدراجات الهوائية، والمسنون الذين يجدون صعوبة في صعود الدرج الكثير العالى. ولا يستطيع أصحاب العربات استخدام المصعد الكبير الذي يخدم المنطقة في جانب واحد منها

والمخصص للراجلين فقط. نفذ التصدعات المرسومة على الدرج عدد من فناني الشارع، ليلة الجمعة. وجرى التنفيذ خلال ساعات حظر التجول بسبب الجائحة ومن دون أدنى ضجيج. وفي الصباح استيقظ الساكنون فى شارع «لابون» ليجدوا الدرج المؤدي إلى الكاتدرائية التاريخية قد جرى «تفخيخه». وبالنسبة للناظرين من بعيد؛ شوك».

ومجموع دَرَجها 222 درجة. فإن الخدعة البصرية كانت صادمة. وهي قد انطلت على بعضهم فتصوروا أن شجرة قد سقطت بفعل عاصفة ودمرت الدرج. لكن أياً من الأهالي لم يعترض على ما يمكن أن يعدّ تشويهاً للمكان ما دام الهدف منه إنسانياً. كما اتفق الجميع على أن «الخدعة البصرية» منفذة بشكل فنى راق، وأنها ستكون عامل جذب لمزيد من مع هذا؛ يتفق كثير من

رفضهم فكرة نصب مصاعد كهربائية في هذه البقعة التي تعدّ من أغلى أحياء العاصمة. وحجة هؤلاء أن أهمية هضبة «مونمارتر» تكمن في طابعها القديم الذي يحيل إلّى أجواء القرون الوسطى، وورشات مشاهير الرسامين، ومسرح «الطاحونة الحمراء». وبهذا؛ فإن من شياء الصعود إليها والتمتع بجمالها فعليه تحمل مشاق ذلك، و«لا ورد من دون

أصحاب المنازل والشقق على



لقطة من العمل

ASHARQ AL-AWSAT

طارق الشناوي

على حافة مزاد الأرقام

رقم يصفه بأنه لا يحتمل التشكيك، يصعد به عادة إلى

منصة التتويج باعتبار مسلسله الأكثر مشاهدة، ودوره

ليست أبداً سهلة المنال، قبل بضعة أسابيع، ألقَّى أحدهم

بقَّنبلة في وجه كل من اعترض على المُسلَّسل الَّذي كانُ محل استهجان كبير. القنبلة أن هذا المسلسل الناطق فقط

بالعربية، قد شاهده مليار إنسان.

الحظ الذي جاء ترتيبه الثاني؟

نعيش الآن موسم الأرقام، أكثر من فنان يعلن عن

مسألة التوثيق في ظل كل الاختراقات التي نتابعها،

الرقم يخاصم المنطق، لو افترضنا جدلاً أن كل من

التلاعب في مثل هذه البيانات من خلال الاستعانة بالجيوش الإلكترونية صارعند أطراف أصابعك،

لم تعد هناك مع الأسف أسلحة مشروعة، وأخرى

ورغم كل ما يشوب الأرقام من تحفظات، فإنه ليس

ممنوعة، ولا أحد تعنُّبه الوسيلة. كثيراً ما أقول أذا كان

كل هؤلاء النجوم قد احتلوا المركز الأول، فمن إذن تعيس

في مقدور أحد تجاهلها... زبادة كثافة تداول العمل

القنى أحد المؤشرات الرئيسية التى تحدد معالم الخريطة

الإبداَّعية. شباك التذاكر في السيِّنما وكثافة الإعلانَّات

أ. في التلفزيون، تدفعنا لإعادة تحديد مكانة النحوم،

وتلعب دور البوصلة في الإشارة إلى الاتجاه المقبل. كان

عادل إمام، وهو الأعلى أجراً والأكثر تحقيقاً للإيرادات،

يحرص على أن يكتب على سبورة وضعها في غرفته

بالمسرح، الأرقام التي تحققها مسرحيته وفيلمه الأخير،

مع الإِشَارة إِلَى منافَسيه، وكان هذا يكفي جداً للرد على

أو فيلم مبيعات ضخمة ثم تخبو تماماً بعدها الأرقام،

كأن شيئاً لم يكن. هناك إبداعات لها حس جماهيري وأخرى تفتقد هذا المذاق. فيلم مثل (المومياء) لشادى

عبد السلام، الذي يحتل دائماً المركز الأول في أغلب

استفتاءات أفضل الأفلام المصرية والعربية، ليس فيلماً

تجارياً وجماهيريته محدودة، إلا أنه يكتسب مع الأيام

أرضاً جديدة، الزمن يلعب دوراً استراتيجياً في رفع الظلم

عُن بعضُ الأعمال الَّتِي لَم تَلْقَ نَجِاحاً عَنْد عَرضُها أولُ

ظلالاً مُختلفة، عندما قدمت أم كلثوم قصيدة (الأطلال)

تلحين رياض السنباطي عام 6/196، أَشْارت المبيعات إلى

أنها حققت الرقم الأعلى، حتى إنها تجاوزت الأغنية

تراجعت (الأطلال) عن الصدارة للمركز الثامن أو التاسع

فى ترتيب العشر أغنيات الأكثر تداولاً (للست)، وسيقتها

(أنت عمري)، الرقم يشير بطريقة غير مباشرة إلى تراجع

الاهتمام باللغة العربية الفصحي، بينما في الستينات

مسلسله باعتباره الأكثر رواجاً، وعن دوره بأنه الأكثر

جاذبية، أبن إذن الحقيقة؟ نصيحتي الدائمة (استفت

• انتقلت إلى رحمة الله تعالى أمس، في العاصمة الليبية طرابلس، والدة الأخ هشام

الكوحة الزميل في قسم «تقنية المعلومات».. وإذ تتقدم أسرة «الشرق

الأوسط» بخالص التعازي وصادق المواساة للأخ هشام، ندعو الله

سبحانه وتعالى أن يرحم الفقيدة رحمة واسعة ويسكنها فسيح

جناته ويلهم أهلها الصبر والسلوان. و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

نقف الأن على حافة مزاد الأرقام، الكل بتحدث عن

كان الارتباط بالفصحي أكثر حميمية.

ظل هذا الأمر قائماً حتى منتصف السبعتنات، ثم

الأشهر (أنت عمري) 1964 تلحين محمد عبد الوهاب.

من الممكن عند تحليل الأرفام بقدر من التأمل، أن نقرأ

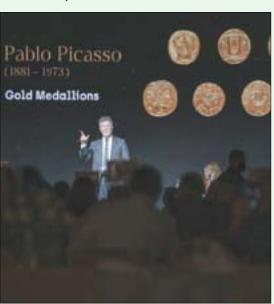
مرة، ويكشف أيضاً زيقً أفلامً وأغنيات أخرى.

ويبقى السؤال عن ثبات الرقم. أحداناً تحقق أغنية

. والشعار الذي يرفعونه (اللي تكسب به العب به).

يجيد اللغة العربية شاهده، لو وصلنا بالرقم إلى 500 مليون، وهو بالمناسبة مبالغ كثيراً فيه، فأين إذن باقى V A R I E T Y

### مزاد فنی خیری فی دبی يجمع 9,9 مليون دولار كـ«100 مليون وجبة»



جانب من المزاد الخيري الذي عقد في دبي أمس (الشرق الأوسط)

هنري ماتيس، كما بيع

خلال المراد مجموعة

وشهد المتزاد التخيرى

وكان العمل الفنى

تحمل طفلها» فكأن أخر

المعروضات التي بيعت

بعد 10 أيام من انطلاق

حملة التبرعات، مشيرة

ثلث المدة الزمنية المقررة.

5- من الاطراف - عدد ترتيبي.

7- بشر "معكوسة" - يقذف.

للتخيير - من الاعشاب.

10- شاعر وكاتب مسرحي إنجليزي - للتعريف.

د و س ل د و ر ف

ن ي ت ي ا ن س و ن

9\_ د ي ن ا ر ا ي ا ر

ن ي و ت ن ك ل س

1

8- يقايض - متشابهات.

الزمل السابق

6- أشيد "معكوسة" - نقود "معكوسة".

وكانت الإمارات قالت

#### دبي: «الشرق الأوسط»

المداليات الذهبية النادرة حقق مزاد فنى خيري عيار 23 قيراطا التي أقيم في دبي 36,673 مليونَ صمم رسوماتها الفنان درهم (9,9 مليون دولار) الإسباني بابلو بيكاسو، سحلتها معروضات المزاد من قطع فندة نادرة لفنانين وكلف حرفيين مختصين بتصنيعها في خمسينات مرموقين ومقتنيات القرن الماضي، بأرقام نوعية في المزاد الفني الخيري. شخصية لقادة عالمين، حيث يعود ربعه لدعم حملة 100 مليون وجبة التي بيع أعمال نادرة لفنانين تنظمها مؤسسة مبادرات عالمين دعماً لحملة 100 محمد بن راشيد آل مكتوم مليون وجبة مثل مخطط العالمية لأطعام الطعام في رسم «بحث في الوجوه» 30 دولة خلال شبهر رمضان للفنان الإسباني سلفادور المسارك، وشهد المسزاد دالى، ولوحة «أمام البيت الخيري الفنى عرضاً حياً للفنان البريطاني ساشا جفري، صاحب أكبر لوحة المواجه للغرب» أو «البيت الغربي» وسط الطبيعة الخضراء للفنان المعاصر في العالم على القماش ديفيد هوكني ولوحة بعنوان رحلة الإنسانية، المسجلة في غينيس للأرقام «ماتيلو كيفن دروز 2» أو «البحار»، ولوحة الفنان القياسية العالمية، حيث عرض المزاد الفني الخيري الإسباني خوان ميرو «بُدون عنّوان» ولوحته لوحة زيتية على القماش «وازو» على الخشب. للفنان جفري، كما شهد المنزاد الخيري بيع لوحة للفنان الإنجليزي هنري أخرى بعنوان «أمل جديد - دعاء طفل» التي تصور مور بعنوان «الأم التي حلم الإنسان بالصعود إلى

لصالح الحملة في المزاد. وبيعت لوحة السنونو بالأبيض والأسود للرئيس قبل أيام إنها نجحت في الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا، التي عرضت أيضاً في المزاد جمع 100 مليون درهم (27,2 مليون دولار) من التبرعات التى قدمها الأفراد الفنى الخيري، والذي شهد والمؤسسات من داخل البلاد حضور الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل وخارجها، والتي تعادل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة 100 مليون وجبـــة، وذلك والفَنون في دبي (دبي

كما بيعت لوحة «زهرة أنها حققت بذلك هدفها في ومزهرية» للفنان الفرنسي

12

ا دولة تقع في جنوب شرق آسيا.

بولندى "معكوسة".

"معكوسة".

"معكوسة"

"معكوسة".

Steer

ممثل مصري كوميدي.

2- يتصف بالحقد - مؤلف موسيقي

3- ضد قرى - نادي مصري "معكوسة

4- مطربة عالمية راحلة - رئيس القوم

5- ضد حرام - جزيرة أندونيسية

ضد أبيض - ضد ناضج.

7- جمع عم "معكوسة" - فنان تشكيلي

8- رسول "معكوسة" - شاعر انجلو-

9- خفايا "معكوسة" - ضمير المكلم.

3- العملات الورقية "معكوسة" - كثير العطاء

4- محبة - مرتفع "معكوسة" - خصب

10- يقترب - أبو البشر "معكوسة".

ايرلندي "معكوسة".

عادت جلاسة «على الله» لتتربع على عرش «موضة» الأزياء الشعبية، لتنافس ويقوة «الجلابية» الزي القومي السوداني

المعروفة بشكلها التقليدي.

تشابه «على الله» حسب أقوى الروايات المتداولة، الجلايية «الأنصارية» التي كان يرتديها أنصار القائد السوداني محمد أحمد المهدي، في حروبه ضد الاستعمار الإنجليزي في نهايات القرن الثامن عشر. تتكون الجلابية من قطعتين؛

قميص قصير بأكمام تتجاوز مرفق البد بقليل ومفتوحة الحانيين، وياقة عادية، وسروال ليس بالطويل، مع جيب صغير في أعلى الجانب الأيسر للجلابية. يقول الترزي عبد الله الأمين لـ«الشرق الأوسط» خلال السنوات الماضية، إن أكثر الزيائن الذين ىترددون على المحل بطلبون تفصيل جلابية «على الله»، ويفضّلونها على الجلائية «العادية»، وأغلب زيائنها من الشياب، وبعض كبار الليسّ و تلائم أحواء البلاد المتقلبة. ويضيف: «الطلب الكبير على

جلابية (على الله) أدى إلى انتعاش سوق الأقشمة، من الكتان والقطن والألوان المخططة، وأصبحت هذالك محلات مخصصة في الأسواق لبيع أقمشة جلابية (علَّى اللَّه) التَّى تتماشى مع موضة الجلابية، حيث يفضل كثيرون أن تكون مخططة بألوان مختلفة».

يواصل الأمين ومقصه يجري على إحدى قطع الأقمشة، أن السرواج السذي وجدته «على الله» واكتساحها أسواق الموضة، والتعديلات في الشكل والتصميم، جعل منها زياً عصرياً حديثاً بصلح لكل المناسبات.

يقول الترزي عبد الله الأمس إن جلابية «على الله» تشبه إلى حد ما الجلابية «الأنصارية» ذات الجيبين الأمامي والخلفي، التي تُلبِس بِالجِهِتِينَ، وحسب ٱلروابَّةَ المتواترة سميت «الأنصارية» نسيةً لأن جنود المهدى كانوا برتدونها في أثناء خوض الحروب ضد

المستعمر الإنجليزي. أحمد علي، بائع أقمشة بالسوق العربية وسط العاصمة الخرطوم، يوضح أن «الإقبال الكبير على جلابية (على الله)، وظهورها من جديد زياً عصرياً يُقبِل عليه الشباب بكثافة، أسهم ن فى زيادة مييعاتنا بنسية كبيرة». ويضيف: «تكلفة (على الله) على من الجلابية التقليدية، التي تُفصَّل في العادة من اللون الأبيض، وسلغ سعر المتر من أجود الأقمشة

قرابة 2000 جنيه سوداني، يعادل 4 دولارات». ويقول على: «انتعاش السوق



تجد سوقاً رائجة وسط الشباب والمسنين

جلابية «على الله» تنافس الزي السوداني



أغلب زبائنها من الشباب







طقوس مناسبة زياً مهماً للعريس في

في مراسم الزواج،

اقتحمت «على الله» للزواج، بعدما كانت الجلابية البلدية هي الزي المتعارف عليه بألوانها الصارخة والاحمر،

طقوس الحنة والجرتق

ن التحديثات في الشكل والألوان الحديدة لجلابية «على الله» جعلها أقرب إلى أزياء غرب أفريقيا التي تطغى عليها الأشكال الزخرفية، حيث إن الشكل الجديد لا يعكس تطوراً عصرياً، وإنما هو تحريف

الذي لا يحتمل الخروج عن القيم الله) دفع كثيراً من التجار إلى الحمالية المتناسية مع الثقافة زيادة شراء الأقمشة المخططة والبيئة والمناخ. بألوان مختلفة ومفضلة للزبائن لتفصيلها جلابية (على الله)». واقتحمت «على الله» طقوس

مناسبة الرواج، بعدما كانت الحلابية البلدية هي الزي المتعارف عليه في مراسم الزواج، وأصبحت «على الله» بألوانها الصارخة مثل الذهبي والأحمر، زياً مهماً للعريس في طقوس الحنة والجرتق. ويرى بعض المهتمين بالأزياء

والتراث الشعبي.

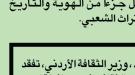
ويقول موسى حامد، المهتم بالفولْكلور السوداني، إن جلابية

ألوان مختلفة للجلابية

«على الله» ليست كثيرة الشبه بالجلابية «الأنصارية» التي كانت مُوجُودة إبان حروب المهدية كما يتداول بعض الروايات، لكنها استحداث جديد من حيث التصميم والشكل لـزي قديم كـان منتشراً بكثرة في السودان، أُجريت عليه تعديلات ليواكب الموضة كما يراها

وتشويه للزي القومي السوداني

وفي مقابل ذلك يتمسك المعض بالأزباء التقليدية السودانية كما هي عليها، ويرفض أن يطالها التغيير، بحجة أنها تمثل جزءاً من الهوية والتاريخ



• على بن محمد الرميحي، وزير الإعلام لبحريني، قام أول من أمس، بزيارة إلى مواقع تصوير مجموعة من البرامج التلفزيونية والإذاعية التى تقوم الوزارة بتنفيذها وانتاجها، حيث زار برنامج «السارية» فع القربة التراثية التابعة للوزارة برأس

> حيان، كما قام بزيارة فريق عمل برنامج «تحدى الملعب»، وكذلك زيارة إدارة الإذاعة، حيث التقى بالموظفين القائمين على البرامج الإذاعية التي تبث بشكل مباشر للمستمعين عدر أثدر إذاعة البحرين، مؤكداً أن جميع الجنود العاملين في قطاع الإعلام محل

تقدير الجميع. • كامل الوزير، وزير النقل المصرى، تفقد أول من أمس، محطة مصر (محطة السكك الحديدية الرئيسية في القاهرة)، حيث بدأت الجولة بتفقد الساحة الخارجية للمحطة واطمأن على سهولة حصول الركاب على التذاكر وعلى حوكمة دخول

الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، كما التقى عدد من الركاب

> • محمدو أحمدو أمحيميد، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، تَفَقَّد أول من أمس، محورين طرقيين أولهما رابط بين مدينتي الطينطان ولعيون، وثانيهما

بين مدينتى لعيون عاصمة الحوض الغربى وإعوينات إزبل بولاية الحوض الشرقي وتدخل هذه الزيارات في إطار تنفيذ خطة عمل قطاع التجهيز والنقل الهادفة إلى تسريع وتيرة إنجاز مشاريع البنى التحتية والحرص على جودة تنفيذ جميع مراحلها، وشاهد الوزير طرق معالجة بعض الحفر والتشققات التي تجري في المحورين بعد



الركاب إلى المحطة، وتفقد أرصفة المحطة ووجه بالزام كافة الركاب بارتداء الكمامات داخل القطارات والمحطات واتخاذ كافة الاحراءات

ودار حوار معهم حول استمرار خطة تطوير السكة الحديد.





التفاوض وعبر اللقاءات الثنائية. • عزيز الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، قدم التعازي واللواساة لعائلة الفنان متعب الصقار، ودعا السفير الله عز وجل أن يرحمه بواسع رحمته ويعفر له ويسكنه فسيح جناته. يذكر أن المطرب الأردني متعب الصقّار، توفي أول من أمس، بعد معاناة طويلة مع المرض.

بين الدول عبر الحوار وعبر

قطعها وتنظيفها. • عدنان درجال، وزير الشباب والرياضة العراقي، استقبله أول من أمس، رشياد بن أحمد الهنائى وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب الغُمانية، حيث بحثا العلاقات الثنائية في قطاعي الرياضة والشباب

DE VIC

وستبل تعزيز التعاون المشترك. وقال درجال: «زيارتي للسلطنة هي من أحل تقديم الشكر للجهود الكبيرة التي يبذلها المسؤولون في وزارة الثقافة والرياضة والشباب والاتحاد العماني لكرة القدم وعلى الدعم الكبير لبطولة خليجي 25. وهذا

على العايد

الدعم يأتى بحكم العلاقات التاريخية المتجذّرة بين السلطنة والعراق». • محمد يرقى، السفير الجزائري لدي سلطنة عمان، أكد أول من أمس، أن العلاقات بين السلطنة والجمهورية الحزائرية متميزة عبر



تاريخ القطع الأثرية المعروضة.

• على العايد، وزير الثقافة الأردني، تفقد أول من أمس، المركز الثقافي في محافظة إربد، ولفت إلى أن المراكز والهنئات الثقافية كان لها أهمية كبرى في الاحتفالات بذكرى مئوية تأسيس الدولة الأردنية، لأنها تمثل واحدة من علامات الإنجاز على الصعيد الثقافي الذي يشير لاهتمام الدولة

بالثقافة منذ تأسيسها. وعلى هامش الزيارة، تفقد العابد عدداً من البيوت التراثية القديمة بمحافظة إربد، منها بيت عرار، ومضافة كريزم ومنزل منذر بطابنة التي تعد من أهم وأقدم المباتى التراثية في محافظة إربد. ● على الــــّالــد، سفير

الكويت في الرياض، كرم أول من أمس، مواطنته الدكتورة وسمية المنصور، لعملها في جامعة (الملك سعود) في الرياض قرابة 29 عاماً، وقال الشفير إنه انطلاقاً من قدم الكويت ومدادئ أهلها فإن سفارة الكويت تفتخر وتقدر جهود أبناء الكويت وبناتها ممن يقيمون في المملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكداً أن سمية المنصور نموذج يحتذى فى الالتزام وتقديم صورة مشرقة

ومشرفة للمواطن الكويتي. • رانعا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، وأوديال رينو باسو رئيسة البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، زارتًا أول من أمس، المتحف القومى للحضارة المصرية، بمشاركة فريق عمل مكتب البنك في مصر، وذلك في

ختام زيارتها الأولى لمصر والمنطقة، والتي شهدت العديد من الأنشطة والفعاليات والاتفاقيات الجديدة في إطار التعاون بين جمهورية مصر العربية والبنك، شملت الزيارة كأفة قاعات متحف الحضارة ومنها قاعة المومياوات الملكية، واستمعتا لشرح من مسؤولي المتحف القومي للحضارة حول

		7					8	2
6		-			9		O	3
<b>6</b> 8				2.				
				3	6			4
				7	U			
	9	3		•		5		
			2					
2	1		4	6				8
5			1				7	

#### الحل السابق

9	4	5	2	3	6	1	8	7
1	6	3	8	5	7	9	2	4
8	7	2	9	4	1	3	6	5
5	8	6	1	9	4	7	3	2
2	9	4	7	6	3	8	5	1
3	1	7	5	8	2	4	9	6
4	2	8	3	7	5	6	1	9
7	5	9	6	1	8	2	4	3
6	3	1	4	2	9	5	7	8

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

الاثنين 14 رمضان 1442 - 26 أبريل (نيسان) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15490 London - Monday - 26 April 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15490



#### فرسان البر وأمراء البحار: أكلة اللحم النيئ

يقول الشاعر البريطاني صامويل كولريدج (القرن الثامن عشر) في «أنشودة البحار القديم»: «الجليد هنا الجليد هنا الجليد هناك الجليد في كل مكان». كثيرون وصلوا في مخيلاتهم إلى العالم الجليدي قبل أن يصله المكتشفون الشجعان. لكن الأكثر أهُمِية من سياقُ الشجاعة كان سياق العلم. ففي عام 160م رسم الجغرافي والفلكي الاسكندراني العظيم بطليموس، خريطة للكوكب يصوره مستديراً والقطبان على عافتيه. ولم يكن على الواصلين سوى التأكد من ذلك.

وكان طبيعياً أن يثير العالم المتجمد مخيلة أدباء أيضاً. ومنهم آرثر كونان دويل، الذي ألف فيما بعد قصص شرلوك هولمز، وتشارلز ديكنز، والفرنسي جول فيرن، والأميركي إدغار آلان بو ، «حيث الطبيعة المرعبة تكشف لا مبالاتها بالإنسانية، وحيث الإنسانية تتخلى عن البشر وتتركهم يصابون بالجبن والعنف

سماها اليوناني بنياس «الأرض التي خلف كل الأراضي المعروفة». وكتب رحالتها أنها الأرضّ «التي تتجمد فيها الكواحل، وتصاب الصدور بالألم، ولًا يفارق السعال الحناجر». ولا الرياح تكف عن الهبوب. ولا الجليد عن التشقق والتحول إلى أفخاخ: ومع ذلك كان في هذه المناطق سكان أصليون يعرفون باسم «إنوبت» (inuit) أي الشُّعِب، والإسكيمُّو، أي «أكلة اللحم النبع»، وقد استعان بهم الرحالة في اكتشافُ القطبين، كما استعان رحالة الصحراء بالبدو.

اخترت للسلسلة من بين أحداث القطبين، السباق إلى القطب الجنوبي، أواتا، القرن الماضي (1910 - 1912) وأطول رحلة سيراً عام 1968 - 1969، عام الوصول

صيف 1911 تنافس خمسة بريطانيين وخمسة نرويجيين في الوصول إلى أسفل الكرة، القطب الجنوبي. النرويجيون تمكنوا من العودة، فماذا حدث للبريطانيين؟ لم يكن يُعرف عن منطقة إنتاركتيكا، القارة القطبية الجنوبية. أو ما إذا كانت قارة أو تكتلاً على عائماً، لأنها لم تكن قد خضعت إلا لزيارة استشكافية واحدة، وذلك في عام 1902، حين اجتاز النقيب في البحرية الملكية البريطانية روبرت فالكون ستكوت ومعه فريق مؤلف من كل من الضابط في البحرية إرنست رور ركان من الدكتور إدوارد ويلسون، قرابة 645 كلم جنوباً فوق جرف «روسسي» الجليدي. وكان هذا الاستكشاف العلمي إنجازاً أساسياً للجمعية الملكية الجغرافية. وكان سكوت في السابق رجلاً غامضاً مختصاً بصنع أنابيب الطوربيد، من

دون أي خبرة في الاستكشافات. ولكن بعد إنجازه في إنتاركتيكا في عام 1902، بات متَّعًارِفًّا عليه عَلَمْياً أنه أعظم القواد البريطانيين في الاستكشافات القطبية. ولكن الأمور تبدلت حين حاول شاكلتون بدوره أن يقوم بألمهمة مع فريقه الخاص المكون من أربعة أشخاص، مرتكزاً على الأمثولات التي تعلمها من سكوت، والأراضي التي التشاء التشاء الأخير، فاستطاع أن يذهب أبعد جنوباً، ولم يكن يبقى له سوى 156 كلم للوصول إلى هدفه، حين عاد أدراجه بسبب نفاد المؤونة والإمدادات. وفي مارس (أذار) عام 1909، حين وقع سكوت على هذا الخبر، أدرك أنه من الأفضل أن يكون هو من يعيد الكرة في المرة اللاحقة.



المثلة المكسيكية كارولينا ميراندا تصل إلى فندق لتلتقط حقائبها من هدايا المشاهير قبل حفل توزيع جوائز الأوسكار في برينتوود بكاليفورنيا (أفب)



#### هل يجوز إقصاء «الإخوان»؟

المثقف السعودي د. خالد الدخيل، كتب على حسابه بـ«تويتر» مؤخراً، هذا الكلام: «في السياق الثقافي والسياسي ذاته تجد أنَّ كل المناهضين للصحوة تقريباً أو للإسلام السياسي عموماً ينطلقون في ذلك من مبدأ إقصاء المخالف ليس إلا، وليسَ من إيمانَ بحَّق الحرية، ما يعنى أنَّ الذهنية التِّي تحكم مواقف الطرفين واحدة، ذهنية لا يموت الذيب ولا تفنى الغنم، تعتمد على من يملك الدفة».

كلام الدخيل اعترض عليه فريق وباركه فريق آخر، لكنَّه جدل قديم، استعيد أثناء الربيع العربي من ديسمبر (كانون الأول) 2010 مروراً بأعوام 2011 إلى 2013 تقريباً، حين بدأ انكسار أمواج الربيع العربي، تلك الأمواج التي امتطاها الإسلاميون، وفي مقدمتهم الإخوان المسلمون.

خلاصة الحَّجة حينها، من طرف مؤيد لثورات الربيع العربي، من بعض المحسوبين على الليبراليين، هي أن مبدأ الحرية للجميع، هو مبدأ ثابت حتى مع

حق «الإخوان» ومن تفرع عنهم، بحكم الدول وتدبير شأن الناس، وتطبيق برامجهم السياسية الفكرية الاجتماعية... أليس هذا هو مقتضى الديمقراطية؟ تك هي الحجة «الأخلاقية» السياسية، بعيداً عن الأغراض العملية والتنسيق

العملي بين الطامعين في السلطة حينذاك، من مستثمري قوة «الإخوان». بِٱلْعُودة لبعضُ الردود من مثقفين سعوديين على كلام د. خالد الدخيل، نجد المثقف السعودي د. تركي الحمد بكتب هذا الرد: «كلامك ليس صحيحاً على إطلاقه، فليس إقصاء المُخالف هو الهدف، بل حماية الحرية من أعدائها، ففي التعامل مع حماعة الإخوان المسلمين وأمثالهم، فإنَّ الغاية هي عدم إعطاء الفرصة لأعداء التعددية من توجيه المجتمع وإقصاء الأخرين، كما يتضّح من كتاباتهم. ما تسميه إقصاء هو دفاع عن التعددية وليس العكس».

كما كتبت الناقدة السعودية د. فاطمة العتيبي هذا الرد: «رفض الإسلام السياسي أو الصحوة قائم على رفض التكفير واستباحة الدماء، وامتلاك حق الحكم على دنياً الناس وآخرتهم. لماذا نرفض العنصرية وما تؤول إليه من إقصاء على أساس اللون والجنس والعرق ونقبل الصحوة أو الإسلام السياسي مع مألاتهما

الحال أن هذا الجدل يتجاوز العرب والمسلمين، والانقسام فيما بينهم حول حق المتطرفين ومستخدمي الذخيرة الدينية للتصويب على المخالفين، هذا جدل «عالمي» حقيقي، لأننا رأينا كيُّف نافح الليبراليون الغربيون «الغلاة» من ساسة ونشطاء، عن حقَّ «الإخوان» في مصر بحكم بلاد الكنانة، وعلى رأس هؤلاء المنافحين كان

لكن أثبتت أيام «الإخوان» الكئيبة في مصر: أي مصر كانوا يريدون تصديرها

السؤال المركزى هو:ماذا تريد شعوب المنطقة حقاً؟هل هو الصندوق الانتخابي المجرد، والإيمان «الصوفي» به، أم تريد أمناً وتنمية وإبحاراً نحو المستقبل؟ بَالْمُنَّاسِّة، نشهد هُذُه الأيام مُحَاولات من صناع الربيع العربي، ربيع الخراب، لإعادة بعثه من جديد ... حتى إنَّ مسؤولاً خليجياً متقاعداً، من أصدقاء العقيد الُقذافي، يحاول التبشير بذلك، في لقاء تُلفزيوني... ولذلك حديث أخر.

# اكتشاف أدوات «حجرية» في السودان عمرها أكثر من 700 ألف عام

الخرطوم: أحمد يونس

أعلن علماء أثار اكتشاف أدوات «حجرية» ترجع لحقبة «الإنسان المنتصب» الذي سكن شمال السودان، وعلى مبعدة 70 كيلومتراً شرقى مدنية «عطبرة» وتمشى بمثل مشي الإنسان الحالية، ورجّحت المصادر التاريخية، أن عمرها يزيد على

وهي سلالة قديمة من البشر السودانية شرق نهر النيل، رقائق حجري عاشت في حقبة العصر قادت إلى اكتشاف منجم قديم، الجليدي الأول، وظهرت على ما سمح لعلماء الآثار بدراسة الوجود قبل نحو مليوني سنة، وأظهرت الكشوفات الأثرية أنها كانت بوجه مسطح وأنف بارز،

> «شعر متناثر». ونقل موقع «هيرتج ديلي»

طبقات المنجم المكشوف، وعُثر داخلها على أدوات حجرية الْحالي، وربما يغطي جسمها

> ويُعرف «الإنسان المنتصب» المختص بالآثار، أن عمليات بأنه الذي يسير على قدمين، التنقيب عن الذهب في الصحراء

قديمة، لها حافة قطع عرضية

الأثار يرجّحون أن يكون الموقع مستدلّين على ذلك بوجود والتربة، للحصول على تاريخ

ووفقاً للموقع، فإن علماء الذي كُشف النقاب عنه، «ورشية من الطاقة المخزنة في الصخور لتصنيع الأدوات الحجرية»،

والرمال التي كانت تغط الأدوات، باستخدام تقنية اللمعان المتألق، وتقوم على قياس الوميض الحراري المنبعث من المكان، وعن طريق قساس كمية الضوء المنبعثة

تشطّت في أثناء صناعة الأدوات

الآثار إلى نحو 390 ألف عام. إلى البروفسور بمعهد علم اًلاَثار بجامعة «فروتسواف» البولندية، قوله إنّ الطبقات الأدنى من المكان أقدم بالتأكيد، استناداً إلى طريقة صناعة الآلات، وأن عمرها قد يزيد على 700 ألف عام، أو ربما مليون عام. ويتدارس العلماء نظرية

الطبقة الترابية المغطية لتلك هاجر من أفريقيا إلى بقية أنحاء العالم، وهو مرحلة في تطور السلالة النشرية سنقت «ظهور الإنسان العاقل»، الذي انتشر في أنحاء متفرقة من العالم. ويعتقد علماء الآثار أن الموقع الذي كُشف عنه في شيمال السودان أقدم نموذج لتصنيع الأدوات داخل مصر والسودان مؤكده التسلسل الزمني لبحوث أصل الإنسان.

القديمة و «مخلوقات» أخرى تحفل

لركوب الدراجات بأن 0,6 في المائة

فحسب من سكان روما يمارسون

ركوب الدراحات بانتظام، فيما

تبلغ النسبة في كوبنهاغن 49 فَى

المرور، ثمة عوائق أخرى على

مستخدمي الدراجات الهوائية أن

يواجهوها في المدينة الخالدة،

يتنها الحال السيئة جداً للشوارع

والطرق التى يستخدمها مصنعو

وبصرف النظر عن حركة

. وأفــاد الاتـــاد الأوروبــي

بها الغابة المرورية الرومانية.

أدوات «حجرية» ترجع لحقبة «الإنسان المنتصب»

قمر وردي عملاق

يضىء سماء بريطانيا

بين القمر والأرض 384,400

كيلومتر، غير أن القمر سوف

يصل إلى أقرب نقطة له خلال هذا

الشهر القمرى في مساء الثلاثاء

27 أبريل الحالى في تمام الساعة

04:24 مساء، وذلك عندما يكون

القمر على مسافة 357,379

الدقيقة للقمر الكامل الأقرب من

هذه النقطة - أي القمر العملاق

- في تمام الساعة 31:31 مساء

يوم 27 أبريل الحالي. مما يعني

أن أفضل الأوقات لمشاهدة القمر

العملاق سوف تكون في أي وقت

خلال مساء يوم 27 أبريل، وذلك

مع ارتفاع القمر في جو السماء

إلى الشرق قبل غروب الشمس

مباشرة، ثم يغيب في الغرب مع

القمر الطبيعي العادي بادياً من

الأرض وإنما تحجم أكبر بنسبة

14 في المائة ودرجة سطوع أعلى

العادي مع تماسه مع أقرب

نقطة له من كوكب الأرض خلال

مداره. ويمكن لتلك الظاهرة أن

تحدث عندما بتخذ القمر مسارأ

تضيف روس: «يأتي القمر العملاق نتيجة لاكتمال القمر

بنسبة 30 في المائة.

خلال هذا الوقت، سوف يظل

شروق شيمس اليوم التالي».

وأضافت روس: «تأتى اللحظة

كيلومتر فقط من الأرض.

### عضلات روبوتية ذات كفاءة عالية

سان فرانسیسکو - لندن؛ «الشرق الأوسط»

نجح فريق من الباحثين بقسم الهندسة المكانيكية يجامعة نورث أريزونا الأميركية في ابتكار

نشرت في الدوريــة العلميةً «ساينسروبوتيكس»المتخصصة في علوم الروبوتات، إن العضلات الصناعية الجديدة تتيح للروبوت شكلاً من أشكال الحركة يشبه حركة الإنسان، ولكنها تتفوق على التركيب العضلى للإنسان في كثير من النواحي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وذكر الساحث مالكل المعكرونة الإنطالية، مضيفاً أنه لتقنيات الهندسة الحيوية والتطبيقات الروبوتية.

تقنية حديدة لصناعة عضلات روبوتية، بمكن استخدامها لتحريك الروبوتات، بأسلوب يتشابه مع حركة البشر. ويذكر أن العلماء يبحثون باستمرار عن أفضل السبل لتحربك الأطراف الآلية، يحيث يمكنها أداء المهام أو الوظائف التي توكل إليها. ويقول قريق الدراسة التي

شافر عضو فريق الدراسة في تصربحات للموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في مجال التكنولوجيا، أن العضلات الصناعية تحتوي على وحدات تشغيل ميكانيكي داخلية ذات تصميم جديد يتشابه مع يفضل هذا التصميم الأسطواني للعضلات، فإن وحدات التشعيلُ داخلها بمكنها توليد المزيد من الطاقة، مما بجعلها مثالبة

مشغلات مصنوعة من مواد بوليمارية كانت تعتبر بمثاية ثورة في عالم الابتكارات الصناعية عندماً ظهرت لأول مرة، نظراً لقوتها وانخفاض وزنها ورخص تكلفتها، ولكنها لم تكن فعالة مما يكفى لأنها كانت تتطلب تسخينها وتبريدها أثناء الاستخدام.

وأشار إلى أن العضلات

ويوضح شافر أن فريق الدراسة تغلب على هذه المشكلة عن طريق استخدام سوائل مضغوطة داخيل المشيفيلات، مما يجعل العضلات أكثر سرعة في الأداء.



روما - لندن: «الشرق الأوسط» الصناعية التي تحتوي على كما هي الحال في كل المدن

الكبرى في كل أنصاء العالم، شكل خلو الشوارع من السيارات بفعل القيود التى فُرضت لاحتواء جائحة «كوفتد - 19» فرصة سانحة للدراجين في العاصمة الإيطالية. ومما سرع هذا الاتجاه إقامة شبكة جديدة من المسارات المخصصة للدراجات الهوائية، وتوفير السلطات مساعدات لشراء هذا النوع من المركبات. ولم تكن روما يوماً مدينة مثالية لراكبي الدراجات الهوائية، بتلالها السد وفوضاها المرورية وطرقها الوعرة أو تلك المرصوفة بالحجارة، لكن وسيلة النقل هذه سدأت تشق طريقها ببطء، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كانت فاليريا بيتشي وهي امرأة من روما تعلغ السادسة والشلاشين، من الذين اعتمدوا وسيلة النقل هذه، إذ باعت دراجتها الهوائية الصغيرة على هذه الخطوة هو الدعم الذي

لوس أنجليس - لندن:

قتل عناصر من الشرطة

قام بصدم سيارة الشرطة عندما

كان يعود بسيارته إلى الوراء.

«الشرق الأوسط»

كهربائية ذات مقطورة صغيرة

وذكرت شرطة مدينة لوس

أنجليس في تغريدة على تويتر

أن الشرطة كانت ترد على مكالمة

عندما توقفت سيارة أمام سيارتها

في شارع صن سيت بولفار ثم

السيارة وكان يرتدي سترة واقية

أضافت الشرطة «ترجل سائق

عادت للوراء قبل أن تصدمها.

العام الماضي لتشتري واحدة يصل إلى 500 يورو الذي وفرته تنقل فيها طفليها إلى المدرسة قبل توجهها إلى عملهاً. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية، «طفلاي يحبانها، لكنني أشعر وكأنني طائر نادر (...) فالناس يراقبوننا (...) وأصبحت من المشاهير في الحي». ومما شجعها أنضاً للإقدام

شرطة هوليوود تقتل رجلا صدم إحدى سياراتها



الدراجات الهوائية... وسيلة نقل في روما

إيطاليون يستمتعون بيوم مشمس في حديقة فيلا بورغيزي في روما (إبأ)

الحكومة لجميع الإيطاليين الراغبين في شراء دراجة هوائية جديدة أو مستعملة (أو دراجة كهربائية). وتلقى البرنامج 119 ألف طلب في عام 2020، إلا أن كثراً من سكان العاصمة الإيطالية لا يزالون يرفضون فكرة ركوب دراجة هوائية وسط زئير دراجات «فيسبا» النارية وسيارات «فيات» هدفها البالغ 500 كيلومتر.

ويخبئ يده اليمنى خلفه» ثم «سار باتجاه (عناصر الشرطة) الذين

خرجوا من مركبتهم. وقام بالعد

+ 1، 2، 3+ وبدأ بتحريك ذراعه إلى

الأمام» وأطلقت الشرطة حينها

النار. وأصيب الرجل الذي أعلن

مقتله فوراً، حسب وكالة الصحافة

السكونر كحقل تجارب لاختبار مدى صلابة نُظُم التعليق في الطرز الجديدة من دراجاتهم النارية. وأعلنت رئيسة بلدية روما فيرجينيا راجى، العام الماضي، عن خطة لإقامة 150 كيلومتراً من المسارات الجديدة للدراجات الهوائدة، تضاف إلى الـ250 كيلومتراً القائمة راهناً، وتقرب العاصمة الإيطالية من تحقيق

لندن: «الشرق الأوسط»

المملكة المتحدة لعلاً خلال الأسعوع

يوحى الاسم، حسب صحيفة الد فارديان» البريطانية. يُطلق على القمر البدر في شهر أبريل (نيسان) اسم «القمر الـوردى» حيث يأخذ اسمه من اسم الرَّهور الوردية؛ المعروفة

باسم «زهور فلوكس» التي تتفتح وتزهر في فصل الربيع من كل عام. ومن المتوقع للحدث السماوي الفريد أن يقع قبل غروب الشمس مباشرة في مساء الثلاثاء 27 أبريل (نيسان) الحالى مع ارتفاع القمر في الشرق وينظل مرئياً للجميع حتى البدء في غروبه مع اقتراب شمس صباح اليوم التالي وهو من الأقمار العملاقة نظراً لأنه بدر مكتمل، لا سيما مع تماسه مع أقرب نقطة له من كوكب الأرض.

#### من المنتظر أن يضيء قمر وردي اللون وعملاق الحجم سماء

المقبل. وربما يظهر القمر العملاق بحجم أكبر بنسبة 14 في المائة ودرجلة سطوع أعلى بنسبة 30 في المائة بسماء الليل مع وصول القمر إلى أقرب نقطة له من الأرض. ومن المنتظر لقمر وردى عملاق أن ينير سماء المملكة المتحدة في الأسبوع المقبل، رغم أنه لن يكون هناك اختلاف كبير ملحوظ في اللون كما قد

الفلك لدى «المرصد الفلكي» في

تم إغلاق شارع صن سيت

بولفار الشهير مؤقتًا أمام حركة المسرور. وأظهرت صور جثة بكسوها غطاء أبيض ممددة على الأرض بالقرب من سيارة سوداء تحطمت نافذتها المحاذبة لمقعد السائق. وقد توجه محققى الشرطة

إلى مكان الحادث.

بيضاوياً في المدار بدلاً من المسار الدائري المعتاد. وهذا بعني أن يبدو القمر أكبر قليلاً في السماء؛ تقول أنا روس، عالمة لأنه يكون الأقرب لنا عند هذه غرينيتش: «يبلغ متوسط المسافة